جامعة يحي فارس بالمدية
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

عنوان المذكرة:

تكنولوجيا المعلومات و أثرها على اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة
دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر بالمدية

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير
تخصص إدارة مالية

من إعداد الطالب:
حوزة كراش

تحت إشراف الدكتور:
بن عمور سمير

السنة الجامعية 2018-2019


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و تقدير

الحمد لله الذي وفقني على انجاز هذا العمل، الذي لا يسعني و أنا أنهيه إلا أن أتقدم بأسمى عبارات الشكر و الامتنان إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد و لو بكلمة طيبة ، و إلى كل من وقف بجانبي في هذه المرحلة من مشواري العلمي بلا استثناء. و إلى جميع أساتذتي الكرام و اخص بالذكر الدكتور المشرف سمير بن عمور على التوجيهات و النصائح التي قدمها لي.

الشكر موصول أيضا إلى أصحاب الفضل في إثراء هذه المذكرة و اخص بالذكر الدكتور موزاوي عبد القادر" أستاذ بجامعة مستغانم" و الدكتور يحياوي محمد " أستاذ بكلية الحقوق بالمدية" كما لا أنسى الدكتور شروقي زين الدين " إطار في اتصالات الجزائر بالمدية".

إهـداء

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى أما بعد

إلى من لم تمهله الدنيا لأرتوي من حبه و حنانه، **"أبـي"** رحمه الله و اسكنه جنة الخلد.

إلى من تخجل كلماتي حين اذكرها و تستحي عباراتي حين اشكرها، **"أمـــي"** الغالية أطال الله في عمرها.

إلى من جمعني الله بها في الدنيا و أرجوا أن يجمعني بها في الجنة، **"زوجتي"** العزيزة.

إلى سندي في الحياة، **" إخوتي و أخواتي"** كلٌ بإسمه و مقامه.

إلى من أسبح في بحر حنانه لأخفف همومي و صعابي، ابني الجميل **" بـــــراء"**.

إلى جميع العائلة و الأصدقاء.

تكنولوجيا المعلومات وأثرها على اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة.

الملخص:

إن عملية إتخاذ القرارات تعتمد بشكل أساسي على جودة ونوعية المعلومات التي يستند إليها في اكتشاف المشاكل والصعوبات وتحليلها محاولة للوصول إلى اتخاذ القرار الصائب، هذه المعلومات تتحقق من خلال نظم معلومات حديثة ومتكاملة، حيث هدفنا من خلال هذه الدراسة إلى تحليل أثر تكنولوجيا المعلومات على اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية، حيث وبغرض تحقيق الأهداف المرجوة قمنا بإجراء دراسة تطبيقية في المديرية العملية لاتصالات الجزائر لولاية المدية، وقد توصلنا إلى أن للمؤسسة عدة نظم معلومات وظيفية تعمل في تناسق تام وذلك من خلال ضمان فعالية كافة المعلومات والأنشطة والسيطرة على الكم الهائل من المعلومات الناتج عنها، إذ أن هذه النظم تتفاعل مع بعضها البعض لتحقيق أهداف المؤسسة، ومن أهم أدوات التسيير الحديثة داخل المؤسسة، نجد نظام المعلومات أوراكل (ORACLE) الذي يسمح بتوفير المعلومات المساعدة على إتخاذ القرارات المالية بشقيها التمويلية والاستثمارية، حيث أن جودة البيانات والمعلومات المالية لها دور في تحديد مصادر التمويل المناسبة للأنشطة والمشاريع الاستثمارية لدى المؤسسة بهدف تحقيق المزيج التمويلي الأمثل الذي يوازن بين العائد والمخاطرة ويعمل على التوفيق بين مختلف الأطراف ذات المصلحة في المؤسسة.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات، نظام المعلومات، ، اتخاذ القرارات، القرارات المالية، اتصالات الجزائر.

Information technology and its role in financial decision making for companies

Abstract:

Decision making relies essentially on the quality of information used to troubleshoot problems and analyze them for better decision making. These information are possible thanks to updated and complementary information systems. Our aim in this study is to find the effect of information technology on financial decision making in companies. For that, an applied study was carried out in the operational directorate of Algeria Telecom in Médéa. We found out that the company has different functional information systems working in complete synergy. It works by guaranteeing the efficiency of all information and activities and controlling the huge flow of information resulting from it. These systems interwork to achieve the goals of the company. One of the most important modern management tools inside the company is the ORACLE system of information. The latter provides information that helps in financial decision making, both in terms of funding and in investments. The quality of financial data and information has a role in defining the right funding resources for investment activities and projects in the company. It aims for achieving the best mixed funding to balance between income and risk and works to conciliate between the different parties in the company.

Keywords: information technology, information systems, decision making, financial decisions, Algeria telecom

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

فهرس الملاحق

المقدمة العامة

الفصل الأول

مدخل لتكنولوجيا المعلومات

و الاتصال

الفصل الثاني

اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة

الفصل الثالث

واقع تأثير تكنولوجيا المعلومات على اتخاذ القرارات المالية في مؤسسة اتصالات الجزائر بالمدية

الخاتمة العامة

قائمة المراجع

الملاحق

فهرس المحتويات	رقم الصفحة
الفصل الأول : مدخل لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال	
تمهيد الفصل	02
المبحث الأول: تكنولوجيا المعلومات	03
المطلب الأول: مفاهيم حول التكنولوجيا	03
المطلب الثاني: الإطار المفاهيمي للمعلومات	04
المطلب الثالث: مفاهيم حول نظام المعلومات	08
المطلب الرابع: تكنولوجيا المعلومات	10
المبحث الثاني: مفاهيم أساسية حول الاتصال	12
المطلب الأول: التطور التاريخي للاتصال ومفهومه	12
المطلب الثاني: طبيعة الاتصال في المؤسسة	18
المطلب الثالث: شبكات الاتصال	20
المبحث الثالث: تكنولوجيا المعلومات و الاتصال	24
المطلب الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات و الاتصال	24
المطلب الثاني : تكنولوجيا الشبكات الخاصة (الإنترانت و الإكسترانت)	28
المطلب الثالث: تكنولوجيا الشبكات العامة (الإنترنت)	33
المطلب الرابع : تطبيق تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في مجال الخدمات	41
خلاصة الفصل	45
الفصل الثاني: اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة	
تمهيد الفصل	47
المبحث الأول: مفهوم الإدارة المالية وتطورها التاريخي	48
المطلب الأول: مفهوم الإدارة المالية	48
المطلب الثاني: تطور مفهوم الإدارة المالية	49
المطلب الثالث: أهمية الإدارة المالية وأهدافها	51
المبحث الثاني: مكانة الإدارة المالية في الهيكل التنظيمي وعلاقته بالوظائف الأخرى	54
المطلب الأول: مكانة الإدارة المالية في الهيكل التنظيمي	54
المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في الإدارة المالية	55

المطلب الثالث: علاقة الإدارة المالية بالوظائف الأخرى	57
المبحث الثالث: وظائف الإدارة المالية	59
المطلب الأول: وظيفة التخطيط المالي	59
المطلب الثاني: وظيفة الرقابة المالية	61
المطلب الثالث: وظيفة التنظيم المالي ووظيفة اتخاذ القرارات المالية	62
المبحث الرابع: الإدارة المالية وعلاقتها باتخاذ القرار	63
المطلب الأول: السياسة المالية بالمؤسسة	64
المطلب الثاني : الهيكل المالي الأمثل	68
المطلب الثالث : المردودية و أثر الرافعة المالية	74
خلاصة الفصل	78
الفصل الثالث: واقع تأثير تكنولوجيا المعلومات على اتخاذ القرارات المالية في مؤسسة اتصالات الجزائر بالمدية	
تمهيد الفصل	80
المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة اتصالات الجزائر	81
المطلب الأول : لمحة تاريخية لمؤسسة إتصالات الجزائر	81
المطلب الثاني : فروع و هياكل مؤسسة إتصالات الجزائر	83
المطلب الثالث: المديرية العملية بالمدية	84
المبحث الثاني: استخدامات تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في المديرية العملية بالمدية	88
المطلب الأول: نظام HR ACCESS	88
المطلب الثاني: نظام NGBSS	89
المطلب الثالث: نظام ORACLE	91
المبحث الثالث: قنوات تدفق المعلومات من خلال النظام ORACLE على الإدارة المالية	94
المطلب الأول: نظام المعلومات ORACLE قسم المشتريات و الإمداد	94
المطلب الثاني: نظام المعلوماتORACLE فرع (FA)الخاص بتسيير الممتلكات	101
المطلب الثالث: نظام المعلوماتORACLE فرع (FIN)الخاص بالمالية و المحاسبة	105
خلاصة الفصل	111

رقم الجدول	فهرس الجداول	رقم الصفحة
(1-1)	أهم الفروقات بين الإنترنت و الإنترانت	30
(1- 2)	العلاقة بين الإنترنت و الإنترانت و الإكسترانت.	33
(2- 1)	ملخص منظور إمكانية وجود هيكل مالي أمثل للمؤسسة	74

رقم الشكل	فهرس الأشكال	رقم الصفحة
(1-1)	تطور العلاقة بين البيانات و المعلومات و المعرفة	05
(2-1)	خطوات /عناصر عملية الاتصال	16
(3-1)	الاتصال على شكل عجلة	17
(4-1)	الاتصال على شكل سلسلة	17
(5-1)	الاتصال على شكل دائرة	17
(6-1)	الاتصال على شكل متشابك	18
(1-2)	موقع الإدارة المالية في الهيكل التنظيمي	55
(2-2)	العلاقة بين تكلفة رأس المال و نسبة الاستدانة	70
(3-2)	قيمة المؤسسة	70
(4-2)	إستقلالية تكلفة رأس المال عن الهيكل المالي	73
(1-3)	الهيكل التنظيمي للمديرية العملية بالمدية	86
(2-3)	الواجهة الرئيسية لنظامHR ACCESS	89
(3-3)	وحدات النظام	90
(4-3)	الواجهة الرئيسية لنظام« NGBSS »	91
(5-3)	الواجهة الرئيسية لنظام« ORACLE »	93
(6-3)	الواجهة الرئيسية لنظام المعلومات ORACLE فرع (FA)	105
(7-3)	جدول التدفقات النقدية	108
(8-3)	جدول الأصول و الخصوم للميزانية	109
(9-3)	ميزان المراجعة	110

رقم الملحق	فهرس الملاحق
01	التعبير عن الحاجة (طلب الشراء)
02	وصل الطلب
03	وصل إستقبال السلعة في المخزن
04	وصل خروج السلعة من المخزن
05	شهادة استلام الأشغال
06	سجل التسجيل المحاسبي
07	الميزانية العامة لسنة 2018
08	جدول التدفقات النقدية لسنة 2018
09	ميزان المراجعة لسنة 2018
10	جدول حسابات النتائج لسنة 2018

مقدمة:

إن العالم اليوم يشهد نمو كامل في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات في مختلف المجالات بحيث أصبحت تطبيقاتها عنصرا هاما من عناصر النشاط الذي تقوم به منظمات الأعمال نظرا لما توفره هذه التكنولوجيا من معلومات دقيقة وسريعة لتساعد الإدارة العليا في اتخاذ القرارات الصائبة.

وقد تطورت تكنولوجيا المعلومات في العقود الماضية واقترنت بما يسمى بسرعة الاتصال، ومن أهم الأدوار التي تقوم بها هي الربط بين الأفراد والمؤسسات والهيئات من حيث جمع المعلومات ومعالجتها بغية اتخاذ القرارات.

وقد ساهمت هذه التطورات في بروز العديد من المتغيرات التي تلعب دورا أساسيا في تحديد توجهات المؤسسات المستقبلية وتحديد القرارات من بين البدائل المتاحة التي تمكن المؤسسة من تحقيق أهدافها.

وتسعى مختلف المؤسسات في الوقت الحالي إلى إثبات وجودها وصيانة كيانها وذلك لما يشهده العالم من ثورة تكنولوجية كبيرة في المجال الإداري، في الوقت الذي أصبحت المعلومة كمورد أساسي للمؤسسة وبدأت تحتاجها لمعرفة ما يدور في محيطها وبيئتها.

ومن هنا تبرز أهمية تكنولوجيا المعلومات في المساعدة على صنع واتخاذ القرارات المالية التي بدورها تدفع بالمؤسسة إلى النمو والتطور أو العكس إذا تم تنفيذها على النحو الخاطئ، ولتجنب هذا يجب عليها الإعتماد على المعلومات التي تكون متوفرة بشكل دائم وصحيح، فضلا عن مدى ارتباطها بالموضوع، وباعتبار أن نجاح عملية صنع واتخاذ القرار تعني نجاح المؤسسة فيجب عليها وضع نظام معلومات ملائم لأهدافها ولإمكانياتها.

ومن أهم هذه النظم المعلوماتية المتواجدة على مستوى المؤسسة نظام المعلومات المالي الذي يعمل على البحث عن مصادر التمويل ومحاولة المزج بي نها للحصول على المزيج التمويلي الأمثل للمؤسسة ويساعد أيضا هذا النظام على اتخاذ القرارات المالية التمويلية والاستثمارية.

على ضوء مما سبق تتمحور إشكالية بحثنا هذا حول التساؤل التالي:

ما مدى فعالية تكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الإقتصادية ؟

وتتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي جملة من الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مستوى فعالية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسات الإقتصادية ؟
- ما هي درجة الجودة المطلوبة للمعلومات المالية في المؤسسات الإقتصادية ؟
- إلى أي مدى تتأثر القرارات المالية في مؤسسة اتصالات الجزائر بتكنولوجيا المعلومات؟

فرضيات الدراسة.

على ضوء إشكالية الدراسة يمكن صياغة جملة من الفرضيات التالية:

- **الفرضية الأولى**:تستخدم تكنولوجيا المعلومات لتسهيل و تحسين العمليات الإدارية.
- **الفرضية الثانية**: تتأثر القرارات المالية في المؤسسة بدرجة جودة المعلومات و المؤشرات المالية المقدمة.
- **الفرضية الثالثة**:تحسنت القرارات المالية في مؤسسة اتصالات الجزائر بعد استعمال تكنولوجيا المعلومات المستخدمة فيها.

أهمية الدراسة.

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية موضوعها المتمثل في تكنولوجيا المعلومات و أثرها على القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية، بحيث أصبحت تكنولوجيا المعلومات ضرورية من أجل استمرار المؤسسات وبقائها في السوق في ظل المنافسة الشديدة التي تواجهها.

ومما يزيد من أهمية هذه الدراسة هو إجرائها لدراسة تطبيقية في واحدة من المؤسسات الإقتصادية العمومية الرائدة في الجزائر ،كما تكتسب هذه الدراسة مزيدا من الأهمية كونها تربط بين تكنولوجيا المعلومات واتخاذ القرارات وإبراز الأثر الذي يحدثه استخدام هذه التكنولوجيا على عملية اتخاذ القرارات المالية في مختلف المستويات الإدارية في مؤسسة اتصالات الجزائر.

أهداف الدراسة.

- لفت انتباه الإداريين إلى الدور الفعال لتكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات المالية.
- محاولة معرفة المدى الذي تصل إليه العلاقة الثلاثية الموجودة بين المعلومات، تكنولوجيا المعلومات واتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية.
- تحليل العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات واتخاذ القرارات المالية.
- التعرف على فاعلية تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في مؤسسة اتصالات الجزائر بالمدية.
- بيان أثر تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في مؤسسة اتصالات الجزائر بالمدية على اتخاذ القرارات المالية فيها.

أسباب اختيار الموضوع.

من أهم الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع ما يلي:

- محاولة اكتشاف كيف تأثر تكنولوجيا المعلومات على القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

- المساهمة في إبراز أهمية تطوير نظم المعلومات.
- المساهمة في تسليط الضوء على العراقيل والمعوقات التي تحد من فعالية نظم المعلومات في المؤسسة بغرض إيجاد الحلول الممكنة لها.

منهجية الدراسة

بناءا على طبيعة الإشكال المطروح وبغية الوصول إلى الأهداف المرجوة من هذه الدراسة، وقصد الإحاطة بمختلف الجوانب النظرية والتطبيقية للموضوع والتمكن منه، سنحاول استخدام المنهج الوصفي في الجانب النظري وذلك من أجل الإحاطة بمختلف المفاهيم المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال وكيفية اتخاذ القرارات من طرف الإدارة المالية داخل المؤسسة، وهذا من خلال الاعتماد على المراجع العربية والأجنبية، وكذا الدراسات ذات الصلة بالموضوع لتغطية الجانب النظري من الدراسة.

ولدراسة تكنولوجيا المعلومات وأثرها على اتخاذ القرارات المالية داخل المؤسسة الاقتصادية سنحاول استخدام المنهج التحليلي من خلال دراسة كيفية استخدام هذه التكنولوجيا وتطبيقها في المديرية العملية لاتصالات الجزائر بالمدية.

حدود الدراسة.

بغرض الإجابة على الإشكالية المطروحة وبغية تحقيق أهدافها ستقتصر هذه الدراسة على تسليط الضوء على أثر تكنولوجيا المعلومات على اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الإقتصادية، وعلى هذا الأساس فمجالات دراستنا هي كالتالي :

1 -**المجال المكاني** : أجريت الدراسة في المديرية العملية لاتصالات الجزائر بالمدية والكائن مقرها بالقطب الحضري بالمدية.

2 -**المجال الزمني**: قمنا بدراسة تاريخ اتصالات الجزائر منذ التحضير لإنشائها من طرف الدولة سنة 2000 و مراحل تطورها حتى سنة 2019 بعد ذلك تم تحديد الثلاثي الأخير من سنة 2018 من 01 أكتوبر إلى 31 ديسمبر لدراسة القوائم المالية حيث تم رسم صورة عامة وشاملة عن الموضوع من خلال ملاحظة طريقة تمرير المعلومة بين العاملين والمسؤولين عن طريق نظم المعلومات المستعملة وعلى ضوء هذا قمنا بمجموعة من الخطوات تمثلت في القيام بمجموعة من الزيارات للمؤسسة لتشكيل تصور عام حولها ثم تم جمع البيانات والمعلومات التي كنا بحاجة إليها والتي من خلالها تم تحديد محور البحث و باشرنا فيه .

الدراسات السابقة.

حسب اطلاع الباحث وفي حدود ما توفر لدينا من معلومات ومراجع حول موضوع البحث، فإن موضوع تكنولوجيا المعلومات وأثره على اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية قد تم تناوله في عدة مذكرات نذكر منها:

1 - دراسة شيخي غنية (2015/2014)، بعنوان "تكامل أنواع نظم المعلومات وأثره في ترشيد اتخاذ القرارات–دراسة ميدانية–، أطروحة دكتوراه بكلية الاقتصاد جامعة بومرداس.

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في أثر نظم المعلومات وتكاملها في ترشيد القرارات على عينة مكونة من جميع البنوك العاملة في القطاع المصرفي الجزائري والتي يبلغ عددها 21 بنكا، حيث تم توزيع استبيان على 50 فرع من فروع هذه البنوك بواقع 150 استبانة والتي استرد منها 86 استبانة، تم تحليلها باستخدام برنامج SPSS 22 وقد توصلت هذه الدراسة في الأخير إلى أن تكامل أنواع نظم المعلومات في البنوك العاملة في الجزائر يؤثر إيجابا على ترشيد عملية اتخاذ القرارات ولكن لا يرقى إلى المستوى المطلوب.

2 - دراسة بوغليطة الهام (2014/2013) بعنوان أهمية ودور نظم المعلومات في اتخاذ القرارات وأساليب تطويرها–دراسة ميدانية بقطب المحروقات بسكيكدة–، أطروحة دكتوراه غير منشورة بكلية الاقتصاد جامعة عنابة.

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أهمية ودور نظم المعلومات في اتخاذ القرارات وأساليب تطويرها فضلا عن تحديد أهمية هذه المتغيرات في قطب المحروقات بسكيكدة، ولقد تم توزيع استبانتين في خمس مؤسسات من قطب المحروقات بسكيكدة وجهت الأولى إلى جميع المديرين ورؤساء الأقسام والمصالح والدوائر ونوابهم والبالغ عددها 88 باعتبارهم المسؤولين عن اتخاذ القرارات، والثانية وجهت إلى جميع مدراء تطوير النظم ومحللي ومصممي النظم والبالغ عددهم 34، وقد توصلت هذه الدراسة في الأخير إلى أن نظام المعلومات الحالي تنقصه الفعالية لخدمة متخذي القرار وأن هناك علاقة بين نوعية المعلومات التي توفرها نظم المعلومات وفعالية اتخاذ القرارات.

3 - دراسة دمبري أميرة (2013/2012) بعنوان "أثر نظم المعلومات الحديثة على عملية اتخاذ القرار المالي" مذكرة ماستر بجامعة ميلة.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر نظم المعلومات الحديثة، على عملية اتخاذ القرارات المالية في البنوك ؛ فتطرقت إلى الجانب النظري من أجل عرض المفاهيم الخاصة بالموضوع أما الجانب التطبيقي فدعم بتحليل إحصائي لاستبيان مقدم لمستخدمي نظم المعلومات الحديثة في البنك.

مميزات الدراسة.

تمتاز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات بالخصائص التالية:

- إجراء دراسة تطبيقية لأثر تكنولوجيا المعلومات على اتخاذ القرارات المالية على مستوى المديرية العملية لاتصالات الجزائر بالمدية، عكس الدراسات السابقة التي اعتمد في تحليلها للنتائج على الاستبيانات الموزعة على أفراد عينة الدراسة.
- الدراسات السابقة تطرقت إلى هذا الموضوع بشكل عام أي لم تتخصص في نظام معلومات معين على عكس دراستنا التي تطرقت للعلاقة بين تكنولوجيا المعلومات واتخاذ القرارات المالية مرتكزة على نظم المعلومات المالي ORACLE.
- تتناول هذه الدراسة موضوع أثر تكنولوجيا المعلومات على اتخاذ القرارات المالية في مؤسسة اتصالات الجزائر التي تعتبر الرائدة في قطاع الاتصالات، في حين أن الدراسات السابقة تناولت هذا الموضع في قطاع البنوك وقطاع المحروقات.

هيكل الدراسة.

من أجل دراسة أثر تكنولوجيا المعلومات على القرارات المالية في مؤسسة اتصالات الجزائر بالمدية سنقوم بتقسيم هذه الدراسة إلى جزئيين: جزء نظري يتضمن فصلين والجزء الثاني تطبيقي ويتضمن فصل.

بالنسبة للجانب النظري (مدخل لتكنولوجيا المعلومات والاتصال)، تطرقنا في هذا الفصل إلى تكنولوجيا المعلومات، مفاهيم أساسية حول الاتصال وكذا تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

أما في الفصل الثاني (دراسة عملية اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة)، حاولنا في هذا الفصل إلى التطرق إلى مفاهيم الإدارة المالية وتطورها التاريخي، وكذا علاقتها باتخاذ القرار عن طريق معرفة

أما في الجانب التطبيقي وفي الفصل الثالث (دراسة تطبيقية لمؤسسة اتصالات الجزائر بالمدية حول تكنولوجيا المعلومات و أثرها على اتخاذ القرارات المالية)، تطرقنا في هذا الفصل إلى تقديم عام لمؤسسة

اتصالات الجزائر، بعد ذلك حاولنا معرفة مختلف نظم المعلومات المستعملة فيها ثم حاولنا معرفة مختلف قنوات تدفق المعلومات من خلال النظام المستعمل نحو قسم المالية و المحاسبة لتقيم تأثيره على أساسيات اتخاذ القرارات المالية داخل المؤسسة.

صعوبات الدراسة.

لقيت عملية إنجاز هذه الدراسة جملة من الصعوبات لعل أهمها صعوبة الحصول على المعلومات والبيانات الكاملة نظرا للقيود المفروضة من طرف المديرية العامة لاتصالات الجزائر.

تمهيد الفصل:

يشهد التاريخ بأن البشرية مرت بعدة ثورات و آخرها هي ثورة تكنولوجيا المعلومات و الاتصال التي أحدثت القطيعة بين كل ما هو قديم و أصبح جديد اليوم قديم الغد ،و نتيجة لهذه التطورات تزايد الطلب على هذه تكنولوجيا، و بالتالي أصبحت هذه الأخيرة هي مورد أكثر أهمية بالمقارنة بالموارد الكلاسيكية، مما أصبح الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات و الاتصال المستوفية الشروط المشغل الشاغل لأي مؤسسة باعتبارها نقطة القوة و التميز في عصر سمته الأساسية هي المعلوماتية.

و إذا نظرنا أيضا إلى قطاع الاتصالات فنجد أنه شهد في فترة قصيرة تحولا حاسما بفضل التطورات التكنولوجية التي يقوم عليها حيث أصبح يشكل البنية التحتية لما يعرف اليوم بالاقتصاد الجديد أو اقتصاد المعرفة ، الذي يعتمد على المعلومة و طرق إيصالها في أقصر وقت و بأقل تكاليف، و نظرا للتطور الهائل الذي شهده هذا القطاع و مدى مساهمته في جميع القطاعات، و خاصة في ظل استخدام الأقمار الصناعية، الهاتف النقال و الانترنت، كل هذا وضع المؤسسة أمام تحدي جديد ألا و هو امتلاك تكنولوجيا المعلومات و الاتصال.

و للإلمام بالموضوع سوف نتطرق في المبحث الأول إلى تكنولوجيا المعلومات بدءا من مفهوم التكنولوجيا و المعلومات و بعد ذلك نتناول في المبحث الثاني مفاهيم أساسية على الاتصال بدءا من التطور التاريخي له و وصولا إلى أشكاله أما المبحث الثالث فخصصناه لمفهوم تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و أقسامها و كذلك تكنولوجيا الشبكات الخاصة (الإنترانت و الإكسترانت) ثم العامة (الإنترنت).

المبحث الأول: تكنولوجيا المعلومات

شهدت الآونة الأخيرة تطورات سريعة غير مسبوقة في كافة نواحي الحياة، و أبرز هذه التطورات التي ميزت وقتنا الحالي هي الديناميكية التي عرفها المجال التكنولوجي خاصة تلك المتعلقة بمعالجة المعلومات و بثها أو بما أصبح يعرف بتكنولوجيا المعلومات.

المطلب الأول: مفاهيم حول التكنولوجيا

لقد أصبحت التكنولوجيا تلعب دورا مهما في النهوض بإقتصاديات الكثير من الدول.

الفرع الأول: تعريف التكنولوجيا

يرجع أصل التكنولوجيا إلى الكلمة يونانية التي تتكون من مقطعين هما (Techno) تعني التشغيل الصناعي، والثاني (Logos) أي العلم أو المنهج، لذا تكون بكلمة واحدة هي علم التشغيل الصناعي[1].

و يمكن تعريفها من جهة التحليل الاقتصادي بأنها "مجموعة المعارف والمهارات والخبرات الجديدة التي يمكن تحويلها إلى طرف إنتاج أو استعمالها في إنتاج سلع وخدمات وتسويقها وتوزيعها، أو استخدامها في توليد هياكل تنظيمية إنتاجية"[2].

و يمكن تعريف التكنولوجيا على أنها :"تطبيق الإجراءات المستمدة من البحث العلمي والخبرات العلمية لحل المشكلات الواقعية، ولا تعني التكنولوجيا هنا الأدوات والمكائن فقط بل أنها الأسس النظرية والعلمية التي ترمي إلى تحسين الأداء البشري في الحركة التي تتناولها"[3].

الفرع الثاني: أنواع التكنولوجيا

يتم تصنيف التكنولوجيا على أساس عدة أوجه منها مايلي :

1- على أساس درجة التحكم نجد مايلي :

1-1- التكنولوجيا الأساسية: و هي التكنولوجيا التي تمتلكها أغلب المؤسسات الصناعية والمسلم به وتتميز بدرجة التحكم كبير جدا.

1-2- تكنولوجيا التمايز: و هي التي تملكها مؤسسة واحدة أو عدد محدود من المؤسسات الصناعية وهي التكنولوجيا التي تتميز بها عن بقية منافسيها.

---

[1] غسان قاسم اللامي، **إدارة التكنولوجيا (مفاهيم و مداخيل تقنيات تطبيقات علمية)** ، الطبعة الأولى، دار المناهج، عمان، 2006 ص 22.

[2] نوفيل حديد، **تكنولوجيا الإنترنت و تأهيل المؤسسة للإندماج في الإقتصاد العالمي** ، أطروحة دكتوراء دولة، (غير منشورة)، كلية العلوم الإقتصادية و العلوم التسير، جامعة الجزائر، 2007/2006 ص ص 51-52.

[3] عبد البارى، إبراهيم درة، **تكنولوجيا الأداء البشري في المنظمات:الأسس النظرية و دلالاتها في البيئة العربية المعاصرة** ، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2003 ص 26.

2- على أساس موضوعها هناك :

2-1- تكنولوجيا التسيير : وهي التي تستخدم في تسير تدفقات موارد، ومن أمثلتها البرامج والتطبيقات التسيرية.

2-2- تكنولوجيا التصميم: وهي التي تستخدم في نشاطات التصميم في المؤسسة كالتصميم بمساعدة الحاسوب.

2-3- تكنولوجيا أسلوب الإنتاج : وهي تلك المستخدمة في عماليات الصنع ، وعمليات التركيب والمراقبة .

2-4- تكنولوجيا المعلومات والاتصال: وهي التي تستخدم في معالجة المعلومات والمعطيات ونقلها.

3- على أساس درجة التعقيد :

3-1- تكنولوجيا ذات درجة عالية: وهي التكنولوجيا شديدة التعقيد، والتي من الصعب على المؤسسات الوطنية في الدول النامية تحقيق استغلاله إلا بطلب من صاحب البراءة.

3-2- تكنولوجيا العادية : وهي أقل تعقيدا من سابقتها، حيث بإمكان المختصين المحلين في الدول النامية استيعابها غير أنها تتميز أيضا بضخامة تكاليف الاستثمار[1].

المطلب الثاني: الإطار المفاهيمي للمعلومات

واصل التطور العلمي مسيرته و أعطى دفعا قويا نحو الأمام، حيث مهد طريقا لظهور ثورة أخرى جديدة و هي ثورة المعلومات.

الفرع الأول: مفهوم المعلومات

قبل التطرق إلى مفهوم المعلومات يجدر بنا التطرق إلى مفهوم البيانات، ذلك قصد إزالة اللبس الواقع بين المفهومين (المعلومة و البيان).

1-البيانات:

تعرف على أنها : "عبارة عن مجموعة حقائق غير منتظمة قد تكون في شكل أرقام أو كلمات أو رموز لا علاقة بين بعضها البعض، أي ليس لها معنى حقيقي و لا تؤثر في سلوك من يستقبلها"[2].

كما تعرف أيضا : "حقائق مجردة لم يجرى عليها أية معالجات فهي تمثل المواد الخام"[3].

---

[1] لمين علوطي، **تكنولوجيا المعلومات والاتصال و تأثيرها على تحسين الأداء الاقتصادي للمؤسسة**، مذكرة ماجستير، (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة الجزائر، الجزائر، 2003/ 2004، ص ص9- 10 .

[2] محمد عبد العليم صابر، **نظم المعلومات الإدارية**، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2007، ص 36.

[3] شريف أحمد العاصي،**نظم المعلومات الإدارية**، دار نشر و مكان النشر، 2004، ص 28.

2-المعلومة:

تعددت التعاريف المتعلقة بمفهوم المعلومات، من أبرز هذه التعاريف :

يعرفها wiig بأنها : "حقائق و بيانات منظمة تصف موقفا معينا أو مشكلة معينة"[1].

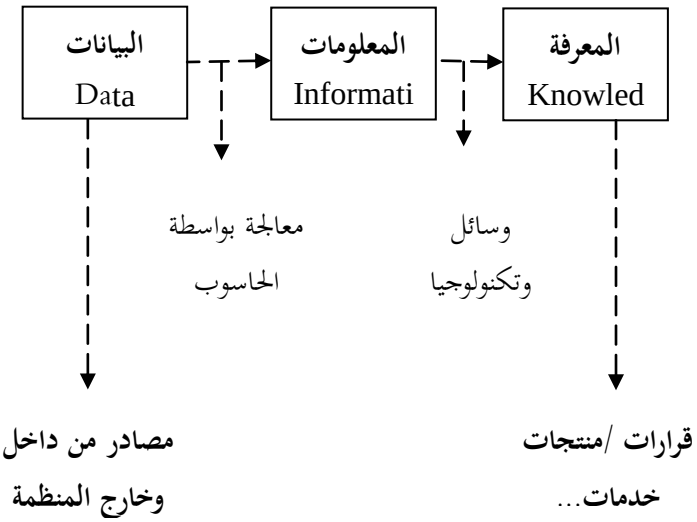
و يعرفها بعض المختصين في التسيير هي:" كل ما يحمل لنا معرفة يغير نظرتنا للأشياء يقلل خبرتنا"[2].

كما تعرف أيضا على أنها: "بيانات تمت معالجتها بطريقة محددة بدءا بتلقي البيانات من مصادرها المختلفة ثم تحليلها و تبوبها و تطبيقها حتى يتم إرسالها إلى الجهات المعنية"[3].

فمصطلح المعلومات مرتبط بمصطلح البيانات من جهة، و بمصطلح المعرفة knowledge من جهة أخرى ؛ فالمعرفة هي حصيلة مهمة و نهائية لاستخدام و استثمار المعلومات من قبل صناع القرار و المستخدمين الآخرين، الذين يحولون المعلومات إلى المعرفة و عمل مستمر يخدمهم و يخدم مجتمعاتهم[4].

و علاقة المعلومات بالمعرفة و البيانات و التأثيرات عليها هي موضحة بالشكل الموالي.

الشكل رقم (1-1) : تطور العلاقة بين البيانات و المعلومات و المعرفة.



المصدر : عامر إبراهيم قنديلجي، علاء الدين جنابي، نظم المعلومات و تكنولوجيا المعلومات الإدارية، الطبعة الثالثة، دار المسيرة، عمان، 2008، ص 31.

[1] مصطفى ربحي، **اقتصاد المعلومات**، الطبعة الأولى، دار الصفاء، عمان، 2010، ص 102.

[2] بجي دريس، **دور إقامة نظام وطني للمعلومات الاقتصادية فى دعم متخذي القرار**، مذكرة ماجستير، (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير و العلوم التجارية، تخصص علوم التسير، جامعة محمد بوضياف، بالمسيلة، 2005، ص 30.

[3] شريف أحمد العاصي، **نظم المعلومات الإدارية**، دار نشر و مكان النشر، 2004، ص 28.

[4] عامر إبراهيم قنديلجي، علاء الدين الجنابي، **نظام المعلومات و تكنولوجيا المعلومات الإدارية**، الطبعة الثالثة، دار المسيرة، عمان، 2008، ص31

الفرع الثاني: خصائص المعلومات

تتوفر المعلومات على مجموعة من الخصائص أهمها :

1- التوقيت المناسب : و هي المعلومات المناسبة زمنيًا و تتوافر في وقت الحاجة إليها.

2-الوضوح : يجب أن تكون المعلومات واضحة و خالية من الغموض.

3-الدقة : و تعني أن تكون المعلومات خالية من أخطاء التجميع و التسجيل[1]، حتى يمكن الاعتماد عليها في تقدير احتمالات المستقبل و مساعدة الإدارة في تصوير واقع الأحوال؛

4-الصلاحية : و تعني أن تكون المعلومات ملائمة أو مرنة و مناسبة لطلب المستفيد.

5- **القياس الكمي**: و تعني إمكانية القياس الكمي للمعلومات الرسمية الناتجة من نظام المعلومات.

6-المرونة : تعني أن تكون المعلومات ملائمة و تتكيف مع رغبات أكثر من مستفيد.

7-عدم التحيز : و تعني عدم تغير محتوى المعلومات مما يؤثر على المستفيد أو تغير المعلومات حتى تتوافق مع أهداف و رغبات المستفيدين.

8-إمكانية الحصول عليها : و تعني إمكانية الحصول على المعلومات بسهولة و سرعة أي تكون المعلومات سهلة المنال؛

9-الشمول: و تعني أن تكون المعلومات شاملة لجميع متطلبات و رغبات المستفيد و أن تكون بصورة كاملة دون تفصيل زائد و دون إيجاز بفقد معناها[2].

10-قابلة للمراجعة : و هي خاصية منطقية نسبيا و تتعلق بدرجة الاتفاق المكتسبة بين مختلف المستفيدين لمراجعة فحص نفس المعلومات[3].

الفرع الثالث: أهمية المعلومات

تلعب المعلومات دورا هاما و حيوي يظهر ذلك في:

1-إثراء البحث العلمي و تطور العلوم و التكنولوجيا؛

2-تعتبر العنصر الأساسي في إتخاذ القرار المناسب و حل المشكلات؛

3-لها أهمية كبيرة في مجالات التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و الإدارية و الثقافية ...الخ؛

---

[1] أحمد صالح الهزايمة، **دور نظام المعلومات في اتخاذ القرارات في المؤسسات الحكومية**، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية و القانونية، جامعة جرش الأهلية الأردن، المجلد 25 العدد الأول2009 ص 395.

[2] يحي مصطفى حلمي، **أساسيات تظم المعلومات**، مكتبة عين شمس، القاهرة، 1998، ص78-79.

[3] مصطفى ريحي، **مرجع سبق ذكره** ص 11.

4-لها دور كبير في التوقيت المناسب من خلال دورة المعالجة و الإدخال والتقارير؛

5-تساعد المعلومات في نقل خبرتنا للآخرين و على حل المشكلات التي تو اجهنا، و على الاستفادة من المعرفة المتاحة.

كما أن توافر المعلومات المناسبة لأغراض التنمية الإجتماعية و الإقتصادية تؤدي إلى تحقيق المكاسب التالية :

- تنمية قدرات المجتمع من خلال الإستفادة من المعلومات المتاحة؛
- ترشيد و تنسيق جهود المجتمع في البحث و التطوير على ضوء ما هو متاح من المعلومات؛
- ضمان قاعدة معرفية عريضة لحل المشكلات؛
- الارتفاع بمستوى كفاءة و فعالية الأنشطة الفنية في الإنتاج و الخدمات؛
- ضمان مقويات القرارات السليمة في جميع القطاعات.[1]

الفرع الرابع: مصادر المعلومات

هناك نوعين من المصادر وهي:

1-المصادر الداخلية: و هي التي تتكون من أشخاص مثل المشرفين و رؤساء الأقسام و المديرين بمختلف المستويات داخل المؤسسة، يتم تجميع المعلومات هنا إما على أساس رسمي طبقا للأحداث التي وقعت بالفعل أو على الأساس الغير رسمي من خلال الاتصالات و المناقشات الغير الرسمية.[2]

2-المصادر الخارجية: تتم من خلال علاقات المؤسسة المستمرة مع محيطها الخارجي، الذي تنقل لها المعلومات دون انقطاع و لها مصادر مختلفة و متعددة العامة منها و الخاصة و منها الوطنية و الدولية[3]:

- شركاء مباشرين من موردين و مقاولين و بنوك؛
- مختلف أنواع الإعلام المكتوبة و المسموعة و المرئية؛
- جميع المؤسسات العمومية إدارات و وزارات؛
- مؤسسات و مكتبات متخصصة في تزويد المعلومات المختلفة؛
- الدراسات و البحوث و التقارير العلمية؛

---

[1] عز الدين مالك الطيب محمد، **دور تكنولوجيا المعلومات في البحث العلمي في الاقتصاد الإسلامي**
http://islamiccenter.kau.edu.sa/7iecon/Arabic%20Papers/A17_Ezzeddine%20Malik.pdf

[2] محمد الصيرفي، **إدارة تكنولوجيا المعلومات**، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2009 ص297.

[3] يمينة فوزية فاضل، **اثر نظام المعلومات على القابلية التنافسية للمؤسسة الحالية** (حالة المجتمع الصناعي صيدال)، مذكرة ماجستير، (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة الجزائر، 2001/2000، ص77.

- المشاركة في الجمعيات العامة للمساهمين؛
- المشاركة في المعارض المحلية و الوطنية و الدولية.

المطلب الثالث: مفاهيم حول نظام المعلومات

تعتبر المعلومة مورد مكلف و مؤثر في نفس الوقت على نشاط المؤسسة، حيث تعمل هذه الأخيرة على جمع المعلومات و تحويلها، هذا يتطلب توفير ما يسمى بنظام المعلومات.

الفرع الأول: نظام المعلومات

تعددت التعاريف المقدمة لنظم المعلومات ، حيث سنذكر البعض منها :

اتجه **سين** في تعريفه لنظم المعلومات إلى توضيح المدلول اللفظي لكلمتي نظم و معلومات حيث، عرف النظم بأنها :"مجموعة من الأجزاء أو مكونات التي تتفاعل مع بعضها البعض لتحقيق عرض معين"، كما عرف المعلومات بأنها : "بيانات قد تم معالجتها بحيث يكون لها معنى و قيمة حقيقية مدركة بالنسبة لمنفذ القرار".

و استنادا إلى ذلك فإن نظم المعلومات وفقا لسين هي "مجموعة الأجزاء التي تتفاعل مع بعضها البعض بغرض معالجة البيانات و تحويلها إلى معلومات يمكن أن تستخدم لأغراض صنع القرارات"[1].

نظام المعلومات هو: "عبارة عن مجموعة منظمة من الموارد : مادية، برمجيات، أفراد ، بيانات، إجراءات؛ تسمح بجمع معالجة، تخزين، إيصال المعلومات (على شكل بيانات، نصوص، صور، أصوات ...الخ) في المنظمات"[2].

نظام المعلومات هو "مجموعة إجراءات التي تقوم بجمع و استرجاع و تشغيل و تخزين المعلومات لتدعيم اتخاذ القرارات و الرقابة و يمكن أن يساعد المدرين و العاملين في تحليل المشكل و تطوير و خلق منتجات جديدة"[3].

1-وظائف نظام المعلومات

يقوم نظام المعلوماتية بالوظائف التالية :

1-1-تجميع البيانات : و يتم ذلك من خلال المصادر الداخلية و الخارجية، الداخلية المتمثلة في النشاطات الداخلية في المؤسسة بواسطة التقارير أو سبر الآراء و غيرها من الوسائل، أما المصادر الخارجية فتتمثل في طريقة المسح الشامل.....الخ.

[1] سونيا محمد البكري، على عبد مسلم، **مقدمة نظم المعلومات الإدارية**، الدار الجامعية للنشر، الإسكندرية، 1990ص18.

[2] يحي دريس، مرجع سبق ذكره، ص57.

[3] سونيا محمد البكري، نظم المعلومات الإدارية، دار الجامعية للنشر، الإسكندرية، 2002 ص14.

1-2-تشغيل البيانات : و هي عملية تحويل البيانات إلى معلومات باستخدام كافة الوسائل مثل التصنيف؛ الترتيب، الفرز، التلخيص و إجراء العمليات الحسابية على البيانات لتحويلها إلى معلومات ثم تخزن في قواعد البيانات و قد تعد على شكل نماذج.

1-3-إدارة البيانات: و هي الوحدة التنظيمية التي تعمل على تخزين و تحديث و استدعاء البيانات و وضعها في ملفات و قواعد البيانات، بتحديثها، و إجراء عمليات التشغيل عليها لتحويلها إلى معلومات مفيدة للمستخدم.

1-4-رقابة و حماية البيانات و المعلومات: وهي العمليات التي تتضمن التأكد من خلو هذه البيانات من الأخطاء من خلال المراجعة و ضمان عدم التلاعب و الاختراق للنظام و العبث بالبيانات و المعلومات.

1-5-إنتاج المعلومات: و هي الخلاصة النهائية لعملية معالجة البيانات و الوصول إلى المعلومات المطلوبة من قبل المستفيد لتوفيرها لمتخذ القرارات في المؤسسة عند الطلب[1].

2- أنواع نظم المعلومات

يمكن تقسيم نظم المعلومات إلى:

2 1 -النظم اليدوية: تتمثل في النظام التقليدي لإدارة نظم المعلومات، تم الاعتماد عليها سابقا غير أنه هناك العديد من المؤسسات تستعمله و من أهم النظم المستخدمة لهذا النوع:

2-2-نظام الملفات: و يتمثل في الأوراق الرسمية و المستندات الخاصة بنشاط المؤسسة لحفظ البيانات و الرجوع إليها عند الحاجة.

2-3-نظام السجلات: تتمثل في نماذج معينة بها ملخص لمحتويات نظام الملفات أي الأوراق و المستندات الرسمية الأصلية مما يسهل تصنيفها، تداولها و استرجاعها[2].

2-4- النظم اليدوية مع استخدام الآلات: هو تطوير للنظام السابق، ذلك باستخدام الآلات التي تيسر تسجيل البيانات و إجراء العمليات الحسابية و كذلك العمليات المتعلقة بمجموعة السجلات والسندات مما يساهم في زيادة سرعة تنفيذ الأعمال كاستعمال الآلة الحاسبة.

2-5- النظام الآلي للمعلومات : ومن أنواعه :

---

[1] عبده نعمان الشريف، **دور نظم المعلومات في إدارة المؤسسات الحكومية** ، مذكرة ماجستير،(غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة الجزائر، 2005/2004، ص42.

[2] عبد العزيز سطحاوي، مفيدة يحياوي، **دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في اتخاذ القرارات الإدارية في المؤسسات**

2-5-1- نظام المصغرات الفلمية : هي مجموعة من الوسائل والأجهزة التي تهدف إلى تحويل الوثائق الورقية إلى صور مصغرة لا يمكن قراءتها في حجمها المصغر بالعين المجردة، لكن بالإمكان تكبيرها، نسخ صورة رقمية منها وهي وسيط متطور لتخزين وتسجيل المعلومات في عصرنا الحاضر.

2-5-2- نظام الحاسب الآلي: يمثل الحاسب الآلي أكثر هذه الأنواع تطورا، حيث لا يمكن لأي مؤسسة في مختلف الميادين من تطوير مجالات أعمالها و أنشطتها ما لم تستخدم نظام الحاسب الآلي[1].

المطلب الرابع: تكنولوجيا المعلومات

بعد أن تطرقنا إلى مفهوم التكنولوجيا و كذا مفهوم المعلومات ونظام المعلومات لابد أن نتعرف على مفهوم تكنولوجيا المعلومات و أهم خصائصها.

الفرع الأول: مفهوم تكنولوجيا المعلومات

يتضمن مفهوم تكنولوجيا المعلومات كل نظم و أدوات الحاسوب التي تتعامل مع انسياق الرمزية المعقدة من المعرفة أو مع القدرات الإدراكية الذهنية و في حقول التعليم والذكاء، بذلك تشكل تكنولوجيا المعلومات مظلة شاملة لكل علاقات التكنولوجيا بمعطيات الفكر الإنساني.

و من هذا نجد عدة تعار يف لتكنولوجيا المعلومات نذكر منها :

يعرف روجر كارتر تكنولوجيا المعلومات بأنها : "الأنشطة والأدوات المستخدمة لتلقى، تخزين، تحليل، تواصل المعلومات في كل أشكالها، تطبيقها لكل جوانب حياتنا الشاملة، المكتب، المصنع و المنزل". و يميز روجر كارتر بين ثلاث جوانب رئيسية لتكنولوجيا المعلومات :

الجانب الأول : تكنولوجيا تسجيل البيانات وتخزينها؛

الجانب الثاني : تكنولوجيا تحليل البيانات؛

الجانب الثالث : تكنولوجيا توصيل البيانات (الاتصال)[2].

وتعرف تكنولوجيا المعلومات بأنها: "خليط من أجهزة الكمبيوتر و وسائل الاتصال ابتداء من الألياف الضوئية إلى الأقمار الصناعية و التقنيات المصغرات و الاستنساخ، تمثل مجموعة كبيرة من الاختراعات الذي يستخدم المعلومات خارج العقل البشري"[3].

---

[1] إبراهيم بختي، **مقياس تكنولوجيات و نظم المعلومات فى المؤسسات الصغيرة و المتوسطة** ، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح بورقلة، أكتوبر 2005 ص 27.

[2] محمود علم الدين، **تكنولوجيا المعلومات و صناعة و الاتصال الجماهيرى**، دار العربي للنشر و التوزيع بدون مكان النشر، 1990 ص 39.
http://www.4shared.com/get/UP5u-n7D/_____.html

[3] محمد الهادي، **تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها**، دار الشروق، القاهرة، 1989 ص 32.

وتعرف تكنولوجيا المعلومات على أنها: "القاعدة الأساسية التي تبنى في ضوئها المنظمات الإدارية و المنشآت ميزتها التنافسية". و يقصد بالتكنولوجيا كل أنواع المعرفة الفنية و العلمية والتطبيقية التي يمكن أن تسهم في توفير الوسائل، المعدات، الآلات، الأجهزة الميكانيكية و الإلكترونية ذات الكفاءة العالية و الأداء الأفضل التي تسهل للإنسان الجهد و توفير الوقت و تحقق للمنظمة أهدافها النوعية و الكمية بكفاءة و فاعلية"[1].

كما عرفتها وزارة التجارة والصناعة البريطانية تعريفا شاملا هي: "الحصول على البيانات و معالجتها و تخزينها و توصيلها و إرسالها في صورة معلومات مصورة أو صوتية أو مكتوبة أو في صورة رقمية، ذلك بواسطة توليفة من الآلات الالكترونية و طرق المواصلات السلكية و اللاسلكية"[2].

و عرف (Haag et peter) تكنولوجيا المعلومات بأنها : "مجموعة من الأدوات التى تساعد مستخدميها على التعامل بالمعلومات و بإنجاز الفعليات أو الأنشطة ذات العلاقة بمعالجة المعلومات"[3].

ومن خلال هذه التعريفات يتضح لنا أن تكنولوجيا المعلومات تتمثل في مختلف الوظائف من تجميع للبيانات وتحليلها وتخزينها و استرجاع المعلومات و ذلك عن طريق التكامل بين الآلات الإلكترونية و نظم الاتصالات الحديثة.

الفرع الثاني:خصائص تكنولوجيا المعلومات

تتميز تكنولوجيا المعلومات بمجموعة من الخصائص أهمها:

1- تقليص الوقت : فالتكنولوجيا تجعل كل الأماكن الإلكترونية متجاورة، مثال على ذلك شبكة الانترنت التي تسمح لكل واحد منها بالحصول على ما يلزمه من معلومات و معطيات في وقت قصير مهما كان موقعه الجغرافي،

2- رفع الإنتاجية: تعمل تكنولوجيا المعلومات على رفع الإنتاجية حين يتم استعمالها بشكل جيد و فعال؛

3 - المرونة: تعددت استعمالات تكنولوجيا المعلومات لتعدد احتياجاتنا لها، أبسط مثال على ذلك الحاسوب الذي نستعمله في حياتنا اليومية والعملية، فهو أداة للكتابة والقيام بمختلف العمليات المعقدة مثل الاتصال عن البعد أو القرب...الخ.

---

[1] شاهر فلاح العرود وطلال حمدون شكر، **جودة تكنولوجيا المعلومات وأثرها في كفاءة التدقيق الداخلي في الشركات الصناعية والخدمية المساهمة العامة الأردنية** ، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد5 ، العدد 4 2009 ص 478.

[2] بوحنية قوي، **الاتصالات الإدارية داخل المنظمات المعاصرة**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010 ص86.

[3] بشار عباس الحميري، أحمد كاظم بريس، **أثر تكنولوجيا المعلومات فى جودة الفندقية** دراسة لعينة من الفنادق السياحية في محافظة كربلاء ، مجلة أهل البيت بجامعة أهل البيت، العدد الرابع ص348.

كما أنها تمنح للإنتاج كفاءة عالية وهذا بكسب تكنولوجيا المعلومات مرونة كبيرة بالمقارنة مع آلة محدودة الاستعمال.

4– التمتمة la miniaturisation: ويقصد بها الأسرع و الأصغر و الأقل تكلفة وهي من أهم مميزات تكنولوجيا المعلومات فهي تتميز بالتحسن الدائم في سرعتها وسعة ذاكرتها[1].

الفرع الثالث: أقسام تكنولوجيا المعلومات

شهد قطاع تكنولوجيا المعلومات تطورا كبيرا وذلك من سنة إلى أخرى بل ومن يوم إلى آخر، حيث اتسع هذا التطور حتى أصبح يضم مجالات و أقسام عديدة نذكر منها:

1–صناعة المحتوى المعلوماتي: و تتمثل هذه الصناعة في المؤسسات التي تنتج الملكية الفكرية عن طريق المحررين و المؤلفين و غيرهم؛

2–صناعة بث المعلومات: وتتم بواسطة شركات الاتصال و البث التي تتم من خلالها توصيل المعلومات من أماكن تواجدها إلى مستخدميها؛

3–صناعة معالجة المعلومات : وتقوم هذه الصناعة على منتجي الأجهزة الخاصة بتكنولوجيا المعلومات و الاتصال كما تشمل هذه الصناعة على منتجي البرمجيات[2].

المبحث الثاني: مفاهيم أساسية حول الاتصال

تعد الاتصالات مهمة لنجاح و تحقيق التفاهم و التعاون بين المتصلين من أفراد و مجموعات، إذ تمثل عملية الإتصال أحد العناصر الأساسية في التفاعل الإنساني، فمن خلال أنظمة الاتصال استطاعت المؤسسات إحراز تقدم ملموس في مختلف الجوانب (اجتماعيا، اقتصاديا...الخ).

المطلب الأول: التطور التاريخي للاتصال ومفهومه

لم يكن الاتصال وليد الصدفة، إنما كان ناتج محاولات عدة للإنسان كانت بدايتها الاتصال البسيط حتى وصل إلى ما هو عليه اليوم من طرق و أساليب متنوعة فهو جزء من حياة الإنسان يتغير و يتطور مفهومه بتغير و تطور البيئة التي يعيش فيها الإنسان.

---

[1] غنية لالوش، **دور المعلومات في توجيه إستراتيجية المؤسسة** (دراسة حالة مجمع صيدال)، مذكرة ماجستير،(غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير،تخصص إدارة أعمال، جامعة الجزائر، 2002/2001 ص ص 89-99.

[2] حاج عيسى آمال، هواري معراج، **دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين قدرات المؤسسة الجزائرية** ، الملتقي الوطني الأول حول المؤسسة الاقتصادية الجزائرية وتحديات المناخ الاقتصادي الحديد 22-23 أفريل 2003 ص110.

الفرع الأول: التطور التاريخي للاتصال

كان الاتصال في المرحلة البدائية من التاريخ عبارة عن "نقل الأخبار من شخص إلى آخر" و الكلام هو الوسيلة الملائمة لذلك، ثم استعمل الفرد علامات وقع الاتفاق عليها مسبقا كإشعال النار، الصوت، الدق للإشعار بالخطر أو الفرح، لكن هذه الوسائل مرتبطة بحاسة البصر أو السمع و لم تغير كثيرا من نوعية الاتصال الذي يبقي شخصيا إلى أن جاءت مرحلة الاكتشافات التي أصبح الاتصال فيها جماعيا، حيث ظهرت فيها الكتابة ثم الورق ثم الطباعة. و بعدها جاءت مرحلة العصر الحديث الذي تطورت فيه تقنية الطباعة و استعملت وسائل أخرى أكثر سرعة لنقل المعلومات كالراديو، التلفاز و الهاتف ثم ظهر الحاسب الآلي لتسجيل المعلومات و حفظها ثم نقلها عبر الشبكات[1].

و بهذا فإن الاتصال عرف تطورا كبيرا و قطع أشواطا عديدة عبر العصور و هذا يرجع لحرص الإنسان من البداية على نقل أفكاره و مشاعره و خبراته و حتى حاجاته للآخرين، فيرى علماء الاتصال و الاجتماع أن الاتصال مر بمراحل من التطور نلخصها على النحو التالي :

1–مرحلة ما قبل اللغة: التي استخدم فيها الإنسان الأصوات و الإشارات اليدوية و الجسدية و النار و غيرها من الوسائل. و هو ما يعرف بالاتصال الشفوي و الاتصال الرمزي؛

2–مرحلة نشوء اللغة: و فيها تطورت الإشارات إلى رموز صوتية؛

3–مرحلة الكتابة: فبظهور الكتابة اتسعت دائرة الاتصال و وسائله، حيث لا يشترط في الكتابة وجود المرسل و المستقبل معا كما يحصل في المحادثة المباشرة؛

4–مرحلة الاختراع للطباعة : على يد الألمان "جونتبرغ" أسهمت في ظهور المواد المطبوعة في شكل كتب و مجلات و صحف و غيرها مما أسهم في نشر العلوم و الثقافة بشكل واسع؛

5–مرحلة تكنولوجيا الاتصالات: و فيما أخترع الهاتف و الإذاعة و التلفزيون و الأقمار الصناعية و ظهرت شبكات الاتصال و المعلومات[2].

الفرع الثاني: مفهوم الاتصال

مصطلح الاتصال في اللغة العربية كما تشير المعاجم يعني الوصول إلى الشيء أو بلوغه و الإنتهاء إليه.[3]

---

[1] إبراهيم بختي، **مقياس تكنولوجيات و نظم المعلومات فى المؤسسات الصغيرة و المتوسطة**، مرجع سبق ذكره ص ص 3-4.

[2] شوقي شاذلي، **أثر استخدام التكنولوجيا المعلومات و الاتصال على أداء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة** ، مذكرة ماجستير،(غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، تخصص تسير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2008، ص3.

[3] مصطفى عليان ربحي، عدنان محمود الطباسي، **الاتصال و العلاقات العامة**، الطبعة الأولى، دار صفاء، عمان، 2004، ص127

إن كلمة اتصالات communications مشتقة من الأصل اللاتيني communis بمعنى commou أي عام[1] و فعلها communicare أي يذيع أو يشيع[2].

ظهرت تعاريف عديدة لمفهوم الاتصال لا يمكن حصرها من قبل الباحثين و المختصين في علوم المعلومات و الاتصال عبر الزمن عكست في معظمها أهميته و دوره في الحياة الإنسانية أو العناصر الأساسية لعملية الاتصال و من بين هذه التعاريف :

و يعرفه الطنوبي بأنه "ظاهرة اجتماعية تتم غالبا بين طرفين لتحقيق هدف أو أكثر منهما بصورة شخصية أو غير شخصية و في الاتجاهات المتضادة بما يحقق تفاهم متبادل بينهما و يتم ذلك من خلال عملية اتصالية"[3].

الاتصال هو: "عملية مستمرة تتضمن قيام أحد الأطراف بتحويل أفكار و معلومات معينة إلى رسالة شفهية أو مكتوبة، تنقل من خلال و سيله اتصال إلى الطرف الآخر"[4].

و يعرف كارل هوفلاند: الاتصال على أنه العملية التي يتنقل بموجبها الفرد (المرسل) منبهات (رموز لغوية؛ رسالة) بقصد تعديل أو تغيير سلوك الأفراد الآخرين[5].

وفي قاموس أوكسفورد عرف الاتصال على أنه : "نقل وتوصيل أو تبادل الأفكار والمعلومات بالكلام أو بالكتابة أو بالإشارات"[6].

و عرف أمبري واولت واجي الاتصال بأنه : "فن نقل المعلومات والأفكار والمواقف من شخص إلى آخر"[7].

ويمكن تعريف الاتصال: "بأنه العملية التي يتم من خلالها إرسال رسالة معينة – منبه- ومن مرسل إلى مستقبل مستهدف، باستخدام أكثر من أسلوب و من خلال وسائل اتصالية محددة"[8].

ومن خلال هذه التعاريف تبين لنا أن الاتصال هو عبارة عن عملية أو فن نقل وتوصيل وتبادل الأفكار بين الطرفين باستخدام مختلف الأساليب مثل الكلام، الكتابة، الإشارات ...الخ.

---

[1] غريب عبد السميع غريب، **الاتصال و العلاقات العامة في المجتمع المعاصر**، مؤسسة شباب الجامعية، الإسكندرية 1996 ص 12.

[2] فيصل دليو، **تاريخ و وسائل الاتصال**، بدون دار النشر، قسنطينة، 2006 ص17.

[3] شعبان فرج، **الاتصالات الإدارية**، الطبعة الأولى، دار الإسامة للنشر، 2008، ص 6.

[4] احمد ماهر، **كيف ترفع مهاراتك الإدارية في الاتصال**، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2003/2004ص27.

[5] عمر عبد الرحيم، نصر الله، **مبادئ الاتصال التربوي والإنسان**، الطبعة الأولى، دار وائل، عمان، 2001ص30.

[6] محمد الصيرفي، عبد الغني حامد، **الاتصالات الدولية ونظم المعلومات**، مؤسسة ورد البحرين، أكاديمية التعليم 2006ص7.

[7] عصام سليمان الموسى، **المدخل إلى الاتصال الجماهيري**، الطبعة السادسة، إثراء للنشر والتوزيع، عمان، 2009ص23.

[8] محمد إبراهيم عبيدات، **سلوك المستهلك** – مدخل استراتيجي- الطبعة الرابعة، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، 2004ص253.

الفرع الثالث: عملية الاتصال

الاتصال ليس عملية سهلة و بسيطة بل هي معقدة و صعبة و تتضمن عدد من الخطوات و العناصر التي سنناقشها باختصار و التي يوضحها الشكل رقم (1-2)

1- تبدأ عملية الاتصال بوجود شخص (مرسل) يرغب في إبلاغ طرف آخر (مستقبل) معلومات معينة من أجل التأثير في سلوكه على نحو ما؛

2-يقوم المرسل بتطوير فكرة ذهنية (في عقل المرسل)حول موضوع معين يود إبلاغه لشخص؛

3-بعد إتمام المرسل بلورة الفكرة الذهنية، يقوم بتحويل هذه الفكرة إلى رموز أي لغة يستطيع المستقبل فهمها؛

4-ينتج عن عملية الترميز "الرسالة" التي يود المرسل إرسالها إلى المستقبل؛

5-بعد إتمام الترميز يختار المرسل وسيلة لنقل هذه الرسالة و قد تكون هذه الوسائل إما كتابية أو شفوية؛

6-يتسلم المستقبل الرسالة؛

7-يقوم المستخدم بتحليل الرموز و تفسير الرسالة؛

8-نتيجة لتفسير و تحليل الرسالة، يتوصل المستقبل إلى المعنى؛

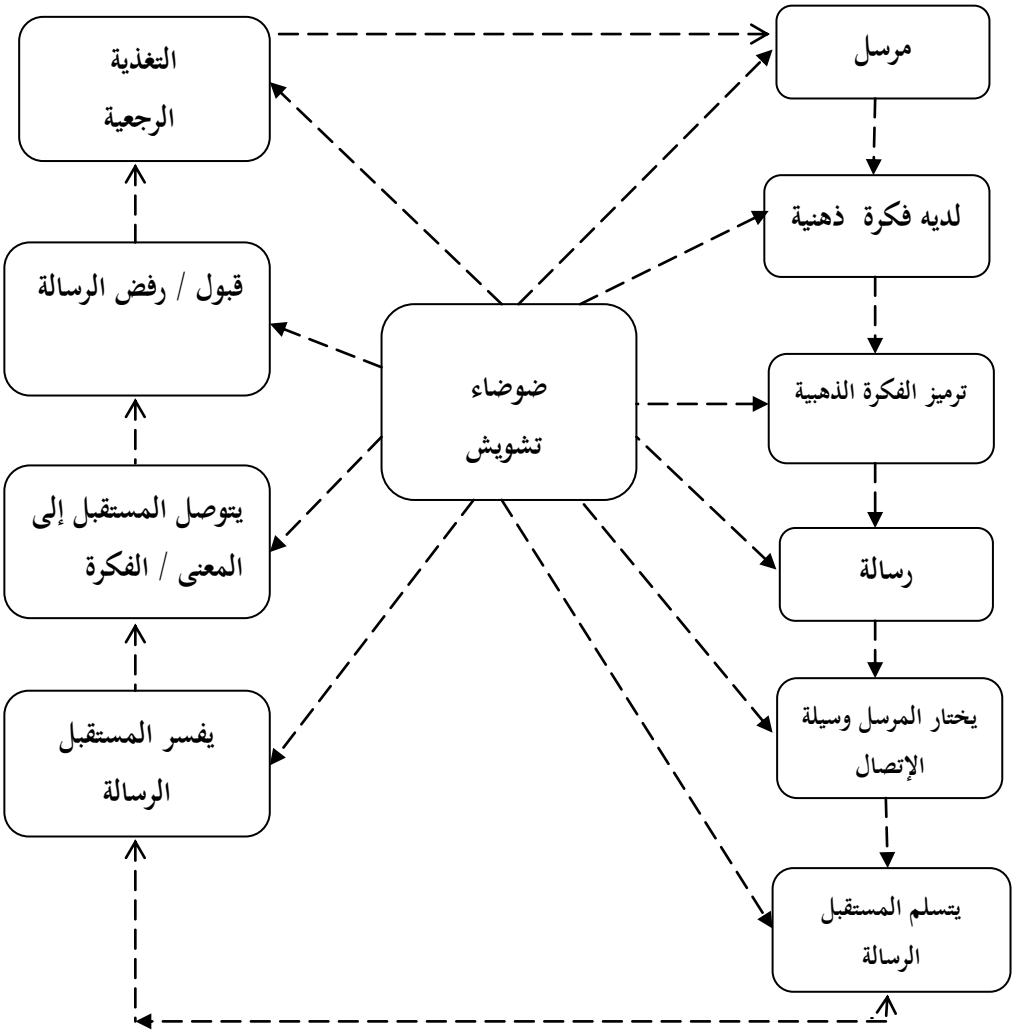
9-بناءا على ما توصل إليه المستقبل من معاني يقوم بقبول الرسالة أو رفضها؛

10-التغذية الرجعية حيث يقوم المستقبل بالرد على الرسالة وبالتالي يتحول المستقبل إلى مرسل حيث يقوم ببلورة رده و تحويله إلى رسالة و اختيار وسيلة لتوصيلها (الرسالة) إلى المرسل؛

11-المعوقات و التشويش و الضوضاء و تتمثل في كل ما يمكن أن يتدخل و يعيق عملية الاتصال عند كل خطوة من الخطوات السابقة[1].

[1] حسين حريم، **مهارات الاتصال في عالم الاقتصاد و إدارة الأعمال**، دار حامد عمان، 2009 ص ص 16-17.

الشكل رقم (1–2) : خطوات /عناصر عملية الاتصال



المصدر : حسين حريم، مهارات الإتصال فى عالم الإقتصاد و إدارة الأعمال، دار حامد عمان، 2009 ص 17.

الفرع الربع: أشكال الاتصالات التنظيمية

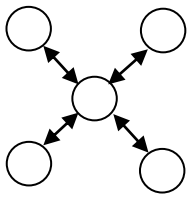
قام كل من بافلز و باريت (1951) و ليفيت (1962) ببعض البحوث حول الاتصالات و أهميتها في صنع القرارات،و كشف هذه البحوث أن التنظيم اللامركزي أكثر فعالية في حل المشكلات المعقدة، و ذكر العديلي إلى أن تلك الدراسات أظهرت عدة أنماط الاتصال جميعها تقريبا تستند على الأنماط الأربعة التالية:

1– النمط الأول (شكل العجلة) :

و هذا النمط يتيح لعضو واحد في المحور (الرئيس أو المشرف) أن يتصل بأعضاء المجموعة الآخرين، حيث يستطيع أعضاء المجموعة الاتصال في ما بينهم إلا عن طريق الرئيس أو المشرف فقط و استخدام هذا الأسلوب بجعل سلطة اتخاذ القرار تتركز في يد الرئيس أو المدير[1].

[1] **مفهوم الاتصال** (27/03/2019) http://islahstudents.org/pic/libr/92_2381.pdf

الشكل رقم (1–3) : الاتصال على شكل عجلة

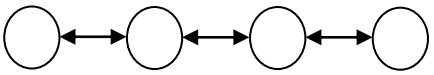


المصدر : مفهوم الاتصال (27/03/2019) http://islahstudents.org/pic/libr/92_2381.pdf

2– النمط الثاني: (شكل السلسلة) :

و في هذا النمط يكون جميع الأعضاء في خط واحد، حيث لا يستطيع أي منهم الإتصال المباشر بفرد آخر (أو بفردين) و العضو الذي يقع في وسط السلسلة يملك أكبر النفوذ و التأثير في منصبه الوسطي.

الشكل رقم (1–4) : الاتصال على شكل سلسلة

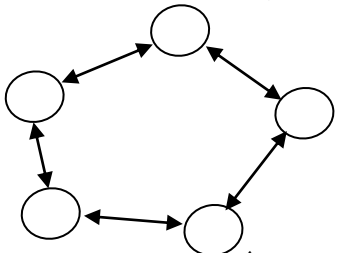


المصدر: نفس المرجع السابق

3– النمط الثالث: (شكل الدائرة):

و هذا النمط يكون فيه كل عضو مرتبط بعضوين أخرين، أي أن كل عضو يمكنه اتصالا مباشرا بشخصين آخرين، يمكن الإتصال ببقية أعضاء المجموعة بواسطة العضو الذي يتصل بهم اتصالا مباشرا.

الشكل رقم (1–5) : الاتصال على شكل دائرة



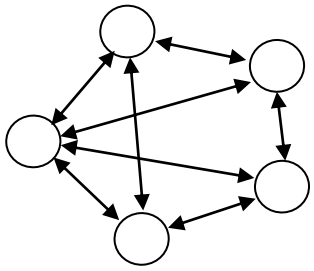
المصدر: نفس المرجع السابق

4–النمط الرابع (الشكل الكامل المتشابك) :

هذا النمط يتاح لكل أعضاء التنظيم الاتصال المباشر بأي عضو فيها، غير أن استخدام هذا النمط يؤدي إلى البطئ في عملية توصيل المعلومات و إلى إمكانية زيادة التخزين فيها و بالتالي يقلل من الوصول إلى القرارات السلمية[1].

[1] **مفهوم الاتصال** (27/03/2019) http://islahstudents.org/pic/libr/92_2381.pdf

الشكل رقم (1–6) : الاتصال على شكل متشابك



المصدر: نفس المرجع السابق

المطلب الثاني: طبيعة الاتصال في المؤسسة

يمكن تقسيم الاتصالات (تدفق البيانات والمعلومات) في المنظمة تبعا لأسس مختلفة هي الاتجاه الأسلوب، الاتصال, القناة و فيما يلي يأتي توضيح لهذه الأسس:

الفرع الأول: أساس اتجاه الاتصالات

تصنيف الاتصالات بموجبه كما يلي :

1–الإتصال بإتجاه واحد (بسيط) : يتم نقل البيانات والمعلومات باتجاه واحد فقط إما بإرسال البيانات والمعلومات فقط كالجهاز المايكروف الصوتي، أو لاستقبالها فقط كجهاز التلفاز.

2–الإتصال نصف المزدوج : يتم نقل البيانات والمعلومات باتجاهين ولكن ليس بنفس الوقت أي وجود فاصل زمني بين إرسال المعلومات و البيانات و إستقبالها[1].

3–الإتصال كامل الإزدواجية : يتم نقل البيانات والمعلومات بكلى الإتجاهين في آن واحد أي إرسال البيانات والمعلومات واستقبالها يتم في آن واحد كما هو الحال بالنسبة لأنظمة الاتصال الهاتفي أو عملية الاتصال بين حاسبين.

الفرع الثاني: أساس أسلوب الاتصالات

تصنيف الاتصالات تبعا لهذا الأساس إلى نوعين هما :

1–الاتصالات المتسلسلة : يتم نقل البيانات والمعلومات بشكل رموز ثنائية الواحدة تلو الأخرى بشكل تسلسلي عبر خط نقل واحد، إذ يفضل استخدام هذا الأسلوب في الاتصالات بعيدة المسافة والتي بتعذر فيها بناء عدد كبير من الكابلات بين طرفي الاتصال.

[1] محمد آل فرج الطائي، **المدخل إلى نظم المعلومات**، الطبعة الأولى، دار وائل، عمان،2005 ص 93.

2-الاتصالات المتوازنة : يتم نقل البيانات والمعلومات على شكل بايت واحد في كل مرة من خلال استخدام قناة نقل واحدة كل رمز ثنائي على النحو الذي يسرع من عملية النقل بالمقارنة مع الاتصال المتسلسل.

3- أساس قناة الاتصالات : تصنيف الاتصالات إعتماد على قنوات الاتصال إلى نوعين هما: الاتصالات الرسمية والاتصالات الغير الرسمية[1].

3-1- الاتصالات الرسمية: وهي الاتصالات التي تحصل من خلال خطوط السلطة الرسمية والمعتمدة بموجب اللوائح والقرارات المكتوبة، وقد تكون داخلية أو خارجية.

3-1-1- الاتصالات الداخلية: أي تدفق البيانات والمعلومات والناجمة عن التفاعلات بين أقسام ونشاطات المؤسسة ويكون ذلك على ثلاثة أنوع، و يضاف إليها نوع آخر جديد هي كالآتي[2] :

- ✓ **الاتصالات النازلة** : ويكون إتجاه هذا الإتصال من أعلى إلى أسفل، والتي تنطوي على القواعد والأمور والتعليمات والتوجيه[3].
- ✓ **الاتصالات الصاعدة** : ويكون إتجاه هذا الاتصال من أسفل إلى الأعلى أي من المرؤوسين إلى الرؤساء أو من مستوى إداري أدني إلى مستوى إداري أعلي في الهيكل التنظيمي مثل الشكاوى...إلخ.[4]
- ✓ **الاتصالات الأفقية**: و يقصد بها تلك التي تتم بين موظفي المستوى الإداري الواحد بهدف التنسيق بين جهودهم[5].
- ✓ **الاتصالات القطرية (التقاطي)** : وهو يكون ما بين شخصين من مستويين تنظيمي مختلفين و لا تربطهما علاقة رئيس بمرؤوس، يقصد من هذه الاتصالات تجاوز مستويات تنظيمية معينة بغرض إختصار الوقت والجهد، هذا النوع من الإتصالات يجب أن يكون في حالات محدودة جدا و واضحة لأن تكرار تجاوز مستوى تنظيمي معين سيشير حتما للإحتكاك و النزاع بين العاملين[6].

---

[1] محمد آل فرج الطائي، مرجع سبق ذكره، ص ص 94-95.

[2] مرجع سابق ص 96.

[3] محمد سلام عازة، **مهارات الاتصال**، الطبعة الأولى، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، القاهرة 2007 ص19.

[4] عبد الرحمان القري، **تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثرها على إدارة الموارد البشرية**، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير وعلوم التجارية،(غير منشورة)، تخصص إدارة أعمال، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، بدون سنة ص21.

[5] محمد سيد فهمي، **فن الاتصال في الخدمة الاجتماعية**، دار الوفاء، الإسكندرية، 2006 ص138.

[6] حسين حريم، مرجع سبق ذكره، ص19-20

3-1-2- الاتصالات الخارجية: و هي عبارة عن تدفق البيانات و المعلومات الناجمة عن التفاعلات بين المؤسسة و بين بيئتها الخارجية و يكون على نوعين :

- ✓ **الاتصالات الداخلة:** و هي عبارة عن تدفق البيانات و المعلومات من البيئة الخارجية إلى المؤسسة مثل ذلك التشريعات الحكومية، بيانات عن المنافسون والزبائن...الخ.
- ✓ **الاتصالات الخارجة:** أي تدفق المعلومات من المؤسسة إلى البيئة الخارجية مثال ذلك تقارير الأداء المرسلة إلى الجهات الأعلى التي تتبعها المؤسسة إداريا أو إلى الدوائر الحكومية التي تتطلب مثل هذه التقارير[1].

3-2- الاتصالات الغير الرسمية: و هي الاتصالات التي تتم بطريقة غير رسمية بين العمال حيث يتبادلون المعلومات والأفكار و وجهات النظر في الموضوعات التي تخصهم وتخص عملهم و هذا خارج الشبكة الرسمية[2].

إن هذه الاتصالات هي جزء من واقع الحياة في المؤسسات و يمكن أن يكون لها نتائج و آثار للإشاعات و الأقاويل و يتطلب الأمر من المدرين الإستمرار و اليقظة و الإصغاء إلى ما يدور و يقال و إطلاع العاملين بإستمرار على ما يجري في المؤسسة و الإصغاء إليهم, كما تعد هذا نوع من الاتصالات أقل تكلفة و أكثر سرعة[3].

المطلب الثالث: شبكات الاتصال

تعرف الشبكة على أنها: "عبارة عن مجموعة من التجهيزات (المعدات أو الأشياء الملموسة لصورة عامة) المرتبطة فيما بينها عن طريق قنوات اتصال, بحيث تسمح بمرور عناصر معينة فيما بينها حسب قواعد محددة و تتكون الشبكة من قسمين رئيسين : ناقل و منقول فالقسم الناقل ضروري و يشمل على التجهيزات و قنوات الاتصال, أما القسم المنقول أي وقع عليه فعل النقل"[4].

فالشبكات يمكن تصنيفها حسب الطريقة التي توصل بها مكونات الشبكة و حسب المجال الجغرافي و حسب المعيار دور كل حاسب في توفير خدمات الشبكة, كما تصنف أيضا حسب الخدمات التي يمكن أن تقدمها.

---

[1] محمد آل فرج الطائي، مرجع سبق ذكره، ص96.

[2] كريم بيشاري، **تسويق خدمات التامين وأثره على الزبون**، مذكرة،(غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية وعلم التيسر،تخصص تسويق، جامعة سعد حلب بالبليدة، البليدة، 2005, ص44.

[3] نفسه

[4] إبراهيم بختي، **مقياس المعلوماتية**، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة 2004/2003 ص55.

الفرع الأول: تصنيف الشبكات حسب الطريقة التي توصل بها مكونات الاتصال

وتقسم وفق هذا المعيار إلى ثلاث طرق:

1- شبكة ذات نمط النجمة

تستخدم لربط مجموعة من الحواسيب مع بعضها البعض بواسطة حاسوب مركزي حيث إن كل أنواع الاتصالات تمر عبر هذا الحاسوب، بذلك فإنها تعتمد بشكل كبير على قدرة الحاسوب المركزي[1].

من مزايا هذه الشبكة هو أن عطل أي جهاز لا يؤثر على عمل الشبكة باستثناء عطل المزود أو الموزع؛ بالإضافة إلى سهولة تراسل البيانات, لكن من عيوبها إنخفاض درجة الإعتماد عليها بسبب مخاطرة عطل الحاسوب المزود و طول فترة الإنتظار و إرتفاع تكاليفها[2].

2-الشبكة ذات النمط الخطي(الناقل) the Bus Network

و تسمى أيضا Bus topology و هي شبكات حواسيب يكون شكلها كحركة سير الباص و الحواسيب المشاركة على طرفي خط سيره[3]، تستخدم لربط مجموعة من الحواسب مع بعضها البعض بواسطة خط رئيسي و يستخدم في توصيل الحواسيب إما سلك مبروم أو سلك محوري أو سلك الألياف الضوئية[4].

و من مزايا هذا النوع من الشبكة أنها محدودة التكاليف و إذا ما حصل خلل أو تعطل أي جهاز من الأجهزة المشاركة فلن يؤثر ذلك على الشبكة، و من السهل إدارتها إضافة إلى إمكانية إضافة إليها المشاركين الجدد أو الإنسحاب منها من دون تأثير يذكر على أداء الشبكة[5].

3-الشبكة ذات النمط الحلقي :

و فيها تم ربط جميع الحاسبات بواسطة ناقل في شكل حلقي أو دائرة، تتكون من وصل كل حاسوب بالحاسوب المجاور له و وصل الحاسوب الأخير بالأول و يتم نقل المعلومة وفق هذه الشبكة على مدار الحلقة في إتجاه واحد و من مميزات هذه الشبكة أن تعطيل إحدى الحواسيب يؤدي إلى توقف عمل الشبكة[6].

---

[1] مزهر شعبان العاني، شوقي ناجي جواد، **العملية الإدارية و تكنولوجيا المعلومات**، الطبعة الأولى، إثراء للنشر و التوزيع، عمان، 2008 ص199.

[2] سعد غالب ياسين، **أساسيات نظم المعلومات الإدارية و تكنولوجيا المعلومات**، الطبعة الأولى، دار المناهج، عمان ،2005 ص167 .

[3] عامر إبراهيم قنديلجي، مرجع سبق ذكره، ص398.

[4] مزهر شعبان العاني، مرجع سبق ذكره، ص197.

[5] عامر إبراهيم قنديلجي، مرجع سبق ذكره، ص398.

[6] علاء السلمي، حسين السلمي، **شبكات الإدارة الإلكترونية**، الطبعة الأولى، دار وائل، عمان، 2005 ص 31.

4- الشبكة الهرمية : the vierarchical network

تأخذ شكل شبكة شجرية أحيانا[1]، تستخدم لربط مجموعة من الحواسب مع بعضها البعض على شكل شجري أو هرمي و يتم إرتباط جميع حواسب الطرفية مع الحاسوب المركزي و من ميزاته مايلي :

- كل الإتصلات تمر عبر الحاسوب المركزي.
- كل البيانات موجودة في الحاسوب المركزي.
- سهولة التعامل مع البيانات عن طريق أي طرق من الحواسيب، إذا حصل خلل من أي الحواسيب الطرفية فلن يؤثر على بقية الشبكة.
- و إذا حصل عطل في الحاسوب المركزي فإنه يعطل عمل الشبكة.
- الشبكة تعتمد على حاسوب مركزي[2].

الفرع الثاني: تصنيف الشبكات حسب المجال الجغرافي

تصنف الشبكات كما يلي :

1- الشبكة المحلية LAN :

و هي التي تربط عدد من أجهزة في مكتب واحد أو عدد من مكاتب في مبنى واحد[3]، إلا أن هذا النوع من الشبكات يغطي مسافات محددة تكون عادة بناية واحدة، أو بضعة بيانات في منطقة جغرافية واحدة[4]. تتراوح تتراوح سرعة تحويل البيانات من 10 ميغابيات إلى 100 ميغابيات حسب نوعية الموصلات و التكنولوجيا المستعملة في التشابك[5].

و الشبكة LAN نوعان :

1-1- شبكة الخادم / المستفيد : (المزود/الزبون)(المضيف /الزبون)

تتكون هذه الشبكة من مجموعة من أجهزة الحاسوب يطلق على أحدها اسم خادم الشبكة، بينما يطلق على البقية محطات العميل أو المستفيد ، ونلاحظ أن الحاسب في هذا النوع من الشبكات يؤدي أحد الدورين إما خادم أو مستفيد فالخادم هو الذي يخزن و يعالج البيانات المشتركة و يتولى إدارة نشاطات الشبكة و هو ليس

[1] عامر إبراهيم قندليجي، مرجع سبق ذكره، ص399.
[2] مزهر شعبان العاني، مرجع سبق ذكره، ص200.
[3] سعد غالب ياسين، مرجع سبق ذكره، ص164.
[4] عامر إبراهيم قندليجي، مرجع سبق ذكره، ص402.
[5] إبراهيم بختي، **التجارة الالكترونية مفاهيم و إستراتيجيات التطبيق في المؤسسة**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008 ص23.

مرئيا للمستخدم، أما المستفيد فإنه يتفاعل مباشرة في حصة من التطبيقات و غالبا ما تكون في إدخال البيانات أو استردادها.

تتمتع شبكة خادم /المستفيد بالمزايا التالية:

1 -السيطرة المركزية على أمن الشبكة و مصادرها مما يسهل إدارتها.

2 -وجود معدات و أجهزة بإمكانيات مميزة تؤدي الكفاءة في الوصول إلى المصادر.

3 -وجود كلمة مرور واحدة للدخول إلي الشبكة[1].

1-2- الشبكة التناظرية Topeer Net work peer (p-to-p) :

تتمثل الشبكة التناظرية في البيئة التي يمكن لجميع الحواسيب فيها أن تلعب دور الخادم و المستفيد في آن واحد، حيث يوفر كل منهم الخدمة للآخرين، كما يطلب الخدمة من الآخرين في وقت آخر عندما يحتاجها.

و الشبكة التناظرية مفيدة في البحوث و التصميم و التعاون التنافسي في العمل و من مزايا هذه الشبكة هي:

1 -سهولة الإنشاء و البناء.

2 -عدم الحاجة إلى تعيين مدير للشبكة.

3 -تساهم في تقليل التكلفة.

4 -تعمل في بيئة ذات عدد محدود من الأجهزة.

أما عيوبها فهي:

1 -عدم و جود سيطرة مركزية؛

2 -لا تؤدي دورا جيد عندما يكون عدد حواسب الشبكة كبيرا؛

3 -قد يحتاج المستخدم لكثير من كلمات المرور، إذ نجد أن لكل مصدر كلمة مرور خاصة به[2].

2-الشبكات الإقليمية Metropolitan area network :

هذا النوع من الشبكات ينشأ من ربط عدة شبكات محلية مع بعضها، لتغطية مدينة كبيرة و غالبا ما تمتد إلى مسافة 50 كيلومتر، حيث بإمكان مجموعة من الشبكات المحلية لنفس المنظمة أو لمنظمات مختلفة يمكن أن تكون شبكة إقليمية إذا ما ربطت مع بعضها [3].

---

[1] فريد النجار جمعة، **نظم المعلومات الإدارية**، دار الحامد للنشر، الأردن، 2005 ص ص 247- 248.

[2] فريد النجار جمعة، مرجع سبق ذكره، ص ص 248-250

[3] مزهر شعبان العاني، **نظم المعلومات الإدارية**، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، 2009 ص ص 207-208.

3-الشبكات الواسعة (wan)(wide Area Networks) :

و هي شبكات تغطي بقعة جغرافية واسعة و قد تسمى الشبكات البعيدة، تستخدم هذه الشبكات أيضا لتغطية المدينة واسعة الأرجاء أو المدينة و ضواحيها و قد أصبحت مثل هذه الشبكات ضرورة لأداء النشاطات و الفعالية الخاصة بالأعمال اليومية الاعتيادية و تستخدم من قبل المصارف، المؤسسات الصناعية الكبيرة ؛ شركات النقل، المؤسسات التي تنتقل و تسلم المعلومات عبر البلدان أو العالم[1].

المبحث الثالث: تكنولوجيا المعلومات و الاتصال

يعد مفهوم تكنولوجيا المعلومات و الاتصال مفهوما متداخلا بعض الشيء نظرا للتطور الذي شهدته فمعظم هذه التكنولوجيا كانت موجودة منذ سنوات الثلاثين الماضية أو أكثر. و ما يمكن إعتباره جديد بدرجة كبيرة هي العمل الشبكي و خاصة الانترنت.

المطلب الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات و الاتصال

أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مرتبطة بتطور المجتمعات في عصرنا الحاضر، فهي تعتبر الوسيلة الأكثر أهمية لنقل المجتمعات النامية إلى المجتمعات الأكثر تطورا، حيث تساهم بطريقة مباشرة في بناء مجتمع جديد ينطوي على أساليب و تقنيات جديدة للاقتصاد الرقمي الذي يعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

الفرع الأول: مفهوم تكنولوجيا المعلومات و الاتصال

إن مصطلح تكنولوجيا المعلومات والاتصال (TIC) ليس مفهوما وحيد المعنى والتخصص، فهو من اهتمامات عدة تخصصات: الرياضيات، الإعلام الآلي، الاتصال، الأدب، علم الاجتماع، علم النفس، هندسة الاتصالات، الفلسفة...إلخ،و لقد ظهر مفهومه الأصلي في الولايات المتحدة الأمريكية باسم "تكنولوجيات الإعلام" الناتجة عن دمج الحواسب بالخطوط الهاتفية وفي اليابان باسم الكمبيوتر و الاتصال وفي بعض دول أوروبا (إسبانيا،فرنسا....) باسم الاتصال عن بعد ، و المعلوماتية بتأثر من علوم الإعلام شاع في أوروبا المصطلح الحالي[2].

يعرف رولي rowley تكنولوجيا المعلومات و الإتصال بأنها : "جمع وتخزين ومعالجة وبث باستخدام المعلومات ولا يقتصر ذلك على التجهيزات المادية hordware أو البرامج sofware ولكن يتطرق كذلك إلى أهمية

[1] علاء السالمي، حسين السالمي، **شبكات الإدارة الالكترونية**، الطبعة الأولى، دار وائل، عمان، 2005 ص31.

[2] فيصل دليو، **التكنولوجيا الجديد للإعلام والاتصال**، الطبعة الأولى، دار الثقافة، عمان، 2010 ص26.

دور الإنسان و غاياته التي يرجوها من تطبيق و استخدام تلك التكنولوجيات و القيم و المبادئ التي يلجا إليها لتحقيق خبراته[1].

و تعرف كذلك بأنها : "عبارة عن ثورة المعلومات المرتبطة بصناعة المعلومات و تسويقها و تخزينها و استرجاعها و عرضها و توزيعها من خلال وسائل تقنية حديثة و متطورة و سريعة، ذلك من خلال الاستخدام المشترك للحاسبات و نظم الاتصالات الحديثة"[2].

أما"kenneth laudon" "jane laudon" فيعرفان تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في ظل التغيرات الجديدة والعالم الرقمي على أنها: "أداة من أدوات التسيير المستخدمة و التي تتكون من خمسة مكونات:

- العتاد المعلوماتي: تتمثل في المعدات الفيزيائية للمعالجة؛
- البرمجيات؛
- تكنولوجيات التخزين : تتمثل في الحوامل الفيزيائية لتخزين المعطيات كالأقراص الصلبة والضوئية وبرمجيات لتنظيم المعطيات على الحوامل الفيزيائية؛
- تكنولوجيا الاتصال : و تكون من معدات و وسائط فيزيائية و برمجيات تربط مختلف لواحق العتاد و تعمل على نقل المعطيات من مكان إلى آخر بحيث يمكن وصول الحواسيب إلى معدات الاتصال لتشكيل شبكات التبادل و تقاسم الأصوات و الصور و الفيديوهات؛
- الشبكات : تربط هذه الحواسيب لتبادل المعطيات أو الموارد[3].

ومن خلال هذه التعاريف يتبين أن تكنولوجيا المعلومات و الاتصال هي مجموعة من الأدوات التقنية الحديثة والمتطورة تعمل على جمع وتخزين ومعالجة المعلومات واسترجاعها وإيصالها باستخدام تقنيات الاتصال الحديثة.

الفرع الثاني: أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال

- تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أداة قوية لتجاوز الإنقسام الإنمائي بين البلدان الغنية و الفقيرة و الإسراع ببذل الجهود بغية دحر الفقر، الجوع، المرض، الأمية والتدهور البيئي. و كما يمكن لهذه التكنولوجيات من توصيل منافع الإلمام بالقراءة، الكتابة، التعليم، و التدريب إلى أكثر المناطق انعزالا؛
- تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التنمية الاقتصادية: فهي تسمح للناس بالوصول إلى المعلومات

[1] حسين محمد احمد عبد الباسط، **التطبيقات و الأساليب الناجحة لإستخدام تكنولوجيا الإتصالات و المعلومات في تعليم و تعلم الجغرافيا**، مجلة التعليم بالانترنت، جمعية التنمية التكنولوجية و البشرية، العدد الخامس مارس 2005 ص3.

[2] نوفيل حديد، مرجع سبق ذكره، ص53.

[3] شوقي شاذلي، مرجع سبق ذكره ص ص 12- 13.

و المعرفة الموجودة في أي مكان بالعالم في نفس اللحظة تقريباً.

-تعمل هذه التكنولوجيا على زيادة قدرة الأشخاص على الاتصال و تقاسم المعلومات و المعارف ترفع من فرصة تحول العالم إلى مكان أكثر سلماً و رخاءا لجميع سكانه؛

- تمكن تكنولوجيات المعلومات و الاتصال بالإضافة إلى وسائل الإعلام التقليدية والحديثة، الأشخاص المهمشين و المعزولين من أن يدلوا بدلوهم في المجتمع العالمي، بغض النظر عن الجنسية التي يحملونها أو انتمائهم العرقي أو القومي أو الديني، فهي تساعد على التسوية بين القوة و علاقات صنع القرار على المستويين المحلي و الدولي ، و بوسعها تمكين الأفراد، المجتمعات، والبلدان من تحسين مستوى حياتهم على نحو لم يكن ممكناً في السابق.

من هذا يتضح أن لتكنولوجيا المعلومات والاتصال دور هام في تعزيز التنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ذلك لما لهذه الأخيرة من خصائص متميزة و أكثر كفاءة من وسائل الاتصال التقليدية، فتكنولوجيا المعلومات والاتصال واسعة الانتشار تتخطى بذلك الحدود الجغرافية و السياسية للدول لتصل إلى أي نقطة من العالم عجزت أن تصل إليها وسائل الاتصال القديمة، كما أنها تمتاز بكثرة و تنوع المعلومات و البرامج التثقيفية و التعليمية لكل مختلف شرائح البشر، متاحة في أي مكان و زمان و بتكلفة منخفضة ، فهي تعد مصدر هام للمعلومات سواء للأشخاص أو المؤسسات بمختلف أنواعها أو للحكومات، كما أنها تلعب دورا هاما في تنمية العنصر البشري من خلال البرامج التي تعرض من خلالها كبرامج التدريب و برامج التعليم و غيرها.

لهذا يكون من الضروري الاهتمام بهذه التكنولوجيا وتطوير استخدامها بشكل فعال، مع تدريب وتعليم الأفراد على استعمالها، و توعيتهم بأهميتها في التنمية والتطور، من خلال إبراز أهميتها على الصعيد الجزئي و الكلي[1].

الفرع الثالث: خصائص تكنولوجيا المعلومات والاتصال

1-الفعالية: و يعني أن الذي يستعمل هذه التكنولوجيات مستقبل ومرسل في آن واحد, كما أن الأطراف في عملية الإتصال يمكنهم تبادل الأدوار, وهذا يسبب نوع من الفعالية بين الأشخاص و المؤسسات و مجموعات أخرى.

- غير محدد بالوقت : يعني أنه يمكن إستقبال الرسائل في أي وقت كحالة البريد الإلكتروني (E-MAIL)

[1] http://eco.asu.edu.jo/ecofaculty/wp-content/uploads/2011/04/71.doc (26/05/2011) .

– اللامركزية: هي الخاصية التي تسمح باستقلالية التكنولوجيات الجديدة NTIC مثل حالة الانترنت تملك استمرارية عن العمل في كل الحالات يستحيل على أي جهة ما أن توقف الانترنت لأنها شبكة اتصال بين الأشخاص و المؤسسات.

– الاتصال عن طريق النت: يمكن ربط الأجهزة حتى لو كانت مختلفة الصنع بين الدول أو المدن الصانعة.

2–حركية : يعني أن المستعمل يمكن له أن يستفيد من الخدمات أثناء تنقلاته مثل الحاسوب المحمول والهاتف النقال

– عملية تحويلية: يمكن لها أن ترسل معلومات من وسط إلى آخر مثال إرسال رسالة مسموعة إلى رسالة مكتوبة أو منطوقة مثل القراءة الإلكترونية

– عملية الكشف عن الهوية: يعني يمكن أن نبعث رسالة إلى شخص مثل أن ترسل إلى أشخاص آخرين دون المرور بالمؤسسة و يمكن التحكم فيها مثل حالة الإرسال من المنتج إلى المستهلك.

– التوزيع: تعني أن الشبكة يمكن أن تتسع مثل أن تشمل عدد أكبر من الأشخاص.

3–العولمة : هي البيئة التي تفعل هذه التكنولوجيات لأنها تستعمل فضاء أكبر في أي ناحية من العالم وتسمح بتدفق رأس مال المعلومة في عاصمة المعلومات، لا مركزيتها سمحت بازدهارها في البيئة العالمية خاصة في التبادل التجاري الذي يسمح بأن يتجاوز مشكل الزمن و المكان[1].

الفرع الرابع: فوائد تكنولوجيا المعلومات و الاتصال

من بين ما تقدمه TIC من فوائد للمؤسسة نذكر منها مايلي:

1–تطوير أدوات الإدارة العليا عن طريق تنظيم كفاءات المستخدمين؛

2–تحسين التوظيف الداخلي للمؤسسة؛

3–تحسين الإنتاجية و الكفاءة و تطوير الخدمات و المنتجات؛

4–سرعة الاستجابة لمتطلبات الزبون؛

5–الابتكار و التجديد بدون الانقطاع للبقاء في الخدمة و المحافظة على الحصة السوقية؛

6–اتساع شبكة التوزيع و خلق عروض ملائمة لمتطلبات الزبون؛

7–ميزة الإبداع و التنمية و خلق منتجات جديدة، خدمات جديدة، أسواق جديدة...الخ؛

[1] http://www.memoireonline.com/01/10/3125/m_Limpact-des-TIC-sur-lentreprise3.html#toc5 (22/07/2011)

8-تساهم في تحسين جودة الخدمات المقدمة للزبائن؛

9-بناء علاقة وطيدة بين المؤسسة و زبائنها؛

10- انتشار و توسع التجارة الالكترونية[1].

المطلب الثاني : تكنولوجيا الشبكات الخاصة (الإنترانت و الإكسترانت)

تستخدم الإنترنت في تأدية عمل المؤسسة، كما تسمح بإنشاء شبكات خاصة للاستعمال الحصري من قبل المؤسسة تدعى بالشبكات الداخلية (الإنترانت) و شبكات خاصة بالزبائن و موردي و شركاء المؤسسة و التي تسمى بالشبكات الخارجية (الإكسترانت).

الفرع الأول: الإنترانت

1-تعريف الإنترانت :

يرى J.N.yolin أن الإنترانت : "عبارة عن شبكة داخلية، تستعمل تكنولوجيا الإنترانت و تكون فيها المعلومات في متناول العاملين بالمؤسسة فقط"[2].

فالإنترانت هي : "شبكة خاصة لمؤسسة تمكن المستخدمين الموجودين فيها فقط من الإستفادة من خدمات الشبكة و لا تسمح لأي مستخدم من خارج المؤسسة أو الشركة من الإستفادة من خدمات هذه الشبكة. و الإنترانت هي في الواقع نسخة مصغرة من شبكة الإنترنت تعمل داخل مؤسسة يستطيع العاملون في هذه المؤسسة وحدهم الوصول إلى المعلومات الموجودة فيها"[3].

و ربما تسمح إدارة الشركة بإعطاء موافقة خاصة للأشخاص الغير العاملين مثل الموردين أو العملاء الكبار للإستفادة من موارد الإنترانت و بإستخدام نظام الحماية و السيطرة و تقنيات الرقابة على المعلومات مثل برامج جدران النار (Fire walls) و غيرها، تستطيع المؤسسات حماية موارد الشبكة و ضمان الاستخدام لها[4].

2- أسباب استخدام الإنترانت : تستخدم شبكة الإنترانت بصورة واسعة من قبل المؤسسات المتوسطة و الكبيرة و ذلك للأسباب التالية :

---

[1] إبراهيم بختي، **مقياس تكنولوجيات و نظم المعلومات فى المؤسسات الصغيرة و المتوسطة**، مرجع سبق ذكره، ص49.

[2] نوفيل حديد، مرجع سبق ذكره، ص 121.

[3] سلوى محمد الشرف، **دورة إدارة المعرفة و تكنولوجيا المعلومات في تحقيق المزايا التنافسية في المصارف العاملة في قطاع غزة**، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، عمارة الدارسات العليا، 2008 ص 64.

[4] بشير عباس العلاق، تكنولوجيا المعلومات و الإتصال و تطبيقها في مجال التجارة النقال، المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، عمان 2007 ، ص 20.

2-1- تخفيض التكاليف : يعمل جهاز الخادم في شبكة الإنترانت على تقليل الحاجة من وجود نسخ متعددة من البرامج و قواعد البيانات و هذه لوجود تشابه بنيوي بين الإنترنت و الإنترانت، حيث تسمح هذه البنية بخدمة تنزيل الملفات و التطبيقات بسهولة و يسر، و كذلك الوصول للبيانات المشتركة إلى المستخدمين كل حسب صلاحيته.

و بتالي يمكن للمؤسسة أن تستغني عن الكثير من المطبوعات و النماذج الورقية التي تقدم الإنترانت حلولا إلكترونية لها مثل : دليل الهاتف و طلبات الصيانة و الخدمات الإدارية المتعددة.

2-2- توفير الوقت: تساهم الإنترانت في تقليل الكثير من الوقت الضائع في الإتصال بين أقسام و إدارات المؤسسة الواحدة. كما يعد وسيلة ضمان لدقة سير الاتصالات و عدم تكرارها.

فإن تنظيم تبادل المعلومات الإدارية يتم عن طريق نماذج معيارية متفق عليها و لا يتم إرسالها عن طرق النظام البريد الداخلي قبل إستيفاء المعلومات المطلوبة بكاملها، من ثم يتم حفظها آليا في الجهاز المزود أو جهاز خادم البريد الإلكتروني، وتظهر لدى الطرف الثاني بعد وقت قصير جدا، وبذلك تؤمن الإنترانت الدقة و توفر الوقت.

2-3- الاستقلالية و المرونة: توفر الإنترانت إمكانية النفاذ إلى موارد المعلومات عن طريق تطبيق واحد هو المستعرض (Brovsrer)، ومن منصات عمل مختلفة، تمكن هذه الميزة المستفيدين من الولوج إلى محتويات الجهاز الخادم بغض النظر عن منصة العمل التي يعملون عليها، إضافة إلى أن نشر المعلومات عن طريق الموقع الداخلي يتم في الزمن الحقيقي و لا يحتاج إلى أي عمليات إعداد مسبقة [1].

2-4- تسخير خدمات الإنترانت : تسمح الإنترانت للمستخدم بإستعمال الخدمات التي توفرها الإنترانت مع الفرق في كون هذه الخدمات تتم على مستوى المؤسسة وهي تسير من خلال ما يسمى بخادم الإنترانت و من أهم هذه الخدمات :

- خدمة البريد الإلكتروني؛
- خدمة الدراسة عبر الويب؛
- خدمة البريد الفوري؛
- خدمة البحث عن المعلومات؛
- خدمة منتديات الحوار على الويب؛

[1] بشير عباس العلاق، سعد غالب ياسين، **الأعمال الإلكترونية**، دار المناهج، عمان، 2006 ص ص 59 – 60.

- الخدمة الهاتفية عبر الإنترنت على مستوى المؤسسة؛
- خدمة قوائم النشر [1].

ولكن هناك عدة فروقات بين الإنترنت و الإنترانت يمكن توضيح ذلك في الجدول التالي :

الجدول رقم (1-1) أهم الفروقات بين الإنترنت و الإنترانت

المعيار	الإنترنت	الإنترانت
الملكية	غير مملوك لأحد	هو ملك للمؤسسة التي تستضيفه
إمكانية النفوذ	أي شخص يمكنه الوصول إليه	لا يمكن لأي شخص الوصول إليه إلا الذين سمح لهم بذلك
حجم المواضيع	يحتوي على العديد من المواقع أو الصفحات و التي يمكن أن تكون مفيدة للمؤسسة	يحتوي على المواضيع و المعلومات التي توافق عليها المؤسسة

المصدر : نوفيل حديدي، مرجع سبق ذكره، ص 121.

أما أوجه الشبه بين الإنترنت و الإنترانت يمكن تخليصها فيما يلي :

- كل من الشبكتين تستخدمان صفحات كتبت بلغة HTML.
- يستعمل كل منها متصفح الويب لمشاهدة الصفحات؛
- كل منها يستعمل نفس البرتوكولات في استقبال و إرسال المعلومات[2].

الفرع الثاني: الإكسترانت

تستخدم المؤسسات المتطورة بالإضافة إلى الإنترانت ما يسمى بالإكسترانت.

1- تعريف الإكسترانت : تعرف شبكة الإكسترانت على أنها : «نتائج" تزاوج" كل من الإنترنت و الإنترانت فهي شبكة إنترنت مفتوحة على المحيط الخارجي بالنسبة للمؤسسة المتعاونة معها و التي لها علاقة بطبيعة نشاطها بحيث تسمح لشركاء أعمال المؤسسة المرور عبر جدران نارية التي تمنع ولوج الدخلاء

[1] نوفيل حديد، مرجع سبق ذكره، ص 123.
[2] نوفيل حديد، مرجع سبق ذكره، ص 121.

و الوصول لبيانات المؤسسة، وقد يكون هؤلاء الشركاء موردين، موزعين، شركاء، عملاء، أو مراكز بحث تجمع بينهما شراكة عمل في مشروع و احد »[1].

كما تعرف على أنها: "المشاركة بين الإنترانت الخاص بالشركة و شركائها التجاريين"[2].

و الواقع أن شبكة الإكسترانت تساهم في زيادة فعالية الأعمال من خلال تحسين جودة الأنشطة و مرونة عالية للاتصال الفوري مع اللاعبين الرئيسين و مع مختلف فئات المستفيدين. كما تساهم شبكة الإكسترانت في تحقيق الميزة التنافسية من خلال دورها المباشر في إنجاز أنشطة القيمة المنظمة بمستوى تكلفة منخفض بالمقارنة مع المنافسين أو بطريقة تقدم للمشتري (أو المستفيد) قيمة مضافة.

وشبكات الإكسترانت جميعها نجد تطبيقاتها اليوم في مجالات عديدة مثل نظم التعليم، نظم تدريب العملاء ؛ نظم التشارك على قواعد البيانات التابعة لمنظمات أو مراكز مختلفة وشبكات منظمات الخدمات المالية و المصرفية و نظم إدارة الموارد البشرية و الموارد الأخرى الخاصة بالشركات العالمية[3].

و يعتمد تصنيف شبكات الإكسترانت على قطاع الأعمال، حيث تصنف إلى ثلاث أنواع رئيسة هي :

1- 1- شبكة إكسترانت التزويد أو التكميل : تربط هذه الشبكات المخازن و المستودعات الخاصة بالبضائع فهي تقوم بالتوفيق بين المخازن الفرعية و المستودعات الرئيسية للتحكم في مستوى المخزن بنظام لتفادي مشكلات العجز و المحافظة على كميات ثابتة من المخزون.

1-2- شبكة إكسترانت التوزيع : يعتبر هذا النوع من الإكسترانت أكثر الأنواع تواجدا فهو يقدم خدمة الطلب الإلكتروني للعملاء من حجز و إشتراكات و غيرها من الخدمات، في ظل خدمات النشر الفوري للتعديلات و التغيرات التي قد تحدث على هذه الخدمات من تغير الأسعار و المواصفات[4].

1-3-شبكات إكسترانت التنافسية : هذا النوع من الشبكات يمنح المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و كبيرة الحجم فرصا متكافئة في مجال البيع و الشراء عن طريق ربط الشركات الصغيرة و الكبيرة لكي تنتقل الأسعار و المواصفات التقنية بينهما مما يرفع من مستوى الخدمة في ذلك القطاع و يعزز جودة المنتجات و يقضي على الإحتكار[5].

---

1 مراد رايس، أثر تكنولوجية المعلومات على الموارد البشرية في المؤسسة دراسة حالة مديرية الصيانة لسوناطراك بالأغواط "DML "، مذكرة ماجستير، (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، تخصص إدارة الأعمال، جامعة الجزائر، بالجزائر، 2006/2005، ص 47.

[2] محمد الصالح الحناوي، الأعمال في عصر التكنولوجيا، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004 ص293.

[3] بشير عباس العلاق، مرجع سبق ذكره، ص 23.

[4] علاء السالمي، حسين علاء السالمي، مرجع سبق ذكره، ص 41.

[5] بشير عباس العلاق، مرجع سبق ذكره ص 24.

2- خدمات الإكسترانت :

لقد حققت عديد من المؤسسات فوائد من تطبيق شبكة الإكسترانت، نذكر في ما يلي بعض المجالات التي يمكن أن تستخدم فيها الإكسترانت لتحسين العمل و نقله خطوة عن طريق الإنتقال إلى الأعمال الإلكترونية و ذلك من خلال :

2-1- تسهيل عمليات الشراء في المؤسسات : يمكن للمؤسسة أن تقوم بإرسال طلب شراء عبر الإكسترانت و تلغي الحاجة إلى المراسلات بكل أنواعها.

2-2- متابعة الفواتير: تسهل هذه الخدمة عملية توقيع الفواتير من مديري الفروع المنتشرين في مناطق مختلفة كما تسمح لهم بمتابعة إجراء الصرف أو القبض ووضع العلامات التي تشير إلى كل عملية تجري على الفاتورة أثناء تناقلها بين الفروع و الأقسام.

2-3- خدمة التوظيف : تستخدم الإكسترانت لربط مصادر الموارد البشرية المؤهلة مع سوق العمل المتخصصة بغرض تقديم خدمة متعددة المنافع لكلا الطرفين.

إذ تجد الموارد البشرية المؤهلة فرصة العمل المناسبة في الوقت المناسب ، كما يمكن لسوق العمل تأمين احتياجاته عن طريق الشبكة نفسها و قد تصل فعالية الشبكة إلى درجة المشاركة بالتخطيط مع مصادر الموارد البشرية لما فيه صالح سوق العمل.

2-4- تواصل شبكات توزيع السلع : تسمح شبكة الإكسترانت بربط الموزعين المحليين بالمزود الرئيسي و ذلك لتسريع عمليات الطلب و الشحن و تسوية الحسابات، كما يمكن أن تبنى التطبيقات المستندة إلى مفهوم نقطة الطلب لإتمام كامل عمليات التوزيع و تسوية الحسابات المتعلقة بها[1].

و انطلاقا مما ذكر يمكن توضيح العلاقة بين الإنترنت و الإنتر انت و الإكسترانت و هذا من خلال الجدول التالي :

[1] زينب شطيبة، مرجع سبق ذكره ، ص ص 72-73.

الجدول رقم (1– 2): العلاقة بين الإنترنت و الإنترانت و الإكسترانت.

نوع الشبكة	المستخدمين	الوصول	نوع المعلومات
الإنترنت	أي شخص عن طريق الهاتف أو شبكة العمل	عدد غير محدود من العامة، بدون قيود	عامة، شعبية، تسويقية
الإنترانت	العاملون المرخص لهم فقط	خاص و مقيد و محرور على العاملين	خاصة بالمؤسسة و بما يرتبط بالعمل
الإكسترانت	مجموعات خاصة من شركاء العمل	خاص و محصور على شركاء العمل المرخص لهم	مشتركة بين مجموعات الشركاء

المصدر : خالد ممدوح إبراهيم، الإدارة الإلكترونية، الطبعة الأولى، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2010 ص96.

المطلب الثالث: تكنولوجيا الشبكات العامة (الإنترنت)

لقد أصبح اهتمام المؤسسات ينصب أكثر فأكثر على إيجاد الطرق الأكثر فعالية للإتصال بالمستهلكين و تلبية حاجاتهم و رغباتهم و هو ما حصل بفعل عامل التقدم التكنولوجي، مما أدى إلى ظهور ما يسمى بمراكز الإتصال الإفتراضية و المتمثلة في الإنترنت.

الفرع الأول: التطور التاريخي للإنترنت

في سنة 1957 و خلال الحرب الباردة، أحرزت السوفييت نجاحا باهرا في مجال غزو الفضاء و ذلك بإرسال أول قمر صناعي يدور حول الأرض تحت إسم Spoutnik حينها أحس الأمريكيون بالخطر فتبلورت بسرعة الفكرة * القائمة أن مراكز البحث المختلفة يمكن أن توصل ببعضها للمشاركة في تبادل المعلومات المتوفرة لديها وذلك من خلال إنشاء شبكة قوية قادرة على الصمود أمام أي هجوم نووي[1].

و خلال الستينيات تم تكليف وكالة مشروعات البحوث المتقدمة **ARPA التابعة لوزارة الدفاع الأمريكية بتحديد الطريقة المثلى للربط بين هذه المواقع المختلفة و بالتعاون مع جامعة Los Angeles بكاليفورنيا، تم إنشاء شبكة تحت إسم ARPANet تسمح بالربط بين حاسبين يبعد الواحد عن الآخر بمئات الكيلومترات، و ذلك باستخدام مجموعة من القواعد أو ***البروتوكولات تسمح بتبادل المعلومات.

* الفكرة من إقتراح الباحث الأمريكي Boranp سنة 1964

ARPA**: (advanced Research project Agency)

*** البروتوكول هو مجموعة من القواعد و المعايير التي تنظم إتصال الحاسبات معا و تنظم نقل و تبادل المعلومات بينهما

و بحلول عام 1972 تم توسيعها لتشمل أربعون موقعا مختلفا تم ربطها بالشبكة، تضمنت حركة تبادل بين هذه المواقع ملفات نصية صغيرة ترسل من مستخدم إلى آخر و تسمى هذا النوع من التبادل بالبريد الإلكتروني، أما ملفات النصوص الكبيرة فكانت تنقل بإستخدام ما يسمى ببروتكولات نقل الملفات أو FTP*

و في خلال نفس السنة أنعقد المؤتمر الدولي الأول للاتصالات المعلوماتية بمدينة Washington و قد ناقش هذا المؤتمر الذي حضره ممثلون من مختلف أنحاء العالم اتفاقية حول بروتوكولات الإتصالات بين الحسابات و الشبكات المختلفة.

كنتيجة لأبحاث تلك اللجنة و بتمويل من وزارة الدفاع الأمريكية ظهر ما يسمى ببروتوكولات Tcp/IP** و ذلك سنة 1972 وقد حددت هذه البروتوكولات الطريقة التي تنتقل بها المعلومات بين شبكات الحاسبات داخل الشبكة كما اعتمدت هذه البروتوكولات رسميا من طرف قسم الدفاع لوزارة الدفاع الأمريكية سنة 1978 و عممت بالشبكة سنة 1983.

و لم يقتصر استخدام ARPANet على القوات المسلحة فحسب، فقد استخدمت من قبل الجامعات الأمريكية بكثافة كبيرة إلى أنها بدأت تعاني من ازدحام يفوق طاقتها و صار من الضروري إنشاء شبكة جديدة في عام 1984 باسم***MILNet لتخدم المواقع العسكرية فقط. و أصبحت ARPANet تتولى أمر الاتصالات غير العسكرية.

و لكن مع الاستخدام المكثف ARPANet من طرف الجامعات الأمريكية قامت مؤسسة العلوم الأمريكية و بالتحديد عام 1989 بإنجاز شبكة أسرع أسمتها NSFNET****، ثم تم فصل ARPANet عن الخدمة.

وفي سنة 1995 عرفت NSFNET تطورا كبيرا حيث بدأت تشكل العمود الفقري لشبكة ضخمة مكونة من عدد كبير من الشبكات المحلية الأمريكية و الدولية. بعد أن كانت تربط بين مختلف الجامعات الأمريكية و أصبحت قادرة على الربط بين مزودي خدمات الشبكات غير الحكوميين، الأمريكيين و غير الأمريكيين و من ثم انتقلت إلى مرحلة جديدة من مراحل تطورها ألا و هي توفير الخدمات التجارية إضافة إلى الخدمات البحثية الأكاديمية، ذلك بعد أن كانت في مرحلتها الأولى تهتم فقط بربط المواقع العسكرية الأمريكية طبعا

FTP*: File Transfer Protocol
Tcp IP**: Transmission control protocol Internet protocol
MIL Net***: Military Networ.
NSF Net****: National Science Foundation Network.

وتدعى هذه الشبكة الجد متطورة بالشبكة العالمية أو شبكة الشبكات "الإنترنت"[1].

الفرع الثاني: تعريف الانترنت

كلمة إنترنت Internet هي اختصار الكلمة الانجليزية International Network و معناها شبكة المعلومات العالمية، التي يتم فيها ربط مجموعة شبكات مع بعضها البعض في العديد من الدول عن طريق الهاتف أو الأقمار الصناعية، حيث يكون لها القدرة على تبادل المعلومات بينها من خلال أجهزة كمبيوتر مركزية تسمى باسم أجهزة الخادم server، التي تستطيع تخزين المعلومات الأساسية فيها و التحكم بالشبكة بصورة عامة، كما تسمى أجهزة الكمبيوتر التي يستخدمها الفرد باسم أجهزة المستفدين users[2].

يعرفها كارول أوكوتور على أنها : "مجموعة من شبكات الحواسب المستقلة كليا و الموزعة عبر أنحاء العالم حيث تشكل هذه المجموعة نظاما عملاقا واحد إذ تتولى كل شبكة منفردة مسؤولية الإدارة و الصيانة الذاتية لها أولوية خاصة."

كما عرفها كل من بوب نورتون و كاتي سميث : "الإنترنت عبارة عن مجموعة الشبكات الحاسوبية العالمية المتصلة ببعضها البعض بواسطة وصلات اتصالية متباعدة " [3].

و تعرف كذلك بأنها "شبكة عالمية مكونة من عدد من الشبكات المتصلة مع بعضها البعض"[4].

الفرع الثالث: تقنيات الاتصال بالإنترنت

هنالك العديد من الوسائل و التقنيات للاتصال بالإنترنت حيث تنقسم إلى عدة طرق منها الاتصال بالهاتف العادي أو عن طريق الخط الرقمي RNIS أو من خلال تقنية الخط المشترك الرقمي DSL و كذا الاتصال بواسطة الأقمار الصناعية Satellite أو عن طريق الخط المستأجر، بالإضافة إلى طرق أخرى حديثة ظهرت مؤخرا كالواي فاي WIFI و الواي ماكسWIMAX.

1-الاتصال عبر الهاتف :

1-1-طريقة الهاتف الثابتة للاستخدام البسيط Dial up : إن استخدام وصلة الإنترنت عادية من خلال خط الهاتف الثابت بطريقة Dial up توفر الدخول إلى البريد الإلكتروني و تصفح المواقع الالكترونية

1 نوفل حديد، مرجع سبق ذكره، ص ص 67- 70.

[2] كريم عياد، **مفهوم الإنترنت** (17/04/2011) http://www.kutub.info/downloads/6533.doc

[3] بوخاوة إسماعيل و عطوي عبد القادر (12/03/2011)
http://dc314.4shared.com/download/-1iOiF4Q/_____.rar?tsid=20110417-182732-e4799ae5

[4] محمد طاهر نصير، **التسويق الإلكتروني**، دار حامد، عمان، 2004 ص 38.

باستخدام الانترنت من حين لآخر، تمكن هذه التقنية من الاتصال مبدئيا بسرعة الاتصال لغاية 56 كيلوبايت في الثانية و لاستخدام هذه الوصلة يجب توفر خط هاتف ثابت ومودم، ليقوم هذا الأخير بالتحويل من إرسال رقمي إلى إرسال تماثلي عبر خط الهاتف وفي الجهة الأخرى لدى مزود الخدمة تحدث العملية العكسية، حيث يتم تحويل الرسالة من تماثلية إلى رقمية و هذا الاتصال يتميز بكونه اتصالا مؤقتا.

ومن سلبيات استخدام هذه الطريقة هو بطئ السرعة بالإضافة إلى قطع الاتصال بالانترنت إذا أراد الشخص إجراء مكالمة هاتفية أو العكس أي أنه من المستحيل استخدام الهاتف للاتصال و الاتصال بالانترنت في آن واحد.

1-2- طريقة الخط الرقمي RNIS* :بالرغم من التوصل لطريقة RNIS خلال فترة الثمانيات، إلا أن انتشارها على نطاق واسع لم يتم إلا في فترة قريبة، كما انخفضت تكلفة استخدامها بدرجة ملحوظة و بالتالي شهدت الخدمة انتشارا معقولا في فترة قصيرة جدا وخدمة RNIS تعد خدمة الشبكة الرقمية المتكاملة، فهي تكنولوجيا متطورة تضيف الأصوات و الفيديو وغيرها من التطبيقات إلى خط الهاتف العادي،كل ذلك على خط هاتف واحد و هو يعني أن الخط RNIS واحد يكون بديل عن شراء عدة خطوط هاتفية عادية.

و من إيجابيات هذه الطريقة هي إمكانية استخدام الهاتف للاتصال و الاتصال بالإنترنت في آن واحد ؛ بالإضافة إلى وجود فارق في السرعة الواضح حيث تصل سرعة RNIS إلى 128 Kbps، بهذا تصل السرعة إلى أربعة أضعاف السرعة العادية لمودم بسرعة 56Kbps[1] .

1-3-الاتصال عن طريق خط المشترك الرقمي DSL : ظهرت هذه الطريقة في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1998، بعدها بدأت في الانتشار عالميا و هذه الخدمة عبارة عن تقنية تستخدمها شركة الاتصالات لتقديمها للمشتركين لديها و هي تعرف باسم خط المشترك الرقمي (Digital Subscriber line) أو ما يعرف اختصارا باسم DSL، حيث يعتبر الكثيرين هذه الطريقة هي الحل الأمثل لمشاكل الاتصال بالانترنت بتكلفة معقولة، سرعات كبيرة خاصة لو كان هذا التوصيل سيتم لشبكة داخلية و من الاختلافات الجوهرية في هذه الطريقة عن الطريقة التقليدية هو أنك ستكون متصلا بالانترنت بمجرد تشغيل الكمبيوتر لديك دون الحاجة إلى الاتصال برقم مزود الخدمة و ستتمكن من إجراء مكالمات تليفونية عادية في نفس الوقت.

[1] شوقي شاذلي، مرجع سبق ذكره ، ص ص 30-31.

RNIS* : Réseau Numérique à Intégration de services.

و من أهم المميزات أن سرعة نقل البيانات بهذه الطريقة تعتبر عالية جدا و تصل إلى حدود 1.5 Hbps و هي سرعة تتجاوز بعشرات الأضعاف الطرق التقليدية المستخدمة حاليا.

و مع هذه المميزات هناك بعض السلبيات مثل ضرورة وجود المستخدم قريبا من مكان مزود بالخدمة لأن سرعة البيانات تتأثر كثيرا بالمسافة الجغرافية فكلما بعد المستخدم عن مقدم الخدمة هبطت سرعة نقل البيانات بشكل ملحوظ.

و هناك العديد من نوعيات الخطوط DSL الرقمية تختلف في مواصفاتها و إمكانياتها، وكذلك حسب نوع العمل المطلوب منها ويعتبر أكثرها شيوعا طريقة المشترك الرقمي غير المتناسق ويرمز له اختصارا ADSL وهي الطريقة الأكثر استخداما في المنازل أو المكاتب الصغيرة وتعتمد فكرة عمل هذه الخطوط على نظرية بسيطة للغاية و هي أن خطوط الهاتف العادية لديها القدرة على نقل كميات واسعة من الترددات ويشغل صوت الإنسان عادة مساحة صغيرة للغاية من هذه الترددات، ما يقوم به DSL هو استغلال باقي النطاق الترددي غير المستخدم ويقوم بتوظيفها لنقل البيانات ضمن ترددات معينة دون التأثير على المكالمات الهاتفية[1].

2-الاتصال عن طريق الأقمار الصناعية :

بالرغم من أن معظم الحديث حول الطرق الجديدة في الاتصال بالإنترنت يتمركز حول طريقة DSL إلا أن هناك طريقة ثالثة أيضا وهي الاتصال بالانترنت عبر الأقمار الصناعية، وتعتبر هذه الطريقة الحل الوحيد في الكثير من الأماكن الجغرافية المعزولة أو التي يصعب الوصول إليها بأي طريقة تقليدية والتي لا يمكن الوصول إليها حتى باستخدام التقنية ADSL قد يعتقد البعض أن الأقمار الصناعية لا تستخدم سوى في إرسال الإشارات التلفزيونية فقط إلا أن العديد منها يستخدم في الاتصالات العسكرية والتجارية أيضا وقد حاولت شركة (Intelsat) الأوروبية صاحبة العديد من الأقمار الصناعية التجارية المعروفة باسم (Hotbird) استثمار إمكانات هذه الأقمار في الإنترنت و أسمت المشروع (couveragence2) و فيه تقوم الفكرة الأساسية على استخدام قنوات البث الرقمي للفيديو في نقل المعلومات بواسطة Tcp/IP وهي طريقة نقل البيانات في الإنترنت[2]، وهذه التقنية أو الطريقة يمكن أن تكون مكملة أو أن تكون مستقلة.

---

[1] مجلة **تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات**

http://www.titmag.net.ye/modules.php?name=News&file=categories&op=newindex&catid=32 (17/04/2011)

[2] إبراهيم بختي ، **دور الانترنت و تطبيقاته في المجال التسويقي** (دراسة حالة الجزائر)، أطروحة دكتوراء دولة، (غير منشورة)، جامعة الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، 2002-2003، ص ص34 -35.

2-1- التقنية المكملة : وهي أكثر انتشارا، وتقتصر على تضخيم استقبال المعلومات فقط دون إرسالها,وتتطلب اشتراكا سنويا لدى موزع خدمات الإنترنت بالساتل زيادة على الاشتراك عند الموزع المحلي[1].

2-2- التقنية المستقلة : تعتبر أحدث من التقنية السابقة و ثنائية الاتجاه، استقبال و إرسال بمعنى لا تتطلب خط هاتفي أو خط متخصص و إنما تتطلب اشتراكا عند موزع خدمات الانترنت عبر الساتل و التسريح بالاستخدام من الجهات الوصية بالاتصالات اللاسلكية و يتميز عن سابقه بسرعة أكبر إضافة إلى ديمومة الاتصال 24/24 ساعة[2].

3-الاتصال عن طريق الخط المخصص المستأجر LS[*] :

الخط المخصص المستأجر LS هو الخط الذي يتبع الاتصال المستمر بالإنترنت دون انقطاع، و تتميز الخطوط المستأجرة ب :

- خط خاص و مباشر يربط بين موقع المشترك و مزود الخدمة؛
- اتصال سريع و ثابت؛
- متوفر على مدار الساعة بسرعة تصل إلى عدة ميغابايتات في الثانية و هو مخصص للاتصال الرقمي؛
- سهولة الاتصالات الداخلية عبر البريد الالكتروني؛
- يسمح بعقد مؤتمرات مرئية و تطبيقات صوتية بجودة ممتازة.

يوفر هذا النوع من الاتصال الربط الدائم المتكامل مع الشبكة بشكل مستمر على مدار أربعة و عشرين ساعة يوميا فيصبح الكمبيوتر الخاص بالمؤسسة جزء من شبكة الإنترنت لذلك غالبا ما تستخدم هذا النوع من الاتصال بشبكة الإنترنت المؤسسات الكبرى و الجامعات و المؤسسات الحكومية[3].

4-الاتصال عن طريق Wifi :

استخدمت هذه التقنية بشكل واسع بغرض تقديم خدمة الإنترنت في الجامعات و المراكز التجارية و المطارات و الأماكن العامة و حتى بداخل القطارات مؤخرا، فلا يجب على المستخدم إلا أن يكون في منطقة التغطية التي يوفرها مزود خدمة الانترنت بالاعتماد على ما يسمى بالنقاط الساخنة، و تمكن كذلك توفير

[1] مجلة تكنولوجيا الاتصالات و المعلومات (17/04/2011)
http://www.titmag.net.ye/modules.php?name=News&file=categories&op=newindex&catid=32

[2] إبراهيم بختي ، دور الانترنت و تطبيقاته في المجال التسويقي (دراسة حالة الجزائر) ، مرجع سبق ذكره،ص35.

[3] شوقي شادلي، مرجع سبق ذكره، ص ص 30-31.

LS[*]: Ligne Spécialisée.

الانترنت لمختلف المستخدمين من الحصول على خدمات الانترنت بالتساوي و ذلك بعد القيام بعملية الولوج إلى الشبكة من خلال المودم DSL.

5- الاتصال عن طريق الهاتف المحمول :

يتم ذلك بالاعتماد على الهواتف المحمولة من الجيل الثاني و التي تسمح بقراءة البريد الالكتروني المرسل و تفحص صفحات ال WAP* المتواجدة في مختلف الشبكة العنكبوتية ، و الاعتماد كذلك على الهواتف المحمولة من الجيل الثالث، و التي تسمح بالإضافة إلى الاستفادة من خدمة البريد الالكتروني و تفحص صفحات ال:WAP ، بالاستفادة من خدمة تقديم المحاضرات المرئية و خدمة الفيديو[1].

6- الاتصال عبر تكنولوجيا الاتصال اللاسلكي واي ماكس (WIMAX)

الواي ماكس Wimax وهذه الكلمة هي اختصار للمصطلح worldwide Interoperability for Microwave Access تشبه فكرة عمل واي ماكس فكرة عمل WIFI و لكن تقنية واي ماكس تعمل على مسافات أكبر و بسرعات أعلى و توفر خدمة الانترنت لعدد كبير من المستخدمين. هذا بالإضافة إلى أن الواي ماكس سوف تصل لكل الناس حتى لو لم تكن لديهم خدمات الهاتف أو خدمة الإتصال بالإنترنت بواسطة الكوابل.

الفرق بين تقنية واي ماكس و تقنية الواي فاي :

- تعمل تقنية الواي ماكس بسرعة اكبر بكثير، و تغطي مساحات و مسافات أكبر و أطول و تسمح لعدد أكبر من المستخدمين، باستعمالها و بهذا ستنعدم مشكلة توصيل الخدمات في المناطق الريفية أو النائية.
- إن أسرع خدمة واي فاي يمكنها نقل البيانات بسرعة تصل إلى 54ميجابيت في الثانية بينما تقنية الواي ماكس يمكنها نقل البيانات بسرعة 70 ميجابيت في الثانية، و في حال كان عدد المستخدمين كبيرا فإن تلك التقنية سيكون بمقدورها توفير الخدمة لعشرات المحلات التجارية و مئات المنازل.
- المساحة التي تغطيها الواي فاي العادية يصل قطرها إلى 60 مترا بينما يبلغ قطر المساحة التي تغطيها تقنية الواي ماكس 25كيلومتر.

---

*WAP : Wireless Application Prote هو عبارة عن بروتوكول اتصال يسمح بالولوج إلى الانترنت بمساعدة الجهاز المحمول (هاتف محمول، حاسب جيب أو غيرها).

[1] نوفل حديد، مرجع سبق ذكره ، ص 77.

- تعمل تقنية الواي ماكس بترددات تتراوح ما بين 2-11 جيجا هرتز و ما بين 10-66 جيجا هرتز بينما تعمل تقنية الواي فاي بين ترددات تتراوح ما بين 5جيجا هرتز[1].

الفرع الرابع: خدمات الانترنت

توفر الإنترنت العديد من الخدمات نذكر منها :

1- خدمة البريد الإلكتروني : يعد البريد الإلكتروني من أول الخدمات التى تم تطويرها على الإنترنت و بالرغم أن الهدف الأصلي لوجود الشبكة هي ربط المواقع البعيدة عن بعضها البعض[2].

و البريد الإلكتروني" يعد من الإستخدمات الشائعة و التى توفر إمكانية الإتصال بالملاين من البشر حول العالم"[3].

كما تسمح هذه الخدمة بإرسال و إستقبال رسائل الإلكترونية من و إلى جميع المشتركين فى الشبكة عبر العالم، وعلى المستوى التجاري يمكن إستخدام البريد الإلكتروني في طلب معلومات حول منتج معين أو طلب فواتير شكلية أو إرسال طلبيات للموردين أو إلغائها.

كما يمكن للبريد الإلكتروني من نقل الرسائل في كلا الإتجاهين بل و حتى الوثائق و الصور و كذلك اللوحات الإشهارية للتسويق و النمادج التصميمية عن طريق الإرفاق Attachement يشترط أن تكون محمولة في شكل ملفات رقمية و عند وصولها يمكن للمستلم أن يطبعها بشكلها و ألوانها الأصلية مما يجعل البريد الإلكتروني متميز عن الفاكس شكلا و تكلفة[4].

2-خدمة الشبكة العنكبوتية العالمية للمعلومات WWW (Word Wide Web) :و تسمى أيضا بالنسيج العالمي الواسع، و يطلق عليها خدمة الويب، فهي من أكثر الخدمات إستخداما في الإنترنت و يمكن من خلالها الإبحار في مختلف المواقع على شبكة الإنترنت و تصفح ما بها من صفحات عن طريق وسائط متعددة قد تكون مكتوبة أو مرسومة أو بالصوت أو بالصورة[5].

كما تعد هذه الخدمة وسيلة من وسائل الترويج و الدعاية و الإعلان على المستوى المحلى و الإقلي و العالمي[6].

---

[1] أحـلام مفلـح علي الهلايلـة، أحدث التقنيات في الأردن (15/04/2019)
http://aou.edu.jo/userfiles/file/file_type_doc/070357%20(4).doc

[2] بهاء شاهين، الإنترنت و العولمة، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة1999 ص 42.

[3] محمد عبد حسين آل فرج الطائى، **الموسوعة الكاملة فى نظم المعلومات الإدارية الحاسوبية**، الطبعة الأولى، دار الزهران، عمان، 2002 ص 231.

[4] إبراهيم بختي، **التجارة الالكترونية مفاهيم و إستراتيجيات التطبيق في المؤسسة**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008 ص ص 27-28.

[5] خالد ممدوح إبراهيم، مرجع سبق ذكره، ص 84.

[6] أمينة رباعي، **التجارة الإلكترونية وأفاق تطورها فى البلدان العربية**، مذكرة ماجستير،(غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير،تخصص نقود و مالية، جامعة الجزائر، الجزائر،2005/2004 ص 8.

3– خدمة بروتوكول نقل الملفات FTP : هذا بروتوكول يستعمل لنقل الملفات عبر شبكة الإنترنت كتحميل بعض الملفات من جهاز خادم بعيد، و يستعمل مسيرو المواقع الإلكترونية المعروفة بالواب ماستر webmasters هذا البروتوكول لإرسال التحديثات اللازمة إلى الأجهزة الخادمة التي يشرفون على تسييرها.

4–خدمة منتديات النقاش forums de discussion : تسمح هذه الخدمة للمشتركين فيها بالتعبير عن آرائهم حول موضوع معين يطرح للنقاش، و يستخدم البريد الإلكتروني للإدلاء بالآراء، و غالبا ما تخضع هذه المجموعات إلى إدارة شخص واحد، يعمل على إدارة المناقشات و توجيهها، و تستعمل بعض المؤسسات هذه النوادي لطرح نقاشات خاصة بمنتجاتها لمعرفة ردود فعل المستهلكين وآرائهم الشخصية[1].

5–خدمة الدردشة (الاتصال المباشر): و تسمح لنا هذه الخدمة بإمكانية إجراء الحوار المباشر بين أي عدد من الأشخاص حول العالم، و يمكن إجراء هذا الحوار إما بالكتابة أو الصوت أو بالصورة و الصوت معا.

6–خدمة المجموعات الإخبارية News groups : و تعرف المجموعات الإخبارية بأنها وسيلة للنقاش مع الأشخاص ذوي الاهتمامات المشتركة، و يتم ذلك من خلال وضع موضوع محدد للنقاش من قبل مدير المجموعة ليقوم الأشخاص المهتمين بهذا الموضوع بتدعيمه بآراء و وجهات نظر مختلفة[2].

المطلب الرابع : تطبيق تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في مجال الخدمات

لا يكاد يخلو مجال من مجالات الحياة الاجتماعية أو الثقافية أو الاقتصادية أو السياسية من أثر التطبيق من التطبيقات المعتمدة لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال.

الفرع الأول: تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في مجال الخدمات السياحية و الفندقية

أدى استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال (TIC*) في قطاع السياحة و الفندقة إلى ظهور ما يسمى بالسياحة الإلكترونية . فالسياحة الإلكترونية هي تلك الخدمات التي توفرها تكنولوجيا المعلومات و الاتصال بغرض إنجاز و ترويج الخدمات السياحية و الفندقية عبر مختلف الشبكات المفتوحة و المغلقة بالاعتماد على مبادئ و أسس التجارة الإلكترونية.

و بالتالي أصبحت الإنترنت بديلا منطقيا أو مكملا للتسويق التقليدي للرحلات السياحية التي تستخدم الملصقات و المطويات الورقية، لتعريف المستهلك بمختلف خدماتها المقدمة و الأسعار و التخفيضات...إلخ.

---

[1] نور الدين شارف، **التسويق الإلكتروني ودورة في زيادة القدرة التنافسية** (دراسة حالة مؤسسة جواب فرع الاتصالات الجزائر)، مذكرة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، تخصص تسويق، جامعة سعد حلب، البليدة، 2007ص 24.

[2] محمد نزيه محمد، **تعليم الإنترنت**، الإصدار الأول 2009 (17/04/2011)
http://www.4shared.com/document/jsENAFaZ/Internet_eBook_____.html

TIC* : Technologies de l'Information et de la Communication

و بالتالي يتألف النموذج التقليدي للتسويق من ثلاثة عناصر و هي:

1 -المنتج: المستثمر أو مقدم الخدمة السياحية، من مؤسسات النقل، الفنادق، المطاعم.

2 -الموزع : منظمو الرحالات، وكالات السفر، ويطلق عليهم مصطلح الوسطاء.

3 -المستهلك : الفرد السائح المستفيد من الخدمة أو المنتج السياحي.

و عموما في النموذج التقليدي ليست هناك علاقة مباشرة بين المستهلك و المنتج أي مقدم الخدمة، وبالتالي وجود وسطاء بينهما.

أما في وجود الإنترنت تكون العلاقة مباشرة بين المستهلك و مقدم الخدمة أي الوسطاء قد لا يكونوا موجودين أو محتفظين بموقعهم و قد يستعين بهم المستهلك أحيانا، كما يمكن أن يكونوا بمثابة وسطاء افتراضيين من خلال تواجدهم الافتراضي (مواقع الويب)، كما أصبح المستهلكون هم أنفسهم من يتولون دور وكالات السفر و أدلة و هيئات سياحية لاختيار الرحلة التي تلبي احتياجاتهم و رغباتهم و كذلك وسيلة السفر المنافسة و درجة الفندق و أنواع المطاعم و غيرها من الخدمات حسب إمكانياتهم، و بفضل الإنترنت يتمكن المستهلك من إجراء مقارنة سريعة بين مختلف العروض السياحية كي تكون الرحلة ملائمة للسعر الذي يستطيع دفعه.

لقد أعطت TIC فرصة للمستهلك لتحديد طلبيته حسب احتياجاته و رغباته و قدرته الشرائية دون أي عناء و إضاعة للوقت و الجهد و المال، كما أن التوسع في استخدام هذه التكنولوجيات يؤدي إلى تحسين الخدمة المقدمة و توسع قاعدة الزبائن و تخفيض تكلفة إنتاج الخدمة السياحية و تخفيض التكاليف خصوصا المتعلقة بالاتصال و الترويج و التوزيع، بالإضافة إلى خفض حجم العمالة، الرفع من القدرة التنافسية للمؤسسة السياحية، و زيادة الثقة و المصداقية و سرعة الاستجابة[1].

الفرع الثاني: تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في مجال الخدمات الطبية

أدى استخدام TIC في مجال الخدمات الطبية إلى ظهور مصطلح حديث و هو الصحة الإلكترونية و تنطوي هذه الأخيرة على الطب الاتصالي الذي يستخدم وسائل الاتصالات المختلفة مقرونة بالخبرة الطبية لتقديم الخدمات التشخيصية و العلاجية و التعليمية للأفراد الذين يقيمون في مناطق بعيدة عن المراكز الطبية المتخصصة.

[1] إبراهيم بختي، محمود فوزي شعوبي، **دور تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تنمية قطاع الساحة و الفندقة**، مجلة الباحث، كلية الحقوق و العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة العدد السابع، 1010/2009 ص ص 278-280.

وفي حالة الاستخدام الفعال لتقنية الطب الاتصالي، سيتمكن المرضى من تلقي الرعاية الصحية المثلى في مستشفياتهم المحلية متجنبين بذلك عناء السفر و تكاليف الانتقال، و بالتالي ارتفاع مستوى الخدمات الطبية مما أدى إلى تقليل من نسبة الوفيات و انتشار الإصابة ببعض الأمراض أو القضاء عليها.

لقد أحدثت هذه التكنولوجيات تغيرا كبيرا في مجال الخدمات الطبية حيث حققت عدة أهداف منها:

- ارتفاع جودة الخدمات الطبية وانخفاض التكاليف و اختصار الوقت و الجهد؛
- تقديم خدمات صحية في الوقت المناسب و للشخص المناسب و اتخاذ القرارات الصائبة؛
- تقديم خدمات التعليم الطبي المستمرة؛
- انتشار الوعي الصحي؛
- انخفاض نسبة الوفيات و انتشار الأمراض و الإصابة بها؛
- تسهيل النفاذ إلى المعلومات الطبية المتوفرة على الصعيد العالمي و المحلي؛
- دعم بحوث الصحة العامة و برامج الوقاية و النهوض و الإرتقاء بالخدمة الصحية للمجتمع[1].

الفرع الثالث: تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في مجال الخدمات التعليمية

أدى استخدام TIC في خدمات التعليم إلى ظهور ما يسمى بالتعليم الإلكتروني و التعليم الافتراضي.

فالتعليم الإلكتروني هو شكل من أشكال التعليم عن بعد، و يمكن تعريفه بأنه العملية التعليمية و مجموعة التطبيقات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات كالإنترنت،الإنترانت، الإيميل، الإذاعة، التلفزيون عبر الأقمار الصناعية الأشرطة المسموعة و المرئية الأقراص الممغنطة.

أما التعليم الافتراضي هو ذلك القسم من التعليم الإلكتروني الذي يرتكز على الشبكات المفتوحة، أي أن الاتصال فيه مضمون عن طريق شبكة الإنترنت، حيث يتم تزويد المتعلم بما يحتاجه من معارف في مختلف المواد المنتقاة أو الاختصاص المختار، بغرض رفع المستوى العلمي أو بغرض التأهيل و التدريب، و ذلك باستخدام الصوت و الفيديو، الوسائط المتعددة، كتب إلكترونية، البريد الإلكتروني...الخ.

و بفضل تطور تكنولوجيا المعلومات و الاتصال، أتاح الفرصة أمام الجميع للتعلم في أي مكان و زمان و خاصة لأولئك الأشخاص الذين لم يحظوا بهذه الخدمة نظرا لضيق الوقت أو بعد المكان أو الإعاقة الجسدية مما أدي إلى رفع المستوى المعرفي للعاملين و هم في موقع عملهم.

[1] إبراهيم بختي، مقياس تكنولوجيات و نظم المعلومات في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، مرجع سبق ذكره ص ص 38-40.

و بالتالي لقد أسهمت هذه التكنولوجيات و بشكل كبير في تحسين الخدمات المقدمة في مجال التعليم و هذا بفضل المزايا و الخصائص التي يمنحها التعليم الافتراضي لجميع الأفراد منها [1]:

- ملائمة و مرونة جدول أوقات الدراسة، مما يمنع الغياب عن العمل؛
- الحصول الفوري على أحدث التعديلات المدخلة على البرنامج؛
- هو الحل الأمثل لتعليم الأفراد المتباعدين جغرافيا؛
- الحصول على قدر كبير من المعلومات في وقت وجيز؛
- الانفتاح على مختلف الثقافات؛
- التعلم أو التعرف على مختلف اللغات في العالم؛
- تبادل العلوم و المعرفة مع مختلف الأفراد من أنحاء العالم؛
- تدني التكاليف و ربح الوقت لعدم التنقل؛

[1] مرجع سابق ص ص 40-42.

خلاصة الفصل :

يعد تطور تكنولوجيا المعلومات والإتصال من أبرز مظاهر الربع الأخير من القرن الماضي وبدايات القرن الحالي، و يرى العلماء المختصين في هذا المجال أن تطور صناعة تكنولوجيا المعلومات والإتصال يعد أهم إنجاز تكنولوجي تحقق، حيث استطاع الإنسان أن يلغي المسافات و يختصر الزمن و يجعل من العالم أشبه بالشاشة الإلكترونية الصغيرة.

لقد غزت تكنولوجيا المعلومات والإتصال كل نواحى الحياة اليومية لكثير من البلدان و خاصة الصناعية منها، و أصبح الإقتصاد الرقمي سمة العصر في هذه البلدان و تأثر أصحاب المال و الأعمال بهذه الموجة الجديدة، سواء على المستوى الكلي أو الجزئي، و لعل الأنشطة التجارية و التسويقية تعد أكبر المستفيدين من تكنولوجيا الإنترنت، حيث سخرت هذه الأخيرة خدمات لتسهيل حركة التبادلات و تحسين العلاقات، سواء ما بين المؤسسات فيما بينها أو بين المؤسسات و زبائنها.

لكن هل تستطيع المؤسسات أن تستثمر تكنولوجيا المعلومات و الاتصال بطريقة جيدة لتحسن من جودة قراراتها و علاقاتها مع زبائنها ؟ و هذا ما سوف نتطرق إلية في الفصل الموالي.

تمهيد الفصل:

تعتبر الإدارة المالية وظيفة متكاملة للقرارات المالية في المؤسسة، وقد تغيرت هذه الوظيفة خلال الزمن مثل غيرها من الوظائف المتخصصة في مؤسسات الأعمال حتى وصلت إلى منهج أكاديمي شامل ومتعارف عليه غايته تحقيق هدف استراتيجي متمثل في تعظيم ثروة الملاك أو تعظيم القيمة السوقية للسهم العادي.

وفي هذا الفصل سوف يتم استعراض عموميات حول الإدارة المالية للمؤسسة عن طريق تقسيمه إلى ثلاثة مباحث وهي كما يلي:

- المبحث الأول: مفاهيم الإدارة المالية وتطورها التاريخي.
- المبحث الثاني: مكانة الإدارة المالية في الهيكل التنظيمي وعلاقته بالوظائف الأخرى.
- المبحث الثالث: وظائف الإدارة المالية.
- المبحث الرابع: الإدارة المالية وعلاقتها باتخاذ القرار.

المبحث الأول: مفهوم الإدارة المالية وتطورها التاريخي.

تعددت تعاريف الإدارة المالية بتعدد الكتابات في هذا الموضوع، إلا أن هذه التعاريف ضلت مستمدة من مهام ومسؤوليات المدير المالي، ورغم وجود بعض الاختلافات في مهام ومسؤوليات رجال الإدارة المالية والتي تختلف من مشروع لآخر باختلاف قطاع النشاط وطبيعته وكذا حجمه.

لكن بعض المهام تبقى أساسية بغض النظر عن هذا الاختلاف، خاصة مهام البحث عن مصادر التمويل واستخدامها وإدارتها.

سيتم تقسيم هذا المبحث إلى ثلاثة مطالب هي:

- المطلب الأول: مفهوم الإدارة المالية.
- المطلب الثاني: تطور مفهوم الإدارة المالية.
- المطلب الثالث: أهمية الإدارة المالية وأهدافها.

المطلب الأول: مفهوم الإدارة المالية.

من بين التعاريف الخاصة بالإدارة المالية نجد:

- الإدارة المالية هي تلك الإدارة التي تقوم بنشاطات مالية متنوعة من خلال تنفيذها لوظائف فنية متخصصة كالتحليل المالي، تقييم المشروعات، إعداد وتفسير التقارير المالية، الميزانيات التقديرية، الاندماج ؛ إعادة التنظيم المالي وغيرها، ومن خلال تنفيذها لوظائف إدارية كالتخطيط، التنظيم، التوجيه، الرقابة ولكن بصيغة مالية، وبانجاز الوظائف بكفاءة تستطيع تحقيق الأهداف المحددة لها، وبالتالي المساهمة في تحقيق أهداف المنشأة[1].

- تنطوي الإدارة المالية على كل ما يتعلق بالأموال في المنشأة من تخطيطها والحصول عليها والاستخدام الأمثل لها، وهذا النشاط المالي يبدأ في المنشأة من وقت التفكير في إنشائها إلى آخر لحظة من حياتها، كما أنه نشاط له نفس الأهمية للمنشأة سواء في حالة توسع أو انكماش أو ثبات، تبنى فوق جميع الحالات، وتوجد بصفة دائمة لاحتياجات مالية ينبغي إشباعها بطريقة مناسبة[2].

- حسب الدكتور سيد الهواري: << تعتبر كل وظيفة من وظائف الإدارة العليا مسؤولة عن عملية الحصول على الأموال اللازمة والتخطيط ومتابعة ذلك، فالإدارة المالية هي إدارة أي مشروع من منظور مالي>>[3].

---

[1] – كام المغربي وآخرون، **أساسيات في الإدارة**، دار الفكر، عمان، الطبعة الأولى 1995، ص317.

[2] – جميل أحمد توفيق، **إدارة الأعمال مدخل وظيفي**، الدار الجامعية، الإسكندرية 1999، ص 523.

[3] – سيد الهواري، **الاستثمار والتمويل الطويل الأجل**، عين شمس 1982، ص3.

المطلب الثاني: تطور مفهوم الإدارة المالية

في مستهل القرن الماضي كانت عملية الإنتاج وإنشاء المؤسسات الجديدة وإجراءات تدبير الأموال اللازمة للمشروعات هي محور اهتمام المفكرين، وفي العشرينات أصبح الاهتمام مركزا تقريبا على طرق وإجراءات تدبير الموارد المالية لتمويل الاستثمارات.

وبحلول الكساد العظيم (THE GREAT DEPRESSION) بين 1929-1933 أصبحت إجراءات الإفلاس التجاري وإدارة السيولة وتجنب المشكلات المالية من أهم الموضوعات التي حازت على الاهتمام، ولقد صاحب هذه الفترة ازدياد التدخل الحكومي في النشاط الاقتصادي. وصدرت التشريعات التي تقضي بضرورة نشر البيانات المالية، ولقد فتحت تلك التشريعات مجالات جديدة للاهتمام، تمثلت في التحليل المالي وتقييم كفاءة الأداء، غير أن هذه المجالات لم تتبلور إلى قبيل نهاية الخمسينات، وهكذا أدى الكساد العظيم إلى تراجع التوسع والنمو من مقدمة إلى ذيل قائمة الاهتمامات، بينما أصبح استمرار المنشأة في السوق هو المشكلة التي تتصدر هذه القائمة.

وفي الأربعينات والخمسينات تركز الاهتمام على معالجة آثار الكساد العظيم، حيث أصبحت موضوعات الإفلاس والاندماج، وإعادة تنظيم المنشآت، وتوفير الأموال اللازمة للتوسع، موضوعات ذات أهمية خاصة، وقبيل نهاية الخمسينات حدث تطور جوهري تمثل في البعد عن المسائل الوصفية التي صاحبت الإدارة المالية منذ نشأتها، وبدأ التركيز على المسائل الكمية كالتحليل المالي، والتخطيط لاستخدام الموارد المالية بما فيها عملية التخطيط للاستثمارات الرأسمالية (CAPITAL BUDGETING)، ومن الجدير بالذكر أن هذا التطور حمل في طياته أمرا ذا مغزى، وهو التحول عن معالجة الإدارة المالية من وجهة النظر الخارجية إلى معالجتها من وجهة نظر إدارة المشروع.

وشهدت الستينات اهتماما كبيرا بدراسة تكلفة رأس المال نتيجة للأعمال الرائدة لقطبي الإدارة المالية **فرانكو مدكلياني** و **مارتن ميلر**. كما شهدت تلك الحقبة أيضا اهتماما بالاستثمار، وذلك بفضل نظرية المحفظة التي وضع أساسها **هاري ماركونز** في بداية الخمسينات، والتي قام على صرحها في منتصف الستينات نموذج تسعير الأصول الرأسمالية (**CAPM** : Capital Asset Pricing Model) الذي ساهم فيه كل من **شارب، لنتر، فاما** و**مورنس**.

وفي السبعينات استمر الاهتمام بالاستثمار، وتعرض نموذج تسعير الأصول الرأسمالية لتحديات نتيجة لظهور نموذج منافس هو نموذج تسعير المراجعة (ARBITRAGE PRICING MODEL)، كما ظهر

في السبعينات أيضا نموذج لتقييم الأصول المالية ولاقى قبولا من الأكاديميين والممارسين على السواء، وهو نموذج تسعير الاختيار (OPTION PRICING MODEL)، والذي كان له الفضل فيه **فيشر بلاك ومايرون شولز**.

وفي الثمانينات ازداد الاهتمام بالتضخم وتأثيره على أسعار الفائدة وعلى قرارات الاستثمار بالتبعية كما حظي بالاهتمام أيضا تأثير كل من الضرائب الشخصية على الدخل وتكلفة الوكالة والإفلاس على هيكل رأس المال ، يضاف إلى ذلك الاهتمام بظاهرة تحول شركات المساهمة إلى شركات يملكها عدد محدود من الأفراد، من خلال قيام إدارة المنشأة باستهلاك الأسهم وإحلالها بسندات (TAKEOVER OR LEVERAGED BUYOUT)، أو من خلال إجراء توزيعات نقدية على المساهمين في مقابل حصول أعضاء مجلس الإدارة (من المساهمين) على نصيبهم من التوزيعات على شكل أسهم (LEVERAGED CASHOUT)[1].

وفي مرحلة ما بعد الثمانينات، وبعد نجاح الجهود في بناء نماذج رياضية كمية، والتي ساعدت في إعطاء حلول صحيحة ودقيقة لكثير من المشاكل المالية المعقدة في ضوء نظرية اتخاذ القرارات، فقد وصلت إلى نظرية كاملة وشاملة رغم حدة التغيرات التي حدثت مثل:

- زيادة حدة التضخم وانعكاسات آثاره بشكل واسع على قرارات عموم الأعمال، ومنها قرارات الإدارة المالية.
- الزيادة الضخمة في استعمال الحاسبات الالكترونية في التحليل المالي والنقل الالكتروني للمعلومات.
- اتجاه الكثير من الدول إلى خصخصة مشروعاتها الاقتصادية، بحيث أصبحت الخصخصة منهج اقتصادي وإطار إصلاحي جديد.
- بروز عالمية المنشآت وعالمية الأسواق وفقا ما يعرف بالعولمة والتي تنظر إلى العالم من الناحية الاقتصادية ككوكب واحد.
- تقليل حدة التشريعات والقواعد المنظمة للمؤسسات المالية والتوجه نحو المؤسسات المالية الكبيرة ذات الخدمات والأنشطة المتنوعة[2].

[1] – منير إبراهيم هندي، **الإدارة المالية مدخل تحليلي معاصر**، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، الطبعة الرابعة 1999، ص 5- 6- 7.

[2] – همال سمية، **دور الإدارة المالية في اتخاذ القرارات المالية**، مذكرة لنيل شهادة ماجستير 2006/2005، جامعة الجزائر.

يبدو من هذا العرض المختصر أن التطور الفكري في مجال الإدارة المالية قد سار بخطى واسعة تتماشى مع سرعة وطبيعة الأحداث المحيطة بمنشآت الأعمال، ووفقا لهذه الأحداث والتغيرات الجذرية فقد نشطت الإدارة المالية كتخصص لتستوعب في نشاطها كل هذه التغيرات.

المطلب الثالث: أهمية الإدارة المالية وأهدافها.

1- : أهمية الإدارة المالية. [1]

تأتي أهمية الإدارة المالية أو الوظيفة المالية من كون أن القرارات المالية عظيمة التأثير على حياة المنظمة وليس هذا فحسب، ولكن جميع القرارات الإستراتيجية بالمنظمة سواء كانت مالية أو غير مالية، يترتب عليها العديد من التكاليف أو الإيرادات المؤثرة على نتائج المنظمة.

ولذلك وجب على المدير المالي أن يحسن تقدير الأمور وعرض القضايا على مجلس الإدارة، مع إعداد تقارير وافية، تعطي رؤية واضحة مؤيدة بالدراسات والتقارير بمختلف الأمور ذات التأثير المالي، ويساعد المدير المالي على كل ما سبق إلمامه بالجوانب المحاسبية.

ويتطلب هذا الأمر العديد من العلاقات والمعارف بميادين المعرفة الأخرى بالمنظمة، كالجوانب الاقتصادية والمحاسبية والإحصائية والكمية، التي تساعد المدير المالي في فهم العلاقات والربط بين المتغيرات واستخراج المؤشرات والنتائج.

2- أهداف الإدارة المالية. [2]

يمكن القول أن ما ترمي إليه الإدارة المالية من خلال قراراتها المالية هو تحقيق هدفين رئيسيين هما:

- هدف تعظيم الأرباح أو تحقيق أقصى العوائد الممكنة للمؤسسة.
- هدف تعظيم ثروة الملاك أو تعظيم القيمة السوقية للسهم الواحد.

إلى جانب تحقيق هدف آخر لا تقل أهميته عن الهدفين المذكورين سابقا وهو:

- هدف السيولة أو تجميع أكبر رصيد نقدي للمؤسسة.

2.1- هدف تعظيم الأرباح (تحقيق أقصى العوائد الممكنة للمؤسسة):

يعتبر محور تحقيق الأهداف محور قرارات الإدارة المالية في المؤسسات الخاصة، وفي اقتصاديات السوق عموما، حيث تنشأ أهمية هذا الهدف من كون تحقيق الربح والرغبة في تعظيمه يمثل التبرير الاقتصادي

[1] - نظير رياض محمد، **الإدارة المالية والعولمة**، المكتبة العصرية مصر المنصورة 2001، ص 19.

[2] - همال سمية، سديرة حرية، مرجع سبق ذكره، ص23

لاستمرارية المؤسسة في الحياة الاقتصادية، كما أنه يمثل المؤشر المهم لتقييم الأداء الاقتصادي، بالإضافة إلى اعتباره مصدرا من مصادر التمويل الداخلة، أو ما يسمى التمويل الذاتي (SELF FINANCING)، كما يمثل هدف تعظيم الأرباح الهدف الأول للمؤسسات الاقتصادية، فهو من الأهداف الإستراتيجية لهذه المؤسسات، ولهذا فقد ارتبط هذا الهدف مع الملاك ارتباطا وثيقا مما يساعد في اعتباره محورا لجملة قراراتها سواء المتعلقة بالاستثمار أو قرارات التمويل، إذ تكون الغاية دائما في تكييف القرارات بما يتلاءم والرغبة في تعظيم الأرباح داخل المؤسسة، فقدرة الإدارة المالية في تعظيم الربح سوف تتعزز أكثر عندما يكون الربح واضح التحديد من ناحية المعنى والقياس، وأن جميع العوامل المساهمة فيه معروفة ويجب أخذها بالحسبان.

فالسياسات الاقتصادية الحديثة قد عززت مسعى هذه الشركات نحو ضرورة تحقيق الأرباح، ومحاسبتها عند عدم تحقيق ما هو مخطط له، وانطلاقا من أن الربح لا يؤول إلى الأفراد، وإنما يحول إلى الدولة كمصدر مهم من مصادر تمويل الخزينة العامة، لاستخدامه في مشروعات استثمارية جديدة، أو لأجل تعويض خسائر مشروعات مخطط لها، ولهذا يعتبر الربح تعويضا عن المخاطر التي يتعرض لها الاستثمار الحكومي الموجه داخل الاقتصاد بشكله العام.

2.2- هدف تعظيم ثروة الملاك أو تعظيم القيمة السوقية للسهم الواحد:

يعتبر هدف تعظيم القيمة السوقية للسهم كأحد الأهداف الرئيسية التي يجب على الإدارة المالية تحقيقها والذي برز في السنوات الأخيرة، والهدف منه إيجاد قيمة أعلى للمؤسسة، وتكوين هاته القيمة الإجمالية، كما يمكن الاستفادة منها لأغراض متعددة منها: حالة البيع والشراء، التصفية، الانفصال أو التأمين ...الخ.

ومن الأمور التي تستلزم معرفة قيمة المؤسسة أمران أساسيان:

-مقدار العوائد (RETURNS EXPECTED) المتوقع الحصول عليها في المستقبل، وتتحدد هذه العوائد بالعائد السنوي الممكن تحقيقه.

-درجة المخاطرة: وتقاس من خلال الفائدة السائدة في السوق المالية، أو معدل عائد الاستثمار المرغوب أو المنسوب أي نسبة الرسملة.

وعليه فإن قيمة المؤسسة تتحدد من خلال العاملين السابقين والتي يمكن إيجادها عن طريق العلاقة التالية:

$$\text{قيمة المؤسسة} = \frac{\text{العوائد المتوقعة}}{\text{نسبة الرسملة (درجة المخاطرة)}}$$

وعليه فكلما سعت الإدارة المالية إلى تعلية الفوائد السنوية المتوقعة، صاحب ذلك الارتفاع نسبة الرسملة التي تعبر عنها درجة المخاطرة، ومن ثم يؤدي إلى انخفاض قيمة المؤسسة التي تسعى الإدارة المالية إلى تعليتها.

2.3- تجميع أكبر رصيد نقدي للمؤسسة أو هدف السيولة:

يعتبر هذا الهدف من الأهداف التقليدية التي رفضت من غالبية علماء الإدارة المالية، وذلك لأن هدف تجميع أكبر رصيد نقدي للمؤسسة يمكن تحقيقه على حساب أهداف أخرى تسعى المؤسسة لتحقيقها،فالسؤال الذي يمكن طرحه هو: كيف يتم تجميع أكبر رصيد نقدي طالما تسعى الشركة أو المؤسسة للاستمرار في حياتها وتوزيع أرباح المساهمين فيها؟

يتحقق هذا الهدف بواحدة من الطريقتين هما:

أ -أن تتخلى المؤسسة عن بعض أصولها أو موجوداتها من خلال التصرف بها بالبيع حتى تتمكن من الحصول على الأموال.

ب- أن تحجز كامل الأرباح لديها دون توزيعها على المساهمين، وفي هذه الحالة يؤدي ذلك إلى الإضرار بمصالح المساهمين.

وفي كلتا الحالتين فان ذلك يؤدي إلى تجميع أموال لدى المؤسسة، ومن ثم إعادة استثمارها، لكنه يتعين على الوظيفة المالية كأداة من أدوات الإدارة العليا للمؤسسة أن تخلق حالة من التوازن بين التدفقات النقدية الداخلة إليها، والتدفقات النقدية الخارجة منها، وفي هذه الحالة يتعين عليها أن تجعل من الصندوق حالة موجبة أو تنشئ حالة توازن فيه.

ويقصد بحالة التوازن : جعل الصندوق موجبا في لحظة معينة من خلال تعامله مع الأطراف الأخرى، ولذلك فان خلق هذه الحالة عادة ما تنبع من العلاقة بين الدورات المالية الثلاث في المؤسسة وهي:

- دورة الاستثمار.
- دورة التشغيل.
- الدورة المالية.

المبحث الثاني: مكانة الإدارة المالية في الهيكل التنظيمي وعلاقته بالوظائف الأخرى.

تحتل الإدارة المالية مكانة هامة في الهيكل التنظيمي للمؤسسات ، ومن خلال هذا البحث سنحاول التطرق لمكانتها وعلاقتها بالعلوم الأخرى اعتمادا على ثلاثة مطالب هي:

- المطلب الأول: مكانة الإدارة المالية في الهيكل التنظيمي.
- المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في الإدارة المالية
- المطلب الثالث: علاقة الإدارة المالية بالوظائف الأخرى.

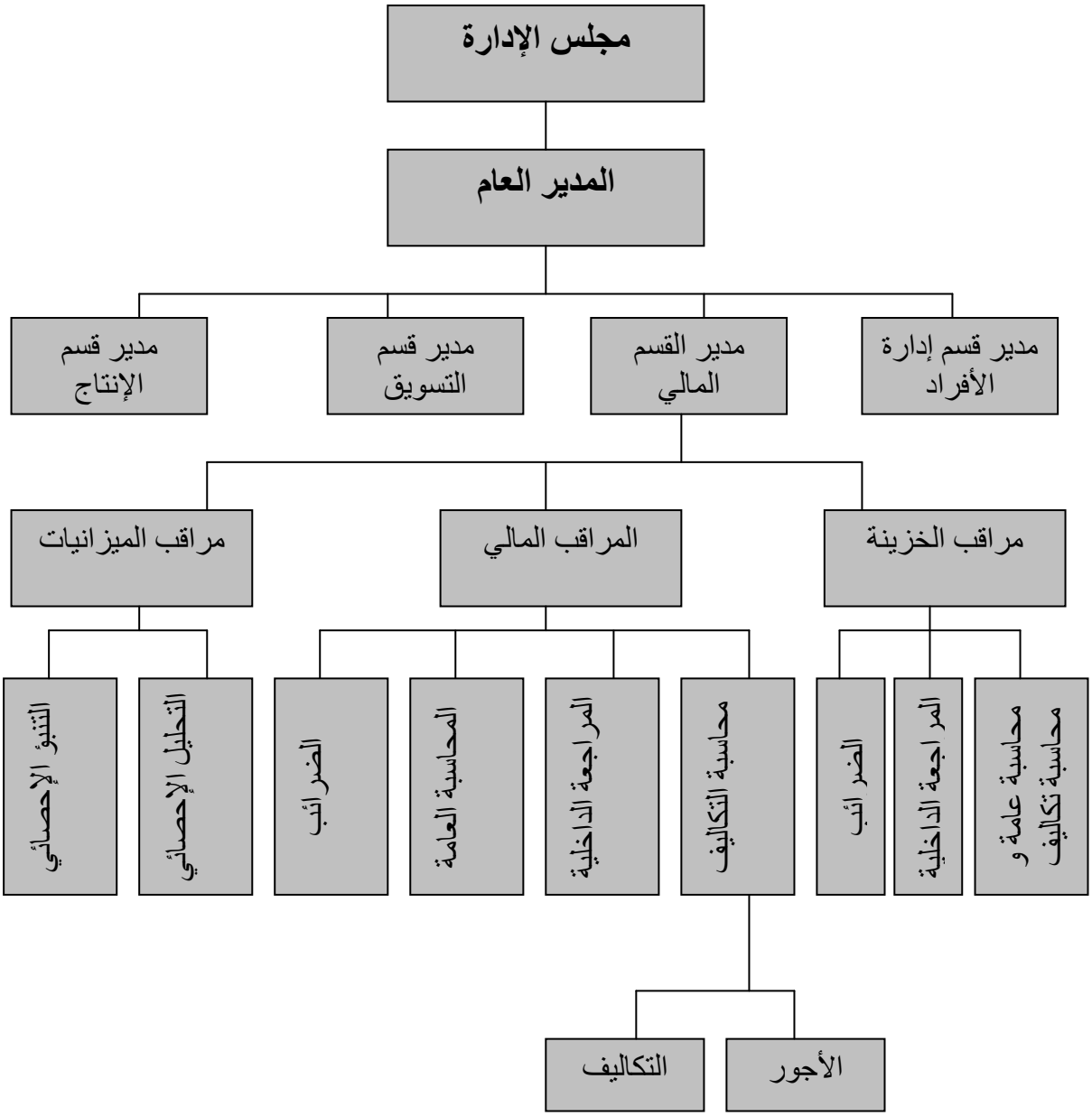
المطلب الأول: مكانة الإدارة المالية في الهيكل التنظيمي.

عند تحديد موقع الإدارة المالية في الهيكل التنظيمي نجد اختلافا كبيرا في تنظيم الوظيفة المالية، وعلى رأس الأسباب وراء هذا الاختلاف نجد حجم المنظمة، فمثلا في المشروعات الفردية الصغيرة نجد أن صاحب المشروع يجمع بين الملكية والإدارة، فنجده يتولى المسؤولية عن الإنتاج والتسويق والتمويل، على عكس الحال في المشروعات متوسطة وكبيرة الحجم، حيث توجد إدارة مستقلة على مستوى الإدارات الرئيسية الأخرى (الإنتاج، التسويق...)، حيث تتولى المهام المالية باسم الإدارة المالية، أو إدارة الشؤون المالية والذي يرأسها المدير المالي، والذي عادة ما يكون مسؤول مباشر أمام المدير العام ورئيس مجلس الإدارة، ويحدث في المنظمات الكبيرة في بعض الدول تقسيم الشؤون والمهام المالية إلى جزأين: **الأول** إعداد التنبؤات المالية وإعداد الموازنات التخطيطية وتقويم كفاءة استخدام الأموال، ويتولى ذلك المراقب المالي إلى جوار عمله الأصلي (الإشراف على الحسابات) و**الثاني** المهام الأخرى وتوكل للمدير المالي الذي عادة ما يرأس المراقب المالي.[1]

و حتى نعطي أكثر توضيح لما سبق ذكره ارتأينا أن نقدم لكم الشكل الموالي لمعرفة موقع الإدارة المالية في الهيكل التنظيمي.

[1] - نظير رياض مرجع سبق ذكره، ص 19.

شكل رقم (2-1): موقع الإدارة المالية في الهيكل التنظيمي.



المصدر: نفس المرجع السابق، ص21.

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في الإدارة المالية.

تتأثر الإدارة المالية بعدة عوامل نذكر منها[1]:

1- الكيانات العملاقة وتأثيرها على الإدارة المالية: إن التطور الاقتصادي الملموس خلال القرن الحالي وعلى الأخص في النصف الثاني منه، أدى إلى انتشار العديد من الشركات العابرة للقارات، أو الشركات المتعددة الجنسيات ذات الأعمال الضخمة، وأمام هذا التطور الكبير، كان لابد من وجود صدى مناسب في

[1] - نظير رياض محمد، مرجع سبق ذكره، 28 إلى 34.

العلوم ذات العلاقة ومن أهمها الإدارة المالية، والمحاسبة المالية، لظهور العديد من المشاكل التي لم تكن معروفة من قبل، كان من الضروري علاجها، وكيفية التعامل معها لمسايرة التطور الاقتصادي.

إن تزايد نزعة الشركات والمستثمرين الأفراد وغيرهم إلى عبور الحدود نحو آفاق استثمارية جديدة لتحقيق العديد من الأهداف السياسية والمالية والتشريعية، أضاف أعباء جديدة إلى الوظيفة المالية ونقل بها من المستوى المحلي إلى المستوى العالمي، لتدخل في إطار جديد يعرف بالعولمة (GLOBAL).

وقد انعكس ذلك على التمويل العالمي، فمثلا نجد أن أسواق المال تفتح وتزداد، ويتزايد اتصالها وارتباطها ببعضها البعض عن طريق الاتصالات السريعة، والحاسبات الفائقة السرعة، فتكنولوجيا الاتصالات تمكن من إنتاج أكثر عمليات التمويل الأجنبي المتعدد الأطراف والعملات في أيام معدودات، سعيا وراء التمويل المناسب والذي يكون عادة أقل تكلفة، وكذلك إذا انعكس ذلك على أسعار السلع والمواد الخام والطاقة، وأصبحت هي الأخرى سريعة التقلب.

وخلاصة القول أن العولمة حملت معها العديد من المشاكل التي تحتاج إلى التطوير الدائم والمستمر للوظيفة المالية، ومن أهم هذه المشاكل نذكر:

- توحيد أسس إعداد القوائم المالية.
- ترجمة القوائم المالية للشركات الأجنبية.
- المعالجة المحاسبية للمعاملات الدولية.
- المعالجة الضريبية (التحاسب الضريبي الدولي).

2 – التضخم وتأثيره على الإدارة المالية: زاد التضخم بصورة ملحوظة وعلى الأخص في السبعينات وأوائل الثمانينات من القرن الماضي، واجتاح الكثير من دول العالم، مع اختلاف نسبته من دولة إلى أخرى ؛ ولا تزال بعض الدول تواجه تضخما ماليا بمعدلات مرتفعة، ويؤثر التضخم تأثيرا كبيرا على السياسات والبنوك ومؤسسات التمويل، ومن أهم جوانب التأثير:

- صعوبة التخطيط (PLANING DIFFICULTIES) ؛
- الطلب على رأس المال (DEMAND OF CAPITAL) ؛
- معدلات الفائدة (INTEREST RATES) ؛
- التقارير والمشاكل المحاسبية (REPORTS – ACCOUNTING PROBLEMES).

3 – تأثير الضرائب على الإدارة المالية: تتعرض الاستثمارات للعديد من الضرائب، منها الضرائب المباشرة والغير مباشرة، فمن المعروف أن لكل دولة نظامها الضريبي الخاص بها، وعادة ما يختلف هذا النظام من دولة لأخرى تحقيقا للعديد من الأهداف التي تسعى الدولة لتحقيقها من وضع هذا النظام.

والنظام الضريبي قد يتشدد مع الشركات بإخضاع كافة معاملات هذه الشركات للضرائب، سواء داخل الدولة أو خارجها، الأمر الذي يعد أحد أهم المعوقات المالية للاستثمار والتنمية، وقد يتساهل هذا النظام لتخفيف الأعباء الضريبية على المعاملات التي تمت داخل الدولة فقط، مع إعفاء كامل للمعاملات التي تمت خارج حدود الدولة، وذلك تشجيعا ودعما للاستثمار والتنمية، وأهم ما ننوه له في هذا الصدد هو الاهتمام بمبادئ ومعايير التحاسب الضريبي، لما لذلك من آثار كبيرة على الاستثمار وعلى إعداد القوائم المالية المختلفة.

4 – دور البنك المركزي في السياسة المالية: يتربع البنك المركزي على قمة الجهاز المصرفي في أية دولة، مع اختلاف هذا الاسم من دولة لأخرى، ويلعب هذا البنك دور محوري في التأثير على حجم النقود وتكاليفها في الأسواق المالية، وذلك من خلال تأثيره على عمليات الإقراض والاستثمار بمختلف الطرق مباشرة وغير مباشرة ومن أهم هذه الطرق:

–تغير معدل الخصم (DISCOUNT RATE) ؛

–عمليات السوق المفتوحة (OPEN MARCKET OPERATION) ؛

–تغير نسبة الاحتياطي القانوني (REQUIRED RESERVE RATIO).

5– السياسات المالية للدولة: تلعب السياسة المالية التي تتبعها الحكومة من خلال موازنتها، بدور هام وحيوي في التأثير على معدلات الفائدة في الأسواق المالية، فخلال فترات الكساد تميل الدولة إلى زيادة نفقاتها وتخفيض معدلات الضرائب مما يؤدي إلى زيادة عرض النقود والازدهار الاقتصادي، رغم أن هذا الوضع قد يؤدي في الغالب إلى تحقيق عجز في الموازنة العامة للدولة، وخلال فترات الازدهار الاقتصادي وارتفاع الدخل القومي الحقيقي يزيد دخل الحكومة و تقل نفقاتها، وغالبا ما يحدث فائض في الموازنة العامة للدولة.

المطلب الثالث: علاقة الإدارة المالية بالوظائف الأخرى.

بسبب مكانتها المهمة في إدارة المؤسسات تتكون للإدارة المالية علاقات بعلوم أخرى منها:

1– المحاسبة والإدارة المالية: يخلط الكثيرون بين المحاسبة والإدارة المالية، فهم يلاحظون أنه يتم استخدام نفس المصطلحات ونفس القوائم المالية حين التعرض للموضوعين، وبالتالي فهم لا يجدون فرقا

بينهما، ولكن الصحيح هو أن المحاسبة تهتم أساسا بجمع البيانات، في حين تهتم الإدارة المالية بتحليل هذه البيانات بغرض اتخاذ القرارات، وعلى الرغم من ازدياد أهمية المحاسبة في الآونة الأخيرة كوسيلة لتزويد المعلومات الضرورية لاتخاذ القرارات الرشيدة، فان رجال الإدارة المالية تقع عليهم المسؤولية الكاملة في التحليل والتخطيط والرقابة[1].

2- العلاقة بين الاقتصاد التجميعي (الكلي) والإدارة المالية: يهتم الاقتصاد التجميعي بالبيئة التي تمارس فيها وظائف التمويل، لذلك تفيد النظريات الاقتصادية في تفهم المتغيرات ذات العلاقة بهذه البيئة، فهو يهتم بالنظام المصرفي ككل، والوسائط الماليين، وكذلك السياسات المالية الحكومية، ومتابعة النشاط الاقتصادي داخل المجتمع، وكيفية السيطرة عليه، لكن هذه النظريات لا تعترف بالحدود الجغرافية لذلك فهي تتطرق إلى المنظمات والمؤسسات المالية للدولة حيث تتدفق الأموال فيما بينها.

وطالما أن المشروع جزء من هذه البيئة، فمن الضروري أن يلم المدير المالي بالإطار التنظيمي لهذه المنظمات، والآثار المترتبة على السياسة الاقتصادية، وأثرها على بيئة القرار، أي أنه يمكن القول بأن المدير المالي لا يستطيع القيام بوظائفه بطريقة مرضية إذا لم يكن متفهما لهذه العلاقات، وعليه أيضا تتبع أثر التغير في السياسة المالية على مقدرة الشركة في الحصول على الأموال، وتحقيق الأرباح وكذلك الإلمام بمختلف المنظمات المالية، وشروطها ونظام العمل بها، وتقدير مصادر الأموال المحتملة والمناسبة للشركة[2].

3- الاقتصاد الجزئي والإدارة المالية: تهتم نظرية الاقتصاد الجزئي بالأداء الاقتصادي الفعال للمشروع، أي أنها تؤثر على الإجراءات والتصرفات التي تحقق الأداء المالي الجيد، لذلك فهي تهتم بالعلاقة بين الطلب والعرض وإستراتيجيات تعظيم الأرباح (PROFIT MAXIMIZATION)، حيث تستند على هذه الأخيرة في رسمها لكل النظريات الاقتصادية الجزئية، خاصة القرارات المتعلقة بتحديد التشكيل الأمثل لعوامل الإنتاج والمنتجات والمستويات المثلى للمبيعات، واستراتيجيات التسعير للمنتجات، حيث تتأثر هذه الجوانب بالنظريات الاقتصادية الجزئية، فتوجد نظريات تساعد في قياس مستوى المنفعة والخطر (RISK) ومحددات القيمة أو الثمن، وإذا لم يستطع المدير المالي تطبيق هذه النظريات فإنه على الأقل يعمل من خلال مجموعة المبادئ العامة في هذه النظريات، وباختصار من الضروري المعرفة بالعلوم الاقتصادية لتفهم البيئة المالية (FINANCING ENVIRONMENT)، ونظريات اتخاذ القرار (THE DECISION THEORIES)

[1] موسوس سارة، حوت نسيمة، مرجع سبق ذكره، ص09.

[2] عبد الغفار حنفي، **الإدارة المالية مدخل اتخاذ القرارات**، الطبعة الأولى 2002، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر الإسكندرية ص16

وهما يشكلان جوهر الإدارة المالية المعاصرة، فالاقتصاد الكلي يزود المدير المالي برؤية واضحة عن السياسات الخاصة بالمنظمات الحكومية والمالية وغيرها، التي من خلالها تتدفق الأموال والائتمان، وتعمل على ضبط النشاط الاقتصادي العام، وللعمل داخل هذه البيئة التي تشكلها هاته المؤسسات فلابد من الإلمام بالاقتصاد الجزئي كأساس لرسم تخطيط العمليات وتعظيم الأرباح، فلا يواجه المدير المالي المنافسين فقط داخل الصناعة،وإنما عليه أن يتصدى للظروف الاقتصادية المرتقبة سواء كانت ملائمة أو غير ذلك[1].

المبحث الثالث: وظائف الإدارة المالية.

لقد تطورت وظائف الإدارة المالية، حيث لم تعد تسعى إلى توفير الأموال اللازمة لتلبية احتياجات المؤسسة ونشاطها الاقتصادي وحسب، وإنما اتسع هدفها ليشمل مجرى الأموال، والتخطيط لها، والرقابة عليها، ووضع القرارات المالية.

ومن وظائف الإدارة المالية نذكر[2]:

- وظيفة التخطيط المالي؛
- وظيفة الرقابة المالية؛
- وظيفة التنظيم المالي؛
- وظيفة اتخاذ القرارات المالية؛
- وظيفة الحصول على الأموال (التمويل) ؛
- وظيفة استثمار الأموال (إدارة الأموال) ؛
- وظيفة مقابلة المشاكل الخاصة.

وفي سياق بحثنا هذا سنحاول استعراض بعض هذه الوظائف في ثلاث مطالب كما سيأتي.

المطلب الأول: وظيفة التخطيط المالي.

اهتمت الإدارة المالية بشكل خاص، وإدارة الشركة بشكل عام بوظيفة التخطيط المالي ويرجع ذلك إلى كون أن المفهوم المعاصر للإدارة المالية قائم على التخطيط المالي السليم لكل جوانب العمل داخل المؤسسة، وقد برز هذا الاهتمام في السنوات الأخيرة بشكل واضح بسبب المعاناة التي تتعرض لها المؤسسة من أجل ضمان الاستمرار في السوق، وتحقيق الأرباح، وبسبب كثرة وتعقد العلاقات المالية فيما بين المؤسسة

[1] موسوس سارة، حوت نسيمة، مرجع سبق ذكره ، ص10.

[2] نفس المرجع السابق، ص11.

ومحيطها الخارجي، وبسبب ندرة الأموال المتاحة للاستثمار،مما جعل الإدارة المالية تهتم بالتخطيط المالي، والتهيؤ والاستعداد له، أي الاستعداد لتصور مجموع العلاقات المالية فيما بين الإدارات التنفيذية داخل المؤسسة من جهة، وبين المؤسسة والمحيط الاقتصادي من جهة أخرى، ومنه فان هذا الاستعداد سيضمن التوازن بين حاجة المؤسسة للأموال وبين قدرتها على تحقيق هذه الأموال سواء من حيث ناحية المقدار أو من ناحية الوقت وباستعمال هذين المتغيرين (المقدار والوقت) سوف تتمكن من اختيار الفرص الاستثمارية، أضف إلى ذلك اهتمام الإدارة المالية بنوع مصادر الأموال التي يمكن الاعتماد عليها لتمويل حاجات المؤسسة في حالة العجز المالي، والناتج من قلة مصادر أموالها واستخداماتها المتوقعة، حيث يجب أن تكون هذه المصادر ملائمة من ناحية الكلفة ومن ناحية التسديد.

وتظهر أهمية التخطيط المالي من كونه أداة فعالة لتحسين استخدام الإمكانيات المادية، والوسائل المالية بأقصى درجة من الإنتاجية، لذلك فإننا نلجأ إلى التخطيط المالي حتى نطبق مبادئ التوفير وعدم الهدر والتبذير، أي من أجل زيادة إنتاجية العمل وتخفيض التكاليف، وتوسيع حجم مصادر التراكم، واستخدام الحسابات المالية والعينية بصورة عقلانية.

وبشكل عام فإننا نعتمد على التخطيط المالي لتحقيق جملة من **الأهداف** منها:

1 -رسم السياسات والقواعد الموجهة لتفكير الأفراد في الشؤون المالية ومن أهمها:

- سياسات مصادر التمويل.
- المفاضلة بين سياسة شراء الموجودات أو استئجارها.
- سياسة الاستثمار الخارجي.

2 -وضع الإجراءات المالية المنظمة للعمليات التنفيذية.

3 -التنبؤ المالي.

4 -تحديد نوعية المصادر التي يتطلب توفرها لتنفيذ الخطط المختلفة.

5 -تحديد مصادر الأموال التي يمكن خلقها أو توفيرها ذاتيا داخل الشركة.

6 -تحديد أفضل الوسائل لاستعمال كل مصدر من المصادر لغرض تنفيذ الخطط المسطرة.

كما أن **نجاح التخطيط المالي** يتطلب أن يمر بالمراحل التالية:

- تحديد الهدف أو مجموعة الأهداف المالية التي تسعى الشركة إلى تحقيقه.

- جمع المعلومات والبيانات (الداخلية والخارجية) والإحصائية والاقتصادية والتي لها ارتباط مباشر أو غير مباشر بتلك الأهداف.
- ترجمة الأهداف المحددة والمعلومات والبيانات المتوفرة إلى قيم رقمية بشكل موازنة تقديرية، لكي تسهل عملية التنفيذ والمتابعة.
- اتخاذ القرار المناسب بشأن عملية التنفيذ.

مما تقدم يمكن القول أن التخطيط المالي يأخذ شكل الموازنة التقديرية في رسم الخطة، وبرمجة الأهداف المالية المتوقعة وتحويلها إلى قيم رقمية، وفي ضوئها يتم الإشراف على عملية التوازن بين التدفقات المالية الداخلة والخارجة من وإلى الشركة، حتى لا تكون في وضع العجز أو الفائض المالي، ولكن الموازنة التقديرية لا تقف عند هذا الحد، وإنما تدخل في البحث عن المصادر المالية المناسبة التي يمكن من خلالها سد العجز أو البحث عن فرص استثمارية مربحة التي تستثمر الشركة فيها فائضها المالي المحقق.

وبشكل عام فان التخطيط المالي في المؤسسة يأخذ شكل موازنة مالية، والتي يدخل في إطارها ثلاثة أنواع أساسية[1]:

1 -**موازنة نقدية** : وهي وسيلة لمعرفة حركة التغير النقدي الذي سيحصل في المؤسسة في الفترة الزمنية القادمة.

2 -**موازنة كشف الدخل** : وهي تصوير لمختلف العلاقات التي تؤثر على ربح الشركة من ممارسة النشاط فهي تدخل في تصور كافة الإيرادات وكافة النفقات المتوقع حصولها في الفترة القادمة.

3 -**الموازنة العمومية** أو **موازنة الوضع المالي** : وهي تصور الحركة المالية المتوقع حصولها في المؤسسة من خلال تحديد المصادر المالية المتوقع حصولها وما يقابلها من استخدامات.

المطلب الثاني: وظيفة الرقابة المالية.

تعتبر الرقابة المالية من الوظائف الرئيسية للمدير المالي، ويقصد بالرقابة المالية تقييم القرارات التي اتخذت بشأن التخطيط بعد تحديد نوعية المعايير التي يمكن استخدامها للمقارنة، لذلك فهي تعتبر جزءا مكملا للتخطيط المالي.

ولا تقف الرقابة عند حد كشف الانحرافات بين نتائج الخطة المالية والتنفيذ الفعلي لها، وإنما تدخل في إطار تصحيح الانحرافات بعد تحديد أسبابها والجهات المسؤولة عنها، ونوعية القرارات التي يجب اتخاذها وإتباعها.

[1] عبد الغفار حنفي، مرجع سبق ذكره، ص18.

ولكي تكون **الرقابة المالية فعالة** يتطلب وجود[1]:

– **معيار للمقارنة:** يتم من خلاله الكشف عن الانحرافات عند مقارنة الأداء الفعلي مع الأداء المخطط له.

– **نظام اتصالات** فعال وجيد يؤمن وصول المعلومات بأسلوب التغذية العكسية.

كما يشترط أيضا في الرقابة المالية أن تكون **مرنة** بحيث تسمح بالتعديل حسب تبدل الخطط وواقع التنفيذ كما يفترض أن تكون اقتصادية بمفهوم الكلفة.

إن الانحرافات التي تكشفها الرقابة المالية بشكل عام يمكن أن ترجع إلى ثلاثة **أسباب:**

– **عدم دقة التخطيط** : أي عدم توخي الدقة الكافية في رسم الخطة المالية، أو في حصر الظروف المحيطة ؛ أو عدم القدرة على التكيف مع هذه الظروف.

– **عدم كفاءة التنفيذ** : أي عدم كفاءة جهاز التنفيذ المسؤول عن تنفيذ الخطط الموضوعة لتوجيه نشاط الشركة، والذي ينشأ عن أسباب منها: ضعف القرارات المتخذة، ضعف كفاءة الأشخاص المسؤولين عن اتخاذ هذه القرارات أو عدم الأخذ بمرونة الخطة بشكل يمكن من مواجهة التغيرات.

– **عدم الدقة في التخطيط وعدم كفاءة التنفيذ** : هذا الانحراف هو أخطر الانحرافات التي تتعرض لها الإدارة المالية، لأن معالجته تحتاج إلى محورين مهمين في العملية التخطيطية ككل، وهو وضع الخطة وتحديد الجهة المسؤولة عن تنفيذها، حيث ينشأ هذا الانحراف نتيجة ضعف الدقة في الخطة الموضوعة، بالإضافة إلى عدم وجود الجهاز التنفيذي الكفء الذي يتحمل المسؤولية في التنفيذ.

ولعلاج وتصحيح الانحرافات عند حدوثها وتسجيلها تلجأ الإدارة المالية إلى أحد الشكلين التاليين:

– تعديل الخطة المالية الأصلية في ضوء تغير المعايير الموضوعة والمحددة، أو تعديل نوعية الأهداف.

– القيام بالإجراءات العلاجية لإعادة الأداء الفعلي إلى الطريق السليم حتى يمكن تحقيق الأهداف الموضوعة في الأصل.

المطلب الثالث: وظيفة التنظيم المالي ووظيفة اتخاذ القرارات المالية.

1– وظيفة التنظيم المالي.

تعتمد الإدارة المالية على التنظيم المالي كوظيفة منظمة للعملية المالية، **ويقصد بالتنظيم المالي** جميع الفعاليات التي تمارسها الإدارة لتحقيق أهدافها المالية، ومن خلال توزيع الوظائف وتجميعها وفق أسس معينة تضمن تحديد المسؤوليات وتحويل الصلاحيات، ويأتي الانجاز الجيد للعملية المالية وفق تسلسل السلم التنظيمي

[1] نفس المرجع السابق، ص20.

للإدارة المالية، لهذا وجب أن تكون الصلاحيات والمسؤوليات محددة وواضحة ومتناسبة مع حجم الشركة، ومع طبيعة الأعمال، والمهام والمسؤوليات المنوطة بها.

بالإضافة إلى ذلك فان وظيفة التنظيم المالي **تشمل** مسؤولية إعداد التنبؤات المالية، وتقييم فاعلية استخدام الأموال في المجالات المختلفة، وبصورة عامة فان تنظيم الوظيفة المالية يجب أن يكون على مستوى الإدارة الأولى، وسبب ذلك يعود إلى أهمية وخطورة العمليات المالية في الشركة.

ولأن الاعتبارات المالية الموجودة في جميع المؤسسات مهما كان حجمها وطبيعة نشاطها متشابهة تقريبا في نواحيها الأساسية، فقد تختلف تفاصيل الوظيفة المالية من حيث موقعها في الهيكل التنظيمي اختلافا كبيرا من مؤسسة لأخرى، وذلك لاختلاف المؤسسات سواء من حيث الحجم، أو الشكل القانوني، أو تنوع أنشطتها وسياساتها، وطبيعة أنظمتها وتطورها التاريخي، واختصاص العاملين في كل منها[1].

2- وظيفة اتخاذ القرارات المالية.

إن اتخاذ القرار يعد أساس العملية الإدارية لأي تخصص وظيفي في المنظمة، ويعد اتخاذ القرارات المالية أساس العملية الإدارية في الإدارة المالية، وتهدف هذه القرارات إلى تحقيق هدف استراتيجي يتمثل في تعظيم ثروة الملاك وتعظيم القيمة السوقية للسهم الواحد، بالإضافة إلى تحقيق أقصى العوائد الممكنة للمؤسسة، مع الحفاظ على السيولة وتتمثل هذه القرارات في:

- قرارات الاستثمار.
- قرارات التمويل.
- قرارات توزيع الأرباح.

المبحث الرابع: الإدارة المالية وعلاقتها باتخاذ القرار.

رغم وجود بعض الاختلافات في مهام رجال الإدارة المالية و التي تختلف من مؤسسة إلى أخرى باختلاف القطاع و النشاط، ومن اجل استعراض العلاقة بين الإدارة المالية و اتخاذ القرار، لذ ا سيتم تقسيم هذا المبحث إلى ثلاثة مطالب هي:

- المطلب الأول: السياسة المالية بالمؤسسة
- المطلب الثاني : الهيكل المالي الأمثل
- المطلب الثالث: المردودية و أثر الرافعة المالية

[1] إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، **التسيير المالي (الإدارة المالية) دروس و تطبيقات**، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان، 2011، ص : 253.

المطلب الأول: السياسة المالية بالمؤسسة

تعتبر السياسة المالية من أهم المحركات في سيرورة المؤسسة، وسنحاول من خلال هذا المطلب الوقوف على أهم التعاريف الموجهة لهذه السياسة وكذا إبراز بعض الأهداف التي تسعى إليها.

الفرع الأول: مفهوم السياسة المالية بالمؤسسة

يمكن تعريف السياسة المالية على أنها تلك القرارات التي تهدف إلى تخصيص الموارد المالية الضرورية لتحقيق الأهداف الإستراتيجية، وذلك ضمن القيود المالية التي تفرضها الوضعية المالية والإمكانيات المالية المتوفرة للمؤسسة[1].

الفرع الثاني : أهداف السياسة المالية بالمؤسسة

تواجه المؤسسة عدة قيود يفرضها المحيط المالي، حيث تضطر إلى التعامل مع هذه القيود من خلال عدة أوجه مختلفة تتحدد في الأهداف المسطرة، وتتلخص فيما يلي[2] :

- ضمان المستوى الأمثل من السيولة المالية، وبالتالي الرفع من قدرة المؤسسة على مواجهة الاستحقاقات المالية وتفادي مخاطر التوقف عن الدفع.
- تحقيق مردودية عالية عن طريق تدنئة تكاليف الاستدانة والأموال الخاصة.
- تمويل الاستثمارات ودورة الاستغلال.

الفرع الثاني : مصادر التمويل

تواجه المؤسسة في مراحل حياتها مشكلة أساسية تتمثل في التكيف مع المحيط المالي وإيجاد التوفيقة المناسبة لتشكيلة مصادر التمويل، حيث نتناول في هذا الصدد ثلاث مصادر أساسية للتمويل :

أولا: التمويل الذاتيL'autofinancement

يعتبر التمويل الداخلي "الذاتي" المصدر الوحيد الناتج عن العمليات الإنتاجية للمؤسسة الاقتصادية، وبذلك فهو يساهم بشكل كبير في نمو المؤسسة الاقتصادية، لأنه يضمن تحديد وسائل الإنتاج من جهة، ويضمن التمويل الكلي أو الجزئي لتوسعات المؤسسة الاقتصادية من جهة أخرى، وبذلك فهو يحافظ على وجود المؤسسة الاقتصادية.

و للتمويل الداخلي عدة مفاهيم أو عدة تعاريف نذكر منها :

[1] إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، **مرجع سبق ذكره**، ص : 254.

[2] نفس المرجع السابق، ص : 236.

يقصد بالتمويل الداخلي الأموال المتولدة من العمليات الجارية للشركة أو من مصادر عرضية دون اللجوء إلى مصادر خارجية[1]؛

التمويل الذاتي كما يتبين من تسميته هو مصدر لرؤوس الأموال الخاصة بالمؤسسة والتي تستعملها لنشاطها الخاص، فهذا المصدر متكون من مصادر دائمة وهي الاهتلاكات، المؤونات، والأرباح الغير موزعة دون اللجوء إلى الاقتراض[2]؛

كذلك هو عبارة عن مجموع مصادر التمويل الداخلية التي خلقتها المؤسسة لنفسها[3].

ومن هذه التعاريف نستخلص أن التمويل الداخلي هو عبارة عن مصدر تمويلي متولد من نشاط جاري للمؤسسة الاقتصادية، ولها حرية التصرف في استخدامه، دون شرط أو قيد وذلك بتوجيهه لتمويل الاستثمارات المستقبلية أو تمويل رأس المال العامل، ويمكن أن نقول أن التمويل الداخلي هو الضمان الوحيد على وجود المؤسسة الاقتصادية واستمرارها.

إيجابيات وسلبيات التمويل الذاتي[4] :

1 -الإيجابيات :

- يحافظ على الاستقلالية المالية للمؤسسة إذ لا يوجد رقابة للدائنين عليه؛
- يجنب التمويل الذاتي المؤسسة من تحمل أعباء تعاقدية مثل دفع الفوائد وتسديد الديون عند اللجوء إلى الاستدانة كمصدر تمويل؛
- يفتح المجال للاستدانة إذ يعتبر التمويل الذاتي الركيزة الأساسية لإعداد مخطط التمويل وذلك لأن الوسطاء الماليين لا يمنحون إعتمادات مالية إلا عند مستوى تمويل ذاتي يضمن قدرة المؤسسة على السداد ويحقق الفعالية الاقتصادية للنشاط.

2 -السلبيات:

- قد يؤدي إلى فقدان اهتمام المساهمين بالمؤسسة نتيجة لتراجع الأرباح الموزعة؛

---

[1] عاطف وليم أندوراس، **التمويل والإدارة المالية للمؤسسات**، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، 2007، ص : 406.

[2] Christine Collette, Gestion fiscale des entreprises, Edition Ellipses, 1998, P : 34.

[3] شعبان محمد، **نحو اختيار هيكل تمويلي أمثل للمؤسسة الاقتصادية** ، مذكرة ماجستيرفي علوم التسيير (غير منشورة)، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس، سنة 2010، ص:2.

[4] زغود تبر، **محددات سياسة التمويل للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية** ، مذكرة ماجيستير (غير منشورة) في علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2009، ص ص : 19-20.

- يكون التمويل الذاتي في بعض الأحيان غير كاف لتمويل كل الاحتياجات التمويلية للمؤسسة بالتالي فالاعتماد الكلي عليه قصد تحقيق عملية النمو المستقبلي تكون بشكل بطيء، ومن ثم عدم التمكن من الاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة والمربحة بسبب هذا النوع من التمويل.

ثانيا : رفع رأس المال Relever du Capital

يعتبر فتح رأس المال للمساهمة مصدر تمويل خارجي تلجأ إليه المؤسسة عند استحالة تغطية الاحتياجات المالية كلية عن طريق الموارد المالية الداخلية كالتمويل الذاتي.

وهو عملية مالية تؤدي إلى زيادة مستوى رأس المال بواسطة المساهمة الخارجية التي يختلف حجمها باختلاف الشكل القانوني للمؤسسة[1].

توجد عدة وسائل لزيادة رأس المال حسب الأهداف المحددة من طرف مسيري المؤسسة، غير أن زيادة رأس المال نقدا يعتبر الوسيلة الوحيدة التي تجلب للمؤسسة فعلا موارد مالية جديدة[2].

إيجابيات و سلبيات رفع رأس المال[3] :

1 الإيجابيات:

- طاقة الاستدانة تبقى على حالها؛
- الأموال المتحصل عليها لا تسدد؛
- يتوقف عائد الأموال المتحصل عليها على نتيجة المؤسسة.

2 السلبيات:

- ذوبان رأس المال : تسمح زيادة رأس المال للمساهمين الجدد حق مقاسمة الاحتياطات مع المساهمين القدامى وهو الأمر الذي يخفض القيمة الدفترية للسهم؛
- ذوبان الربح : يؤدي ارتفاع عدد الأسهم بعد زيادة رأس المال إلى انخفاض صافي ربح السهم الواحد ؛
- ذوبان السلطة: عند ارتفاع عدد أسهم المؤسسة تتقلص نسبة الرقابة الممنوحة لكل مساهم.

ثالثا: الاستدانة Endettement

تتعدد تصنيفات الاستدانة وأنواعها باختلاف المصادر وطبيعة القروض وآجال الاستحقاق وأهمها :

[1] إلياس بن ساسي، مرجع سبق ذكره، ص : 262

[2] زغود تبر، مرجع سبق ذكره، ص : 20

[3] نفس المرجع السابق، ص ص : 24-25

1 **الدعوى العامة للإدخار L'appel direct à l'épargne:** تعد الاستدانة بواسطة الدعوى العامة للإدخار وسيلة من وسائل التمويل خاصة بالنسبة للمؤسسات الكبرى والهيئات العامة، حيث تلجأ المؤسسة إلى الجمهور من أجل الإكتتاب وإيداع أموالهم لديها [1]، وهناك عدة أشكال للتمويل بواسطة الإدخار من أهمها[2] :

- **إصدار أوراق مالية قصيرة الأجل L'émission des titres à court terme**

هي عملية مالية بموجبها تطرح المؤسسة ورقة مالية (أذونات، سندات الخزينة، شهادات الإيداع) يدفع بموجبها المقرض مبالغ مالية ويتعهد المصدر بتسديد مبلغها والفوائد عند تاريخ الاستحقاق.

- **إصدار سندات L'émission d'obligations**

تعتبر الشكل الممتاز للاستدانة بواسطة الادخار العام، وهي عملية بموجبها يتم تجزئة القرض إلى عدة أقساط حيث يسمح بزيادة فعالية الاستدانة وتركيزها الناتج عن تعدد المساهمات المالية لمبلغ محدد.

2 **الاقتراض من البنوك والوسطاء الماليين** [3] :ليس باستطاعة كل المؤسسات اللجوء في تمويلها إلى السوق المالية فهو مخصص لأهم المؤسسات وأكبرها حجما، كما يمكن أن تفضل هذه الأخيرة اللجوء إلى البنوك لتمويل احتياجاتها، حيث تقسم القروض حسب الاستخدامات إلى:

- **قروض الاستثمار Les crédits d'investissement**

عادة ما تمثل الجزء الأكبر من حجم الديون، تقدم من طرف البنك أو الوسطاء الماليون بآجال متوسطة وطويلة بهدف تمويل الاستثمارات المادية والمعنوية.

- **قروض الاستغلال Les crédits d'exploitation**

تهدف قروض الاستغلال إلى تمويل دورة الاستغلال وهي قروض قصيرة الأجل تنتج أساسا عن التباعد الزمني بين عمليات البيع وآجال التحصيل، حيث لهذه القروض الارتباط المباشر بالتوازن المالي على المدى القصير.

- **قروض الخزينة Les crédits de trésorerie**

هي قروض قصيرة الأجل تخصص لدعم التوازن المالي بتوفير السيولة النقدية للخزينة خاصة عند معدل نمو مرتفع، حيث يزداد معدل استهلاك السيولة النقدية بمستويات مرتفعة وتسمى كذلك بالإعتمادات

[1] إلياس بن ساسي، مرجع سبق ذكره، ص : 266

[2] زغود تبر، مرجع سبق ذكره، ص : 25

[3] إلياس بن ساسي، مرجع سبق ذكره، ص : 267

البنكية الجارية فمصدرها البنك والذي يفرض على المؤسسة دفع عمولات معينة مقابل الاستفادة من تغطية مالية آنية.

3 **أهمية الاستدانة كمصدر للتمويل:** تكمن أهمية الاستدانة في الدور الذي تلعبه في توفير الموارد الضرورية لاستمرار النشاط، وتبرز ضرورة الاستدانة بوضوح عند عدم تمكن قدرة المؤسسة على التمويل الذاتي في إحداث النمو المطلوب في رأس المال.

تعتبر الاستدانة عاملا مهما في مراحل نمو المؤسسة فهي متغير استراتيجي هام يسهم في تحقيق نمو الأصول الاقتصادية وبالخصوص الرفع من القدرات الإنتاجية، وهنا يستعين المسير المالي بتقنية أثر الرافعة وأثرها على المردودية وأرباح الأسهم لتقدير حجم الاستدانة الضرورية لتمويل الاحتياجات المالية.
قرار الاستدانة يساهم في التوفيق بين النمو والمخاطر المالية، أي إيجاد التوازن بين النمو والاستقلالية المالية[1].
تحقق الاستدانة مزايا ضريبية تتمثل في خصم المصاريف المالية من النتيجة الخاضعة للضريبة[2].

مثلما للاستدانة مردودية تتحقق من خلال اتجاه المؤسسة الاقتصادية لهذا النوع من مصادر التمويل بالمقابل نجد أن لها تكلفة تؤثر على قيمة المؤسسة الاقتصادية إيجابا وسلبا. فقد نجد أن بعض المؤسسات تفضل القروض كمصدر من مصادر التمويل بدلا من الأسهم للاستفادة من الوفورات الضريبية، والتي تترك أثرا إيجابيا على قيمة المؤسسة، والآخر سلبي والذي قد يؤدي بالمؤسسة لمخاطر مالية تؤدي بها إلى الإفلاس.

المطلب الثاني : الهيكل المالي الأمثل

سنتحدث في هذا المطلب على مفهوم الهيكل المالي و أمثليته حسب الاقتصاديان موديغلياني وميلر

الفرع الأول : الهيكل المالي الأمثل

قبل أن نتطرق إلى الهيكل المالي الأمثل وجب علينا التعرف على مفهوم الهيكل المالي.

أولا :مفهوم الهيكل المالي

– يقصد بالهيكل المالي أو التمويلي للشركة توليفة مصادر التمويل التي اختارتها الشركة لتغطية استثماراتها[3].

[1] إلياس بن ساسي، مرجع سبق ذكره، ص : 267

[2] ياسين العايب، **إشكالية تمويل المؤسسات الاقتصادية**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011، ص : 256

[3] عاطف وليم أندوراس، مرجع سبق ذكره ص : 401

- هو عبارة عن مجموعة القنوات التمويلية إما في شكل أموال قادمة للشركة من مصادر مختلفة سواء من مالكي الشركة أو من الغير في شكل قروض بكافة أنواعها، وأيضا مجموعة استخدام قنوات الأموال من استثمارات وأصول ثابتة ومستلزمات سلعية وغيرها وبقاء جزء على شكل أصول سائلة[1].
- يمثل جميع أشكال وأنواع التمويل سواء ملكية أو اقتراض وأيضا سواء مصادر قصيرة الأجل أو طويلة الأجل[2].

بعد تعرضنا لهذه التعاريف لابد أن نشير إلى التفرقة بين الهيكل المالي وهيكل رأس المال، فالأول يمثل مختلف المنابع التمويلية بكل أشكالها وأنواعها والثاني يتمثل في مختلف المنابع طويلة الأجل فقط.

ومن بين مؤشرات اختبار الهيكل المالي نجد[3] :

- **الاستقلالية المالية:** بحيث يقيس هذا المؤشر مدى تبعية المؤسسة للعالم الخارجي، يتم الحصول عليها بنسبة الأموال الخاصة على مجمل الديون.
- **القدرة على السداد:** عندما تتقدم المؤسسة للبنك للاستدانة، يقوم البنك بحساب هذه النسبة بقسمة الديون على القدرة على التمويل الذاتي، ويشترط أن تكون هذه النسبة أقل من ثلاثة أضعاف، حيث تعبر هذه النسبة عن تراجع احتمالات الإفلاس.

ثانيا : مفهوم الهيكل المالي الأمثل : يقصد بأمثلية الهيكل المالي للمؤسسة مدى إمكانية اختيارها لنسبة تمويل معينة بين كل الأموال الخاصة والديون بالشكل الذي يؤدي تدنئة تكلفة رأس المال إلى أقصى حد ممكن، وبالتالي تعظيم قيمة المؤسسة [4]. ومن ثم نطرح السؤال : هل يوجد هيكل مالي أمثل ؟ الذي سنقوم بالإجابة عليه في الفرع الثاني من هذا المطلب.

ثالثا : تكلفة رأس المال

تعرف تكلفة رأس المال بأنها المتوسط الحسابي المرجح للتكاليف الناجمة عن مختلف الموارد المالية للمؤسسة[5]؛ تتعلق تكلفة رأس المال بتكلفة الأموال التي تحصل عليها الشركة بالاقتراض أو إصدار الأسهم أو احتجاز الأرباح لتستخدمها في تمويل اسثماراتها[6].

---

[1] أبو الفتوح علي فضالة، **الهياكل التمويلية**، دار الكتب العلمية للنشر و التوزيع، الاسكندرية، 1994، ص : 38

[2] عبد الغفار حنفي، رسمية زكي قرياض، **أساسيات التمويل و الإدارة المالية**، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2004، ص : 128

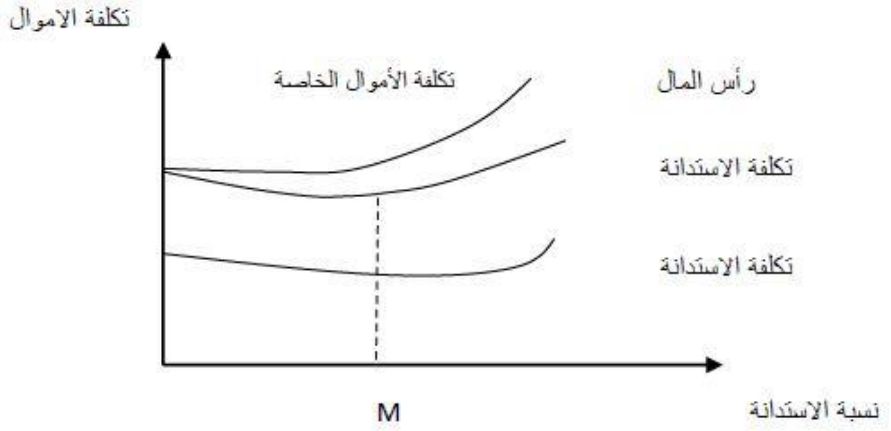
[3] علي بن الضب، **دراسة تأثير الهيكل المالي و سياسة توزيع الأرباح على قيمة المؤسسة المدرجة بالبورصة** ، مذكرةماجيستير في علوم التسيير ، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2009، ص : 84

[4] عبد الوهاب دادن، **تحليل المقاربات حول أمثلية الهيكل المالي**، مجلة الباحث، العدد 4، جامعة ورقلة، 2006، ص : 108

[5] دادن عبد الوهاب، مرجع سبق ذكره، ص : 107

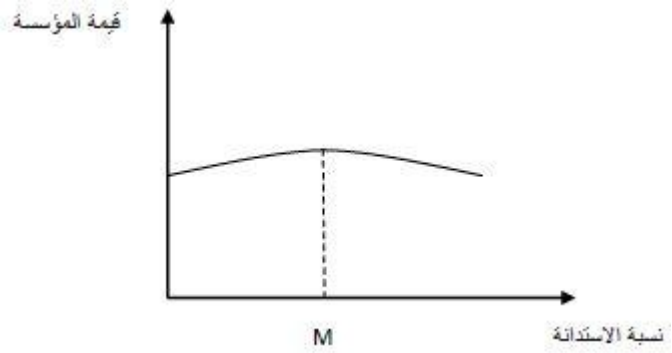
[6] http://www.teachmefinance.com/Arabic/costofcapital.html

الشكل رقم (2-2) : العلاقة بين تكلفة رأس المال و نسبة الاستدانة



المصدر:منير ابراهيم هندي، الفكر الحديث في هيكل تمويل الشركات، كلية التجارة، الطبعة الثانية، 2005 ص : 106

الشكل رقم (2-3) : قيمة المؤسسة



المصدر: منير ابراهيم هندي، الفكر الحديث في هيكل تمويل الشركات، كلية التجارة، الطبعة الثانية، 2005 ص: 106

من الشكلين نلاحظ أن تكلفة رأس المال تنخفض تدريجيا مع أي زيادة في نسبة الاستدانة إلى أن تصل تلك النسبة إلى النقطة M بعدها تأخذ تكلفة رأس المال في الارتفاع ، كما نلاحظ أن تكلفة الاستدانة تتزايد إلى نفس النقطة ولكن بنسبة أقل من الزيادة في تكلفة الأموال الخاصة.

إن انخفاض تكلفة رأس المال يعود إلى أن تكلفة الاستدانة تكون أقل من تكلفة الأموال الخاصة، لذلك فكلما زادت نسبة الاستدانة يؤدي إلى انخفاض تكلفة رأس المال إلى غاية مستوى معين (النقطة M) حيث أنه في هذه النقطة تكون التكلفة في حدها الأدنى وقيمة المؤسسة في حدها الأقصى، لكن بعد هذه النقطة يحدث العكس أي على الرغم من أن زيادة نسبة الاستدانة لازالت تسهم في تخفيض تكلفة رأس المال إلا أن تكلفة

الأموال الخاصة تأخذ في الارتفاع بمعدلات كبيرة، ذلك أن زيادة الاستدانة لم يعد كافيا لتحقيق التخفيض في تكلفة رأس المال[1].

الفرع الثاني : أمثلية الهيكل المالي حسب الاقتصاديان موديغلياني وميلر

يعد موضوع الهيكل المالي للمؤسسة من المواضيع الحديثة التي تتميز بالتنظير المستمر، فمنذ أطروحة ميلر وموديغلياني في سنة 1958، والتي نصت على حيادية الهيكل المالي للمؤسسة في التأثير على قيمتها في عالم من دون ضرائب، أي أنه لا يوجد هيكل مالي أمثل في ظل غياب الضرائب، وبالرغم من أن ذلك الاستدلال كان بعيد الاستخدام والتطبيق في أرض الواقع لبنائه على دعائم مثالية، إلا أنه كان بمثابة نقطة البداية للبحث، بدليل رجوع الباحثان عن ذلك الاستدلال فيما بعد بإدخالهما لأثر الضرائب على قيمة المؤسسة وهو ما فتح المجال أمام الباحثين لدراسة موضوع الهيكل المالي للمؤسسة، ذلك ما أدى إلى تعدد المداخل المفسرة للهيكل إلا أن تلك الأبحاث قد تميزت بالطابع الجدلي لمميزات وإيجابيات كل مصدر من مصادر التمويل، فتعظيم قيمة المؤسسة عن طريق تعظيم الاستدانة يصادفه خطر الإفلاس، وتأزم علاقة الصراع بين الإدارة والدائنين من وجهة نظر نظرية الوكالة، إلا أنه سلوك معقول من وجهة نظر نظرية الإشارات من خلال التشوير بنسبة الاستدانة.

يرى الاقتصاديان موديغلياني وميلر أنه لا وجود لهيكل مالي أمثل، حيث أن تكلفة رأس المال وقيمة المؤسسة مستقلتان عن هيكلهما المالي، ففي ظل تواجد سوق مالية كفؤة، وغياب الضريبة يوجد تكافؤ بين مختلف أنماط التمويل، وقد بنيت نظريتهما على ما يسمى بالتحكيم.

نميز في هذه النظرية حالتين: حالة وجود الضرائب وحالة عدم وجودها

أولا : حالة عدم وجود الضرائب

ويقوم هذا المقترح على مجموعة من الافتراضات النظرية البحتة أهمها :[2]

- وجود سوق تتمتع بالمنافسة الكاملة، وتحكم تصرفات المتعاملين فيها المنطق الاقتصادي الرشيد.
- يتمتع المتعاملون في هذه السوق بالمعرفة الجيدة والكاملة لأوضاع السوق بسبب توفر المعلومات لهم جميعا في الوقت نفسه.
- ليس هناك أية ضرائب على الأرباح الناجمة عن التعاملات في السوق.

[1] دادن عبد الوهاب، مرجع سبق ذكره، ص : 105

[2] أنفال حدة خبيزة، **تأثير الهيكل المالي على إستراتيجية المؤسسة**، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الماجيستير، 2012، ص : 23.

- ليس هناك تكاليف لعقد الصفقات التي تتم في السوق و تنفيذها.
- يتصور جميع المتعاملين في السوق توقعات متماثلة بخصوص مستقبل أداء الأسهم.

وقد استخلص هذا المقترح من خلال استخدامه للبراهين الرياضية، إلى استنتاج مفاده أن المؤسسات المتماثلة في كل أنشطتها وتتمايز في هياكل تمويلها، تتساوى في القيمة السوقية، وبالتالي لن يؤثر الرفع المالي على القيمة السوقية للمؤسسات، كما ذهبت إلى النظرية التقليدية.

وعليه فإن تكلفة رأس المال عبارة عن معدل المردودية الاقتصادية الأدنى، وهي مستقلة بالنتيجة عن الهيكل المالي[1].

يجدر بنا في هذا الصدد أن نشير إلى أن الاقتصاديان السابق ذكرهما قاما ب إجراء دراسة على مؤسستين متماثلتين ولهما نفس البيانات المالية، إلا أنهما مختلفان من حيث الهيكل المالي، لكنهما متماثلين فيما يتعلق بمجموع الديون والأموال الخاصة، أي لهما نفس الحجم من الأصول الاقتصادية.

يبرهن هذان الاقتصاديان على أن قيمة المؤسسة مستقلة عن هيكلها المالي، وبأنه إذا كان هناك اختلاف في قيمتي المؤسستين محل الدراسة، فإن المساهمين في رأس مال المؤسسة المعتمدة للاستدانة سيرون أنه من فائدتهم بيع أسهمهم و استبدالها بأسهم المؤسسة الأخرى التي لا تعتمد على الاستدانة، مما يؤدي بالضرورة في الأخير إلى التماثل في قيمتيهما[2].

و هذا ما أدى بهما فعلا إلى استخلاص النتيجة التالية :

أن الهيكل المالي لا يؤثر في قيمة المؤسسة، كما أن التكلفة الوسطية المرجحة لرأس المال ثابتة مهما كانت طبيعة الهيكل المالي[3].

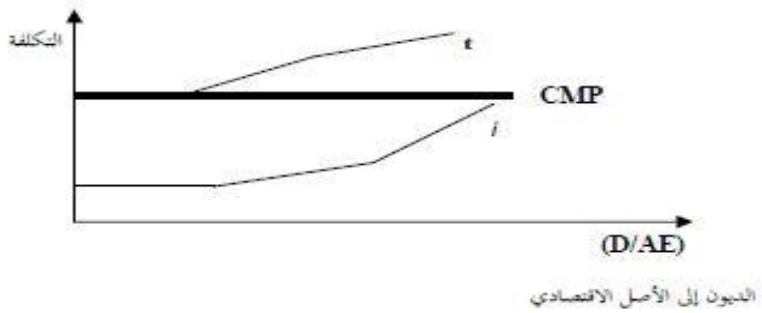
والمنحنى الموالي يبين ذلك :

[1] دادن عبد الغني وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص : 5.

[2] أنفال حدة خبيزة، مرجع سبق ذكره، ص : 24.

[3] دادن عبد الغني و آخرون، مرجع سبق ذكره، ص : 6.

الشكل رقم (2-4) : إستقلالية تكلفة رأس المال عن الهيكل المالي



المصدر :دادان عبد الغني و آخرون،دور تكلفة رأس المال في اتخاذ قرار تمويل المشروعات الصغيرة و المتوسطة و الرفع المالي كإستراتيجية للنمو الداخلي، الجزائر، 2003، ص 5.

وما يلاحظ أن تكلفة رأس المال (CMP) تتناقص طالما أن تكلفة الاستدانة (i) منخفضة، بعدها تميل إلى الثبات إلى حد ما، ثم تتزايد.

ثانيا : حالة وجود الضرائب

يبني الاقتصاديين إجابتهما دائما على تجربة المؤسستين كما ذكرنا سابقا، و يضيفان هذه المرة فكرة حساب التدفقات السنوية التي سيستفيد منها الأشخاص الممولون أو المقرضون لكلتا المؤسستين، والنتيجة أنه في حالة الخضوع للضريبة على الأرباح فإن قيمة المؤسسة المعتمدة للاقتراض تتساوى مع قيمة نفس المؤسسة في حالة عدم اعتمادها على الاقتراض، مضافا إليها مقدار الضريبة الناجم عن فوائد الديون.

و بالتالي فإن قيمة المؤسسة المعتمدة على الاقتراض تفوق قيمة المؤسسة التي لا تعتمد على الاقتراض، إثر وجود عنصر الضريبة، مما يؤدي إلى وجود تفاوت في كل من قيمتيهما في سوق الأموال الخاصة، أي في مردوديتهما المالية و بالتالي الاختلاف في تكلفة رأس المال ، حيث أن تدنئة هذه الأخيرة تعني تعظيم قيمة المؤسسة و نموها، غير أنه في الواقع لا يوجد حد أدنى لتكلفة رأس المال، فعلى عكس هذه الأخيرة فإنه يمكن وضع حد أدنى معين لحجم القروض[1].

ومنه يمكننا تلخيص النظرية في الجدول التالي :

[1] المرجع السابق، ص : 7.

الجدول رقم (1.2) : ملخص منظور إمكانية وجود هيكل مالي أمثل للمؤسسة

MODIGLIANI & MILLER	إنعدام الضرائب	لا وجود لهيكل مالي أمثل
	وجود الضرائب	– قيمة المؤسسة المعتمدة على الاقتراض تفوق قيمة المؤسسة التي لا تعتمد على الاقتراض. – لا يوجد حد أدنى لتكلفة رأس المال، لكن يمكن وضع حد أدنى للإقتراض.

Source : Jean Barreau, Jacquline Delahye, Gestion Financière, 10eme édition, France, 2001, P : 150

المطلب الثالث : المردودية و أثر الرافعة المالية

من بين العوامل المحددة لمستوى الأداء في المؤسسة هو هيكل التمويل، بالرغم من أن دور هذا الهيكل معقد و محل جدل كبير، فتحليل أثر الرافعة يسمح بإعطاء مقاربة أولية لهذه الإشكالية، فحسب هذا التحليل يمكن للاستدانة أن يكون لها تأثيران مزدوجان حسب العلاقة بين تكلفة الاستدانة ومردودية الأصول، فيكون تأثيرها إيجابي إذا كانت مردودية الأصول كافية كما يمكن أن يكون لها تأثير سلبي إذا كانت تكلفتها غير مغطاة بمردودية كافية.

الفرع الأول : المردودية

تتعدد استخدامات المردودية من كونها أداة لقياس الفعالية الاقتصادية للنشاط إلى كونها معيارا لاتخاذ بعض القرارات الهامة، إلى كونها وسيلة في يد متخذ القرار المالي تستخدم في قياس أثر الاستدانة والإقراض على المردودية.

أولا :مفهوم المردودية

تعرف المردودية على أنها ذلك الارتباط بين النتائج والوسائل التي ساهمت في تحقيقها حيث تحدد مدى مساهمة رأس المال المستثمر في تحقيق النتائج المالية[1].

كما تعرف على أنها قدرة المؤسسة على توليد فائض نقدي، حيث يعتبر الاستثمار ذا مردودية في حالة ما إذا نتجت عنه تدفقات نقدية داخلية تزيد عن التكلفة التي أنفقت لأجل الحصول على هذه التدفقات[2].

[1] إلياس بن ساسي و يوسف قريشي، الطبعة الثانية، ص : 267

[2]Pierre Baranger et autres, Gestion, fonction de l'entreprise,2eme édition, Vuibert, paris, 1988, P : 157

ثانيا : أنواع المردودية

هناك نوعان من المردودية الأول يتعلق بمفهوم المردودية من وجهة نظر المؤسسة (المردودية الاقتصادية) أما الثانية تتعلق بمفهوم المردودية من وجهة نظر المساهمين في رأسمالها (المردودية المالية).

1 -المردودية الاقتصادية :

و التي تعبر عن قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح من بيع منتوجاتها في السوق بشكل مستقل عن كل سياسة تمويل أو إهتلاك أو ضرائب على الأرباح، أي الكفاءة الصناعية و التجارية للمؤسسة.

وتمثل هذه النسبة حاصل قسمة نتيجة الاستغلال على الأموال المستثمرة سواء الأموال الخاصة أو الديون فهي معدل العائد على مجموع الأصول ، والتي يجب أن تكون معتبرة في حالة انتماء المؤسسة إلى قطاع صناعي يتطلب توظيف أصول ثابتة ضخمة، وأي تراجع في هذه النسبة يؤدي حتما إلى زيادة الاستدانة وتدهور التوازن المالي للمؤسسة[1].

يمكن حسابها وفق العلاقة التالية:

المردودية الاقتصادية = نتيجة الاستغلال / الأموال المستثمرة

2-المردودية المالية :

تعرف أيضا بأنها مردودية الأموال الخاصة، بحيث تهتم المردودية المالية بإجمالي أنشطة المؤسسة، و تدخل في مكوناتها كافة العناصر و الحركات المالية، حيث نأخذ النتيجة الصافية من جدول حسابات النتائج و الأموال الخاصة من الميزانية.

و يمكن حساب مردودية الأموال الخاصة بالعلاقة التالية :

مردودية الأموال الخاصة = النتيجة الصافية / الأموال الخاصة

حيث تحدد العلاقة أعلاه، مستوى مشاركة الأموال الخاصة في تحقيق نتائج صافية تمكن المؤسسة من استعادة و رفع حجم الأموال الخاصة، ويمكن بقراءة معمقة، تعريف مردودية الأموال الخاصة، على أنها معدل المردودية الاقتصادية عند مستوى استدانة معدوم[2].

[1] بوربيعة غنية، محددات اختيار الهيكل المالي المناسب للمؤسسة، مذكرة ماجيستير، جامعة الجزائر، 2012، ص : 145

[2] الياس بن ساسي ويوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص : 268

الفرع الثاني: أثر الرافعة المالية

نعبر عن أثر الرافعة المالية بالعلاقة التي نقيس بها، مردودية الأموال الخاصة بدلالة المردودية الاقتصادية وتكلفة الديون[1].

يقوم مبدأ أثر الرافعة المالية على مبدأ بسيط، فهي نتائج المرونة المكافئة المخصصة لرأس المال الخارجي عن المؤسسة، فإذا كانت مردودية الأصول تتجاوز التكاليف المالية المدفوعة للمقرضين، يكون هذا الفائض في فائدة المساهمين، حيث يكون الحديث هنا عن أثر رافعة إيجابي، أما في الحالة العكسية، أي إذا كانت هذه المردودية غير كافية من أجل تغطية التكاليف تنخفض مردودية المساهمين، ويصبح هنا أثر الرافعة سلبي[2].

للضريبة أثر واضح في حساب أثر الرافعة المالية حيث أن اللجوء إلى الاستدانة يؤدي إلى تقليل الوعاء الضريبي وهذا لأن الفوائد تطرح من الأرباح قبل حساب الضرائب، فالمؤسسات التي تدفع معدل مرتفع تفصل مثلا عن الأموال الخاصة لأن الوفر الضريبي لهذه المؤسسات سيكون أكبر.

يمكن تحديد علاقة أثر الرافعة المالية، انطلاقا من المعطيات التالية :

RE : نتيجة الاستغلال؛

Rn : النتيجة الصافية؛

Re : المردودية الاقتصادية؛

Rcp : مردودية الأموال الخاصة؛

CP : الأموال الخاصة؛

D : الاستدانة الصافية؛

i: المصاريف المالية (تكلفة الاستدانة) ؛

IS : معدل الضريبة على أرباح الشركات.

و يمكن صياغة أثر الرافعة المالية رياضيا كما يلي :

$$R_{CP} = [\, Re + (Re - i) \times D/CP \,] \times (1 - IS)$$

حيث:

(Re – i) :الهامش بين المردودية الاقتصادية و تكلفة الاستدانة؛

[1] إلياس بن ساسي، تمويل احتياجات النمو الداخلي للمؤسسة، مذكرة ماجيستير (غير منشورة)، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2003

[2] الياس بن ساسي و يوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص : 268

D/CP :الرافعة المالية و تقيس تركيبة الهيكل المالي ؛

(Re – i) × D/CP :أثر الرافعة المالية.

حالات أثر الرافعة المالية :

يهدف المحلل المالي من خلال حساب أثر الرافعة المالية، أي دراسة أثر الاستدانة على مردودية الأموال الخاصة، و منه تكون الاستدانة ذات أثر إيجابي على المردودية المالية، كما تكون ذات أثر سلبي في حالات معينة.

1–حالة المؤسسة عديمة الاستدانة: و هي حالة نادرة الحدوث على أرض الواقع، و عندها تمول الاحتياجات المالية حصرا بواسطة التمويل الذاتي و الرفع في رأس المال:

$$D = 0 \Rightarrow R_{CP} = Re \cdot (1 - IS)$$

في هذه الحالة، لا يوجد أثر للرافعة المالية، و بالتالي تتساوى مردودية الأموال الخاصة مع المردودية الاقتصادية بعد اقتطاع الضريبة على الأرباح.

2–حالة المؤسسة المستدينة : تعد الاستدانة أهم مصادر التمويل، كما أنها تساهم في تحسين مستويات المردودية، الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق نمو للقدرة على التمويل الذاتي، و التي تعتبر أهم وسائل التمويل.

يمكن أن نميز ثلاث حالات يمكن أن تتعرض لها المؤسسة[1] :

- **حالة المردودية الاقتصادية أقل من تكلفة الاستدانة :** في هذه الحالة يكون الرفع المالي في غير صالح المؤسسة، أي بزيادة الاعتماد على القروض تنخفض المردودية المالية.
- **حالة المردودية الاقتصادية تساوي تكلفة الاستدانة:** في هذه الحالة يكون الرفع المالي بدون أثر على المردودية المالية.
- **حالة المردودية الاقتصادية أكبر من تكلفة الاستدانة :** في هذه الحالة يكون الرفع المالي في صالح المؤسسة، نظرا للأثر الإيجابي للرفع المالي على المردودية المالية.

[1] بوربيعة غنية، مرجع سبق ذكره، ص 145

خلاصة الفصل:

إن تكلفة رأس المال عبارة عن معدل العائد الواجب على الشركة أن تحققه في استثماراتها لكي تستطيع أن تحافظ على قيمتها في السوق و إن تجددت الأموال التي تحتاج إليها فمعرفة تكلفة مصادر التمويل عنصر ضروري لاتخاذ القرار الاستثماري حتى لا ينتج عن هذا الأخير عائد أقل من تكلفة الأموال المستثمرة .

كما يستوجب على المؤسسة الاقتصادية تعديل بنيتها المالية وفقا لاحتياجاتها المالية و المصادر المتاحة في السوق المالي من أجل الوصول إلى المزيج الأمثل الذي يمثل أقصى منفعة يحققها المستثمر ، و تختلف هذه الأخيرة باختلاف المتغيرات السوقية و التوقعات المستقبلية .

إذن لا يوجد هيكل مالي ثابت يحقق أقصى منفعة للمستثمر و إنما يتغير هذا الأخير حسب أنواع المؤسسة الاقتصادية و الاحتياجات المالية و التوقعات المستقبلية. إذن هي عملية دراسة مستمرة من طرف المدير المالي للمؤسسة باستعمال طريقة الصح و الخطأ في التوقعات لهذه البنية المثالية ، و من هنا تتضح أن الإدارة المالية تحمل على عاتقها مسؤولية كبيرة في المحافظة استمرارية المؤسسات عن طريق القرارات المالية التي تتخذها في أي مؤسسة.

تمهيد الفصل

من خلال دراستنا النظرية التي قمنا بها في الفصلين السابقين وجدنا انه في ظل التطورات التكنولوجية الكبيرة و التحديات العصرية فرض على المؤسسات تحسين جودة معلوماتها و ذلك من خلال إدخال هذه التكنولوجيا في مخططاتها الإستراتيجية و الاعتماد عليها بصفة رسمية من اجل بقائها في سوق المنافسة.

إن لنظم المعلومات أهمية كبيرة في شتى مجالات المؤسسة فهي تعتبر الركيزة الأساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها في عصرنا هذا ، فنظم المعلومات لها دور كبير في تزويد متخذ القرارات المالية بالمعلومات اللازمة و الضرورية و الدقيقة و الملائمة و السريعة و بالتالي إعطاء مؤشرات و محددات صحيحة يتم الاستعانة بها في عملية اتخاذ القرارات المالية.

و سنحاول من خلال هذا الفصل إسقاط الدراسة النظرية عن طريق دراسة و تقيم مدى استعمال نظم المعلومات و أساسيات اتخاذ القرارات المالية في المديرية العملية لاتصالات الجزائر بالمدية.

و للإلمام بالموضوع سوف نتطرق في المبحث الأول إلى تقديم عام لمؤسسة اتصالات الجزائر بدءا من إعطاء لمحة تاريخية عنها و معرفة فروعها و هياكلها و بعد ذلك نتناول في المبحث الثاني استخدامات تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في المديرية العملية بالمدية و محاولة معرفة مختلف نظم المعلومات المستعملة فيها أما المبحث الثالث فخصصناه لقنوات تدفق المعلومات من خلال النظام المستعمل نحو قسم المالية و المحاسبة لتقيم تأثيره على أساسيات اتخاذ القرارات المالية داخل المؤسسة.

المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة اتصالات الجزائر

سنتناول في هذا الم بحث تقديم عام المؤسسة إتصالات الجزائر حيث ارتأ ينا تقسيمه إلى ثلاثة مطالب يتمثل المطلب الأول في لمحة تاريخية عن المؤسسة من حيت تاريخ نش أتها و التعريف بها ، ثم نتناول في المطلب الثاني فروعها و هياكلها ، و أخيرا سنتطرق في المطلب الثالث إلى المديرية العملية لاتصالات الجزائر بالمدية.

سيتم تقسيم هذا المبحث إلى ثلاثة مطالب هي:

- المطلب الأول: لمحة تاريخية لمؤسسة إتصالات الجزائر
- المطلب الثاني: فروع و هياكل مؤسسة إتصالات الجزائر
- المطلب الثالث: المديرية العملية بالمدية

المطلب الأول : لمحة تاريخية لمؤسسة إتصالات الجزائر .

سنتناول من خلال هذا المطلب تاريخ اتصالات الجزائر و كذلك نشأتها ثم نعرج على تعريفها

الفرع الأول : تاريخ إتصالات الجزائر[1]

وعيا منها بالتحديات التي يفرضها التطور المذهل الحاصل في تكنولوجيا الإعلام و الاتصال ؛ باشرت الدولة الجزائرية منذ سنة 1999م بإصلاحات عميقة في قطاع البريد و المواصلات ، وقد تجسدت هذه الإصلاحات في سن قانون جديد للقطاع في شهر أوت 2000 م حيث جاء هذا القانون لإ نهاء احتكار الدولة لنشاطات البريد و المواصلات ، و كرّس الفصل بين نشاطي التنظيم واستغلال و تسيير الشبكات .

وتطبيقا لهذا المبدأ تم إنشاء سلطة ضبط مستقلة إداريا و ماليا وكذلك متعاملين إحداهما يتكفل بالنشاطات البريدية و الخدمات المالية البريدية ممثلة في مؤسسة " بريد الجزائر " وثانيهما بالاتصالات ممثلة في " إتصالات الجزائر .

وفي إطار فتح سوق الاتصالات المنافسة، تم في شهر جوا ن من سنة 2001 بيع رخصة الإقامة واستغلال شبكة الهاتف النقال و استمر تنفيذ برنامج فتح السوق المنافسة ليشمل فروع أخرى حيث بيع رخص تتعلق بشركات " VSAT وشبكة الربط المحلي في المناطق الريفية

كما شمل فتح السوق كذلك للدراسات الدولية في 2003 و الربط المحلي في المناطق الحضرية في 2004 ، و بالتالي أصبحت سوق الاتصالات مفتوحة تماما في 2005 ، و ذلك في ظل احترام دقيق لمبدأ الشفافية و القواعد المنافسة ، وفي نفس الوقت تم الشروع في برنامج واسع النطاق يرمي إلى تأهيل مستوى المنشآت الأساسية اعتمادا على تدارك التأخر المتراكم.

[1]-الموقع الرسمي لاتصالات الجزائرwww.algerietelecom.dz بتاريخ 2019/04/20 على الساعة 14:05

الفرع الثاني : نشأة إتصالات الجزائر[1]

نص القرار رقم 2000/03 المؤرخ في 05 أوت 2000 عن استقلالية قطاع البريد و المواصلات حيث تم بموجب هذا القرار إنشاء مؤسسة بريد الجزائر والتي تكفلت بتسيير قطاع البريد ، و كذلك مؤسسة اتصالات الجزائر التي حملت على عاتقها مسؤولية تعزيز شبكة الاتصالات في الجزائر وأوكلت لوزارة البريد و تكنولوجيا الإعلام و الاتصال مهام المراقبة لتصبح اتصالات الجزائر مؤسسة عمومية اقتصادية ذات أسهم برأسمال اجتماعي تنشط في مجال الاتصالات، و بعد دراسات قامت بها وزارة البريد و تكنولوجيا الإعلام و الاتصال تبعا للقرار 2000/03 أصبحت اتصالات الجزائر حقيقة مجسدة سنة 2003.

01 جانفي 2003 ،كانت الإنطلاقة الرسمية لمجمع إتصالات الجزائر ، حيث كان على إتصالات الجزائر و إطاراتها حتى الفاتح من جانفي سنة 2003 لكي تبدأ الشركة في إتمام مشوارها الذي بدأته منذ الاستقلال لكن برؤى مغايرة تماما لما كانت عليه قبل هذا التاريخ حيث أصبحت المؤسسة مستقلة في تسييرها على وزارة البريد و تكنولوجيا الإعلام و الاتصال ، و مجبرة على إثبات وجودها في عالم لا ترحم فيه شراسة المنافسة ، والبقاء فيها للأجدر خاصة مع فتح سوق الاتصالات على المنافسة.

الفرع الثالث : التعريف بمؤسسة إتصالات الجزائر[2]

مؤسسة إتصالات الجزائر هي مؤسسة عمومية اقتصادية ذات أسهم ملك للدولة بنسبة 100 % تنشط بقطاع الاتصالات بدأت العمل فعليا في الفاتح من جانفي من سنة 2003 ، يقع مقرها الاجتماعي بالطريق الوطني رقم 05 ، الديار الخمس بالمحمدية ، الجزائر العاصمة ، ولديها :

- رأسمال اجتماعي مقدر ب : : 61.275.180.000 دينار جزائري .
- رقم سجلها التجاري : 02B-180.83
- الرقم الجبائي : 000216.2990330049
- بندها الضريبي: 16293838021
- رقم التعريف الإحصائي : 0002162290656936

وتهدف مؤسسة إتصالات الجزائر لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية سطرتها إدارة المجمع في برنامجها منذ البداية وهي :

- الجودة.
- الفعالية.
- نوعية الخدمات.

[1]- نفس المرجع السابق بتاريخ 2019/04/20 على الساعة 14:10

[2]- وثائق مقدمة من طرف المؤسسة

وسمحت هذه الأهداف التي سطرتها إتصالات الجزائر ببقائها في الريادة و جعلها المتعامل رقم 01 في سوق الاتصالات بالجزائر ، في حين تمثلت بعض نشاطاتها فيما يلي :

- تقدم خدمات الهاتف الثابت و النقال، الانترنت، المعطيات الرقمية السمعية والبصرية و الاتصال عبر الساتل.

المطلب الثاني : فروع و هياكل مؤسسة إتصالات الجزائر[1]

سنتناول من خلال هذا المطلب فروع مجمع اتصالات الجزائر وكذلك الهياكل المنتشرة وطنيا.

الفرع الأول : فروع مجمع إتصالات الجزائر

تعتبر إتصالات الجزائر مجمع حقيقي من خلال فروعها التي أنشئت لتساير التطورات الحاصلة في مجال الاتصالات ، فقد تم إنشاء ثلاثة فروع هي:

أ – فرع إتصالات الجزائر " مختص في تكنولوجيا الاتصال و الانترنت ذو السرعة الفائقة . و للإشارة فإن كل قطاعات النشاط الكبرى في البلاد (التعليم العالي ، البحث العلمي ، التربية الوطنية ؛ التكوين المهني، الصحة ، الإدارة ، المحروقات ، المالية ، الجيش،الدرك ،الشرطة . . . إلخ) مربوطة حاليا بشبكات الإنترنت " intranet " بمقرات الربط للانترنت عن طريق شبكة دقيقة "

ب – فرع اتصالات الجزائر للنقال " موبيليسMOBILIS ، حيث تعتبر موبيليس المتعامل التاريخي لله اتف النقال في الجزائر من خلال تغطيتها التي تعدت 98 بالمائة ، و كذا عدد زبائنها الذي تعدى 21 مليون مشترك.

ج – فرع إتصالات الجزائر الفضائية ATS : مختصة في تكنولوجيا السا لت و الأقمار الصناعية.

الفرع الثاني : هياكل مؤسسة إتصالات الجزائر

بالإضافة على كو نها مالكة للشبكة الوطنية القاعدية و الرائدة في مجال الإتصالات في الجزائر تعتبر إتصالات الجزائر من أكبر المؤسسات الوطنية تواجداً عبر كافة مناطق الوطن و ذلك من خلال هيكلها الذي يتوزع عبر كل ربوع الجزائر، فهي تعتمد على منطق الشمولية أي إيصال خدماتها إلى ابعد نقطة من هذه البلاد ، والذي يتضمن مديرية عامة مقرها الجزائر العاصمة و على 50 مديرية ولائية عبر التراب الوطني ، إذ توجد في الجزائر العاصمة ثلاث 03 مديريات ولائية (جزائر شرق ،جزائر غرب و جزائر وسط) ، من جهتها تحتوي هذه المديريات على وكالات تجارية ومراكز تقنية موزعة عبر كافة القطر الوطني بهدف خدمة الزبائن في مختلف الأنحاء.

[1]- نفس المرجع السابق بتاريخ 2019/04/21 على الساعة 10:30

المطلب الثالث: المديرية العملية بالمدية[1]

سنتناول في هذا المطلب المديرية العملياتية بالمدية من خلال تق ديم لمحة تاريخية عن نشأتها وتقديم هيكلها الوظيفي ، ومهام و أهداف المديرية

الفرع الأول: نشأة المديرية العملية بالمدية

بتاريخ 11 نوفمبر 2002 تم وفق القرار رقم 02 / 15 الخاص بتنظيم المديرية العامة لاتصالات الجزائر تأسيس الوحدات العملية للاتصالات عبر كافة القطر الوطني ، و م نها الوحدة العملية للاتصالات UOTبالمدية ، وكانت الانطلاقة الرسمية للوحدة في الفاتح من جانفي 2003 أي بعد تقسيم قطاع البريد و المواصلات إلى مؤسستين ، بريد الجزائر ، و إتصالات الجزائر كشركة عمومية ذات أسهم إلى غاية 10 ديسمبر 2010 ، أين تم تغيير الاسم من الوحدة العملية للاتصالات إلى المديرية العملية للاتصالات إلى غاية 07 فيفري 2017 بعد ذلك سميت المديرية العملية إلى يومنا هذا.

الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي للمديرية العملية " DO

المديرية العملية بالمدية هي مديرية تابعة للمديرية العامة تنقسم المديرية إلى :

- **المديرية الفرعية التقنية SDT** : التي بدورها تنقسم إلى
  1. **قسم التخطيط و المتابعة Planification et suivi**: يهتم هذا القسم بالتخطيط لمشاريع البنية التحتية القاعدية و متابعة انجازها
  2. **قسم شبكة النقل Réseau de transport**: يهتم هذا القسم بأشغال وضع الألياف البصرية و ربطه مع مختلف أجهزة التراسل التي تربط الولاية بالداخل و مع مختلف الولايات.
  3. **قسم شبكة الوصولRéseau d'accès** : يهتم هذا القسم بتهيئة و توسيع الشبكات الهاتفية و تركيب عتاد التكنولوجيات الجديدة مثل MSAN,FTTH و 4G
- **المديرية الفرعية التجاريةSDC**: التي بدورها تنقسم إلى
  1. **قسم المبيعات Vente**: يهتم هذا القسم بالتنقيب عن مشتركين جدد في الخدمات الموجودة للهاتف و الانترنت وإيصالها للزبائن على أحسن وجه ممكن.
  2. **قسم الشركات و الحسابات الكبرى Corporate**: يهتم هذا القسم بتوفير جميع الخدمات المتوفرة عند اتصالات الجزائر لصالح المؤسسات و الإدارات العمومية و الخاصة.
  3. **قسم الدعم التجاري Support Commercial**: يهتم هذا القسم بمعالجة المشاكل التقنية التي تواجه الأقسام التجارية السابقة فهي تعتبر السند و الداعم لها.

[1]- وثائق مقدمة من طرف المؤسسة.

- **المديرية الفرعية للدعم الوظيفيSDFS** : التي بدورها تنقسم إلى

1 - **قسم المشتريات و الإمداد Achat et logistique** : يهتم هذا القسم بشراء و إمداد جميع مصالح المديرية بالوسائل و الاحتياجات الضرورية و في الآجال اللازمة من اجل ضمان السير الحسن لهذه الأخيرة و كذلك تسير المخزون.

2 - **قسم الممتلكات و الوسائل Patrimoine et moyens** : يهتم هذا القسم بعملية الجرد المادي لممتلكات المؤسسة وحمايتها عن طريق تهيئة مختلف المرافق و بناء مرافق جديدة إن لزم الأمر كما تقوم بالسهر على جلب عقود لممتلكات المؤسسة من المصالح المختصة مثل أملاك الدولة إضافة إلى تنظيم عملية البيع في المزاد العلني.

3 - **مصلحة الشؤون القانونية Affaire juridique** :تهتم هذه المصلحة بحماية المؤسسة من الناحية القانونية وتمثلها مع المصالح القضائية و الأمنية .

4 - **مصلحة دعم نظام المعلومات support système info**: تهتم هذه المصلحة بصيانة أجهزة الإعلام الآلي و حماية النظم المستعملة في تسير مختلف مصالح المؤسسة.

كما يدعم المدير بأقسام و مصالح تساعدهفي القيام بالتنسيق بين كل المديريات الفرعية و هي:

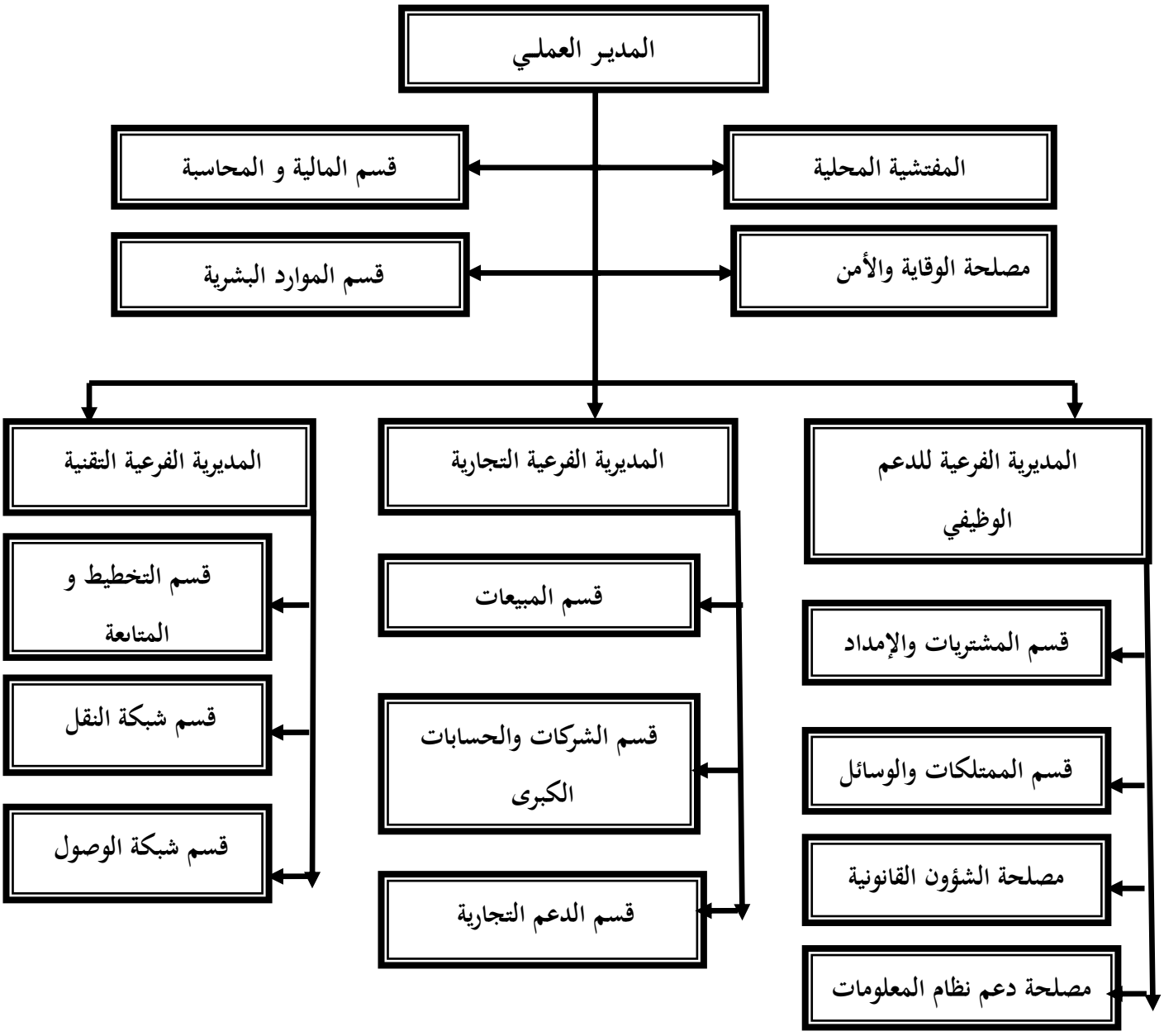
- **المفتشية المحلية Inspection** : مهمتها عملية التفتيش و الرقابة داخل المؤسسة و إعداد التقارير لفائدة المديرية العامة فهي تعتبر تابعة للمدير الولائي من الناحية التنظيمية فقط لا العملية.
- **مصلحة الوقاية و الأمن**: تهتم بالسهر على أمن المؤسسة و ممتلكاتها و أفرادها من كل تخريب؛ و نظافة المحيط و وقايته.
- **قسم الموارد البشرية DRH** : يهتم هذا القسم بتسيير المسار المهني للعمال من بداية العمل حتى التقاعد وكذلك تكوينهم و رسكلتهم حسب المتطلبات الموجودة في السوق ، وهذا لضمان جودة عالية مقدمة من طرف العمال حفاظا على مركزها التنافسي في السوق ، إضافة لذلك تقوم بعملية التوظيف حسب الاحتياجات.
- **قسم المالية و المحاسبة DFC** :هذا القسم لما فيه من أهمية ارتأى من وضعوا الهيكل التنظيمي للمؤسسة أن يكون تابع للمدير مباشرة ، إذ يعتبر القلب النابض للمديرية ، فهو من يقوم بإعداد الميزانية التقديرية السنوية للمؤسسة عن طريق حساب تكاليف المشاريع المبرمجة من قبل المديريا ت الفرعية الأخرى و مقارنتها مع العوائد المقدرة ،كما يقوم بتسجيل و تحليل العمليات المحاسبية اليومية و إعداد القوائم المالية السنوية، ويتكون هذا القسم من ثلاث مصالح و هي :

1 - **مصلحة الميزانية** : تهتم بإعداد الميزانية التقديرية السنوية و متابعة تنفيذها و تحليلها للمعطيات و تقديم تقرير عن مدى نجاعة تنفيذ هذه الأخيرة .

2 - **مصلحة الحزينة** : تهتم بتسيير الحسابات البنكية للمؤسسة و تسديد مختلف التزامات المؤسسة مع الغير في شتى المجالات.

3 - **مصلحة المحاسبة**: تقوم بتسجيل جميع العمليات المحاسبية و تحليل الأرصدة ومراجعة المحاسبة العامة للمؤسسة و كذلك اعداد القوائم الجبائية و التصريح بها.

شكـل رقـم : (3-1)الهيكل التنظيمي للمديرية العملية بالمدية.



المصدر: من اعداد الطالب بناءا على المعلومات المقدمة من طرف مصالح المؤسسة.

الفرع الثالث: أهداف و مهام و خدمات المديرية العملية[1]

تتمثل أهداف ومهام المديرية العملية بما يلي :

أ- أهداف المديرية العملية بالمدية: تسعى المديرية العملية بالمدية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف نذكر منها :

- ✓ الحفاظ على مكانة المؤسسة في السوق
- ✓ توفير شبكة قاعدية متينة؛
- ✓ تغطية كل الولاية بشبكة الهاتف و الانترنت؛
- ✓ تحسين جودة الخدمات و الرفع من تنافسيتها ؛
- ✓ تسهيل الحصول على الخدمات السلكية و اللاسلكية ؛
- ✓ استقطاب أكبر عدد من الزبائن؛
- ✓ إرضاء الزبائن؛
- ✓ تطوير خدمات جديدة للعملاء؛
- ✓ تقدم خدمات للمساعدة النقية؛
- ✓ تنفيذ تحارب الصوت و الصورة.

ب – مهام المديرية العملية بالمدية: ترتكز مهام المديرية بصفة عامة على القيام بالنشاطات التالية :

- ➢ تقديم أحسن الخامات للزبائن من أجل إرضائهم ، و محاولة إيجاد الحلول لجميع الانشغالات و الشكاوي؛
- ➢ تحديت الشبكة الهاتفية عن طريق استبدال الكوابل النحاسية بالألياف البصرية و هذا لضمان أفضل سرعة للانترنت؛
- ➢ إنشاء شبكات هاتفية لا سلكية عن طريق الذبذبات الهرتزية في المناطق المعزولة (غير المتوفرة على الهاتف و الانترنت) ؛
- ➢ إيصال الإنترنت إلى كل بيت في ربوع الولاية؛
- ➢ تقديم خدمات الهاتف الثابت و الانترنت للمؤسسات و الإدارات العمومية و الخاصة و تركيب شبكات الانترانت Intranet لمختلف الهيئات، كالمستشفيات و بنوك و المحاكم...الخ؛
- ➢ تقديم وصلات التراسل التي تسمح بالنقل المباشر على التلفزيون والأمواج الإذاعية و تبادل المعطيات الرقمية و المعلومات السمعية البصرية.

[1]- معلومات مقدمة من طرف المؤسسة

ج– خدماتها :

من أهم الخدمات التي تعرضها المديرية العملية بالمدية نجد

- ✓ خدمة الهاتف الثابت؛
- ✓ خدمة الانترنت المرتبطة بالهاتف الثابت عالي التدفق ADSL ؛
- ✓ و خدمة الهاتف الثابت اللاسلكي WLL"؛
- ✓ خدمة الويسي WICI " تمكن هذه الخدمة من توفير خدمة الانترنت اللاسلكية ذو التدفق العالي في الأماكن العامة كالحدائق و الشواطئ و في الجامعات بدون الحاجة لكوابل؛
- ✓ خدمة الهاتف و الانترنت بتقنية الجيل الرابع « 4G » ؛
- ✓ كراء روابط الاتصال المتخصصة liaisons spécialisées؛
- ✓ بطاقات التعبئة الخاصة بخدمات WICI " ؛
- ✓ بطاقات التعبئة ADSL بسعر 500 دج ، 1000 دج ،2000 دج و 3000 دج؛
- ✓ بطاقات التعبئة « 4G » سعر 100 دج ، 500 دج ، 1000 دج ،2000 دج و 3000 دج.

المبحث الثاني: استخدامات تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في المديرية العملية بالمدية.

سنتطرق في هذا المبحث لمختلف نظم المعلومات المستعملة في المديرية العملية بالمدية و هي عبارة عن ثلاث نظم تختلف في مجالات استعمالاتها

المطلب الأول: نظام HR ACCESS.

سنتناول من خلال هذا المطلب التعريف بهذا النظام و ما هي المجالات التي تستعمله فيها المؤسسة

الفرع الأول: تعريف نظام HR ACCESS.[1]

كلمة HR ACCESS **هي اختصار لـ Human Resources Access** يقصد به الدخول إلى الموارد البشرية ، و هو نظام عالمي شهير أنتج سنة 2003 من طرف شركة IBM الأمريكية الرائدة في صناعة الأجهزة و البرمجيات الالكترونية وهو نظام يخص بتسيير الموارد البشرية وتتهافت عليه كبريات الشركات العالمية و المؤسسات ،و يتميز هذا النظام بقدرته و تحكمه الكبير في تسير الموارد البشرية ؛ و بدأ استعماله من طرف اتصالات الجزائر في 01 نوفمبر 2004.

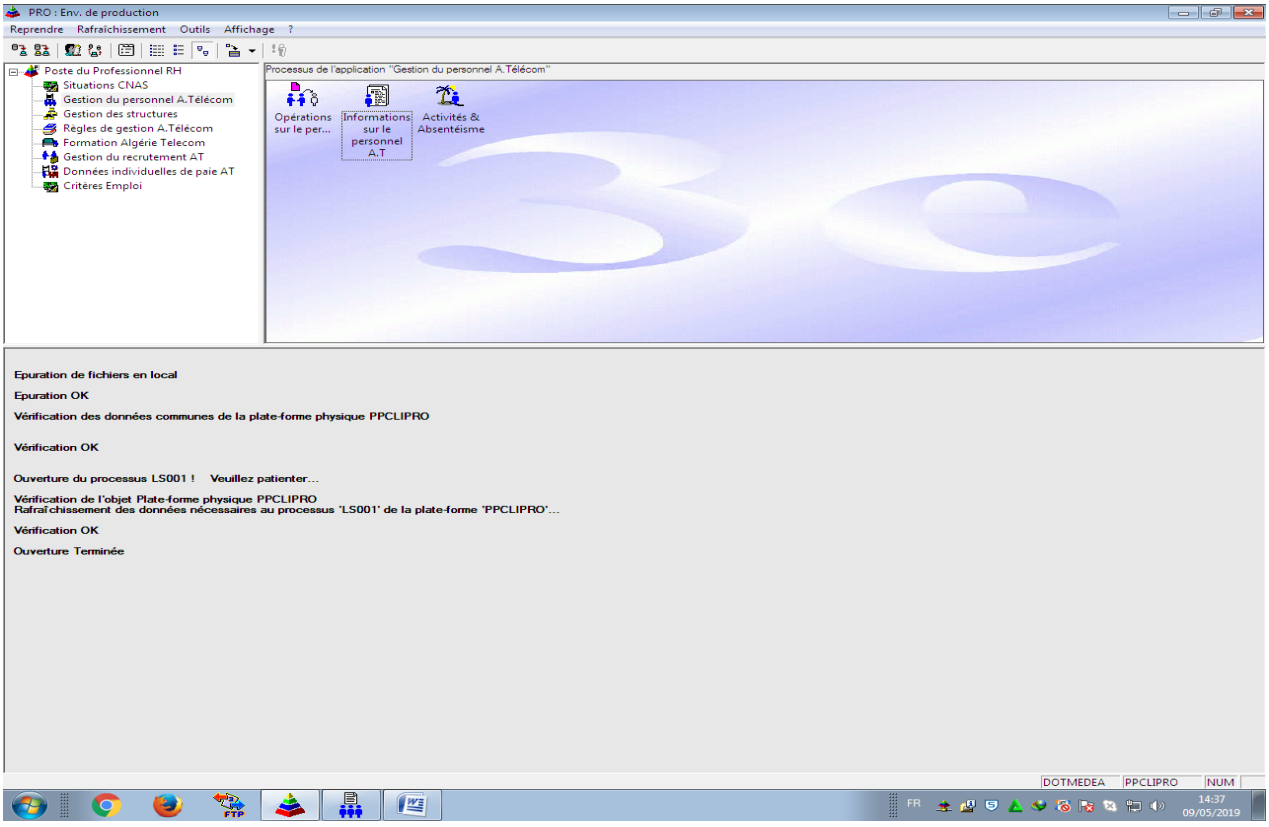
[1]- الموقع https://fr.wikipedia.org/wiki/HR_Access بتاريخ 2019/04/26 على الساعة 22:15

الفرع الثاني: مجال استعماله في المديرية العملية بالمدية[1]

تستعمله المديرية العملية بالمدية في تسير مواردها البشرية و تتمثل آلية عمله في:

- تسير العمال؛
- أدارة الأجور؛
- تسير الوظائف و المناصب؛
- التكوين؛
- التوظيف؛
- تحديد الكفاءات.

الشكل رقم: (3-2) الواجهة الرئيسية لنظامHR ACCESS.



المصدر: من إعداد الطالب بناءا على المعلومات المقدمة من طرف مصالح المؤسسة.

المطلب الثاني: نظام NGBSS

سنتناول من خلال هذا المطلب التعريف بهذا النظام و مجال استعماله و مكوناته.

[1]- معلومات مقدمة من طرف المؤسسة.

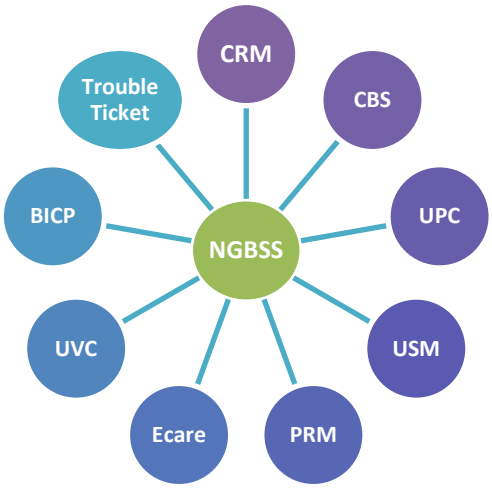
الفرع الأول: تعريف نظام NGBSS[1]

كلمة **NGBSS هي اختصار لـ New Generation Billing Support System** و يقصد به الجيل الجديد لنظام دعم الفواتير مكون من مجموعة من الأنشطة الوظيفية التي تحدد الأعمال التجارية لمجمع لاتصالات الجزائر ، والتي يتم ضمانها بواسطة نظام الخدمة التشغيلية (OSS) Operational Service System الخاص به، هذا النظام جاء بهدف تجميع كل الأنظمة المستعملة سابقا و وضعها في واجهة واحدة لضمان أحسن خدمة للزبائن في وقت قياسي، و بدأ استعمال هذا النظام من طرف اتصالات الجزائر في 01 ديسمبر 2018.

الفرع الثاني : مكوناته.[2]

يتكون هذا النظام من 9 وحدات كما هو مبين في الشكل التالي :

الشكل رقم: (3-3) وحدات النظام



المصدر: من اعداد الطالب بناءا على المعلومات المقدمة من طرف مصالح المؤسسة.

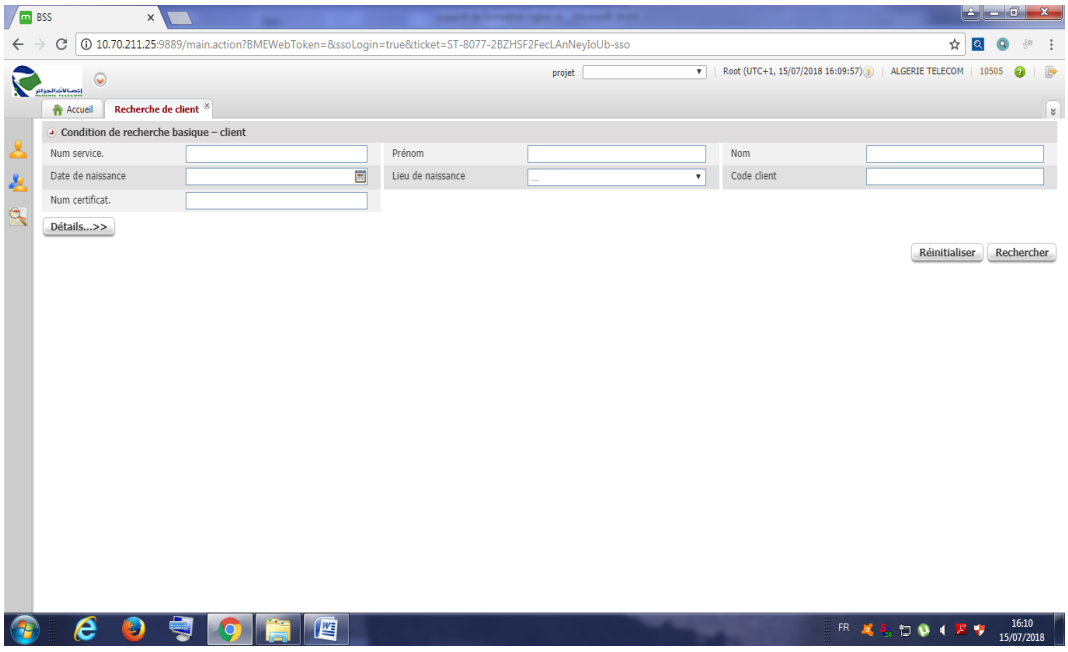
- CRM: هي وحدة تتيح لمستعملها تسجيل وتعديل بيانات الزبائن والخدمات والعروض المقدمة من طرف اتصالات الجزائر؛
- CBS : نظام الفوترة والتسعير؛
- UPC :تسير دفتر العروض؛
- USM : تعريف المستخدم؛

[1] دليل التكوين في النظام لاتصالات الجزائر

[2]- دليل التكوين مرجع سبق ذكره.

- PRM : إدارة التوصيل البيني، و يقصد بها عملية شحن رصيد الهاتف؛
- Ecare : الرعاية الالكترونية، و يقصد بها منطقة الزبائن على شبكة الإنترنت؛
- UVC : إدارة بطاقات إعادة الشحن؛
- BICP : استخراج البيانات وإحصائيات العمليات المنجزة وإعداد التقارير؛
- TROUBLE TICKET : إدارة جميع انشغالات و مشاكل الزبائن.

الشكل رقم: (3-4) الواجهة الرئيسية لنظام« NGBSS »



المصدر: من اعداد الطالب بناءا على المعلومات المقدمة من طرف مصالح المؤسسة.

المطلب الثالث: نظام ORACLE

سنتناول من خلال هذا المطلب التعريف بهذا النظام و مميزاته و مجال استعماله في المديرية العملية

الفرع الأول: تعريف نظام ORACLE.[1]

كلمة ORACLE هي اسم شركة مختصة في تقنية المعلوماتOracle Corporation و تعتبر واحدة من أضخم وأهم شركات تقنية المعلومات بشكل عام وقواعد البيانات بشكل خاص في العالم

[1]- الموقع الرسمي www.oracle.com بتاريخ 2019/04/26 على الساعة 23:15

تأسست في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1977 على يد "**لاري اليسون**" « Larry ellison » و هي منتشرة في معظم دول العالم فلديها عدد من مراكز الخدمة للعملاء في أكثر من 145 دولة و ينقسم إلى قسمين:

1 - **Oracle Developer** : هذا القسم مخصص للأفراد التي تصمم النظام المنشأ وفق متطلبات العملاء أو المؤسسات و مجال استعماله و بعد اختباره يقدم للقسم الثاني.

2 - **Oracle Administrator** : هذا القسم مخصص للعملاء أو المؤسسات المستعملة له و من هنا يبدأ التعامل مع قواعد البيانات المصممة و المنشأة بواسطةOracle Developer و هذا هو القسم التي تستعمله اتصالات الجزائر بالمدية محل دراستنا منذ 02 افريل2011.

الفرع الثاني: مميزاتORACLE .[1]

من مميزات قواعد بيانات شركة ORACLE هي:

- تعتبر قواعد بيانات ORACLE من أقوى قواعد البيانات في السرية والحفاظ علي المعلومة؛
- قدرة برنامج إدارة قواعد البيانات علي التعامل مع الشبكات المختلفة؛
- إمكانية اخذ نسخ احتياطية حتى لا تفقد البيانات المسجلة فيه في حالة وجود أي خلل؛
- الدعم الممتاز الذي تقدمه ORACLE للمستخدمين في جميع أنحاء العالم عن طريق موقعها على الانترنت؛
- تعد أقوى أداة في مجال التجارة الإلكترونية وذلك بسبب التكامل الكبير مع لغة (java)

الفرع الثالث: مجال استعماله في المديرية العملية بالمدية.[2]

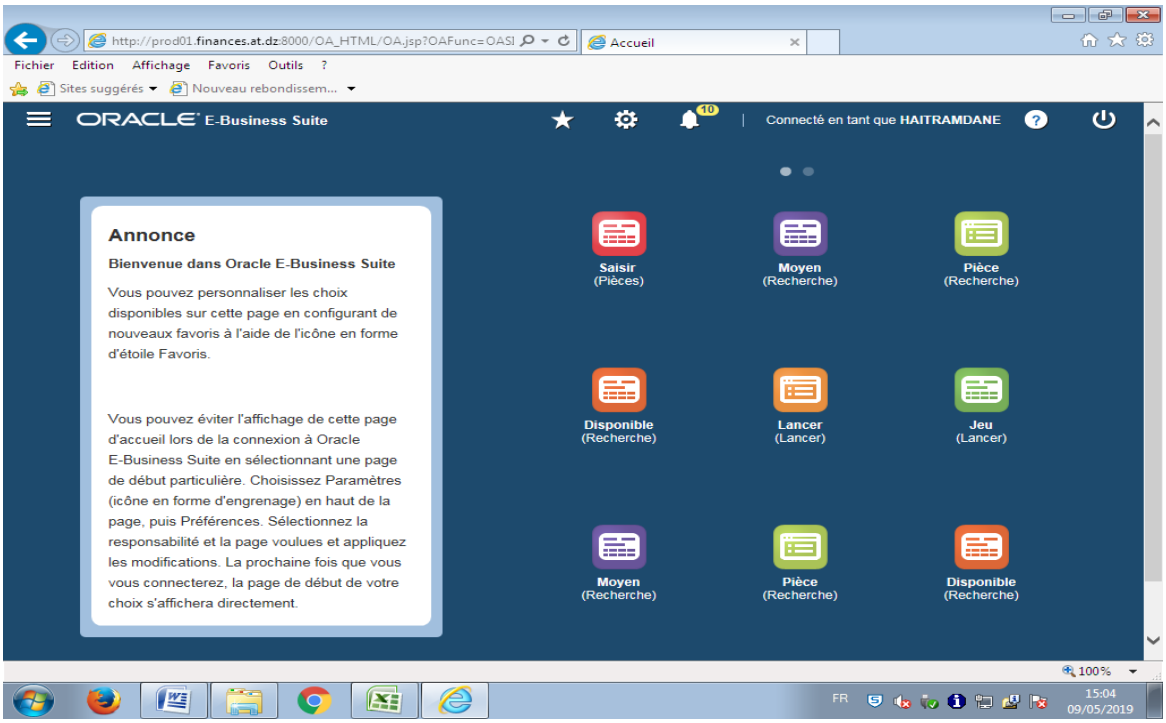
يعتبر هذا النظام العمود الفقري في المديرية إذ يستعمل في مجالات المالية و المحاسبة و تسير المخزونات و يستعمل أيضا في الاستثمارات و حتى تسير ممتلكات المؤسسة وفق نوافذ مختلفة لكل واحد حسب اختصاصه و هي :

[1]- الموقع الرسمي www.oracle.com مرجع سبق ذكره بتاريخ 2019/04/26 على الساعة 23:15.

[2]– معلومات مقدمة من مصالح المؤسسة.

- **قسم المالية و المحاسبة** :يستعمل في مجال تسجيل العمليات المحاسبية و تحليل الأرصدة و إعداد القوائم المالية و المحاسبية وكذلك إعداد القوائم الجبائية.
- **قسم الممتلكات و الوسائل**: يستعمل في مجال تسير الممتلكات و عملية الجرد المادي الدوري و السنوي و كذلك تسجيل عمليات البيع بالمزاد العلني.
- **قسم المشتريات و الإمداد** : يستعمل في مجال إنشاء وصل الطلب «Bon de commande » لعملية الشراء أو للمشاريع التقنية و البنايات الجديدة و التهيئات... الخ و كذلك في مجال تسير المخزونات.
- **باقي الأقسام و المصالح**: فهي تستعمله في أمرين اثنين، أولهما طلب أي مستلزمات من المخزن و عند تعذر توفرها تقوم بطلب الموافقة من رئيس قسم المالية و المحاسبة و المدير لشراء السلع المطلوبة، أما الأمر الثاني هو طلب الموافقة من السابقين الذكر لبداية مختلف المشاريع الاستثمارية.

الشكل رقم: (3-5) الواجهة الرئيسية لنظام« ORACLE »



المصدر: معلومات مقدمة من طرف مصالح المؤسسة.

المبحث الثالث: قنوات تدفق المعلومات من خلال النظام ORACLE على الإدارة المالية[1]

سنحاول من خلال هذا المبحث إسقاط الدراسة النظرية حول أثار استعمال تكنولوجيا المعلومات على القرارات المالية داخل المديرية العملية لاتصالات الجزائر بالمدية من خلال معرفة طرق تسير المخزونات و كذلك عملية جرد الممتلكات و تسير المشاريع الاستثمارية التي تقوم بها اتصالات الجزائر و العلاقة المباشرة مع قسم المالية و المحاسبة .

سيتم تقسيم هذا المبحث إلى ثلاثة مطالب هي:

- المطلب الأول: نظام المعلومات ORACLE قسم المشتريات و الإمداد.
- المطلب الثاني: نظام المعلوماتORACLE فرع (FA)الخاص بتسيير الممتلكات.
- المطلب الثالث: نظام المعلوماتORACLE فرع (FIN)الخاص بالمالية و المحاسبة.

المطلب الأول: نظام المعلومات ORACLE قسم المشتريات و الإمداد

سنتناول من خلال هذا المطلب طريقة إعداد وصل الطلب لمختلف العمليات و كيفية استقبال المواد المستهلكة و التجهيزات و المعدات الاستثمارية في المخزن و أسلوب معالجتها بواسطة نظام المعلومات.

الفرع الأول: طريقة إعداد وصل الطلب « Bon de commande » فرع « ACHAT ».

كما سبق ذكره قبل بداية أي مشروع استثماري أو عملية شراء أي سلعة يقوم صاحب الحاجة بطلب الموافقة من رئيس قسم المالية و المحاسبة و أيضا المدير الولائي عن طريق التعبير عن الحاجة بواسطة نظام المعلومات، بعد ذلك يقوم قسم المشتريات و الإمداد بإصدار وصل طلب يستخرج من النظام لتلبية الحاجة، و هذا بعد القيام بالمراحل التالية :

1 - الإعلان عن استشارة وطنية لاقتناء السلع و التجهيزات أو القيام بمشاريع استثمارية؛
2 - إستلام العروض وبعد ذلك تقيمها من طرف لجان محلية يحددها المدير بواسطة قرارات داخلية.

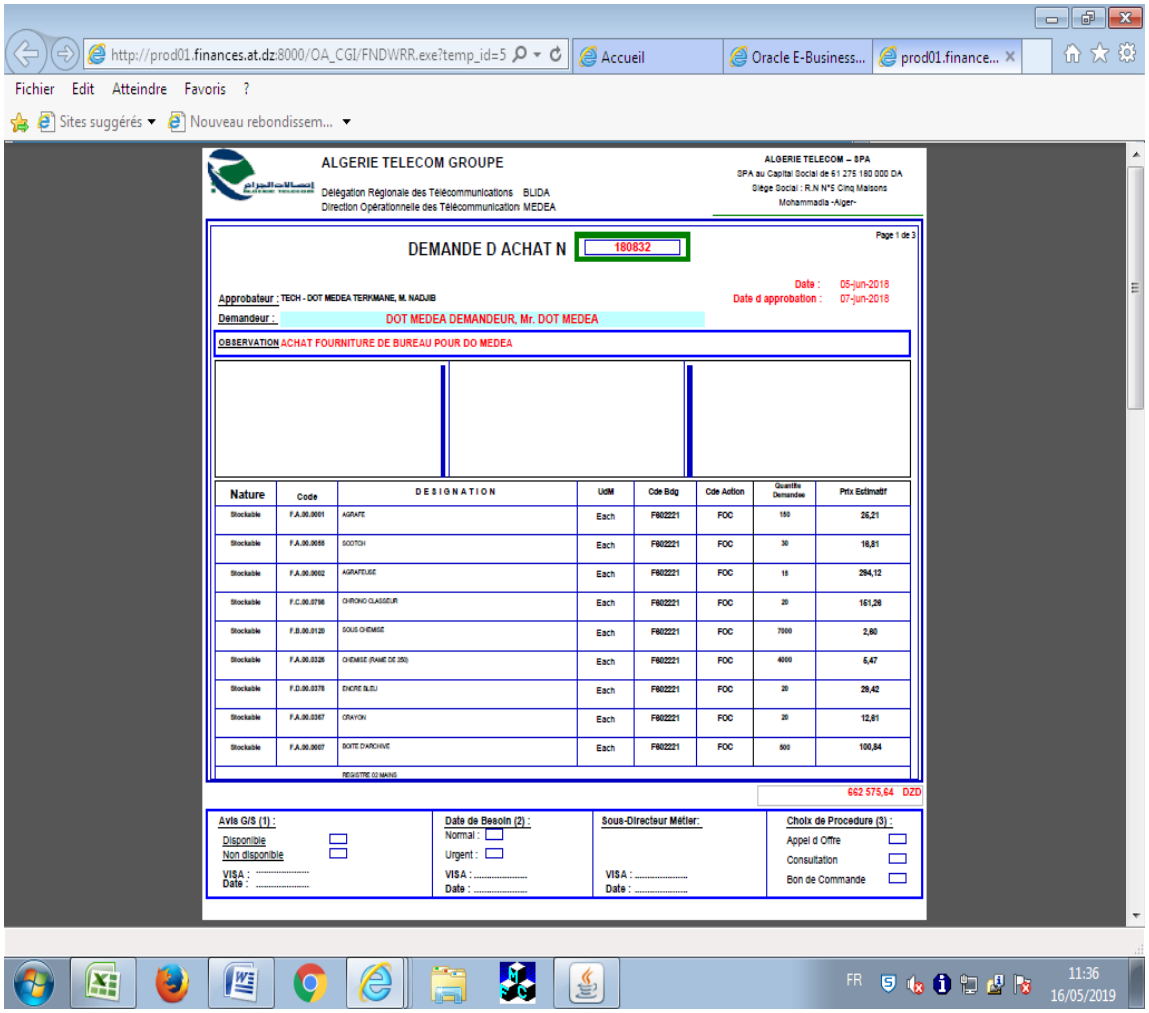
[1]- معلومات مقدمة من طرف مصالح المؤسسة.

عند الانتهاء من المشروع الاستثماري تصدر المصلحة التي قامت بمتابعة الأشغال شهادة بواسطة نظام المعلومات تسمى شهادة استلام الأشغال لتحول هذه المعلومة مباشرة إلى قسم المالية الذي يقوم بعملية مطابقتها مع الفاتورة و سند الطلب من اجل التسجيل المحاسبي.

و للتوضيح أكثر وضعنا مثالين:

المثال الأول حول عملية شراء مستلزمات المكتب التي قامت بها المديرية العملية سنة 2018.

فقد عبر قسم الممتلكات و الوسائل عن حاجته لشراء مستلزمات مكتب عن طريق التعبير عن الحاجة بواسطة نظام المعلومات و قد أخذنا العينة التالية:



ALGERIE TELECOM GROUPE

Délégation Régionale des Télécommunications BLIDA
Direction Opérationnelle des Télécommunication MEDEA

ALGERIE TELECOM – SPA
SPA au Capital Social de 61 275 180 000 DA
Siège Social : R.N N°5 Cinq Maisons
Mohammadia -Alger-

DEMANDE D ACHAT N 180832

Page 1 de 3

Approbateur : TECH - DOT MEDEA TERKMANE, M. NADJIB
Date : 05-jun-2018
Date d approbation : 07-jun-2018

Demandeur : DOT MEDEA DEMANDEUR, Mr. DOT MEDEA

OBSERVATION ACHAT FOURNITURE DE BUREAU POUR DO MEDEA

Nature	Code	DESIGNATION	UdM	Cde Bdg	Cde Action	Quantité Demandée	Prix Estimatif
Stockable	F.A.00.0001	AGRAFE	Each	F802221	FOC	150	26,21
Stockable	F.A.00.0005	SCOTCH	Each	F802221	FOC	30	16,81
Stockable	F.A.00.0002	AGRAFEUSE	Each	F802221	FOC	15	294,12
Stockable	F.C.00.0798	CHRONO-CLASSEUR	Each	F802221	FOC	20	161,28
Stockable	F.B.00.0120	SOUS CHEMISE	Each	F802221	FOC	7000	2,60
Stockable	F.A.00.0326	CHEMISE (RAME DE 250)	Each	F802221	FOC	4000	6,47
Stockable	F.D.00.0378	ENCRE BLEU	Each	F802221	FOC	20	28,42
Stockable	F.A.00.0367	CRAYON	Each	F802221	FOC	20	12,81
Stockable	F.A.00.0007	BOITE D'ARCHIVE	Each	F802221	FOC	500	100,84

REGISTRE 02 MAINS

662 575,64 DZD

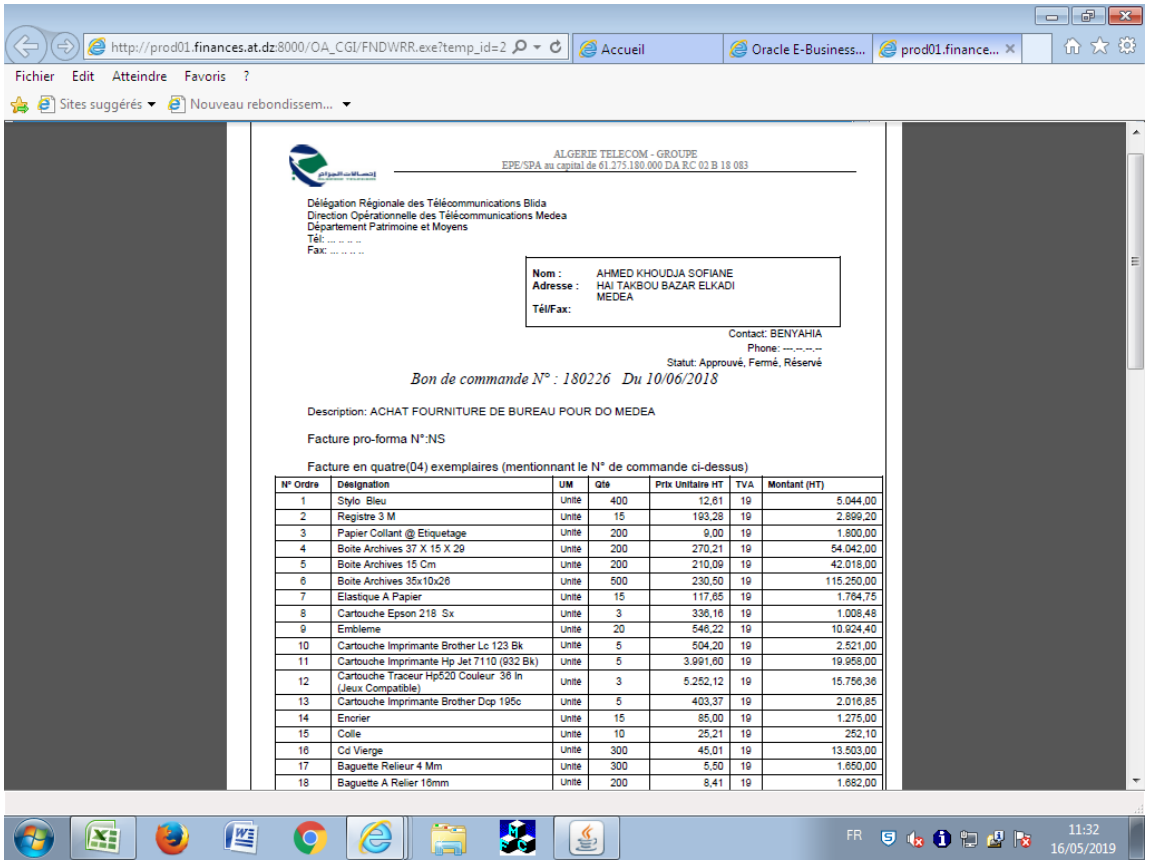
Avis G/S (1) :
Disponible
Non disponible
VISA :
Date :

Date de Besoin (2) :
Normal :
Urgent :
VISA :
Date :

Sous-Directeur Métier:
VISA :
Date :

Choix de Procedure (3) :
Appel d Offre
Consultation
Bon de Commande

بعد ذلك تم الموافقة على الطلب من قبل قسم المالية و المحاسبة و كذا المدير الولائي، مباشرة بعد هذا قام قسم المشتريات و الإمداد بإطلاق استشارة وطنية، و بعد تحليل العروض المقدمة تم اختيار المورد و لتلبية الحاجة تم إصدار وصل طلب هذه عينة منه :



ALGERIE TELECOM - GROUPE
EPE/SPA au capital de 61.275.180.000 DA RC 02 B 18 083

Délégation Régionale des Télécommunications Blida
Direction Opérationnelle des Télécommunications Medea
Département Patrimoine et Moyens
Tél: ... .
Fax: ... .

Nom : AHMED KHOUDJA SOFIANE
Adresse : HAI TAKBOU BAZAR ELKADI MEDEA
Tél/Fax:

Contact: BENYAHIA
Phone: ---.--.--.--
Statut: Approuvé, Fermé, Réservé

Bon de commande N° : 180226 Du 10/06/2018

Description: ACHAT FOURNITURE DE BUREAU POUR DO MEDEA

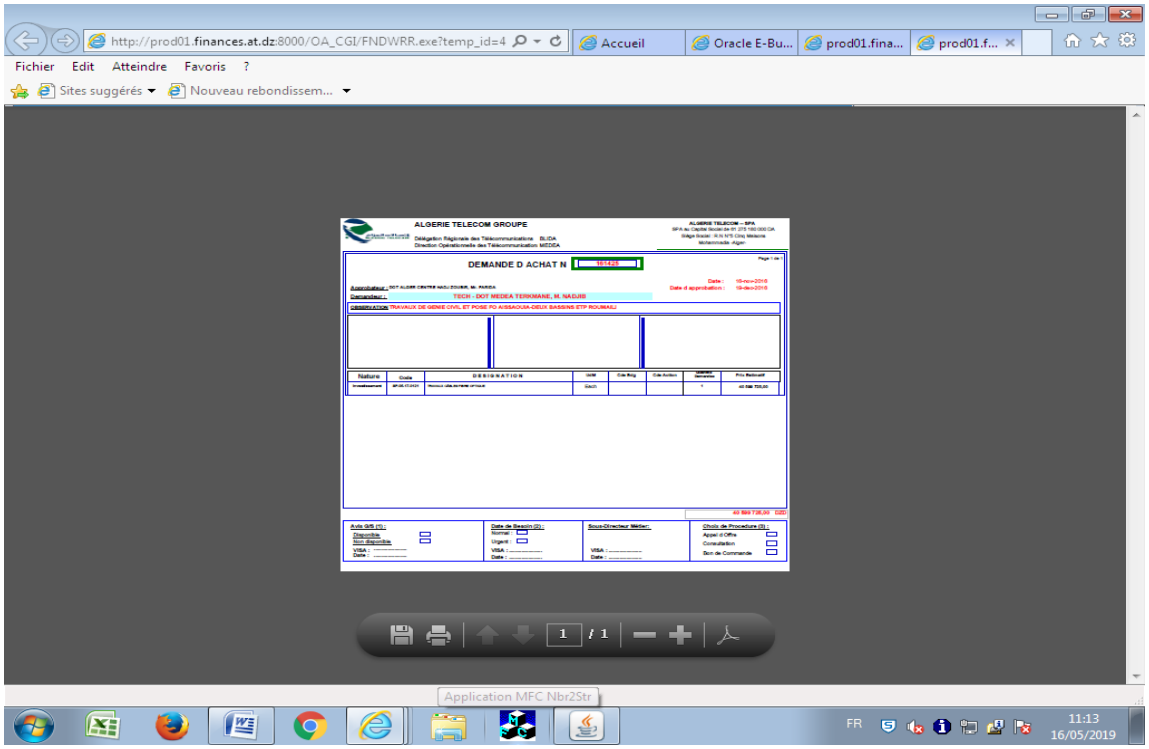
Facture pro-forma N°:NS

Facture en quatre(04) exemplaires (mentionnant le N° de commande ci-dessus)

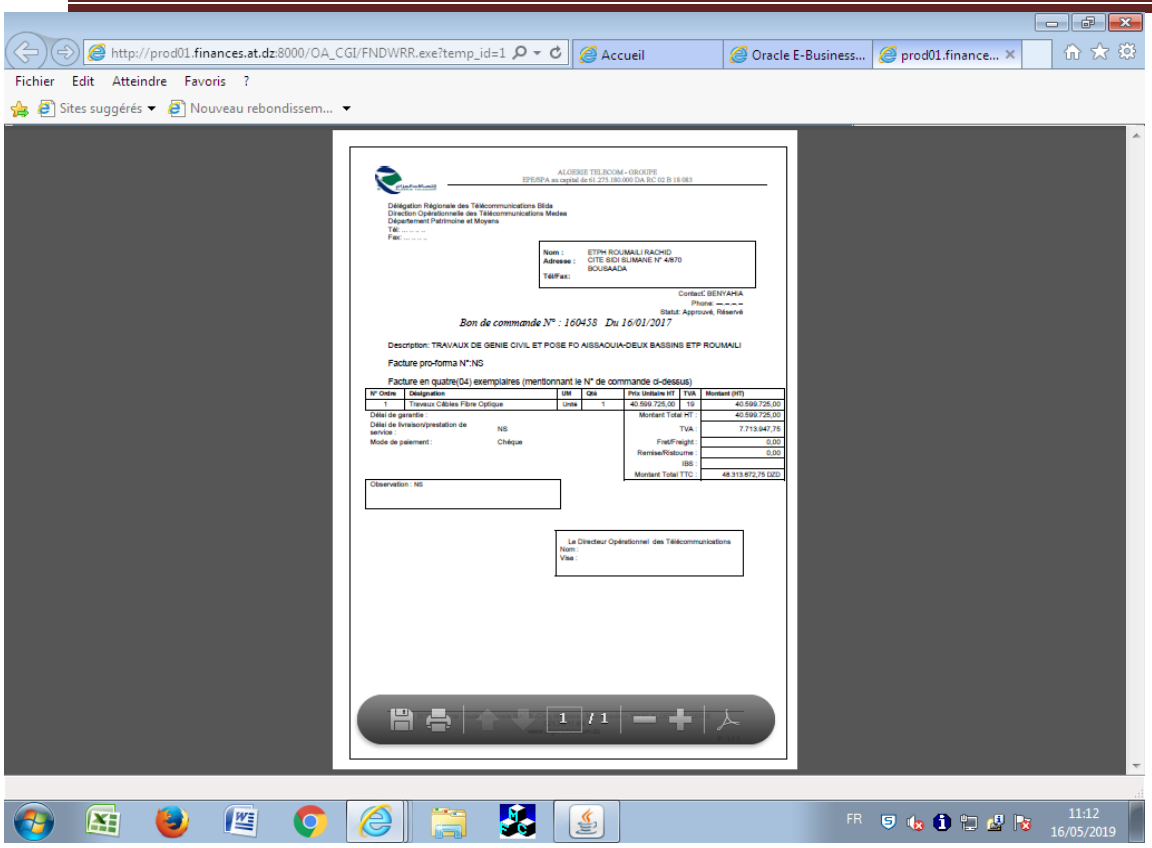
N° Ordre	Désignation	UM	Qté	Prix Unitaire HT	TVA	Montant (HT)
1	Stylo Bleu	Unité	400	12,61	19	5.044,00
2	Registre 3 M	Unité	15	193,28	19	2.899,20
3	Papier Collant @ Etiquetage	Unité	200	9,00	19	1.800,00
4	Boite Archives 37 X 15 X 29	Unité	200	270,21	19	54.042,00
5	Boite Archives 15 Cm	Unité	200	210,09	19	42.018,00
6	Boite Archives 35x10x26	Unité	500	230,50	19	115.250,00
7	Elastique A Papier	Unité	15	117,65	19	1.764,75
8	Cartouche Epson 218 Sx	Unité	3	336,16	19	1.008,48
9	Emblème	Unité	20	546,22	19	10.924,40
10	Cartouche Imprimante Brother Lc 123 Bk	Unité	5	504,20	19	2.521,00
11	Cartouche Imprimante Hp Jet 7110 (932 Bk)	Unité	5	3.991,60	19	19.958,00
12	Cartouche Traceur Hp520 Couleur 36 In (Jeux Compatible)	Unité	3	5.252,12	19	15.756,36
13	Cartouche Imprimante Brother Dcp 195c	Unité	5	403,37	19	2.016,85
14	Encrier	Unité	15	85,00	19	1.275,00
15	Colle	Unité	10	25,21	19	252,10
16	Cd Vierge	Unité	300	45,01	19	13.503,00
17	Baguette Relieur 4 Mm	Unité	300	5,50	19	1.650,00
18	Baguette A Relier 16mm	Unité	200	8,41	19	1.682,00

– **أما المثال الثاني** كان حول مشروع الربط بالألياف البصرية بين بلدية العيساوية وبلدية الحوضين شرق المدية.

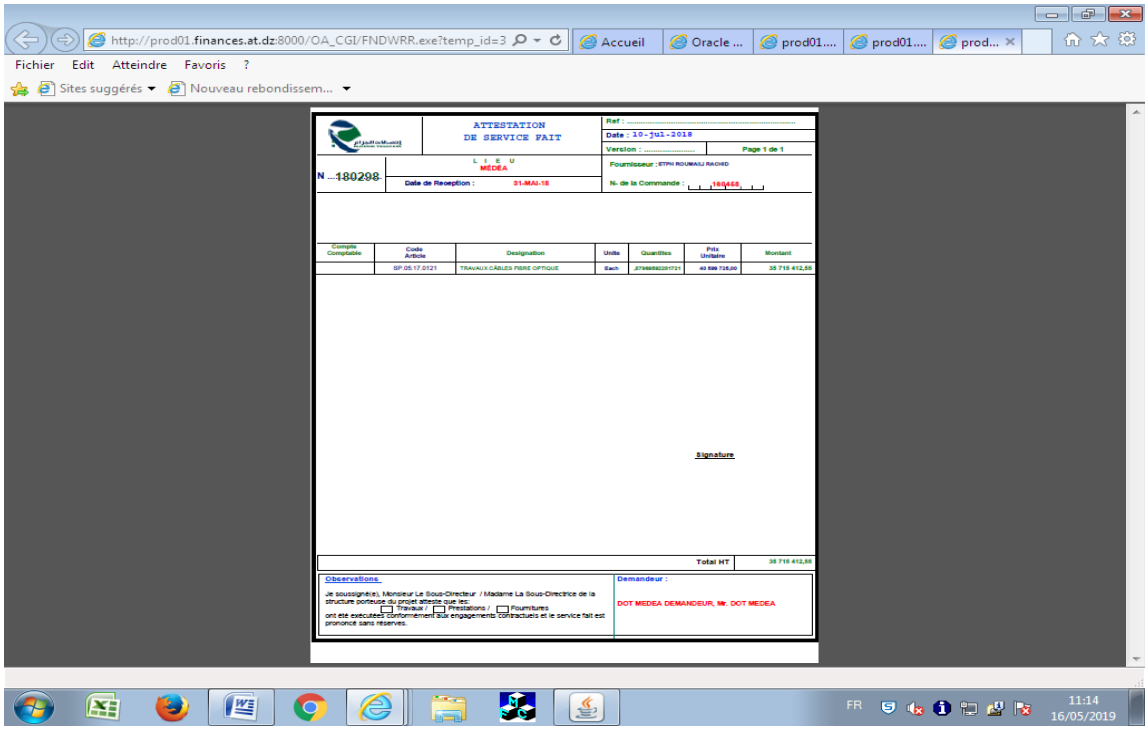
فقد عبر قسم شبكة النقل عن رغبته في انجاز المشروع عن طريق التعبير عن الحاجة بواسطة نظام المعلومات و قد أخذنا العينة التالية:



بعد ذلك تم الموافقة على الطلب من قبل قسم المالية و المحاسبة و كذا المدير الولائي، مباشرة بعد هذا قام قسم المشتريات و الإمداد بإطلاق استشارة وطنية، و بعد تحليل العروض المقدمة تم اختيار المقاول، و لتلبية الحاجة تم إصدار وصل طلب بقيمة الصفقة المقدر بـ40 599 725.00 دج بدون رسوم كما يلي :



و عندما انتهت الأشغال قام قسم شبكة النقل بإصدار شهادة استلام الأشغال عن طريق نظام المعلومات كما يلي :

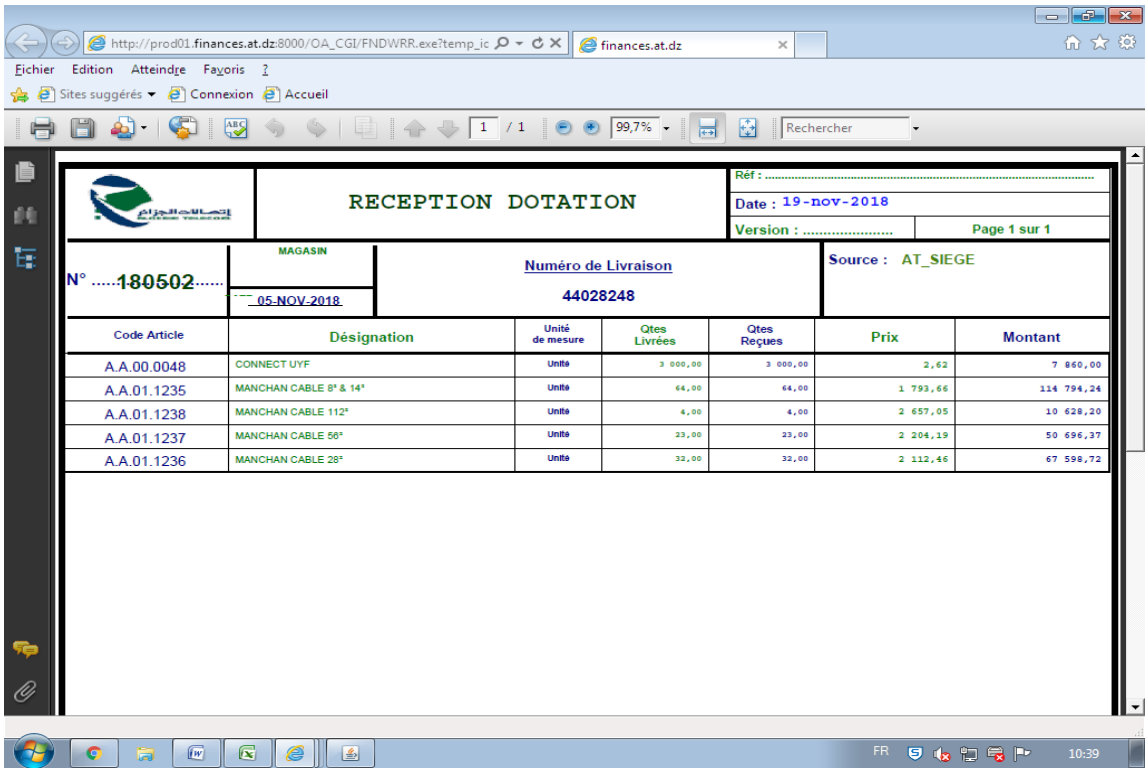


الفرع الثاني: استقبال المواد المستهلكة و التجهيزات و المعدات الاستثمارية في المخزن

كون مجال الاتصالات يمتاز بالتطور الكبير في عصرنا هذا كان لزام على اتصالات الجزائر أن تواكب هذا النسق السريع و تقوم باستثمارات كبيرة، لهذا السبب فإن المخزن الولائي للمديرية العملية بالمدية يستقبل يوميا السلع و التجهيزات و المعدات، هذه الاستثمارات يتم حيازتها من طرف المؤسسة وفق أليتين:

1 - إما يتم الحصول عليها داخليا من المخزن العام للمؤسسة والمتواجد على مستوى المديرية العامة بالجزائر العاصمة حيث تقوم بشراء هذه الأصول وتموين مختلف المديريات العملية بهذه الأصول (في الغالب ما تكون أصول خاصة بالنشاط الرئيسي للمؤسسة كالتجهيزات التقنية).

و للتوضيح أكثر نقدم لكم بعض السلع التي تم استلامها من المخزن العام للمؤسسة بتاريخ 19 نوفمبر 2018.



http://prod01.finances.at.dz:8000/OA_CGI/FNDWRR.exe?temp_ic — finances.at.dz

Fichier Edition Atteindre Favoris ?

Sites suggérés Connexion Accueil

RECEPTION DOTATION

Réf : .....

Date : 19-nov-2018

Version : ..... Page 1 sur 1

N° .....180502..... MAGASIN 05-NOV-2018

Numéro de Livraison 44028248

Source : AT_SIEGE

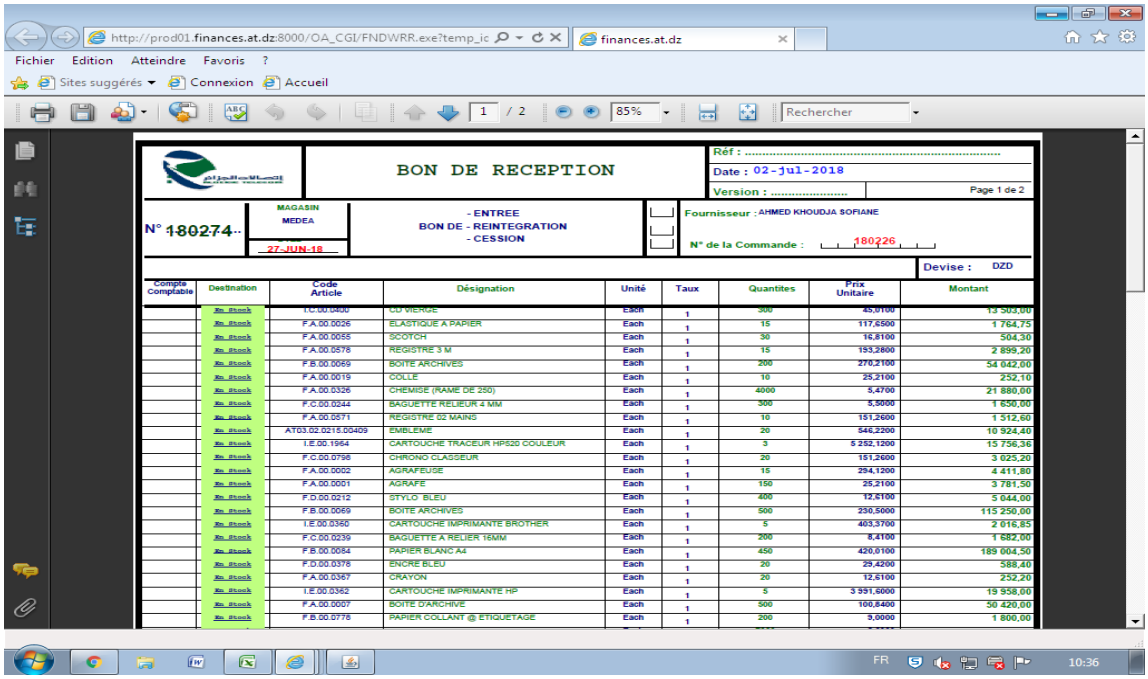
Code Article	Désignation	Unité de mesure	Qtes Livrées	Qtes Reçues	Prix	Montant
A.A.00.0048	CONNECT UYF	Unité	3 000,00	3 000,00	2,62	7 860,00
A.A.01.1235	MANCHAN CABLE 8* & 14*	Unité	64,00	64,00	1 793,66	114 794,24
A.A.01.1238	MANCHAN CABLE 112*	Unité	4,00	4,00	2 657,05	10 628,20
A.A.01.1237	MANCHAN CABLE 56*	Unité	23,00	23,00	2 204,19	50 696,37
A.A.01.1236	MANCHAN CABLE 28*	Unité	32,00	32,00	2 112,46	67 598,72

من خلال تحليلنا لهذا الجدول نجد فيه خانتين الخانة الأولى Quantité livrées و هذه عند استقبال مسؤول المخزن للسلعة تسجل الكمية المستقبلة ، و الخانة الثانية Quantité reçues عند إدخال مسير المخزونات للسلعة تسجل الكمية المدخلة للمحزونات.

2 - إما شراء هذه السلع من طرف قسم المشتريات والإمداد على مستوى المديرية العملية بالمدية،حيث تمر عملية الشراء بالعديد من المراحل (سبق ذكرها).

حيث بعد استقبالها من طرف المسؤول عن مخزن المؤسسة على مستوى الولاية والموافقة عليها (باستخدام نظام المعلومات ORACLE، يقوم مسير المخزونات بعملية إدخال هذه الأصول (الاستثمارات) إلى المخزن.

و للتوضيح أكثر نواصل في نفس مثال شراء مستلزمات المكتب حيث بعد شراء السلعة قام مسؤول المخزن باستقبالها و إدخالها في المخزونات من طرف مسير المخزونات و هذه عينة منها.



الفرع الثالث: إدخال السلع و المعدات من طرف مسير المخزونات

بعد قيام مسؤول المخزن باستقبال السلع و الموافقة عليها عن طريق نظام المعلومات ORACLE يأتي الدور على مسير المخزونات الذي يقوم بعملية إدخال السلع و تجزئتها إلى نوعين سلع استهلاكية و أصول مادية ، و يتم هذا عن طريق رموز يجدها في النظام عند إدخال كل سلعة فالسلع الاستهلاكية يرمز لها بحرف AA و الأصول المادية يرمز لها بحرف AT، و في هذه اللحظة بالذات تحول المعلومة إلى قسم المالية و المحاسبة فتسجل السلع الاستهلاكية في الصنف " 3" المخزونات و تسجل الأصول المادية (المعدات و الأدوات الاستثمارية) في الصنف " 2" الاستثمارات لكن تسبقها بحرف L و هذا يعني أن الاستثمار لا يزال في المخزن ، وعلى هذا الأساس عند عملية خروج السلع الاستهلاكية

تحول مباشرة إلى حسابات الاستهلاك في الصنف " 6" آما عند خروج الأصول المادية (المعدات و الأدوات الاستثمارية) من المخزن يقوم مسير المخزونات بتحويلها عن طريق نظام المعلومات إلى قسم المالية و المحاسبة و يقدم شهادة تحويل يدوية لقسم الممتلكات و الوسائل.

المطلب الثاني: نظام المعلوماتORACLE فرع (FA)الخاص بتسيير الممتلكات.

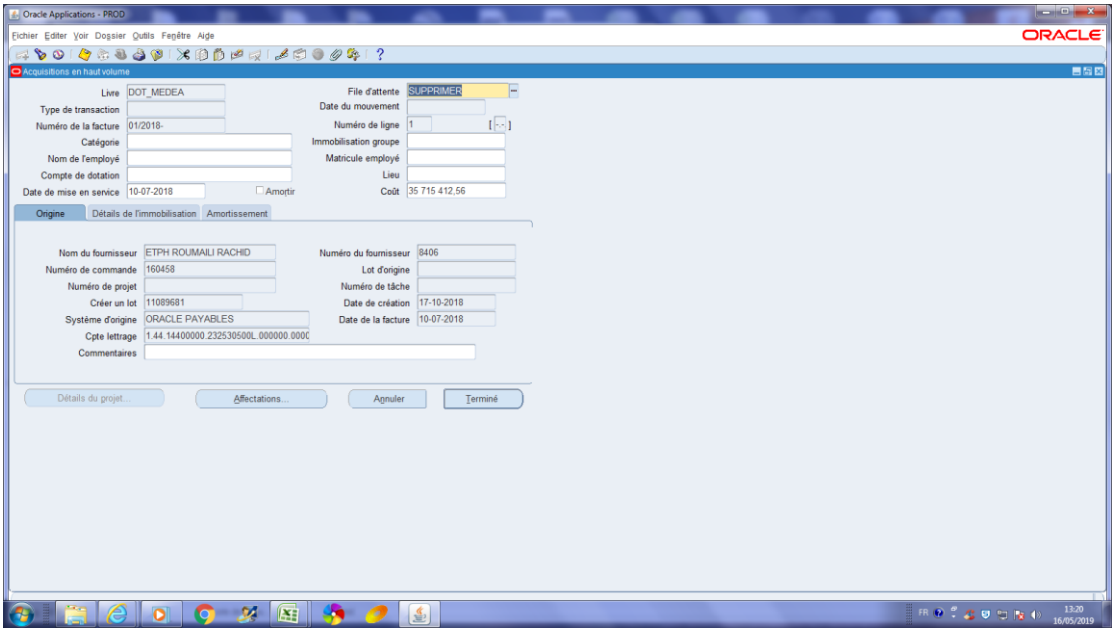
سنتناول من خلال هذا المطلب تسيير مختلف الأصول المادية التي تحوزها المؤسسة وتقوم بالمحافظة عليها، كما يعتبر هذا القسم هو المسؤول عن عملية الجرد المادي وكل عمليات التنازل عن هذه الأصول المادية.

الفرع الأول: تسجيل الاستثمارات في نظام المعلومات ORACLE فرع (FA).

تعتبر الأصول المادية من الأصول المعمرة والدائمة لدى المؤسسة التي تحوز عليها لمدة تفوق السنة والتي يمكن التأكد من وجودها المادي (من خلال عملية الجرد)، والتي تستخدمها المؤسسة في نشاطاتها التشغيلية كالمعدات والأدوات ...الخ.

للإشارة فان هذه الأصول يتم طلبها من طرف المصالح التقنية والتجارية والدعم الوظيفي بإتباع مجموعة من الإجراءات، أولها تقديم طلب في برنامج نظام المعلومات يتم الموافقة عليه من طرف مسير المخزونات وبعد خروج هذه الأصول يتم تحويلها إلى قسم الممتلكات، حيث يقوم مسير الممتلكات بناءا على شهادة التحويل بإنشاء هذه الأصول المادية على مستوى نظام المعلومات ORACLE فرع (FA)، حيث يتم تسجيل المعلومات التالية : تسمية الأصل المادي، رقم الاستقبال، رقم التسلسلي للأصل (تسمية خاصة بالمؤسسة)، رقم الحساب المحاسبي و الكمية، إلى أن تصل للمرحلة الأخيرة التي يتم فيها التسجيل المحاسبي وتسديد الفاتورة على مستوى قسم المالية والمحاسبة،حيث بمجرد تسجيلها يتم تحويلها عبر نظام المعلومات ORACLE إلى قسم الممتلكات الذي بدوره يقوم بمقارنته مع ما تم تحويله من طرف مسير المخزونات ؛ وبعد ذلك يقوم بتسجيلها على مستوى فرع (الأصول الثابتة FA) في نظام ORACLE بحيث يتم مراعاة وجهة الأصل.

و للتوضيح أكثر نبقى في المثال الثاني الذي كان حول مشروع الربط بالألياف البصرية بين بلدية العيساوية وبلدية الحوضين شرق المدية، حيث بعد الانتهاء من الأشغال و قيام قسم المحاسبة بالتسجيل تحول تلك المعلومة لقسم الممتلكات ليقوم بمعالجتها كما تطرقنا سابقا.



الفرع الثاني: الجرد المادي للأصول المادية.

الجرد المادي هو عبارة عن عملية جرد وحساب يدوي لمختلف أنواع الأصول المادية التي تحوزها المؤسسة خلال فترة الجرد، أي بعبارة أخرى مختلف الأصول التي تمت حيازتها من طرف المؤسسة أو التي تم الحصول عليها من خلال المخزن الرئيسي للمؤسسة والتي تم استغلالها من طرف مختلف مصالح و الأقسام سواء كانت تقنية أو تجارية أو الخاصة بالدعم الوظيفي، هذه العملية (عملية الجرد) تسمح بمراقبة الأصول ما بين ما تم تسجليه في دفاتر المؤسسة (فرعFA) وما هو موجود فعليا على أرض الواقع.

يوجد نوعان من عمليات الجرد هي:

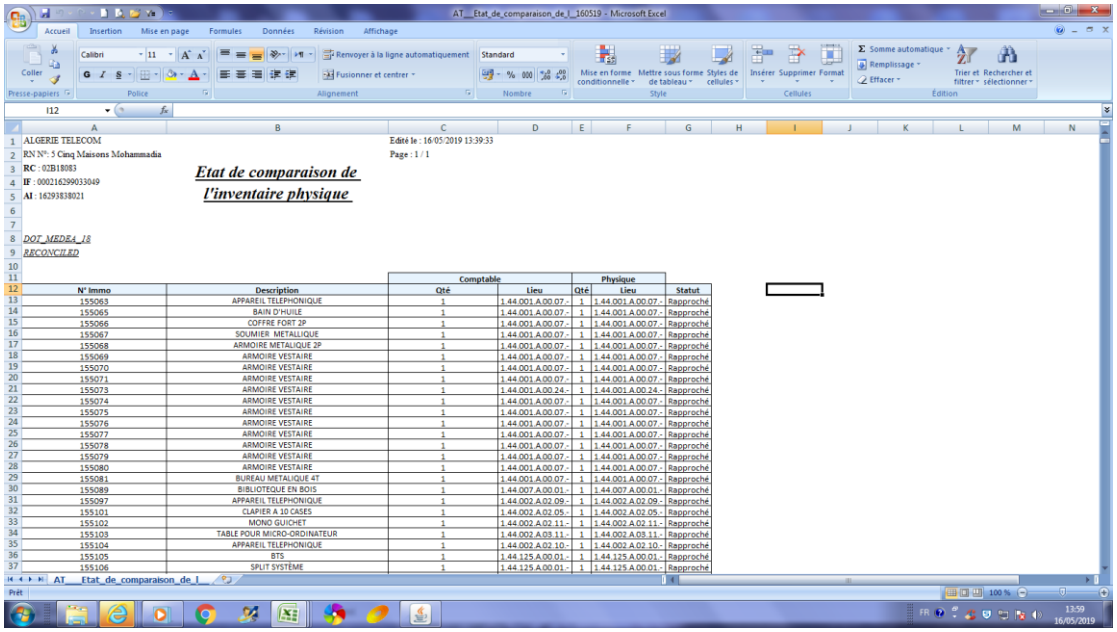
1 - **الجرد الدوري عشوائي:** بموجبها يتم اختيار أصول معينة في فترة زمنية محددة يتم مراقبتها ماديا مع ما هو مسجل في دفاتر المؤسسة.

2 - **جرد المادي السنوي:** يتم فيها مراقبة كل الأصول المادية التي تحوزها المؤسسة ماديا ومقارنتها بما هو مسجل لدى دفاتر المؤسسة، هذه العملية تتم في الغالب في نهاية كل سنة مالية وفي مؤسسة اتصالات الجزائر تتم في الغالب في الثلاثي الأخير من السنة المالية.

وقبل كل عملية جرد مادي للأصول تقوم بها المؤسسة تسبقها مجموعة من المراحل أو الترتيبات الواجب احترامها وهي:

- وضع مخطط عمل يتضمن مختلف التواريخ التي تمر عبرها عملية الجرد من تاريخ تشكيل اللجنة المحلية للجرد للسنة المالية، تاريخ تشكيل اللجان الخاصة بعملية الجرد ولجنة مراقبة عملية الجرد وكذا تاريخ بداية عملية الجرد وتاريخ انتهائها المتوقع...الخ.
- اعلام مختلف المصالح بعملية الجرد المادي للأصول.
- العمل على تحين مختلف التسجيلات المحاسبية للأصول المادية على مستوى قسم الممتلكات (FA) حتى تتمكن لجان الجرد من مراقبتها.
- معالجة عملية الجرد ومختلف الفوارق: حيث بمجرد الانتهاء من عملية الجرد المادي لمختلف الأصول المادية للمؤسسة، يقوم مسير الممتلكات بإدخال المعلومات الخاصة بعملية الجرد في نظام المعلومات أين يتم تحويل هذه المعلومات إلى قسم المالية والمحاسبة الذي بدوره يقوم بمقارنتها مع ما هو مسجل محاسبيا (بالاعتماد على ميزان المراجعة)، حيث يقوم هذا القسم في الأخير بالتنسيق مع مسير الممتلكات ومسير المخزونات لمعالجة مختلف الفوارق المتحصل عليها بعد عملية المقارنة (الجرد المادي والتسجيل المحاسبي).
- عرض نتائج الجرد ونهاية العملية.

و كمثال على ما سبق نضع عينة من قائمة توضيحية لعملية الجرد لسنة 2018.



ALGERIE TELECOM
RN N°: 5 Cinq Maisons Mohammadia
RC : 02B18083
IF : 00021629933049
AI : 16293838021

Edité le : 16/05/2019 13:39:33
Page : 1 / 1

Etat de comparaison de l'inventaire physique

DOT_MEDEA_18
RECONCILED

N° Immo	Description	Comptable Qté	Comptable Lieu	Physique Qté	Physique Lieu	Statut
155063	APPAREIL TELEPHONIQUE	1	1.44.001.A.00.07.-	1	1.44.001.A.00.07.-	Rapproché
155065	BAIN D'HUILE	1	1.44.001.A.00.07.-	1	1.44.001.A.00.07.-	Rapproché
155066	COFFRE FORT 2P	1	1.44.001.A.00.07.-	1	1.44.001.A.00.07.-	Rapproché
155067	SOUMIER METALLIQUE	1	1.44.001.A.00.07.-	1	1.44.001.A.00.07.-	Rapproché
155068	ARMOIRE METALIQUE 2P	1	1.44.001.A.00.07.-	1	1.44.001.A.00.07.-	Rapproché
155069	ARMOIRE VESTAIRE	1	1.44.001.A.00.07.-	1	1.44.001.A.00.07.-	Rapproché
155070	ARMOIRE VESTAIRE	1	1.44.001.A.00.07.-	1	1.44.001.A.00.07.-	Rapproché
155071	ARMOIRE VESTAIRE	1	1.44.001.A.00.07.-	1	1.44.001.A.00.07.-	Rapproché
155073	ARMOIRE VESTAIRE	1	1.44.001.A.00.24.-	1	1.44.001.A.00.24.-	Rapproché
155074	ARMOIRE VESTAIRE	1	1.44.001.A.00.07.-	1	1.44.001.A.00.07.-	Rapproché
155075	ARMOIRE VESTAIRE	1	1.44.001.A.00.07.-	1	1.44.001.A.00.07.-	Rapproché
155076	ARMOIRE VESTAIRE	1	1.44.001.A.00.07.-	1	1.44.001.A.00.07.-	Rapproché
155077	ARMOIRE VESTAIRE	1	1.44.001.A.00.07.-	1	1.44.001.A.00.07.-	Rapproché
155078	ARMOIRE VESTAIRE	1	1.44.001.A.00.07.-	1	1.44.001.A.00.07.-	Rapproché
155079	ARMOIRE VESTAIRE	1	1.44.001.A.00.07.-	1	1.44.001.A.00.07.-	Rapproché
155080	ARMOIRE VESTAIRE	1	1.44.001.A.00.07.-	1	1.44.001.A.00.07.-	Rapproché
155081	BUREAU METALIQUE 4T	1	1.44.001.A.00.07.-	1	1.44.001.A.00.07.-	Rapproché
155089	BIBLIOTEQUE EN BOIS	1	1.44.007.A.00.01.-	1	1.44.007.A.00.01.-	Rapproché
155097	APPAREIL TELEPHONIQUE	1	1.44.002.A.02.09.-	1	1.44.002.A.02.09.-	Rapproché
155101	CLAPIER A 10 CASES	1	1.44.002.A.02.05.-	1	1.44.002.A.02.05.-	Rapproché
155102	MONO GUICHET	1	1.44.002.A.02.11.-	1	1.44.002.A.02.11.-	Rapproché
155103	TABLE POUR MICRO-ORDINATEUR	1	1.44.002.A.03.11.-	1	1.44.002.A.03.11.-	Rapproché
155104	APPAREIL TELEPHONIQUE	1	1.44.002.A.02.10.-	1	1.44.002.A.02.10.-	Rapproché
155105	BTS	1	1.44.125.A.00.01.-	1	1.44.125.A.00.01.-	Rapproché
155106	SPLIT SYSTEME	1	1.44.125.A.00.01.-	1	1.44.125.A.00.01.-	Rapproché

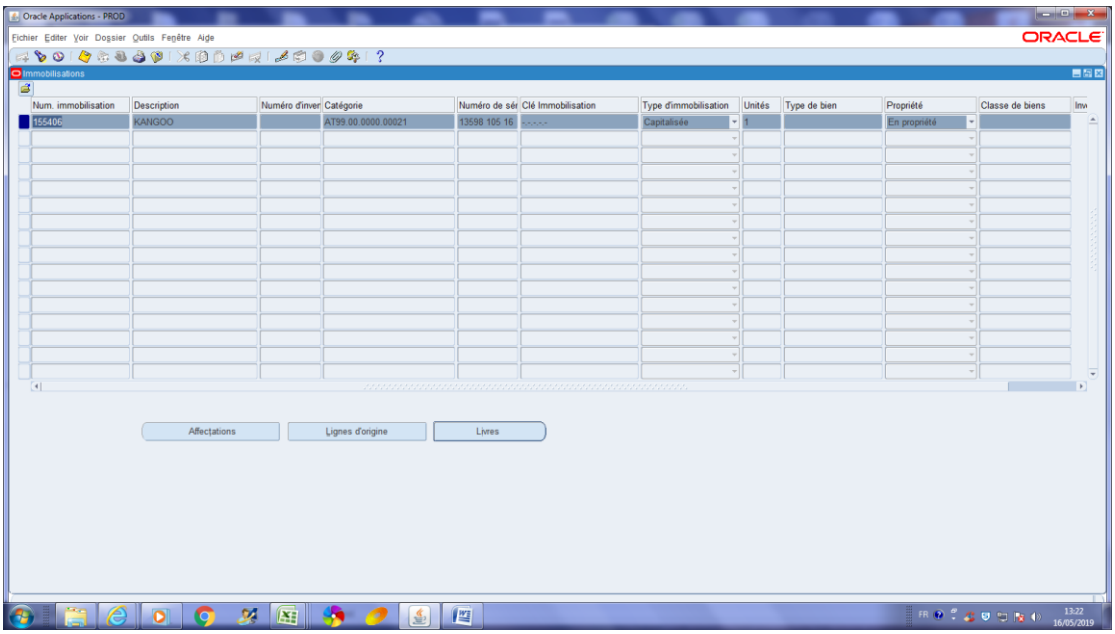
الفرع الثالث: عملية التنازل عن الأصول المادية.

عملية التنازل عن الأصول من ممتلكات المؤسسة تتم من خلال:

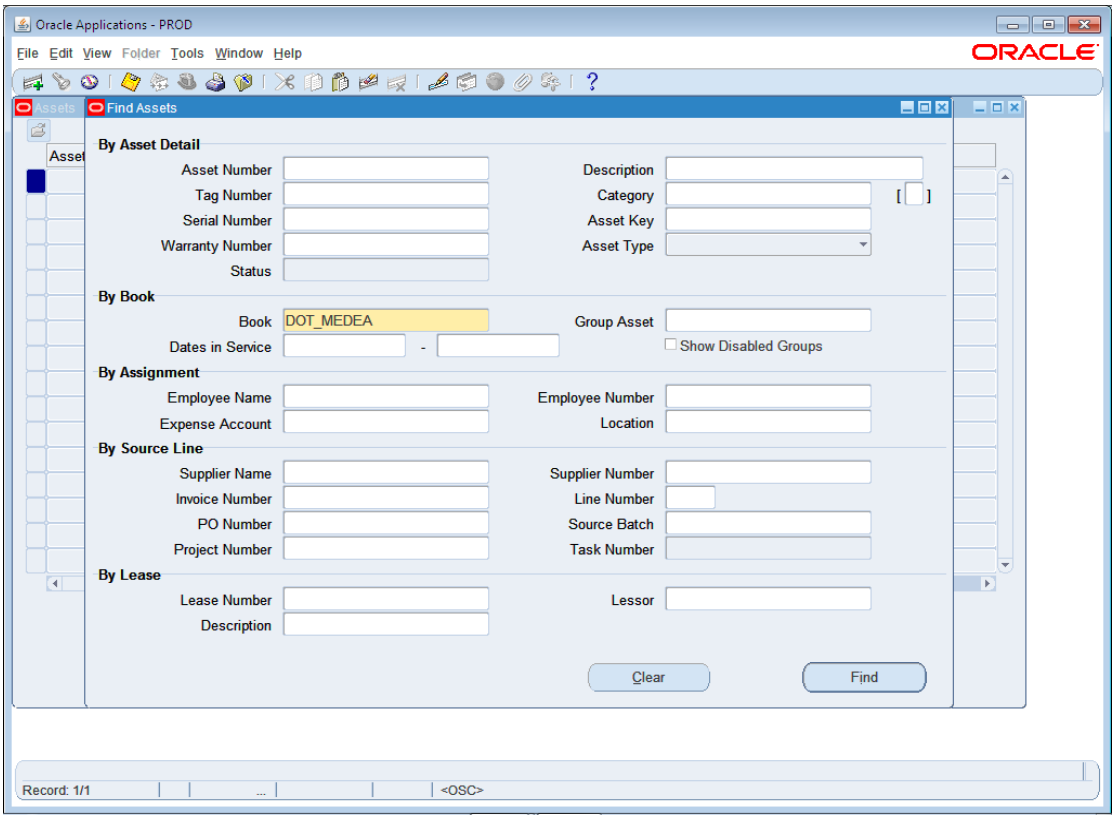
- التنازل للغير من خلال البيع عن طريق المزاد العلني(مثلا حصة وسائل النقل).
- التنازل للغير في إطار اتفاقيات تجمع مؤسسة اتصالات الجزائر ومؤسسات عمومية وطنية أخرى، حيث يتم بيع مختلف الأصول المهتلكة والتي انتهت منفعتها عبر حصص (مثلا حصة الكوابل النحاسية ؛ تجهيزات الإعلام الآلي، تجهيزات مكتب ...الخ).
- التنازل الإجباري على الأصول في حالة الحرائق وفي حالة السرقة.

حيث بمجرد القيام بعملية التنازل يقوم مسير الممتلكات بإدخال هذه المعلومات في نظام المعلومات ORACLE فرع (FA)، ويقوم هذا النظام بتحويلها مباشرة إلى قسم المالية والمحاسبة الذي يقوم بالمعالجة المحاسبية عن طريق تسجيل قيد التنازل بهدف إخراجها من ميزانية المؤسسة وفق وثائق تثبت عملية التنازل.

للتوضيح أكثر نضع هذا الجدول الذي يتم فيه تسجيل عملية التنازل سيارة سياحية من نوع كونغو KANGOO بعد عملية بيعها.



الشكل رقم (3–6): الواجهة الرئيسية لنظام المعلومات ORACLE فرع (FA).



المصدر: معلومات مقدمة من طرف مصالح المؤسسة.

المطلب الثالث: نظام المعلوماتORACLE فرع (FIN)الخاص بالمالية و المحاسبة

سنتناول من خلال هذا المطلب المعالجة المحاسبية و المالية لمختلف التزامات المؤسسة و كيفية اعداد الميزانية و تحليل الأرصدة وكذلك استخراج التكاليف و الإيرادات بواسطة نظام المعلومات ORACLE وفق البيانات المنقولة و المستندات التبريرية المقدمة للحصول على معلومات دقيقة و سريعة تكون كمؤشرات مالية تساعد على اتخاذ القرارات الصائبة في الوقت المناسب.

الفرع الأول: مصلحة المحاسبة

هذه المصلحة مكلفة بمايلي :[1]

1 – تسجيل جميع العمليات المحاسبية لمختلف التعاملات المالية للمؤسسة؛

[1]- وثائق مقدمة من طرف المؤسسة.

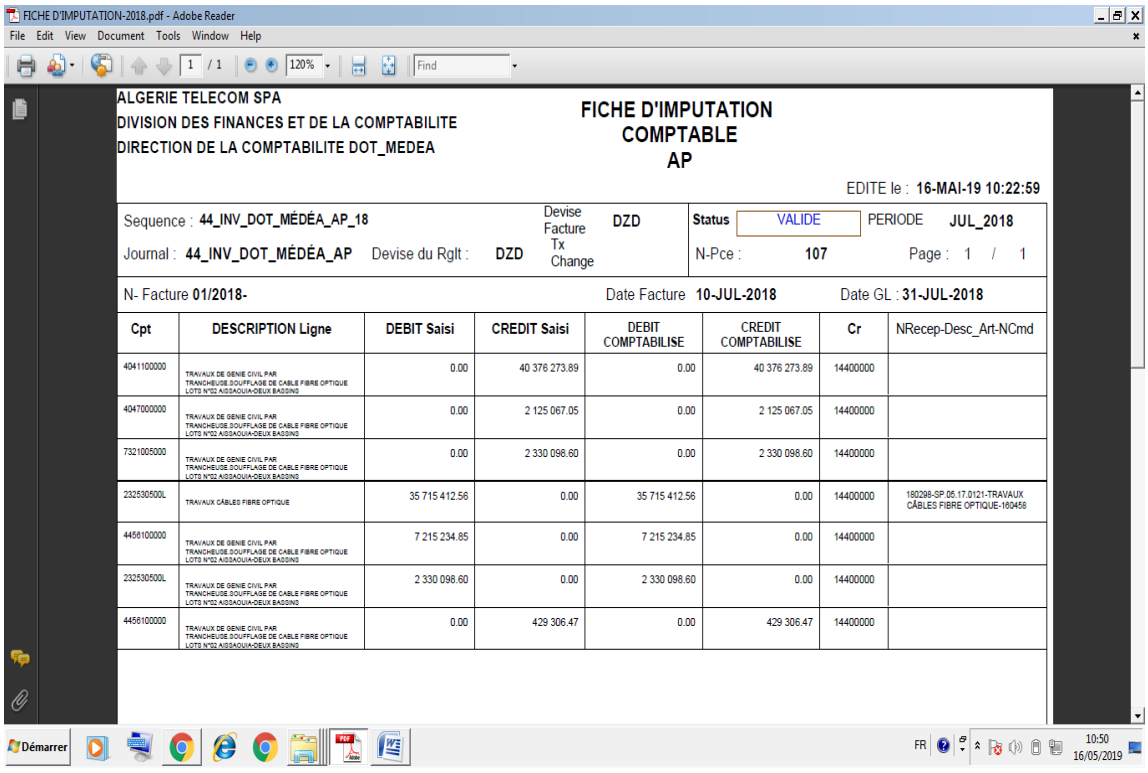
2 - التأكد من أن جميع العمليات المالية للمؤسسة قد سجلت و هذا عن طريق تسوية الحسابات؛

3 - التأكد من أن جميع العمليات المحاسبية ثابتة و صادقة و هذا عن طريق تحليل الأرصدة ؛

4 - التحقق من موثوقية البيانات المالية للمؤسسة.

كل هذه العمليات تتم معالجتها عن طريق نظام المعلومات ORACLE وفق المعلومات و المعطيات المحولة من طرف المصالح المختلفة كما رأينا في السابق.

و للتوضيح نواصل في المثال الثاني الخاص بأشغال الألياف البصرية حيث بعد الانتهاء من الأشغال تقوم مصلحة المحاسبة بالتسجيل المحاسبي كما يلي:



FICHE D'IMPUTATION-2018.pdf - Adobe Reader

ALGERIE TELECOM SPA
DIVISION DES FINANCES ET DE LA COMPTABILITE
DIRECTION DE LA COMPTABILITE DOT_MEDEA

FICHE D'IMPUTATION COMPTABLE AP

EDITE le : **16-MAI-19 10:22:59**

Sequence : **44_INV_DOT_MÉDÉA_AP_18** — Devise Facture Tx Change : **DZD** — Status : **VALIDE** — PERIODE : **JUL_2018**

Journal : **44_INV_DOT_MÉDÉA_AP** — Devise du Rglt : **DZD** — N-Pce : **107** — Page : 1 / 1

N- Facture **01/2018-** — Date Facture **10-JUL-2018** — Date GL : **31-JUL-2018**

Cpt	DESCRIPTION Ligne	DEBIT Saisi	CREDIT Saisi	DEBIT COMPTABILISE	CREDIT COMPTABILISE	Cr	NRecep-Desc_Art-NCmd
4041100000	TRAVAUX DE GENIE CIVIL PAR TRANCHEUSE SOUFFLAGE DE CABLE FIBRE OPTIQUE LOT3 N°02 AISSAOUIA-OEUX BASSING	0.00	40 376 273.89	0.00	40 376 273.89	14400000	
4047000000	TRAVAUX DE GENIE CIVIL PAR TRANCHEUSE SOUFFLAGE DE CABLE FIBRE OPTIQUE LOT3 N°02 AISSAOUIA-OEUX BASSING	0.00	2 125 067.05	0.00	2 125 067.05	14400000	
7321005000	TRAVAUX DE GENIE CIVIL PAR TRANCHEUSE SOUFFLAGE DE CABLE FIBRE OPTIQUE LOT3 N°02 AISSAOUIA-OEUX BASSING	0.00	2 330 098.60	0.00	2 330 098.60	14400000	
232530500L	TRAVAUX CÂBLES FIBRE OPTIQUE	35 715 412.56	0.00	35 715 412.56	0.00	14400000	180298-SP.05.17.0121-TRAVAUX CÂBLES FIBRE OPTIQUE-180458
4456100000	TRAVAUX DE GENIE CIVIL PAR TRANCHEUSE SOUFFLAGE DE CABLE FIBRE OPTIQUE LOT3 N°02 AISSAOUIA-OEUX BASSING	7 215 234.85	0.00	7 215 234.85	0.00	14400000	
232530500L	TRAVAUX DE GENIE CIVIL PAR TRANCHEUSE SOUFFLAGE DE CABLE FIBRE OPTIQUE LOT3 N°02 AISSAOUIA-OEUX BASSING	2 330 098.60	0.00	2 330 098.60	0.00	14400000	
4456100000	TRAVAUX DE GENIE CIVIL PAR TRANCHEUSE SOUFFLAGE DE CABLE FIBRE OPTIQUE LOT3 N°02 AISSAOUIA-OEUX BASSING	0.00	429 306.47	0.00	429 306.47	14400000	

لتحليل هذه المعلومات نجد :

- حساب 40411000 موردو التثبيتات بقيمة 40 376 273.89دج
- نجد الحساب رقم 40470000 الضمان على التثبيتات بقيمة 2 125 067.05دج
- نجد حساب رقم 73210050 بقيمة 2 330 098.60 دج قيمة السلع الموردة من قبل المؤسسة للمقاول و المتمثل في الألياف البصرية.

- نجد حساب رقم 23253050L الأشغال الجارية و هذا يدل أن العملية المحاسبية لم تثبت بعد من طرف رئيس قسم المالية و المحاسبة من اجل تحويل المعلومة لقسم الممتلكات لبداية استغلالها و حساب الاهتلاكات.
- نجد حساب 44610000 الرسم على القيمة المضافة بقيمة 7 215 234.85 دج

الفرع الثاني: مصلحة الميزانية

هذه المصلحة مكلفة بمايلي :[1]

1 -التحقق من توافق مختلف التعاملات(المشاريع الاستثمارية ، الخدمية أو المشتريات) التي تم تنفيذها مع تلك المدرجة في الميزانية.
2 -ضمان الامتثال للميزانية المصادق عليها من طرف المديرية العامة عن طريق مقاربة ما هو مسجل مع طلب التعبير عن الحاجة الذي سبق ذكره المستخرج من نظام المعلومات.
3 -تقديم التقارير المالية اليومية الخاصة بالمؤسسة بما في ذلك العمليات المالية الخاصة بالوكالات التجارية الموزعة عبر إقليم الولاية و هذا بالتعاون مع مصلحة المحاسبة و مصلحة الخزينة وفق معلومات متداولة في النظام و مقارنتها مع كشف الحسابات البنكية.

الفرع الثالث: مصلحة الخزينة

هذه المصلحة مكلفة بمايلي :[2]

1 -التحقق من توافق ملفات دفع مصاريف مختلف الالتزامات مع الإجراءات المعمول بها في اتصالات الجزائر.
2 -متابعة حركة النقدية في مختلف الحسابات البنكية للمؤسسة و الحساب الجاري.
3 -يضمن تحويل الأموال يوميا من طرف الوكالات التجارية و يتأكد من قيمة المبالغ المدفوعة عن طريق المقاربة مع كشف الحساب البنكي.

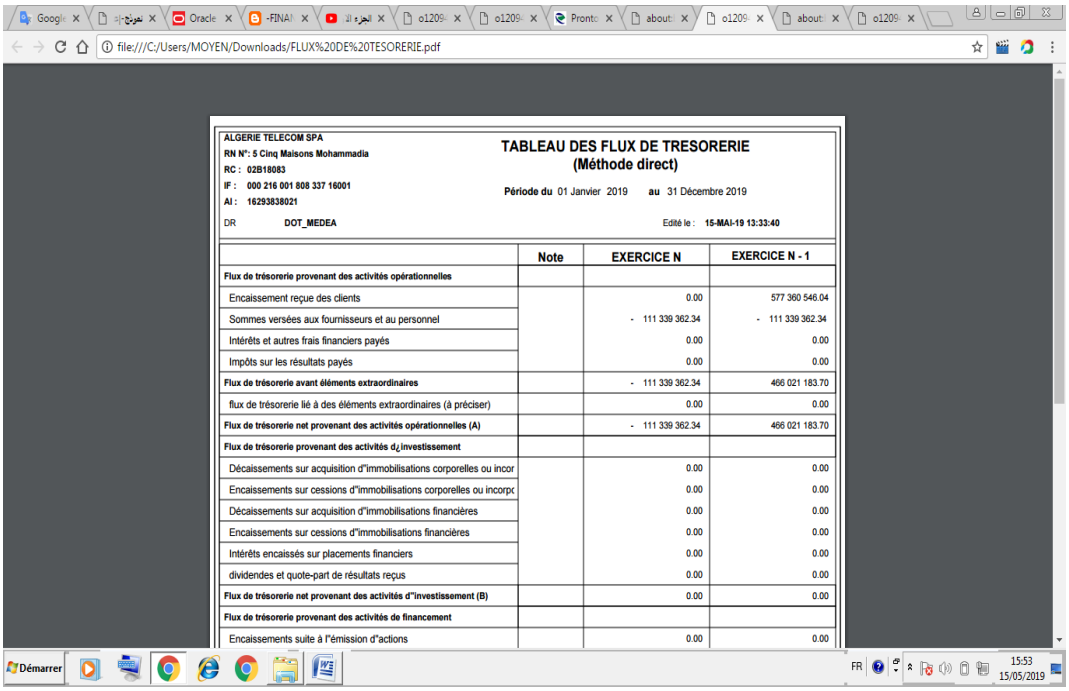
[1]-وثائق مقدمة من طرف المؤسسة.
[2]- نفس المرجع

4 - يسهر على حسن سير الحسابات البنكية للمديرية و التأكد من الإمتثال للوائح الضريبية المعمول بها في الجزائر.

5 – الإشراف على مراقبة العمليات المالية المنجزة من طرف الوكالات التجارية الموزعة عبر الولاية.

للتوضيح أكثر هذا هو شكل جدول التدفقات النقدية المستخرج من نظام المعلومات

الشكل رقم (3–7): جدول التدفقات النقدية.



ALGERIE TELECOM SPA
RN N°: 5 Cinq Maisons Mohammadia
RC : 02B18083
IF : 000 216 001 808 337 16001
AI : 16293838021
DR DOT_MEDEA

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE
(Méthode direct)

Période du 01 Janvier 2019 au 31 Décembre 2019

Edité le : 15-MAI-19 13:33:40

	Note	EXERCICE N	EXERCICE N - 1
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissement reçue des clients		0.00	577 360 546.04
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		- 111 339 362.34	- 111 339 362.34
Intérêts et autres frais financiers payés		0.00	0.00
Impôts sur les résultats payés		0.00	0.00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		- 111 339 362.34	466 021 183.70
flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)		0.00	0.00
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		- 111 339 362.34	466 021 183.70
Flux de trésorerie provenant des activités d¿investissement			
Décaissements sur acquisition d"immobilisations corporelles ou incor		0.00	0.00
Encaissements sur cessions d"immobilisations corporelles ou incorpo		0.00	0.00
Décaissements sur acquisition d"immobilisations financières		0.00	0.00
Encaissements sur cessions d"immobilisations financières		0.00	0.00
Intérêts encaissés sur placements financiers		0.00	0.00
dividendes et quote-part de résultats reçus		0.00	0.00
Flux de trésorerie net provenant des activités d"investissement (B)		0.00	0.00
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l"émission d"actions		0.00	0.00

المصدر: معلومات مقدمة من طرف مصالح المؤسسة.

الفرع الرابع:رئيس قسم المالية و المحاسبة.

إن المهام التي يقوم بها رئيس قسم المالية و المحاسبة تتمثل في:[1]

1 - يفحص جميع العمليات المحاسبية و المالية المسجلة في نظام المعلومات من طرف مصلحة المحاسبة و مصلحة الخزينة و يتأكد من تطبيق المعايير والمبادئ المحاسبية، بعد ذلك يقوم بالتثبيت لتصبح هذه العمليات مسجلة نهائيا و غير قابلة للتغير.

[1]- وثائق مقدمة من طرف المؤسسة.

2 -يضمن متابعة و احترام الميزانية المصادق عليها من طرف المديرية العامة

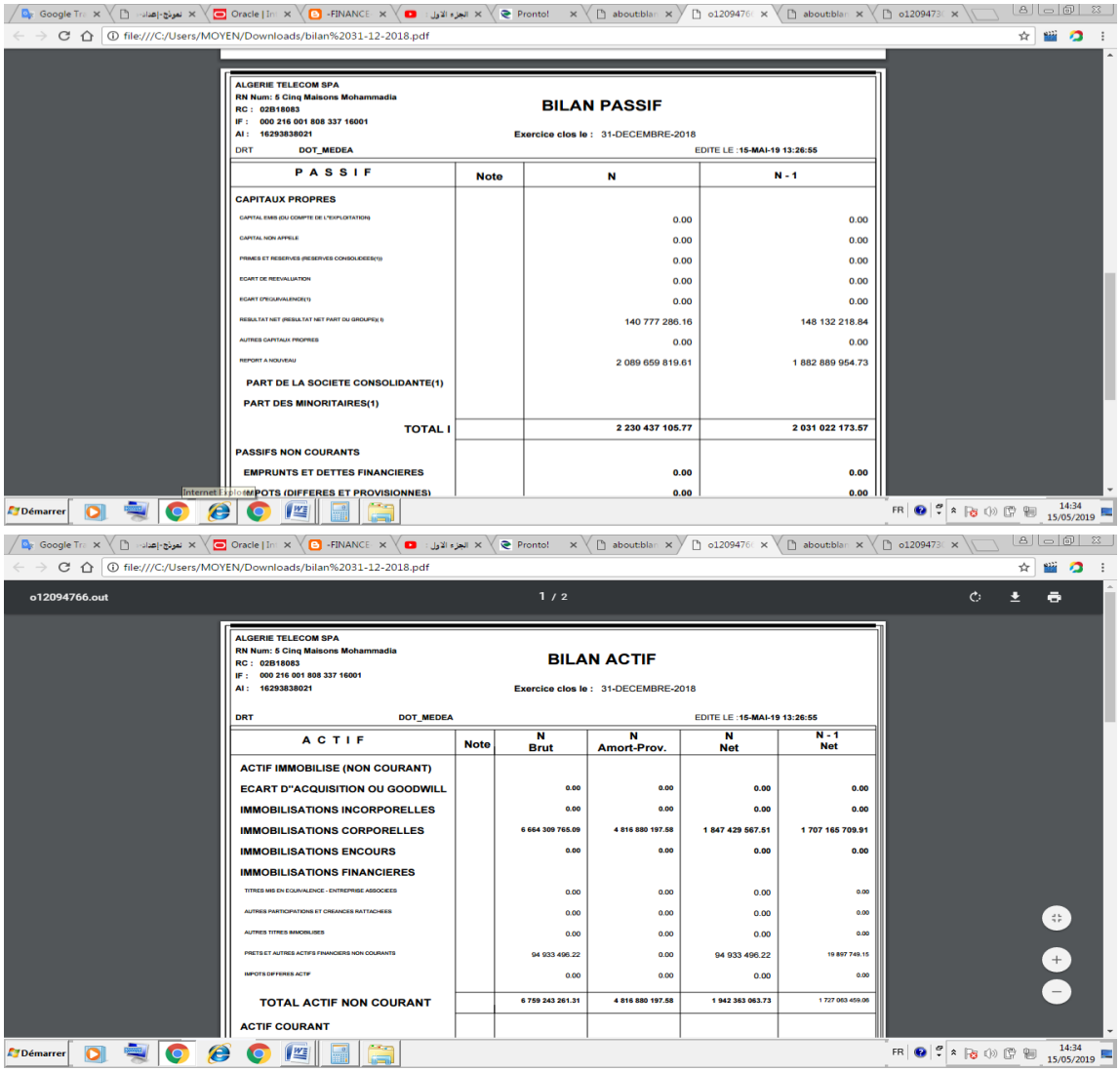
3 - اعداد التقارير المالية الشهرية و المصادقة عليها.

4 -يضمن متابعة الوضع المالي للمديرية العملية بالمدية عن طريق تحليل النتائج المتحصل عليها بواسطة نظام المعلومات و يكون هذا بمقارنة النفقات مع الإيرادات.

5 -تقديم اقتراحات مالية للمدير بعد ما يتم حساب التكاليف الحقيقية للاستثمارات و ما تذره من إيرادات حقيقية و حساب مصاريف التسيير.

للتوضيح أكثر هذا هو شكل جدول الأصول و الخصوم للميزانية و شكل ميزان المراجعة.

الشكل رقم (3-8): جدول الأصول و الخصوم للميزانية



ALGERIE TELECOM SPA
RN Num: 5 Cinq Maisons Mohammadia
RC : 02B18083
IF : 000 216 001 808 337 16001
AI : 16293838021

BILAN PASSIF

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2018

DRT DOT_MEDEA — EDITE LE :15-MAI-19 13:26:55

P A S S I F	Note	N	N - 1
CAPITAUX PROPRES			
CAPITAL EMIS (OU COMPTE DE L'EXPLOITATION)		0.00	0.00
CAPITAL NON APPELE		0.00	0.00
PRIMES ET RESERVES (RESERVES CONSOLIDEES(1))		0.00	0.00
ECART DE REEVALUATION		0.00	0.00
ECART D'EQUIVALENCE(1)		0.00	0.00
RESULTAT NET (RESULTAT NET PART DU GROUPE)(I)		140 777 286.16	148 132 218.84
AUTRES CAPITAUX PROPRES		0.00	0.00
REPORT A NOUVEAU		2 089 659 819.61	1 882 889 954.73
PART DE LA SOCIETE CONSOLIDANTE(1)			
PART DES MINORITAIRES(1)			
TOTAL I		**2 230 437 105.77**	**2 031 022 173.57**
PASSIFS NON COURANTS			
EMPRUNTS ET DETTES FINANCIERES		**0.00**	**0.00**
IMPOTS (DIFFERES ET PROVISIONNES)		**0.00**	**0.00**

o12094766.out — 1 / 2

ALGERIE TELECOM SPA
RN Num: 5 Cinq Maisons Mohammadia
RC : 02B18083
IF : 000 216 001 808 337 16001
AI : 16293838021

BILAN ACTIF

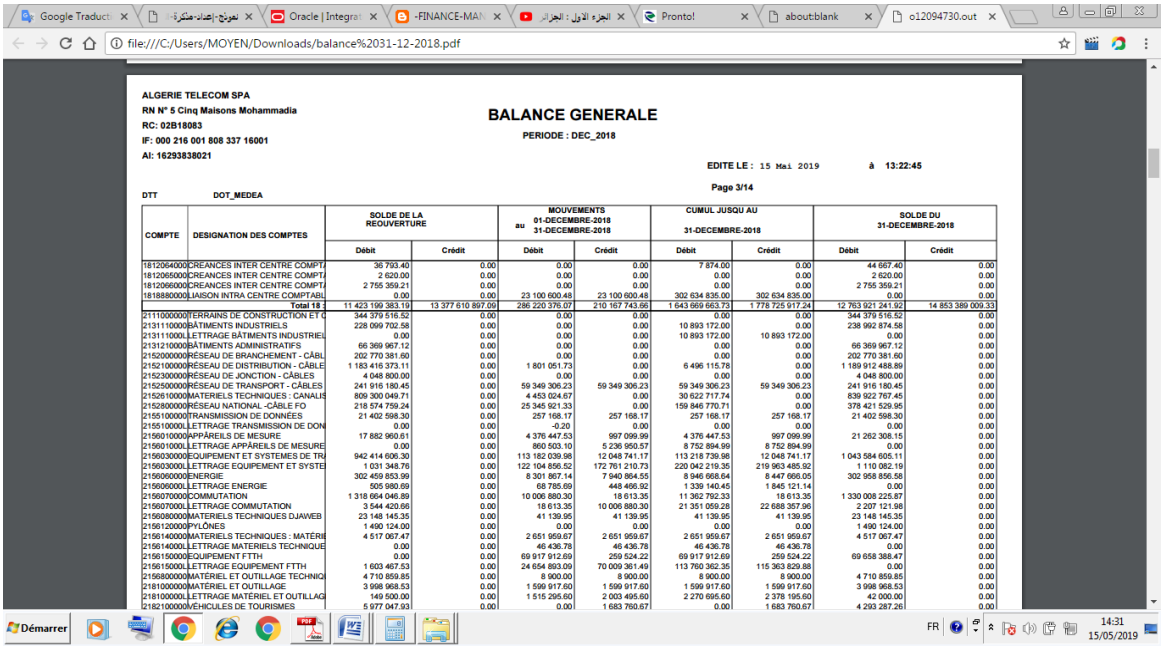
Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2018

DRT DOT_MEDEA — EDITE LE :15-MAI-19 13:26:55

A C T I F	Note	N Brut	N Amort-Prov.	N Net	N - 1 Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
ECART D"ACQUISITION OU GOODWILL		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS INCORPORELLES		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS CORPORELLES		6 664 309 765.09	4 816 880 197.58	1 847 429 567.51	1 707 165 709.91
IMMOBILISATIONS ENCOURS		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS FINANCIERES					
TITRES MIS EN EQUIVALENCE - ENTREPRISE ASSOCIEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES PARTICIPATIONS ET CREANCES RATTACHEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES TITRES IMMOBILISES		0.00	0.00	0.00	0.00
PRETS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS NON COURANTS		94 933 496.22	0.00	94 933 496.22	19 897 749.15
IMPOTS DIFFERES ACTIF		0.00	0.00	0.00	0.00
TOTAL ACTIF NON COURANT		**6 759 243 261.31**	**4 816 880 197.58**	**1 942 363 063.73**	1 727 063 459.06
ACTIF COURANT					

المصدر: معلومات مقدمة من طرف مصالح المؤسسة.

الشكل رقم (3–9): ميزان المراجعة



ALGERIE TELECOM SPA
RN N° 5 Cinq Maisons Mohammadia
RC: 02B18083
IF: 000 216 001 808 337 16001
AI: 16293838021

BALANCE GENERALE

PERIODE : DEC_2018

EDITE LE : 15 Mai 2019 à 13:22:45

Page 3/14

DTT DOT_MEDEA

COMPTE	DESIGNATION DES COMPTES	SOLDE DE LA REOUVERTURE		MOUVEMENTS 01-DECEMBRE-2018 au 31-DECEMBRE-2018		CUMUL JUSQU AU 31-DECEMBRE-2018		SOLDE DU 31-DECEMBRE-2018	
		Débit	Crédit	Débit	Crédit	Débit	Crédit	Débit	Crédit
1812064000	CREANCES INTER CENTRE COMPT	36 793.40	0.00	0.00	0.00	7 874.00	0.00	44 667.40	0.00
1812065000	CREANCES INTER CENTRE COMPT	2 620.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	2 620.00	0.00
1812066000	CREANCES INTER CENTRE COMPT	2 755 359.21	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	2 755 359.21	0.00
1818880000	LIAISON INTRA CENTRE COMPTABL	0.00	0.00	23 100 600.48	23 100 600.48	302 634 835.00	302 634 835.00	0.00	0.00
	Total 18	11 423 199 383.19	13 377 610 897.00	286 220 376.07	210 167 743.66	1 643 669 663.73	1 778 725 917.24	12 763 921 241.92	14 853 389 009.33
2111000000	TERRAINS DE CONSTRUCTION ET C	344 379 516.52	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	344 379 516.52	0.00
2131110000	BÂTIMENTS INDUSTRIELS	228 099 702.58	0.00	0.00	0.00	10 893 172.00	0.00	238 992 874.58	0.00
2131110001	LETTRAGE BÂTIMENTS INDUSTRIEL	0.00	0.00	0.00	0.00	10 893 172.00	10 893 172.00	0.00	0.00
2131210000	BÂTIMENTS ADMINISTRATIFS	66 369 967.12	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	66 369 967.12	0.00
2152000000	RÉSEAU DE BRANCHEMENT - CÂBL	202 770 381.60	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	202 770 381.60	0.00
2152100000	RÉSEAU DE DISTRIBUTION - CÂBLE	1 183 416 373.11	0.00	1 801 051.73	0.00	6 496 115.78	0.00	1 189 912 488.89	0.00
2152300000	RÉSEAU DE JONCTION - CÂBLES	4 048 800.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	4 048 800.00	0.00
2152500000	RÉSEAU DE TRANSPORT - CÂBLES	241 916 180.45	0.00	59 349 306.23	59 349 306.23	59 349 306.23	59 349 306.23	241 916 180.45	0.00
2152610000	MATERIELS TECHNIQUES : CANALIS	809 300 049.71	0.00	4 453 024.67	0.00	30 622 717.74	0.00	839 922 767.45	0.00
2152800000	RÉSEAU NATIONAL -CÂBLE FO	218 574 759.24	0.00	25 345 921.33	0.00	159 846 770.71	0.00	378 421 529.95	0.00
2155100000	TRANSMISSION DE DONNÉES	21 402 598.30	0.00	257 168.17	257 168.17	257 168.17	257 168.17	21 402 598.30	0.00
2155100001	LETTRAGE TRANSMISSION DE DON	0.00	0.00	-0.20	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
2156010000	APPAREILS DE MESURE	17 882 960.61	0.00	4 376 447.53	997 099.99	4 376 447.53	997 099.99	21 262 308.15	0.00
2156010001	LETTRAGE APPAREILS DE MESURE	0.00	0.00	860 503.10	5 236 950.57	8 752 894.99	8 752 894.99	0.00	0.00
2156030000	EQUIPEMENT ET SYSTEMES DE TRA	942 414 606.30	0.00	113 182 039.98	12 048 741.17	113 218 738.98	12 048 741.17	1 043 584 605.11	0.00
2156030001	LETTRAGE EQUIPEMENT ET SYSTE	1 031 348.76	0.00	122 104 856.52	172 761 210.73	220 042 219.35	219 963 485.92	1 110 082.19	0.00
2156060000	ENERGIE	302 459 853.99	0.00	8 301 867.14	7 940 864.55	8 946 668.64	8 447 666.05	302 958 856.58	0.00
2156060001	LETTRAGE ENERGIE	505 980.69	0.00	68 785.69	448 466.92	1 339 140.45	1 845 121.14	0.00	0.00
2156070000	COMMUTATION	1 318 664 046.89	0.00	10 006 880.30	18 613.35	11 362 792.33	18 613.35	1 330 008 225.87	0.00
2156070001	LETTRAGE COMMUTATION	3 544 420.66	0.00	18 613.35	10 006 880.30	21 351 059.28	22 688 357.96	2 207 121.98	0.00
2156080000	MATERIELS TECHNIQUES DJAWEB	23 148 145.35	0.00	41 139.95	41 139.95	41 139.95	41 139.95	23 148 145.35	0.00
2156120000	PYLÔNES	1 490 124.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	1 490 124.00	0.00
2156140000	MATERIELS TECHNIQUES : MATÉRI	4 517 067.47	0.00	2 651 959.67	2 651 959.67	2 651 959.67	2 651 959.67	4 517 067.47	0.00
2156140001	LETTRAGE MATERIELS TECHNIQUE	0.00	0.00	46 436.78	46 436.78	46 436.78	46 436.78	0.00	0.00
2156150000	EQUIPEMENT FTTH	0.00	0.00	69 917 912.69	259 524.22	69 917 912.69	259 524.22	69 658 388.47	0.00
2156150001	LETTRAGE EQUIPEMENT FTTH	1 603 467.53	0.00	24 654 893.09	70 009 361.49	113 760 362.35	115 363 829.88	0.00	0.00
2156800000	MATÉRIEL ET OUTILLAGE TECHNIQ	4 710 859.85	0.00	8 900.00	8 900.00	8 900.00	8 900.00	4 710 859.85	0.00
2181000000	MATÉRIEL ET OUTILLAGE	3 998 968.53	0.00	1 599 917.60	1 599 917.60	1 599 917.60	1 599 917.60	3 998 968.53	0.00
2181020000	LETTRAGE MATÉRIEL ET OUTILLAG	149 500.00	0.00	1 515 295.60	2 003 495.60	2 270 695.60	2 378 195.60	42 000.00	0.00
2182100000	VÉHICULES DE TOURISMES	5 977 047.93	0.00	0.00	1 683 760.67	0.00	1 683 760.67	4 293 287.26	0.00

المصدر: معلومات مقدمة من طرف مصالح المؤسسة.

نلاحظ مما سبق أن كل مصالح قسم المالية و المحاسبة هي ملزمة بتنفيذ عمليات دقيقة و سريعة لا يسمح فيها المجال للخطأ و أن كل مصلحة مربوطة مع المصلحة الأخرى فهي تشكل حلقة موصولة لتساعد في اتخاذ القرارات المالية الصائبة (التمويلية و الاستثمارية) ، و هذا لا يتحقق إلا بتوفر نفس المعلومات عند الجميع و في نفس اللحظة، و هذا ما كانت اتصالات الجزائر تعاني منه في السنوات الماضية قبل استعمال تكنولوجيا نظم المعلومات لكثرة الزبائن و صعوبة تحديد قيمة الفواتير الهاتفية المدفوعة و التي لا تزال لم تدفع بعد نظرا لعدم وجود آليات تكنولوجية تستطيع تحديد كل هذا ، حيث أن القرارات الاستثمارية التي كانت تتخذها المؤسسة لم تكن وفق معطيات دقيقة تستطيع من خلالها معرفة ما تذره هذه الاستثمارات من فوائد للمؤسسة لأن المؤشرات المالية المقدمة لاتخاذ القرارات كانت تمتاز بالهشاشة لعدم اعتمادها على مصادر معلومات دقيقة.

من هنا تبرز أهمية نظام المعلومات المستعمل في اتصالات الجزائر و تأثيره الايجابي على تحسين اتخاذ القرارات المالية داخل المؤسسة مقارنتا مع ما كانت في السابق، و التي جعلتها تحافظ على مكانتها في السوق و تحقق أرباح سنوية كبيرة جعلت الدولة الجزائرية تصنفها ثاني مؤسسة بعد العملاق سونطراك.

خلاصة الفصل

تعتبر مؤسسة اتصالات لجزائر من بين المؤسسات الجزائرية الرائدة في استعمال تكنولوجيا نظم المعلومات،و قد تمت الدراسة الميدانية في المديرية العملية بالمدية , حيث قمنا بتقديم المؤسسة و تعريفها ، ثم تطرقنا إلى أهدافها و مهامها في ضل المحيط الاقتصادي الجديد ، ثم تناولنا مختلف نظم المعلومات المستعملة ، حيث أخذنا نظامORACLE المستعمل في قسم المالية و المحاسبة لعلاقته مع موضوع الدراسة.

و من اجل إسقاط الدراسة النظرية ميدانيا قمنا بمعرفة طريقة تشغيل هذا النظام بين المصالح المختلفة و كيفية اتخاذ القرارات المالية داخل المؤسسة، حيث وجدنا أن نظم المعلومات لها دور مهم في تفعيل و تحسين إتخاذ القرارات المالية، حيث تقدم هذه الأخيرة المعلومات الدقيقة و السريعة لمتخذ القرارات المالية ليستفيد منها كمؤشرات مالية لاتخاذ قراره الصائب.

و من خلال هذه الدراسة التي قمنا بها لاحظنا أن نظم المعلومات المستخدمة (HR ACCESS وNGBSS و ORACLE) غير مربوطة ببعضها البعض مما يعني عدم القدرة على تمرير المعلومات الخاصة بالموارد البشرية مثل كتلة الأجر الشهرية المدفوعة للعمال و نفقات المهمة...إلخ فلا يزال قسم المالية و المحاسبة يتحصل على هذه المعلومات عن طريق قوائم تستخرج من نظام HR ACCESS و تمضى من طرف قسم الموارد البشرية ليعاد تسجيلها يدويا في نظام ORACLE، و كذا قيمة المدخلات المالية اليومية للوكالات التجارية تسجل يدويا في نظام ORACLE بعد مقاربة القوائم المستخرجة من نظام NGBSS مع كشف الحساب البنكي لهذه للوكالات، و ما شد انتباهنا كذلك سهولة استعماله نظرا لبساطة النوافذ و طريقة تحويل المعلومة.

خاتمـة.

تعتبر المعلومات في وقتنا الحالي الثروة التي تدفع بالمؤسسة إلى النمو والتطور على مسار اقتصادي صحيح بإعتبار أن من يمتلك السوق هو من يمتلك المعرفة، إذ أن التحكم الجيد لها واستغلالها في المكان والوقت المناسبين يساعد على تحقيق الخطط المستقبلية، وهذا لا يتم إلا بوجود نظام معلومات متكامل ومتجانس يضمن السير الحسن لعملية اتخاذ القرارات المالية وترشيدها ويضمن التدفق الملائم للمعلومات.

فالهدف من استخدام تكنولوجيا المعلومات هو الحد والتقليل من الأخطاء والمشاكل التي يقع فيها المسيير، لأن عملية اتخاذ القرارات المالية ونظام المعلومات يشكلان جانبين هامين بحيث يعتمد كل منهما على الأخر ويتأثر به، ويمكن القول إن لنظام المعلومات الدور الكبير في ربط مختلف المصالح داخل المؤسسة ببعضها البعض،لأن مخرجات كل نظام هي بمثابة مدخلات نظام أخر، ومن هذا المنطلق سوف تتضح عملية الرقابة وتسهل عملية تحديد مكان الخطأ بدقة وتصحيحه.

إختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى:تستخدم تكنولوجيا المعلومات لتسهيل و تحسين العمليات الإدارية.

من خلال هذه الدراسة يمكن استعراض مايلي :

-أصبح استخدام تكنولوجيا المعلومات أمرا أساسيا و ذلك لسرعة توفير المعلومات المناسبة و الدقيقة.

-نظم المعلومات هي مجموعة من العناصر المتداخلة و المتفاعلة بعضها مع البعض تقوم بتجميع و تشغيل و إدارة و رقابة البيانات التي تحتاجها المؤسسة بهدف تحسين أدائها و تحقيق أهدافها.

يتبين لنا من خلال هذه النتائج أن الفرضية صحيحة.

الفرضية الثانية: تتأثر القرارات المالية في المؤسسة بدرجة جودة المعلومات و المؤشرات المالية المقدمة.

من خلال هذه الدراسة يمكن استعراض مايلي :

-جودة المعلومات المقدمة تساعد الإدارة المالية على إتخاذ القرارات الاستثمارية و التمويلية الصائبة لتساعد المؤسسة على تحقيق أهدافها.

-الهيكل المالي الأمثل هو من مخرجات المعلومات و المؤشرات الدقيقة و السريعة المقدمة للإدارة المالية.

يتبين لنا من خلال هذه النتائج أن الفرضية صحيحة.

الفرضية الثالثة : تحسنت القرارات المالية في مؤسسة اتصالات الجزائر بعد إستعمال تكنولوجيا المعلومات المستخدمة فيها.

من خلال هذه الدراسة يمكن استعراض مايلي:

-أصبحت مؤسسة اتصالات الجزائر تملك قاعدة بيانات صادقة و موثوقة تستطيع من خلالها اتخاذ القرارات الاستثمارية و التمويلية التي تجعلها تحقق أهدافها المسطرة من الإدارة العليا مقارنتا مع ما كان في السابق.

-أصبحت عملية مراقبة العمليات المالية من طرف الإدارة العليا سهلة بعد استعمال تكنولوجيا المعلومات مقارنتا بالطريقة التقليدية.

يتبين لنا من خلال هذه النتائج أن الفرضية صحيحة.

النتائج: من خلال دراستنا للموضوع توصلنا إلى مجموعة من النتائج المتعلقة بالجانب النظري والتطبيقي للدراسة.

النتائج المتعلقة بالجانب النظري:

- إن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تعمل على تجميع البيانات وتحليلها وإنتاج معلومات تساهم في عمل المؤسسة.
- إن عملية اتخاذ القرارات المالية لا تتم إلا إذا توفرت المعلومات اللازمة والدقيقة، وهذه الأخيرة لاتتوفر إلا بوجود نظام المعلومات فبالتالي هناك تكامل بينهما.
- استمرارية المؤسسة ترتكز على نظام المعلومات الفعال والكفء.

النتائج المتعلقة بالجانب التطبيقي:

- يساعد نظام المعلومات مؤسسة اتصالات الجزائر على توجيه القرارات الاستثمارية من خلال المعلومات التي يوفرها.
- يساعد نظام المعلومات مؤسسة اتصالات الجزائر على تسيير الاستثمارات قيد الانجاز.
- يساعد نظام المعلومات مؤسسة اتصالات الجزائر في عملية متابعة ورقابة المشاريع الاستثمارية على حدى.

- إن المعلومات المالية المتعلقة بكل نشاط يجب أن تكون ذات جودة عالية، وذلك من خلال توفيرها في الوقت المناسب وبالخصائص الملائمة.
- يعمل نظام المعلومات على إظهار الثغرات الموجودة ،و يوصل هذه المعلومة إلى متخذ القرارات المالية قبل اتخاذه أي قرار.
- إن تكنولوجيا المعلومات و الاتصال تأثر تأثيرا ايجابيا على اتخاذ القرارات المالية داخل مؤسسة اتصالات الجزائر.
- نظم المعلومات الثلاثة المستعملة في اتصالات الجزائر غير مربوطة فيما بينها و هذا يقلل من سرعة تمرير المعلومات خاصة من المديرية التجارية و كذا الموارد البشرية.

التوصيات:

- ينبغي على المؤسسات الاقتصادية تشجيع الأبحاث والدراسات المتعلقة بتطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصال
- التشجيع على استخدام الأسلوب الجديد في التسيير المعتمد على تكنولوجيا المعلومات لما له من إيجابيات.
- الرفع من مستوى تدريب العاملين خاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات.
- استخدام تكنولوجيا المعلومات كطريقة حديثة لتجديد المعلومات، وبالتالي تصبح القرارات المالية ذات فعالية.
- محاولة الاستفادة من خطوة التغذية العكسية لاكتشاف الأخطاء وتصحيحها لأن الهدف الرئيسي لنظام المعلومات ليس السرعة والدقة في توفير المعلومات فقط بل توضيح الانحرافات من أجل تحسين نوعية القرارات المالية المتخذة.

آفاق الدراسة:

من خلال دراستنا لهذا الموضوع ارتأينا طرح بعض المواضيع من أجل دراستها في المستقبل:

- تكنولوجيا المعلومات و الاندماج في الاقتصاد العالمي.
- فعالية القرارات الإستراتيجية في ظل الذكاء التكنولوجي.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

أ - الكتب

1 -إبراهيم بختي ، دور الانترنت و تطبيقاته في المجال التسويقي (دراسة حالة الجزائر)، أطروحة دكتوراء دولة، (غير منشورة)، جامعة الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، 2002-2003.

2 -إبراهيم بختي، التجارة الالكترونية مفاهيم و إستراتيجيات التطبيق في المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008.

3 -إبراهيم بختي، مقياس المعلوماتية، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة 2004/2003.

4 -إبراهيم بختي، مقياس تكنولوجيات و نظم المعلومات فى المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح بورقلة، أكتوبر 2005.

5 -ابراهيم هندي، الفكر الحديث في هيكل تمويل الشركات، كلية التجارة، الطبعة الثانية، 2005.

6 -أبو الفتوح علي فضالة، الهياكل التمويلية، دار الكتب العلمية للنشر و التوزيع، الإسكندرية 1994.

7 -احمد ماهر، كيف ترفع مهاراتك الإدارية في الاتصال، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004/2003.

8 -إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية) دروس و تطبيقات، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان، 2011.

9 -بشير عباس العلاق، تكنولوجيا المعلومات و الإتصال و تطبيقها في مجال التجارة النقال، المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، عمان 2007.

10 -بشير عباس العلاق، سعد غالب ياسين، الأعمال الإلكترونية، دار المناهج، عمان، 2006.

11 -بهاء شاهين، الإنترنت و العولمة، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة 1999.

12 -بوحنية قوي، الاتصالات الإدارية داخل المنظمات المعاصرة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.

13 -جميل أحمد توفيق، إدارة الأعمال مدخل وظيفي، الدار الجامعية، الإسكندرية 1999.

14 -حسين حريم، مهارات الإتصال فى عالم الإقتصاد و إدارة الأعمال، دار حامد عمان، 2009.

15 -خالد ممدوح إبراهيم، الإدارة الإلكترونية، الطبعة الأولى، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2010.

16 -دادان عبد الغني و آخرون،دور تكلفة رأس المال في اتخاذ قرار تمويل المشرروعات الصغيرة و المتوسطة و الرفع المالي كإستراتيجية للنمو الداخلي، الجزائر، 2003.

17 -سعد غالب ياسين، أساسيات نظم المعلومات الإدارية و تكنولوجيا المعلومات، الطبعة الأولى، دار المناهج، عمان ،2005.

18 -سونيا محمد البكري، على عبد مسلم، مقدمة نظم المعلومات الإدارية، الدار الجامعية للنشر، الإسكندرية، 1990.

19 -سونيا محمد البكري، نظم المعلومات الإدارية، دار الجامعية للنشر، الإسكندرية، 2002.

20 -سيد الهواري، الاستثمار والتمويل الطويل الأجل، عين شمس 1982.

21 -شريف أحمد العاصي، نظم المعلومات الإدارية، دار نشر و مكان النشر، 2004.

22 -شعبان فرج، الاتصالات الإدارية، الطبعة الأولى، دار الإسامة للنشر، 2008.

23 -عاطف وليم أندوراس، التمويل والإدارة المالية للمؤسسات، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2007.

24 -عامر إبراهيم قنديلجي، علاء الدين الجنابي، نظام المعلومات و تكنولوجيا المعلومات الإدارية، الطبعة الثالثة، دار المسيرة، عمان، 2008.

25 -عبد البارى، إبراهيم درة، تكنولوجيا الأداء البشري في المنظمات:الأسس النظرية و دلالاتها في البيئة العربية المعاصرة، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة،2003.

26 -عبد العزيز سطحاوي، مفيدة يحياوي، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في اتخاذ القرارات الإدارية في المؤسسات الطبعة الأولى بدون دار النشر و سنة النشر.

27 -عبد الغفار حنفي، الإدارة المالية مدخل اتخاذ القرارات، الطبعة الأولى 2002، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر الإسكندرية.

28 -عبد الغفار حنفي، رسمية زكي قرياض، أساسيات التمويل و الإدارة المالية، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2004.

29 -عصام سليمان الموسى، المدخل إلى الاتصال الجماهيري، الطبعة السادسة، إثراء للنشر والتوزيع، عمان، 2009.

30 -علاء السالمي، حسين السالمي، شبكات الإدارة الالكترونية، الطبعة الأولى، دار وائل، عمان، 2005.

31 -عمر عبد الرحيم، نصر الله، مبادئ الاتصال التربوي والإنسان، الطبعة الأولى، دار وائل، عمان، 2001.

32 -غريب عبد السميع غريب، الاتصال و العلاقات العامة في المجتمع المعاصر، مؤسسة شباب الجامعية، الإسكندرية 1996.

33 -غسان قاسم اللامي، إدارة التكنولوجيا (مفاهيم و مداخيل تقنيات تطبيقات علمية)، الطبعة الأولى، دار المناهج، عمان،2006.

34 -فريد النجار جمعة، نظم المعلومات الإدارية، دار الحامد للنشر، الأردن، 2005.

35 -فيصل دليو، التكنولوجيا الجديد للإعلام والاتصال، الطبعة الأولى، دار الثقافة، عمان، 2010.

36 -فيصل دليو، تاريخ و وسائل الاتصال، بدون دار النشر، قسنطينة، 2006 .

37 -كام المغربي وآخرون، أساسيات في الإدارة، دار الفكر، عمان، الطبعة الأولى 1995.

38 -محمد إبراهيم عبيدات، سلوك المستهلك – مدخل استراتيجي- الطبعة الرابعة، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، 2004.

39 -محمد آل فرج الطائي، المدخل إلى نظم المعلومات، الطبعة الأولى، دار وائل، عمان، 2005.

40 -محمد الصالح الحناوي، الأعمال في عصر التكنولوجيا، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004 .

41 -محمد الصيرفى، إدارة تكنولوجيا المعلومات، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2009.

42 -محمد الصيرفي، عبد الغني حامد، الاتصالات الدولية ونظم المعلومات، مؤسسة ورد البحرين، أكاديمية التعليم 2006.

43 -محمد الهادي، تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها، دار الشروق، القاهرة، 1989.

44 -محمد سلام عازة، مهارات الاتصال، الطبعة الأولى، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، القاهرة 2007.

45 -محمد سيد فهمي، فن الاتصال في الخدمة الاجتماعية، دار الوفاء، الإسكندرية، 2006.

46 -محمد طاهر نصير، التسويق الإلكتروني، دار حامد، عمان، 2004.

47 -محمد عبد العليم صابر، نظم المعلومات الإدارية، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2007.

48 -محمد عبد حسين آل فرج الطائى، الموسوعة الكاملة فى نظم المعلومات الإدارية الحاسوبية، الطبعة الأولى، دار الزهران، عمان، 2002.

49 -مزهر شعبان العاني، شوقي ناجي جواد، العملية الإدارية و تكنولوجيا المعلومات، الطبعة الأولى، إثراء للنشر و التوزيع، عمان، 2008.

50 -مزهر شعبان العاني، نظم المعلومات الإدارية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، 2009.

51 -مصطفى ربحي، اقتصاد المعلومات، الطبعة الأولى، دار الصفاء، عمان، 2010.

52 -مصطفى عليان ربحي، عدنان محمود الطباسي، الاتصال و العلاقات العامة، الطبعة الأولى، دار صفاء، عمان، 2004.

53 -منير إبراهيم هندي، الإدارة المالية مدخل تحليلي معاصر، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، الطبعة الرابعة 1996.

54 -نظير رياض محمد، الإدارة المالية والعولمة، المكتبة العصرية مصر المنصورة 2001.

55 -يحي مصطفى حلمي، أساسيات نظم المعلومات، مكتبة عين شمس، القاهرة، 1998.

ب - المذكرات و الرسائل.

1 - أمينة رباعي، التجارة الإلكترونية وأفاق تطورها فى البلدان العربية، مذكرة ماجستير،(غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير،تخصص نقود و مالية، جامعة الجزائر، الجزائر،2005/2004 .

2 - أنفال حدة خبيزة، تأثير الهيكل المالي على إستراتيجية المؤسسة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الماجيستير، 2012.

3 - بحبي دريس، دور إقامة نظام وطني للمعلومات الاقتصادية فى دعم متخذي القرار، مذكرة ماجستير، (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير و العلوم التجارية، تخصص علوم التسير، جامعة محمد بوضياف.

4 - بوربيعة غنية، محددات اختيار الهيكل المالي المناسب للمؤسسة، مذكرة ماجيستير، جامعة الجزائر، 2012.

5 - زغود تبر، محددات سياسة التمويل للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجيستير (غير منشورة) في علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2009.

6 - سلوى محمد الشرف، دورة إدارة المعرفة و تكنولوجيا المعلومات في تحقيق المزايا التنافسية في المصارف العاملة في قطاع غزة، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، عمارة الدارسات العليا، 2008 .

7 - شعبان محمد، نحو اختيار هيكل تمويلي أمثل للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير في علوم التسيير (غير منشورة)، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس، سنة 2010.

8 - شوقي شاذلي، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على أداء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، مذكرة ماجستير،(غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، تخصص تسير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2008.

9 - عبد الرحمان القري، تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثرها على إدارة الموارد البشرية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير وعلوم التجارية،(غير منشورة)، تخصص إدارة أعمال، جامعة محمد بوضياف، بدون سنة.

10 - عبده نعمان الشريف، دور نظم المعلومات فى إدارة المؤسسات الحكومية، مذكرة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة الجزائر 2005/2004.

11 - علي بن الضب، دراسة تأثير الهيكل المالي و سياسة توزيع الأرباح على قيمة المؤسسة المدرجة بالبورصة، مذكرة ماجيستير في علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2009.

12 – غنية لالوش، دور المعلومات في توجيه إستراتيجية المؤسسة (دراسة حالة مجمع صيدال)، مذكرة ماجستير،(غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير،تخصص إدارة أعمال، جامعة الجزائر، 2002/2001 .

13 – كريم بيشاري، تسويق خدمات التامين وأثره على الزبون، مذكرة،(غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية وعلم التيسر،تخصص تسويق، جامعة سعد حلب بالبليدة، البليدة، 2005.

14 – لمين علوطي، تكنولوجيا المعلومات والاتصال و تأثيرها على تحسين الأداء الاقتصادي للمؤسسة، مذكرة ماجستير، (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة الجزائر، الجزائر، 2003/ 2004.

15 – مراد رايس، أثر تكنولوجية المعلومات على الموارد البشرية في المؤسسة دراسة حالة مديرية الصيانة لسوناطراك بالأغواط " DML "، مذكرة ماجستير، (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، تخصص إدارة الأعمال، جامعة الجزائر، بالجزائر، 2006/2005.

16 – نوفيل حديد، تكنولوجيا الإنترنت و تأهيل المؤسسة للإندماج في الإقتصاد العالمي، أطروحة دكتوراء دولة، (غير منشورة)، كلية العلوم الإقتصادية و العلوم التسير، جامعة الجزائر،2007/2006 .

17 – همال سمية، دور الإدارة المالية في اتخاذ القرارات المالية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير 2006/2005، جامعة الجزائر.

18 – ياسين العايب، إشكالية تمويل المؤسسات الاقتصادية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011.

19 – يمينة فوزية فاضل، اثر نظام المعلومات على القابلية التنافسية للمؤسسة الحالية(حالة المجتمع الصناعي صيدال)، مذكرة ماجستير، (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة الجزائر،2001/2000.

20 – نور الدين شارف، التسويق الإلكتروني ودوره في زيادة القدرة التنافسية (دراسة حالة مؤسسة جواب فرع الاتصالات الجزائر)، مذكرة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، تخصص تسويق، جامعة سعد دحلب البليدة، 2007.

ج – المجلات

1 - إبراهيم بختي، محمود فوزي شعوبي، دور تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تنمية قطاع الساحة و الفندقة، مجلة الباحث، كلية الحقوق و العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة العدد السابع، 2010/2009

2 - أحمد صالح الهزايمة، دور نظام المعلومات في اتخاذ القرارات في المؤسسات الحكومية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية و القانونية، جامعة جرش الأهلية الأردن، المجلد 25 العدد الأول2009.

3 - بشار عباس الحميري، أحمد كاظم بريس، أثر تكنولوجيا المعلومات فى جودة الفندقية دراسة لعينة من الفنادق السياحية في محافظة كربلاء، مجلة أهل البيت بجامعة أهل البيت، العدد الرابع.

4 - حسين محمد احمد عبد الباسط، التطبيقات و الأساليب الناجحة لإستخدام تكنولوجيا الإتصالات و المعلومات في تعليم و تعلم الجغرافيا، مجلة التعليم بالانترنت، جمعية التنمية التكنولوجية و البشرية، العدد الخامس مارس 2005.

5 - شاهر فلاح العرود وطلال حمدون شكر، جودة تكنولوجيا المعلومات وأثرها في كفاءة التدقيق الداخلي في الشركات الصناعية والخدمية المساهمة العامة الأردنية ، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجّلد 5، العدد 4 2009 .

6 - عبد الوهاب دادن، تحليل المقاربات حول أمثلية الهيكل المالي، مجلة الباحث، العدد 4، جامعة ورقلة، 2006.

د – الملتقيات

1 - حاج عيسى آمال، هواري معراج، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين قدرات المؤسسة الجزائرية، الملتقي الوطني الأول حول المؤسسة الاقتصادية الجزائرية وتحديات المناخ الاقتصادي الجديد 22-23 أفريل 2003.

هـ – تقارير إدارية.

1 – وثائق مقدمة من طرف المؤسسة.

2 – معلومات مقدمة من طرف المؤسسة.

3 – دليل التكوين لاتصلات الجزائر 2018.

و– مواقع الانترنت

1 –عز الدين مالك الطيب محمد، دور تكنولوجيا المعلومات في البحث العلمي في الاقتصاد الإسلامي

http://islamiccenter.kau.edu.sa/7iecon/Arabic%20Papers/A17_Ezzeddine.%20Malik.pdf

2 –أحـلام مفلـح علي الهلايلـة، أحدث التقنيات في الأردن .

http://aou.edu.jo/userfiles/file/file_type_doc/070357%20(4).doc

3 – بوخاوة إسماعيل و عطوي عبد القادر

http://dc314.4shared.com/download/-1iOiF4Q/_____.rar?tsid=20110417-182732-e4799ae

4 –محمد نزيه محمد، تعليم.....الإنترنت، الإصدار الأول 2009.

http://eco.asu.edu.jo/ecofaculty/wp-content/uploads/2011/04/71.doc

5 –محمد نزيه محمد، تعليم.....الإنترنت، الإصدار الأول 2009.

6 - http://www.4shared.com/document/jsENAFaZ/Internet_eBook_____.html

7 –محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات و الصناعة و الاتصال الجماهيرى، دار العربي للنشر و التوزيع بدون مكان النشر 1990.

http://www.4shared.com/get/UP5u-n7D/_____.html

8 –كريم عياد، مفهوم الإنترنت

http://www.kutub.info/downloads/6533.doc

9 -مفهوم الاتصال

http://islahstudents.org/pic/libr/92_2381.pdf

10-مجلة تكنولوجيا الإعلام و الاتصال.

http://www.titmag.net.ye/modules.php?name=News&file=categories&op=newindex&catid=32

المراجع باللغة الفرنسية.

A / livres

–Christine Collette, Gestion fiscale des entreprises, Edition Ellipses, 1998.

- Jean Barreau, Jacquline Delahye, Gestion Financière, 10eme édition, France, 2001.

- Pierre Baranger et autres, Gestion, fonction de l'entreprise,2eme édition, Vuibert, paris, 1988.

B/ Sites internet

1- http://www.memoireonline.com/01/10/3125/m_Limpact-des-TIC-sur-lentreprise3.html#toc5
2- www.algerietelecom.dz
3- www.oracle.com

4 -https://fr.wikipedia.org/wiki/HR_Access

ALGERIE TELECOM GROUPE

Délégation Régionale des Télécommunications BLIDA
Direction Opérationnelle des Télécommunication MEDEA

ALGERIE TELECOM -- SPA
SPA au Capital Social de 61 275 180 000 DA
Siège Social : R.N N°5 Cinq Maisons
Mohammadia -Alger-

DEMANDE D ACHAT N 190257

Date : 26-fev-2019
Date d approbation : 28-fev-2019

Approbateur : TECH - DOT MEDEA TERKMANE, M. NADJIB

Demandeur : DOT MEDEA DEMANDEUR, Mr. DOT MEDEA

OBSERVATION ACHAT PAPIER LISTING ET ENVELOPPES POUR BIMESTRE JANVIER FEVRIER 2019 DO MEDEA

Nature	Code	DESIGNATION	UdM	Cde Bdg	Cde Action	Quantite Demandee	Prix Estimatif
Stockable	M.B.00.0024	FACTURE TÉLÉPHONIQUE IDT	Each	F602221	FOC	100000	1,46
Stockable	F.B.00.0078	ENVELOPPE	Each	F602221	FOC	52000	1,75

237 000,00 DZD

Avis G/S (1) :	Date de Besoin (2) :	Sous-Directeur Métier:	Choix de Procedure (3) :
Disponible ☐	Normal : ☐		Appel d Offre ☐
Non disponible ☐	Urgent : ☐		Consultation ☐
VISA :	VISA :	VISA :	Bon de Commande ☐
Date :	Date :	Date :	

-04-

ALGERIE TELECOM - GROUPE
EPE/SPA au capital de 61.275.180.000 DA RC 02 B 18 083

Délégation Régionale des Télécommunications Blida
Direction Opérationnelle des Télécommunications Medea
Département Patrimoine et Moyens
Tél: ... .
Fax: ... .

Nom : SARL [redacted]
Adresse : ZONE INDUSTRIELLEE FOUKA
TIPAZA
Tél/Fax:

Contact: BENYAHIA
Phone: ---.--.--.--
Statut: Approuvé, Fermé, Réservé

Bon de commande N° : 190051 Du 28/02/2019

Description: ACHAT PAPIER LISTING ET ENVELOPPES POUR BIMESTRE JANVIER FEVRIER 2019 DO MEDEA

Facture pro-forma N°:NS

Facture en quatre(04) exemplaires (mentionnant le N° de commande ci-dessus)

N° Ordre	Désignation	UM	Qté	Prix Unitaire HT	TVA	Montant (HT)
1	Facture Téléphonique Idt	Unité	100000	1,46	19	146.000,00
2	Enveloppe	Unité	52000	1,75	19	91.000,00

Délai de garantie :
Délai de livraison/prestation de service : NS
Mode de paiement : Chéque

Montant Total HT :	237.000,00
TVA :	45.030,00
Fret/Freight :	0,00
Remise/Ristourne :	0,00
IBS :	
Montant Total TTC :	282.030,00 DZD

Observation : NS

Le Directeur Opérationnel des Télécommunications
Nom :
Visa :

BON DE RECEPTION

Réf : .....

Date : 05-mai-2019

Version : .....

N° 190200

MAGASIN
MEDEA

27-FEV-19

- ENTREE
BON DE - REINTEGRATION
- CESSION

Fournisseur : SARL IRSAL

N° de la Commande : 190051

Devise : DZD

Compte Comptable	Destination	Code Article	Désignation	Unité	Taux	Quantites	Prix Unitaire	Montant
	En Stock	F.B.00.0078	ENVELOPPE	Each	1	52000	1,7500	91 000,00
	En Stock	M.B.00.0024	FACTURE TÉLÉPHONIQUE IDT	Each	1	100000	1,4600	146 000,00

Total Général HT 237 000,00

Observations 13	Structure Métier 14	Magasinier 15	Gestion des Stock 16	17
	Nom:	Nom:	Nom:	
	Date:	Date:	Date:	TOTAL
	Visa:	Visa:	Visa:	

BON DE SORTIE

Ref :
Date :
Version : .....

Observation

Num 4735191	**MAGASIN** MEDEA **DATE** 05/05/2019	**MOTIF :** Consommation	**Structure destinataire :** **Code projet :**
Description	**S/D COMMERCIAL POUR IMPRIMEE PRAINT SHOP**		

CODE ARTICLE	DESIGNATION	TRASACTION REFERENCE	QUANTITE	PRIX UNITAIRE	Total
F.B.00.0078	ENVELOPPE	S/D COMMERCIAL POUR IMPRIM	52000	1,69	87.880,00
M.B.00.0024	FACTURE TÉLÉPHONIQUE IDT	S/D COMMERCIAL POUR IMPRIM	52500	1,46	76.650,00

	DEMANDEUR	FICHISTE	MAGASINIER	RECEPTION	
	Nom:	Nom:	Nom:	Nom:	164.530,00
	Date:	Date:	Date:	Date:	
	Visa:	Visa:	Visa:	Visa:	TOTAL

—04—

ATTESTATION DE SERVICE FAIT

Ref : .....

Date : 10-jul-2018

Version : ..... Page 1 de 1

N ...180298.

L I E U
MÉDÉA

Date de Reception : 31-MAI-18

Fournisseur : ETPH ROUMAILI RACHID

N- de la Commande : 160458

Compte Comptable	Code Article	Designation	Unite	Quantites	Prix Unitaire	Montant
	SP.05.17.0121	TRAVAUX CÂBLES FIBRE OPTIQUE	Each	,87969592281721	40 599 725,00	35 715 412,55

Signature

Total HT	35 715 412,55

Observations

Je soussigné(e), Monsieur Le Sous-Directeur / Madame La Sous-Directrice de la structure porteuse du projet atteste que les:

☐ Travaux / ☐ Prestations / ☐ Fournitures

ont été exécutées conformément aux engagements contractuels et le service fait est prononcé sans réserves.

Demandeur :

DOT MEDEA DEMANDEUR, Mr. DOT MEDEA

ALGERIE TELECOM SPA
DIVISION DES FINANCES ET DE LA COMPTABILITE
DIRECTION DE LA COMPTABILITE DOT_MEDEA

FICHE D'IMPUTATION COMPTABLE AP

EDITE le : **15-MAI-19 13:37:32**

Sequence : **44_INV_DOT_MÉDÉA_AP_19**
Journal : **44_INV_DOT_MÉDÉA_AP** Devise du Rglt : **DZD** Devise Facture **DZD** Tx Change

Status VALIDE PERIODE **MAR_2019**
N-Pce : **18** Page : 1 / 1

N- Facture **01/2019** Date Facture **07-FEV-2019** Date GL : **31-MAR-2019**

Cpt	DESCRIPTION Ligne	DEBIT Saisi	CREDIT Saisi	DEBIT COMPTABILISE	CREDIT COMPTABILISE	Cr	NRecep-Desc_Art-NCmd
4041100000	REALISATION D'INFRASTUCTURES D'ACCUEIL POSE ET RACCORDEMENT DES CABLE A FIBRE OPTIQUCA MEDEA VERS BERROUAGHIA	0.00	11 157 794.77	0.00	11 157 794.77	14400000	
4047000000	REALISATION D'INFRASTUCTURES D'ACCUEIL POSE ET RACCORDEMENT DES CABLE A FIBRE OPTIQUCA MEDEA VERS BERROUAGHIA	0.00	587 252.36	0.00	587 252.36	14400000	
4456100000	REALISATION D'INFRASTUCTURES D'ACCUEIL POSE ET RACCORDEMENT DES CABLE A FIBRE OPTIQUCA MEDEA VERS BERROUAGHIA	1 854 949.50	0.00	1 854 949.50	0.00	14400000	
4456100000	REALISATION D'INFRASTUCTURES D'ACCUEIL POSE ET RACCORDEMENT DES CABLE A FIBRE OPTIQUCA MEDEA VERS BERROUAGHIA	138 946.97	0.00	138 946.97	0.00	14400000	
232530500L	REALISATION D'INFRASTUCTURES D'ACCUEIL POSE ET RACCORDEMENT DES CABLE A FIBRE OPTIQUCA MEDEA VERS BERROUAGHIA	629 756.38	0.00	629 756.38	0.00	14400000	
7321005000	REALISATION D'INFRASTUCTURES D'ACCUEIL POSE ET RACCORDEMENT DES CABLE A FIBRE OPTIQUCA MEDEA VERS BERROUAGHIA	0.00	629 756.38	0.00	629 756.38	14400000	
232530500L	TRAVAUX CÂBLES FIBRE OPTIQUE	9 182 000.00	0.00	9 182 000.00	0.00	14400000	180667-SP.05.17.0121-TRAVAUX CÂBLES FIBRE OPTIQUE-180214
232530500L	TRAVAUX CÂBLES FIBRE OPTIQUE	687 787.50	0.00	687 787.50	0.00	14400000	180666-SP.05.17.0121-TRAVAUX CÂBLES FIBRE OPTIQUE-180613
4456100000	REALISATION D'INFRASTUCTURES D'ACCUEIL POSE ET RACCORDEMENT DES CABLE A FIBRE OPTIQUCA MEDEA VERS BERROUAGHIA	0.00	118 636.84	0.00	118 636.84	14400000	

Total	**12 493 440.35**	**12 493 440.35**	**12 493 440.35**	**12 493 440.35**	
Solde		**0.00**		**0.00**	

CREE Par
144 AIT RAMDANE HAKIM
Date de CREATION
20-MAR-2019

Modifie par
144 AIT RAMDANE HAKIM
Date Modification
20-MAR-2019

Impute par

Num Frs : **29898** Nom Fournisseur [redacted]

Site Fournisseur **MEDEA**

DESCRIPTION Entete **REALISATION D'INFRASTUCTURES D'ACCUEIL POSE ET RACCORDEMENT DES CABLE A FIBRE OPTIQUCA MEDEA VERS BERROUAGHIA**

ALGERIE TELECOM SPA
RN Num: 5 Cinq Maisons Mohammadia
RC : 02B18083
IF : 000 216 001 808 337 16001
AI : 16293838021

BILAN ACTIF

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2018

DRT DOT_MEDEA EDITE LE :**15-MAI-19 13:26:55**

A C T I F	Note	N Brut	N Amort-Prov.	N Net	N - 1 Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
ECART D"ACQUISITION OU GOODWILL		0.00	0.00	0.00	
IMMOBILISATIONS INCORPORELLES		0.00	0.00	0.00	
IMMOBILISATIONS CORPORELLES		6 664 309 765.09	4 816 880 197.58	1 847 429 567.51	1 707 165 70
IMMOBILISATIONS ENCOURS		0.00	0.00	0.00	
IMMOBILISATIONS FINANCIERES					
TITRES MIS EN EQUIVALENCE - ENTREPRISE ASSOCIEES		0.00	0.00	0.00	
AUTRES PARTICIPATIONS ET CREANCES RATTACHEES		0.00	0.00	0.00	
AUTRES TITRES IMMOBILISES		0.00	0.00	0.00	
PRETS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS NON COURANTS		94 933 496.22	0.00	94 933 496.22	19 897 7
IMPOTS DIFFERES ACTIF		0.00	0.00	0.00	
TOTAL ACTIF NON COURANT		**6 759 243 261.31**	**4 816 880 197.58**	**1 942 363 063.73**	1 727 063 4
ACTIF COURANT					
STOCKS ET ENCOURS		**39 867 540.79**	**2 223 660.98**	**37 643 879.81**	**70 384 25**
CREANCE ET EMPLOIS ASSIMILES					
CLIENTS		419 492 467.14	0.00	419 492 467.14	253 880 8
AUTRES DEBITEURS		6 048 031.01	349 301.95	5 698 729.06	4 803 2
IMPOTS		3 228 803.57	0.00	3 228 803.57	3 421 3
AUTRES ACTIFS COURANTS		0.00	0.00	0.00	
DISPONIBILITES ET ASSIMILES					
PLACEMENTS ET AUTRES ACTIFS FINACIERS COURANTS		0.00	0.00	0.00	
TRESORERIE		104 620 133.89	0.00	104 620 133.89	34 637 4
TOTAL ACTIF COURANT		**573 256 976.40**	**2 572 962.93**	**570 684 013.47**	367 127 2
TOTAL GENERAL ACTIF		**7 332 500 237.71**	**4 819 453 160.51**	**2 513 047 077.20**	2 094 190 7

ALGERIE TELECOM SPA
RN Num: 5 Cinq Maisons Mohammadia
RC : 02B18083
IF : 000 216 001 808 337 16001
AI : 16293838021

BILAN PASSIF

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2018

DRT **DOT_MEDEA**

EDITE LE :**15-MAI-19 13:26:55**

P A S S I F	Note	N	N - 1
CAPITAUX PROPRES			
CAPITAL EMIS (OU COMPTE DE L"EXPLOITATION)		0.00	(
CAPITAL NON APPELE		0.00	(
PRIMES ET RESERVES (RESERVES CONSOLIDEES(1))		0.00	(
ECART DE REEVALUATION		0.00	(
ECART D"EQUIVALENCE(1)		0.00	(
RESULTAT NET (RESULTAT NET PART DU GROUPE)(I)		140 777 286.16	148 132 21
AUTRES CAPITAUX PROPRES		0.00	(
REPORT A NOUVEAU		2 089 659 819.61	1 882 889 95
PART DE LA SOCIETE CONSOLIDANTE(1)			
PART DES MINORITAIRES(1)			
TOTAL I		**2 230 437 105.77**	**2 031 022 17**
PASSIFS NON COURANTS			
EMPRUNTS ET DETTES FINANCIERES		**0.00**	(
IMPOTS (DIFFERES ET PROVISIONNES)		**0.00**	(
AUTRES DETTES NON COURANTES		0.00	(
PROVISIONS ET PRODUITS COMPTABLILISES D"AVANCE		44 210 352.42	(
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		**44 210 352.42**	(
PASSIFS COURANTS			
FOURNISSEURS ET COMPTES RATTACHE		85 523 573.95	29 073 81
IMPOT		21 162 661.29	25 181 24
AUTRES DETTES		131 713 383.77	8 913 49
TRESORERIE PASSIF		0.00	(
TOTAL PASSIFS COURANTS III		**238 399 619.01**	**63 168 55**
TOTAL GENERAL PASSIF		**2 513 047 077.20**	**2 094 190 73**

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDE.

ALGERIE TELECOM SPA
RN N°: 5 Cinq Maisons Mohammadia
RC : 02B18083
IF : 000 216 001 808 337 16001
AI : 16293838021
DR DOT_MEDEA

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE
(Méthode direct)

Période du 01 Janvier 2019 **au** 31 Décembre 2019

Edité le : **15-MAI-19 13:33:40**

	Note	EXERCICE N	EXERCICE N - 1
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissement reçue des clients		0.00	577 360 546.04
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		- 111 339 362.34	- 111 339 362.34
Intérêts et autres frais financiers payés		0.00	0.00
Impôts sur les résultats payés		0.00	0.00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		- 111 339 362.34	466 021 183.70
flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)		0.00	0.00
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		- 111 339 362.34	466 021 183.70
Flux de trésorerie provenant des activités d¿investissement			
Décaissements sur acquisition d"immobilisations corporelles ou incor		0.00	0.00
Encaissements sur cessions d"immobilisations corporelles ou incorp		0.00	0.00
Décaissements sur acquisition d"immobilisations financières		0.00	0.00
Encaissements sur cessions d"immobilisations financières		0.00	0.00
Intérêts encaissés sur placements financiers		0.00	0.00
dividendes et quote-part de résultats reçus		0.00	0.00
Flux de trésorerie net provenant des activités d"investissement (B)		0.00	0.00
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l"émission d"actions		0.00	0.00
Dividendes et autres distributions effectués		0.00	0.00
Encaissements provenant d"emprunts		0.00	0.00
Remboursements d"emprunts ou d"autres dettes assimilés		0.00	0.00
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		0.00	0.00
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi li			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		- 111 339 362.34	466 021 183.70
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l"ouverture de l"exercice		209 240 267.78	69 274 948.48
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l"exercice		97 900 905.44	535 296 132.18
Variation de trésorerie de la période			

Rapprochement avec le résultat comptable	**111 339 362.34**	

ALGERIE TELECOM SPA
RN N° 5 Cinq Maisons Mohammadia
RC: 02B18083
IF: 000 216 001 808 337 16001
AI: 16293838021

BALANCE GENERALE

PERIODE : DEC_2018

EDITE LE : 15 Mai 2019 à 13:22:45

DTT DOT_MEDEA

COMPTE	DESIGNATION DES COMPTES	SOLDE DE LA REOUVERTURE		MOUVEMENTS au 01-DECEMBRE-2018 31-DECEMBRE-2018		CUMUL JUSQU AU 31-DECEMBRE-2018		SOLDE DU 31-DECEMBRE-2018	
		Débit	Crédit	Débit	Crédit	Débit	Crédit	Débit	Crédit
1150610000	REPRISE SUR PRODUITS DES EXER	76 827 366.37	0.00	0.00	0.00	44 662.07	76 827 366.37	44 662.07	0.00
1150700000	PRODUITS DES EXERCICES ANTER	0.00	5 304 247.80	0.00	0.00	5 304 247.80	236 714.27	0.00	236 714.27
1150710000	REPRISE SUR CHARGES DES EXER	0.00	1 559.40	0.00	0.00	1 559.40	0.00	0.00	0.00
	Total 11 :	76 827 366.37	5 305 807.20	0.00	0.00	5 350 469.27	77 064 080.64	44 662.07	236 714.27
1210000000	RÉSULTAT DE L'EXERCICE	0.00	148 132 218.84	0.00	0.00	148 132 218.84	0.00	0.00	0.00
	Total 12 :	0.00	148 132 218.84	0.00	0.00	148 132 218.84	0.00	0.00	0.00
1321200000	SUBVENTIONS D'INVESTISSEMENT	0.00	0.00	4 912 261.38	49 122 613.80	4 912 261.38	49 122 613.80	0.00	44 210 352.42
1330000000	IMPOTS DIFFERES ACTIF	0.00	0.00	0.00	10 667.75	10 667.75	10 667.75	0.00	0.00
1340000000	IMPOTS DIFFERES PASSIF	0.00	0.00	83 169.88	0.00	83 169.88	83 169.88	0.00	0.00
	Total 13 :	0.00	0.00	4 995 431.26	49 133 281.55	5 006 099.01	49 216 451.43	0.00	44 210 352.42
1811001000	DETTES INTER CENTRE COMPTABL	0.00	13 111 833 023.70	0.00	186 538 344.79	312 970.00	1 464 422 076.89	0.00	14 575 942 130.59
1811015000	DETTES INTER CENTRE COMPTABL	0.00	71 122 952.66	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	71 122 952.66
1811017000	DETTES INTER CENTRE COMPTABL	0.00	2 000 109.44	0.00	0.00	0.00	9 327 894.19	0.00	11 328 003.63
1811019000	DETTES INTER CENTRE COMPTABL	0.00	321 085.21	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	321 085.21
1811020000	DETTES INTER CENTRE COMPTABL	0.00	76 998.09	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	76 998.09
1811021000	DETTES INTER CENTRE COMPTABL	0.00	18 399 402.13	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	18 399 402.13
1811023000	DETTES INTER CENTRE COMPTABL	0.00	2 000.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	2 000.00
1811025000	DETTES INTER CENTRE COMPTABL	0.00	3 500.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	3 500.00
1811027000	DETTES INTER CENTRE COMPTABL	0.00	142 250 793.94	0.00	330 637.44	0.00	330 637.44	0.00	142 581 431.38
1811029000	DETTES INTER CENTRE COMPTABL	0.00	4 078 943.66	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	4 078 943.66
1811030000	DETTES INTER CENTRE COMPTABL	0.00	50 035.98	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	50 035.98
1811031000	DETTES INTER CENTRE COMPTABL	0.00	518 609.84	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	518 609.84
1811033000	DETTES INTER CENTRE COMPTABL	0.00	689 164.08	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	689 164.08
1811037000	DETTES INTER CENTRE COMPTABL	0.00	458 975.47	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	458 975.47
1811038000	DETTES INTER CENTRE COMPTABL	0.00	585.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	585.00
1811040000	DETTES INTER CENTRE COMPTABL	0.00	2 100.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	2 100.00
1811042000	DETTES INTER CENTRE COMPTABL	0.00	7 235.00	0.00	155 374.16	0.00	155 374.16	0.00	162 609.16
1811043000	DETTES INTER CENTRE COMPTABL	0.00	4 319 221.62	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	4 319 221.62
1811045000	DETTES INTER CENTRE COMPTABL	0.00	8 094 348.90	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	8 094 348.90
1811046000	DETTES INTER CENTRE COMPTABL	0.00	1 225.70	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	1 225.70
1811047000	DETTES INTER CENTRE COMPTABL	0.00	3 736 279.59	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	3 736 279.59
1811048000	DETTES INTER CENTRE COMPTABL	0.00	960 846.11	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	960 846.11
1811050000	DETTES INTER CENTRE COMPTABL	0.00	5 370.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	5 370.00
1811053000	DETTES INTER CENTRE COMPTABL	0.00	1 000.00	0.00	0.00	0.00	1 812 312.77	0.00	1 813 312.77
1811054000	DETTES INTER CENTRE COMPTABL	0.00	2 000.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	2 000.00
1811059000	DETTES INTER CENTRE COMPTABL	0.00	2 000.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	2 000.00
1811060000	DETTES INTER CENTRE COMPTABL	0.00	851 121.46	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	851 121.46
1811062000	DETTES INTER CENTRE COMPTABL	0.00	2 183 277.72	0.00	42 786.79	0.00	42 786.79	0.00	2 226 064.51
1811064000	DETTES INTER CENTRE COMPTABL	0.00	369 330.11	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	369 330.11
1811065000	DETTES INTER CENTRE COMPTABL	0.00	5 868.69	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	5 868.69
1811066000	DETTES INTER CENTRE COMPTABL	0.00	5 263 492.99	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	5 263 492.99

09

ALGERIE TELECOM SPA
RN N° 5 Cinq Maisons Mohammadia
RC: 02B18083
IF: 000 216 001 808 337 16001
AI: 16293838021

BALANCE GENERALE

PERIODE : DEC_2018

EDITE LE : 15 Mai 2019 à 13:22:45

DTT DOT_MEDEA

COMPTE	DESIGNATION DES COMPTES	SOLDE DE LA REOUVERTURE		MOUVEMENTS au 01-DECEMBRE-2018 31-DECEMBRE-2018		CUMUL JUSQU AU 31-DECEMBRE-2018		SOLDE DU 31-DECEMBRE-2018	
		Débit	Crédit	Débit	Crédit	Débit	Crédit	Débit	Crédit
1812001000	CRÉANCES INTER CENTRE COMPT/	11 304 769 129.46	0.00	263 080 114.86	0.00	1 337 387 445.78	0.00	12 642 156 575.24	0.00
1812015000	CREANCES INTER CENTRE COMPT/	6 087 581.81	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	6 087 581.81	0.00
1812016000	CREANCES INTER CENTRE COMPT/	2 003.65	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	2 003.65	0.00
1812017000	CREANCES INTER CENTRE COMPT/	7 484 907.14	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	7 484 907.14	0.00
1812019000	CREANCES INTER CENTRE COMPT/	189 566.87	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	189 566.87	0.00
1812021000	CREANCES INTER CENTRE COMPT/	2 448 488.58	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	2 448 488.58	0.00
1812025000	CREANCES INTER CENTRE COMPT/	1 131 379.18	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	1 131 379.18	0.00
1812027000	CREANCES INTER CENTRE COMPT/	65 012 506.39	0.00	0.00	0.00	174 651.01	0.00	65 187 157.40	0.00
1812028000	CREANCES INTER CENTRE COMPT/	1 745 298.64	0.00	0.00	0.00	21 295.04	0.00	1 766 593.68	0.00
1812029000	CREANCES INTER CENTRE COMPT/	551 397.93	0.00	0.00	0.00	509 272.50	0.00	1 060 670.43	0.00
1812030000	CREANCES INTER CENTRE COMPT/	35 723.12	0.00	0.00	0.00	34 917.14	0.00	70 640.26	0.00
1812031000	CREANCES INTER CENTRE COMPT/	509 784.41	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	509 784.41	0.00
1812032000	CREANCES INTER CENTRE COMPT/	1 615.00	0.00	0.00	0.00	1 769.53	0.00	3 384.53	0.00
1812033000	CREANCES INTER CENTRE COMPT/	27 311.26	0.00	12 977.06	0.00	65 524.00	0.00	92 835.26	0.00
1812034000	CREANCES INTER CENTRE COMPT/	0.00	0.00	3 447.00	0.00	3 447.00	0.00	3 447.00	0.00
1812035000	CREANCES INTER CENTRE COMPT/	833.00	0.00	0.00	0.00	3 046.20	0.00	3 879.20	0.00
1812036000	CREANCES INTER CENTRE COMPT/	1 190.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	1 190.00	0.00
1812037000	CREANCES INTER CENTRE COMPT/	14 341.56	0.00	0.00	0.00	1 774.29	0.00	16 115.85	0.00
1812038000	CREANCES INTER CENTRE COMPT/	87 787.00	0.00	1 020.00	0.00	1 020.00	0.00	88 807.00	0.00
1812039000	CREANCES INTER CENTRE COMPT/	251 070.58	0.00	0.00	0.00	8 985.91	0.00	260 056.49	0.00
1812040000	CREANCES INTER CENTRE COMPT/	1 356.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	1 356.00	0.00
1812041000	CREANCES INTER CENTRE COMPT/	2 407.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	2 407.00	0.00
1812042000	CREANCES INTER CENTRE COMPT/	6 317.39	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	6 317.39	0.00
1812043000	CREANCES INTER CENTRE COMPT/	7 623.42	0.00	0.00	0.00	2 195.00	0.00	9 818.42	0.00
1812045000	CREANCES INTER CENTRE COMPT/	5 703 565.21	0.00	0.00	0.00	476.00	0.00	5 704 041.21	0.00
1812046000	CREANCES INTER CENTRE COMPT/	5 886.66	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	5 886.66	0.00
1812047000	CREANCES INTER CENTRE COMPT/	3 736 279.59	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	3 736 279.59	0.00
1812048000	CREANCES INTER CENTRE COMPT/	962 253.11	0.00	0.00	0.00	600.95	0.00	962 854.06	0.00
1812050000	CREANCES INTER CENTRE COMPT/	6 392.72	0.00	16 223.29	0.00	16 223.29	0.00	22 616.01	0.00
1812051000	CREANCES INTER CENTRE COMPT/	0.00	0.00	1 828.38	0.00	1 828.38	0.00	1 828.38	0.00
1812052000	CREANCES INTER CENTRE COMPT/	31 500.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	31 500.00	0.00
1812053000	CREANCES INTER CENTRE COMPT/	0.00	0.00	0.00	0.00	1 812 312.77	0.00	1 812 312.77	0.00
1812054000	CREANCES INTER CENTRE COMPT/	4 490.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	4 490.00	0.00
1812055000	CREANCES INTER CENTRE COMPT/	568 965.37	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	568 965.37	0.00
1812057000	CREANCES INTER CENTRE COMPT/	0.00	0.00	1 547.00	0.00	3 430.00	0.00	3 430.00	0.00
1812058000	CREANCES INTER CENTRE COMPT/	238 008.99	0.00	0.00	0.00	9 025.97	0.00	247 034.96	0.00
1812059000	CREANCES INTER CENTRE COMPT/	6 000.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	6 000.00	0.00
1812060000	CREANCES INTER CENTRE COMPT/	1 209 423.67	0.00	1 428.00	0.00	1 428.00	0.00	1 210 851.67	0.00
1812061000	CREANCES INTER CENTRE COMPT/	5 100.00	0.00	0.00	0.00	3 276.88	0.00	8 376.88	0.00
1812062000	CREANCES INTER CENTRE COMPT/	16 993 459.88	0.00	0.00	0.00	648 849.09	0.00	17 642 308.97	0.00
1812063000	CREANCES INTER CENTRE COMPT/	563 665.99	0.00	1 190.00	0.00	1 190.00	0.00	564 855.99	0.00

ALGERIE TELECOM SPA
RN N° 5 Cinq Maisons Mohammadia
RC: 02B18083
IF: 000 216 001 808 337 16001
AI: 16293838021

BALANCE GENERALE

PERIODE : DEC_2018

EDITE LE : 15 Mai 2019 à 13:22:45

DTT DOT_MEDEA

COMPTE	DESIGNATION DES COMPTES	SOLDE DE LA REOUVERTURE		MOUVEMENTS au 01-DECEMBRE-2018 31-DECEMBRE-2018		CUMUL JUSQU AU 31-DECEMBRE-2018		SOLDE DU 31-DECEMBRE-2018	
		Débit	Crédit	Débit	Crédit	Débit	Crédit	Débit	Crédit
1812064000	CREANCES INTER CENTRE COMPT/	36 793.40	0.00	0.00	0.00	7 874.00	0.00	44 667.40	0.00
1812065000	CREANCES INTER CENTRE COMPT/	2 620.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	2 620.00	0.00
1812066000	CREANCES INTER CENTRE COMPT/	2 755 359.21	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	2 755 359.21	0.00
1818880000	LIAISON INTRA CENTRE COMPTABL	0.00	0.00	23 100 600.48	23 100 600.48	302 634 835.00	302 634 835.00	0.00	0.00
	Total 18 :	11 423 199 383.19	13 377 610 897.09	286 220 376.07	210 167 743.66	1 643 669 663.73	1 778 725 917.24	12 763 921 241.92	14 853 389 009.33
2111000000	TERRAINS DE CONSTRUCTION ET C	344 379 516.52	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	344 379 516.52	0.00
2131110000	BÂTIMENTS INDUSTRIELS	228 099 702.58	0.00	0.00	0.00	10 893 172.00	0.00	238 992 874.58	0.00
213111000L	LETTRAGE BÂTIMENTS INDUSTRIEL	0.00	0.00	0.00	0.00	10 893 172.00	10 893 172.00	0.00	0.00
2131210000	BÂTIMENTS ADMINISTRATIFS	66 369 967.12	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	66 369 967.12	0.00
2152000000	RÉSEAU DE BRANCHEMENT - CÂBL	202 770 381.60	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	202 770 381.60	0.00
2152100000	RÉSEAU DE DISTRIBUTION - CÂBLE	1 183 416 373.11	0.00	1 801 051.73	0.00	6 496 115.78	0.00	1 189 912 488.89	0.00
2152300000	RÉSEAU DE JONCTION - CÂBLES	4 048 800.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	4 048 800.00	0.00
2152500000	RÉSEAU DE TRANSPORT - CÂBLES	241 916 180.45	0.00	59 349 306.23	59 349 306.23	59 349 306.23	59 349 306.23	241 916 180.45	0.00
2152610000	MATERIELS TECHNIQUES : CANALIS	809 300 049.71	0.00	4 453 024.67	0.00	30 622 717.74	0.00	839 922 767.45	0.00
2152800000	RÉSEAU NATIONAL -CÂBLE FO	218 574 759.24	0.00	25 345 921.33	0.00	159 846 770.71	0.00	378 421 529.95	0.00
2155100000	TRANSMISSION DE DONNÉES	21 402 598.30	0.00	257 168.17	257 168.17	257 168.17	257 168.17	21 402 598.30	0.00
215510000L	LETTRAGE TRANSMISSION DE DON	0.00	0.00	-0.20	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
2156010000	APPÂREILS DE MESURE	17 882 960.61	0.00	4 376 447.53	997 099.99	4 376 447.53	997 099.99	21 262 308.15	0.00
215601000L	LETTRAGE APPÂREILS DE MESURE	0.00	0.00	860 503.10	5 236 950.57	8 752 894.99	8 752 894.99	0.00	0.00
2156030000	EQUIPEMENT ET SYSTEMES DE TR/	942 414 606.30	0.00	113 182 039.98	12 048 741.17	113 218 739.98	12 048 741.17	1 043 584 605.11	0.00
215603000L	LETTRAGE EQUIPEMENT ET SYSTE	1 031 348.76	0.00	122 104 856.52	172 761 210.73	220 042 219.35	219 963 485.92	1 110 082.19	0.00
2156060000	ENERGIE	302 459 853.99	0.00	8 301 867.14	7 940 864.55	8 946 668.64	8 447 666.05	302 958 856.58	0.00
215606000L	LETTRAGE ENERGIE	505 980.69	0.00	68 785.69	448 466.92	1 339 140.45	1 845 121.14	0.00	0.00
2156070000	COMMUTATION	1 318 664 046.89	0.00	10 006 880.30	18 613.35	11 362 792.33	18 613.35	1 330 008 225.87	0.00
215607000L	LETTRAGE COMMUTATION	3 544 420.66	0.00	18 613.35	10 006 880.30	21 351 059.28	22 688 357.96	2 207 121.98	0.00
2156080000	MATERIELS TECHNIQUES DJAWEB	23 148 145.35	0.00	41 139.95	41 139.95	41 139.95	41 139.95	23 148 145.35	0.00
2156120000	PYLÔNES	1 490 124.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	1 490 124.00	0.00
2156140000	MATERIELS TECHNIQUES : MATÉRI	4 517 067.47	0.00	2 651 959.67	2 651 959.67	2 651 959.67	2 651 959.67	4 517 067.47	0.00
215614000L	LETTRAGE MATERIELS TECHNIQUE	0.00	0.00	46 436.78	46 436.78	46 436.78	46 436.78	0.00	0.00
2156150000	EQUIPEMENT FTTH	0.00	0.00	69 917 912.69	259 524.22	69 917 912.69	259 524.22	69 658 388.47	0.00
215615000L	LETTRAGE EQUIPEMENT FTTH	1 603 467.53	0.00	24 654 893.09	70 009 361.49	113 760 362.35	115 363 829.88	0.00	0.00
2156800000	MATÉRIEL ET OUTILLAGE TECHNIQ	4 710 859.85	0.00	8 900.00	8 900.00	8 900.00	8 900.00	4 710 859.85	0.00
2181000000	MATÉRIEL ET OUTILLAGE	3 998 968.53	0.00	1 599 917.60	1 599 917.60	1 599 917.60	1 599 917.60	3 998 968.53	0.00
218100000L	LETTRAGE MATÉRIEL ET OUTILLAG	149 500.00	0.00	1 515 295.60	2 003 495.60	2 270 695.60	2 378 195.60	42 000.00	0.00
2182100000	VÉHICULES DE TOURISMES	5 977 047.93	0.00	0.00	1 683 760.67	0.00	1 683 760.67	4 293 287.26	0.00
2182210000	VÉHICULES UTILITAIRES LÉGERS	61 286 789.15	0.00	881 965.81	5 726 038.12	2 013 217.60	6 857 289.91	56 442 716.84	0.00
2182400000	VÉLOS ET VÉLOMOTEURS	136 928.25	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	136 928.25	0.00
2183100000	MOBILIER DE BUREAU	20 992 417.52	0.00	1 115 122.06	674 072.06	6 592 654.79	5 565 604.79	22 019 467.52	0.00
218310000L	LETTRAGE MOBILIER DE BUREAU	0.00	0.00	318 825.60	699 150.00	6 327 267.20	6 327 267.20	0.00	0.00
2183200000	MATERIEL DE BUREAU	3 845 743.15	0.00	188 569.57	108 569.65	188 569.57	108 569.65	3 925 743.07	0.00
218320000L	LETTRAGE MATERIEL DE BUREAU	26 495.74	0.00	113 999.92	113 999.92	113 999.92	140 495.66	0.00	0.00

ALGERIE TELECOM SPA
RN N° 5 Cinq Maisons Mohammadia
RC: 02B18083
IF: 000 216 001 808 337 16001
AI: 16293838021

BALANCE GENERALE

PERIODE : DEC_2018

EDITE LE : 15 Mai 2019 à 13:22:45

DTT DOT_MEDEA

COMPTE	DESIGNATION DES COMPTES	SOLDE DE LA REOUVERTURE		MOUVEMENTS au 01-DECEMBRE-2018 31-DECEMBRE-2018		CUMUL JUSQU AU 31-DECEMBRE-2018		SOLDE DU 31-DECEMBRE-2018	
		Débit	Crédit	Débit	Crédit	Débit	Crédit	Débit	Crédit
2183300000	MATERIEL INFORMATIQUE	27 867 567.94	0.00	3 701 004.85	1 232 100.94	3 832 504.85	1 363 600.94	30 336 471.85	0.00
218330000L	LETTRAGE MATERIEL INFORMATIQ	94 011.42	0.00	741 382.54	2 683 437.45	4 280 726.57	4 372 408.82	2 329.17	0.00
2183400000	MATERIEL DE COMMUNICATIONS (T	3 029 547.02	0.00	1 106 452.91	377 052.91	1 275 717.55	391 317.55	3 913 947.02	0.00
218340000L	LETTRAGE MATERIEL DE COMMUNI	155 000.00	0.00	1 025 200.00	1 062 400.00	1 362 044.00	1 517 044.00	0.00	0.00
2183800000	AUTRES APPAREILS	98 717.92	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	98 717.92	0.00
2185130000	INSTALLATIONS DE GAZ	621 288.43	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	621 288.43	0.00
2185150000	INSTALLATIONS D'EAU	140 242.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	140 242.00	0.00
2185160000	INSTALLATIONS D'ÉLECTRICITÉ	8 852 579.77	0.00	560 931.69	0.00	634 847.88	0.00	9 487 427.65	0.00
218516000L	LETTRAGE INSTALLATIONS D'ÉLEC	0.00	0.00	961 669.69	961 669.69	1 035 585.88	1 035 585.88	0.00	0.00
2185190000	INSTALLATIONS DIVERSES	4 172 684.06	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	4 172 684.06	0.00
2185201000	AGENCEMENT ET AMÉNAGEMENT E	35 902 333.87	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	35 902 333.87	0.00
2185202000	AGENCEMENT ET AMÉNAGEMENT E	17 203 589.50	0.00	0.00	0.00	5 600 997.00	0.00	22 804 586.50	0.00
218520200L	LETTRAGE AGENCEMENT ET AMÉN	0.00	0.00	0.00	0.00	22 718 355.37	22 718 355.37	0.00	0.00
2185203000	AGENCEMENT ET AMÉNAGEMENT E	52 325 859.89	0.00	1 014 452.46	0.00	17 496 930.00	0.00	69 822 789.89	0.00
218520300L	LETTRAGE AGENCEMENT ET AMÉN	0.00	0.00	11 034 356.86	11 034 356.86	35 836 141.08	35 836 141.08	0.00	0.00
2185204000	AGENCEMENT ET AMÉNAGEMENT A	33 184 651.58	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	33 184 651.58	0.00
2185205000	AGENCEMENT INSTALLATIONS CON	2 307 574.20	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	2 307 574.20	0.00
2185208000	TRAVAUX RACCORDEMENT ET POS	13 855 838.91	0.00	2 785 508.47	1.12	9 335 397.28	1.12	23 191 235.07	0.00
218520800L	LETTRAGE TRAVAUX RACCORDEMI	0.00	0.00	1.12	1.12	1.12	1.12	0.00	0.00
2185280000	AUTRES AGENCEMENTS ET AMÉNA	3 057 555.40	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	3 057 555.40	0.00
218611000L	LETTRAGE MATÉRIEL POUR LOGEM	0.00	0.00	0.00	0.00	21 000.00	21 000.00	0.00	0.00
218613000L	LETTRAGE MATÉRIEL POUR CANTI	0.00	0.00	0.00	0.00	110 000.00	110 000.00	0.00	0.00
218628800L	LETTRAGE MOBILIER ET EQUIPEME	0.00	0.00	44 444.40	124 444.32	186 495.57	159 999.84	26 495.73	0.00
2186388000	AMENAGEMENTS	1 587 433.40	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	1 587 433.40	0.00
	Total 21 :	6 243 121 576.31	0.00	476 156 808.87	372 167 092.12	977 008 163.05	555 819 974.27	6 664 309 765.09	0.00
232510000L	LETTRAGE INSTALLATIONS COMPL	0.00	0.00	0.00	0.00	782 826.60	782 826.60	0.00	0.00
232510100L	LETTRAGE CANALISATION EN COU	0.00	0.00	6 979 776.07	6 979 776.07	37 761 536.74	37 761 536.74	0.00	0.00
2325300000	CÂBLES EN COURS	0.00	0.00	0.00	0.00	4 900.00	4 900.00	0.00	0.00
232530200L	LETTRAGE CÂBLES DE DISTRIBUTI	0.00	0.00	2 138 248.72	2 138 248.72	8 525 909.71	8 525 909.71	0.00	0.00
232530400L	LETTRAGE CÂBLES DE BRANCHEMI	0.00	0.00	3 080 543.88	3 080 543.88	9 750 432.69	9 750 432.69	0.00	0.00
232530500L	LETTRAGE CÂBLES FIBRE OPTIQUE	0.00	0.00	35 425 026.37	35 425 026.37	224 880 125.57	224 880 125.57	0.00	0.00
	Total 23 :	0.00	0.00	47 623 595.04	47 623 595.04	281 705 731.31	281 705 731.31	0.00	0.00
2755100000	CAUTIONNEMENTS ENTREPRISES M	19 897 749.15	0.00	0.00	0.00	87 499 391.67	12 463 644.60	94 933 496.22	0.00
	Total 27 :	19 897 749.15	0.00	0.00	0.00	87 499 391.67	12 463 644.60	94 933 496.22	0.00
2813110000	AMORTISSEMENT BÂTIMENTS INDU	0.00	84 255 036.85	0.00	398 321.58	0.00	4 699 628.90	0.00	88 954 665.75
2813121000	AMORTISSEMENT BÂTIMENTS ADM	0.00	3 966 590.29	0.00	110 616.51	0.00	1 327 399.33	0.00	5 293 989.62
2815200000	AMORTISSEMENT RÉSEAU DE BRA	0.00	192 016 735.86	0.00	197 123.62	0.00	2 365 484.76	0.00	194 382 220.62
2815210000	AMORTISSEMENT RÉSEAU DE DIST	0.00	1 022 577 378.41	0.00	2 824 603.89	0.00	34 885 229.71	0.00	1 057 462 608.12
2815230000	AMORTISSEMENT RÉSEAU DE JONC	0.00	4 008 507.89	0.00	728.00	0.00	8 736.00	0.00	4 017 243.89
2815250000	AMORTISSEMENT RÉSEAU DE TRA	0.00	237 576 844.28	59 349 306.23	59 454 879.69	59 349 306.23	60 647 428.30	0.00	238 874 966.35
2815261000	AMORTISSEMENT MATERIELS TECH	0.00	643 084 553.12	0.00	2 124 988.20	0.00	25 308 425.53	0.00	668 392 978.65

ALGERIE TELECOM SPA
RN N° 5 Cinq Maisons Mohammadia
RC: 02B18083
IF: 000 216 001 808 337 16001
AI: 16293838021

BALANCE GENERALE

PERIODE : DEC_2018

EDITE LE : 15 Mai 2019 à 13:22:45

DTT DOT_MEDEA

COMPTE	DESIGNATION DES COMPTES	SOLDE DE LA REOUVERTURE		MOUVEMENTS au 01-DECEMBRE-2018 31-DECEMBRE-2018		CUMUL JUSQU AU 31-DECEMBRE-2018		SOLDE DU 31-DECEMBRE-2018	
		Débit	Crédit	Débit	Crédit	Débit	Crédit	Débit	Crédit
2815280000	AMORTISSEMENT RÉSEAU NATION/	0.00	42 657 675.79	0.00	2 237 696.25	0.00	23 100 679.50	0.00	65 758 355.29
2815510000	AMORTISSEMENT TRANSMISSION D	0.00	21 359 002.19	257 168.17	257 395.60	257 168.17	259 897.33	0.00	21 361 731.35
2815601000	AMORTISSEMENT APPÂREILS DE M	0.00	11 755 028.92	997 774.21	348 486.48	997 774.21	2 057 342.64	0.00	12 814 597.35
2815603000	AMORTISSEMENT EQUIPEMENT ET	0.00	798 941 939.88	5 560 995.80	17 830 895.33	5 560 995.80	97 282 933.37	0.00	890 663 877.45
2815607000	AMORTISSEMENT ENERGIE	0.00	243 489 967.11	5 392 699.67	6 369 422.89	5 622 005.37	16 802 970.97	0.00	254 670 932.71
2815608000	AMORTISSEMENT COMMUTATION	0.00	984 976 187.84	1 861.35	4 250 558.38	1 861.35	44 438 650.67	0.00	1 029 412 977.16
2815609000	AMORTISSEMENT MATERIELS TECH	0.00	22 669 544.57	26 740.81	33 144.55	26 740.81	103 586.90	0.00	22 746 390.66
2815612000	AMORTISSEMENT FAISCEAUX HER	0.00	583 631.89	0.00	12 417.70	0.00	149 012.40	0.00	732 644.29
2815614000	AMORTISSEMENT SERVEURS VOCA	0.00	113 092.80	0.00	2 513.10	0.00	30 158.08	0.00	143 250.88
2815615000	MATERIELS TECHNIQUES : MATÉRI	0.00	3 365 653.36	2 651 959.67	2 660 288.80	2 651 959.67	2 751 909.67	0.00	3 465 603.36
2815616000	AMORTISSEMENT EQUIPEMENT FT	0.00	0.00	45 703.49	5 499 302.78	45 703.49	5 499 302.78	0.00	5 453 599.29
2815680000	AMORTISSEMENT MATÉRIEL ET OU	0.00	4 024 193.18	8 900.00	20 910.38	8 900.00	153 025.00	0.00	4 168 318.18
2818100000	AMORTISSEMENT MATÉRIEL ET OU	0.00	2 379 211.66	90 798.04	157 446.03	90 798.04	890 591.74	0.00	3 179 005.36
2818210000	AMORTISSEMENT VÉHICULES DE T	0.00	4 019 278.92	1 347 008.58	99 617.40	1 347 008.58	1 195 409.57	0.00	3 867 679.91
2818221000	AMORTISSEMENT VÉHICULES UTILI	0.00	48 410 999.47	5 726 038.12	1 313 346.35	6 857 289.91	9 026 234.22	0.00	50 579 943.78
2818240000	AMORTISSEMENT VÉLOS ET VÉLOM	0.00	61 617.72	0.00	2 282.11	0.00	27 385.65	0.00	89 003.37
2818310000	AMORTISSEMENT MOBILIER DE BUI	0.00	14 234 113.84	626 179.03	842 701.35	757 311.91	3 270 050.86	0.00	16 746 852.79
2818320000	AMORTISSEMENT MATERIEL DE BU	0.00	3 030 365.17	74 569.65	95 086.10	74 569.65	312 016.27	0.00	3 267 811.79
2818330000	AMORTISSEMENT MATERIEL INFOR	0.00	16 956 568.35	650 879.01	1 136 480.53	782 379.01	5 196 584.23	0.00	21 370 773.57
2818340000	AMORTISSEMENT MATERIEL DE CO	0.00	1 805 998.74	344 422.45	430 595.57	358 687.09	825 259.50	0.00	2 272 571.15
2818380000	AMORTISSEMENT AUTRES APPARE	0.00	49 358.82	0.00	1 645.49	0.00	19 743.57	0.00	69 102.39
2818513000	AMORTISSEMENT INSTALLATIONS D	0.00	428 364.03	0.00	7 111.10	0.00	110 885.80	0.00	539 249.83
2818515000	AMORTISSEMENT INSTALLATIONS D	0.00	120 596.28	0.00	566.57	0.00	6 798.40	0.00	127 394.68
2818516000	AMORTISSEMENT INSTALLATIONS D	0.00	7 189 727.89	0.00	272 781.26	0.00	1 025 900.45	0.00	8 215 628.34
2818519000	AMORTISSEMENT INSTALLATIONS D	0.00	4 018 117.45	0.00	6 933.15	0.00	106 833.33	0.00	4 124 950.78
2818520100	AMORTISSEMENT AGENCEMENT ET	0.00	24 362 710.11	0.00	289 620.28	0.00	3 532 251.39	0.00	27 894 961.50
2818520200	AMORTISSEMENT AGENCEMENT ET	0.00	13 928 712.44	0.00	218 676.69	0.00	2 064 021.13	0.00	15 992 733.57
2818520300	AMORTISSEMENT AGENCEMENT ET	0.00	34 415 423.36	0.00	969 352.91	0.00	10 252 277.56	0.00	44 667 700.92
2818520400	AMORTISSEMENT AGENCEMENT ET	0.00	29 512 737.05	0.00	104 497.31	0.00	1 733 535.45	0.00	31 246 272.50
2818520500	AMORTISSEMENT AGENCEMENT IN	0.00	1 932 866.78	0.00	4 783.37	0.00	259 907.42	0.00	2 192 774.20
2818520800	AMORTISSEMENT TRAVAUX RACCO	0.00	3 870 679.83	4 917.25	406 295.50	4 917.25	3 621 459.59	0.00	7 487 222.17
2818528000	AMORTISSEMENT AUTRES AGENCE	0.00	3 004 282.33	0.00	0.00	0.00	53 273.07	0.00	3 057 555.40
2818638800	AMORTISSEMENT AMENAGEMENTS	0.00	802 571.93	0.00	26 457.15	0.00	317 486.68	0.00	1 120 058.61
	Total 28 :	0.00	4 535 955 866.40	83 157 921.53	111 020 569.95	84 795 376.54	365 719 707.72	0.00	4 816 880 197.58
3010000000	APPAREILS TÉLÉPHONIQUES	3 153 795.53	0.00	1 643 946.47	4 200.00	2 146 745.07	3 395 954.13	1 904 586.47	0.00
3030000000	CARTES	406 700.00	0.00	645 088.52	645 088.52	1 294 121.91	1 294 121.91	406 700.00	0.00
3030100000	CARTES DE RECHARGE ADSL	724 691.41	0.00	1 386 751.12	565 732.68	3 522 736.51	3 426 409.43	821 018.49	0.00
3030200000	CARTE SIM LTE 4G	32 838.00	0.00	20 901.72	0.00	125 387.39	137 323.71	20 901.68	0.00
3030300000	CARTE DE RECHARGE LTE 4G	45 887.04	0.00	149 644.34	67 800.00	366 910.75	330 953.45	81 844.34	0.00
3030400000	CARTE DE RECHARGE WIFI	1 559.40	0.00	1 552.62	0.00	1 552.62	1 559.40	1 552.62	0.00
3042000000	MODEMS WIFI ADSL	287 039.03	0.00	1 087 031.73	20 427.46	7 240 172.53	6 176 500.13	1 350 711.43	0.00

ALGERIE TELECOM SPA
RN N° 5 Cinq Maisons Mohammadia
RC: 02B18083
IF: 000 216 001 808 337 16001
AI: 16293838021

BALANCE GENERALE

PERIODE : DEC_2018

EDITE LE : 15 Mai 2019 à 13:22:45

DTT DOT_MEDEA

COMPTE	DESIGNATION DES COMPTES	SOLDE DE LA REOUVERTURE		MOUVEMENTS au 01-DECEMBRE-2018 31-DECEMBRE-2018		CUMUL JUSQU AU 31-DECEMBRE-2018		SOLDE DU 31-DECEMBRE-2018	
		Débit	Crédit	Débit	Crédit	Débit	Crédit	Débit	Crédit
3044000000	MODEM LTE	3 915 371.81	0.00	150 394.45	0.00	891 919.99	4 656 897.36	150 394.44	0.00
3045000000	ZTE-IP-Set-Top-Box	23 297.90	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	23 297.90	0.00
3046000000	MODEM OLT FTTH	0.00	0.00	604 945.20	604 945.35	1 613 187.45	1 008 242.25	604 945.20	0.00
3050000000	ANNUAIRES TÉLÉPHONIQUES	618 840.00	0.00	0.00	0.00	0.00	618 840.00	0.00	0.00
3060000000	ACHATS POUR COMPTE DES CLIEN	729 845.38	0.00	284 792.44	1 328 722.60	5 413 359.82	5 448 420.11	694 785.09	0.00
3080000000	AUTRES MARCHANDISES	0.00	0.00	0.00	0.00	1 321 707.10	1 321 707.10	0.00	0.00
	Total 30 :	9 939 865.50	0.00	5 975 048.61	3 236 916.61	23 937 801.14	27 816 928.98	6 060 737.66	0.00
3111000000	FOURNITURES DE COMMUTATION	5 012 059.46	0.00	617 992.67	2 638 469.82	11 408 763.49	9 299 631.55	7 121 191.40	0.00
3112000000	FOURNITURES DE TRANSMISSION	924 950.67	0.00	1 642 760.47	1 548 960.07	4 611 052.00	4 601 028.06	934 974.61	0.00
3113000000	FOURNITURES D'ÉNERGIE	649 665.13	0.00	198 510.79	700 429.86	1 449 188.27	1 351 100.37	747 753.03	0.00
3114000000	CÂBLES DE COMMUTATION	15 145 560.30	0.00	9 521 743.73	31 156 007.76	106 665 078.13	104 995 595.20	16 815 043.23	0.00
3115000000	CÂBLES DE TRANSMISSION	11 419 720.91	0.00	1 571 952.69	2 027 199.30	16 381 660.03	23 491 497.94	4 309 883.00	0.00
3117000000	FOURNITURE FTTX/FTTH	0.00	0.00	103 731.93	103 731.93	262 431.16	262 431.16	0.00	0.00
3118000000	AUTRES FOURNITURES TECHNIQUE	1 591 900.00	0.00	0.00	0.00	0.00	1 591 900.00	0.00	0.00
	Total 31 :	34 743 856.47	0.00	13 656 692.28	38 174 798.74	140 778 173.08	145 593 184.28	29 928 845.27	0.00
3200000000	STOCKS ALGERIE TELECOM SPA	0.00	0.00	627 239.59	627 239.59	1 429 752.45	1 429 752.45	0.00	0.00
3211100000	CARBURANT	506 416.00	0.00	0.00	3 614.34	1 196 639.97	1 301 602.85	401 453.12	0.00
3211200000	LUBRIFIANT	0.00	0.00	0.00	0.00	163 789.18	163 789.18	0.00	0.00
3211300000	PNEUMATIQUES	0.00	0.00	0.00	0.00	325 200.00	325 200.00	0.00	0.00
3221200000	PIÈCES DE RECHANGES VÉHICULE	94 200.00	0.00	793 750.01	961 270.00	1 750 350.01	1 761 976.67	82 573.34	0.00
3222100000	FOURNITURES DE BUREAU	153 554.12	0.00	152 457.58	201 186.08	1 640 261.25	1 565 747.99	228 067.38	0.00
3222101000	IMPRIMÉS	322 437.00	0.00	4 189.24	55 209.43	978 148.04	986 105.04	314 480.00	0.00
3222200000	FOURNITURES INFORMATIQUES	1 899 211.16	0.00	2 500.00	111 953.75	473 067.49	869 317.12	1 502 961.53	0.00
3228040000	HABILLEMENT	0.00	0.00	0.00	122 000.00	122 000.00	122 000.00	0.00	0.00
3228050000	PETIT OUTILLAGE	2 133 204.68	0.00	295 168.79	2 409 360.62	7 512 398.38	8 297 180.57	1 348 422.49	0.00
3228090000	MATERIAUX DE CONSTRUCTION	0.00	0.00	0.00	0.00	12 750.00	12 750.00	0.00	0.00
	Total 32 :	5 109 022.96	0.00	1 875 305.21	4 491 833.81	15 604 356.77	16 835 421.87	3 877 957.86	0.00
3711000000	STOCKS CHEZ HUAWEI	24 395 368.87	0.00	0.00	24 395 368.87	0.00	24 395 368.87	0.00	0.00
	Total 37 :	24 395 368.87	0.00	0.00	24 395 368.87	0.00	24 395 368.87	0.00	0.00
3800000000	ACHATS ALGERIE TELECOM SPA	0.00	0.00	1 127 850.00	1 186 800.00	12 071 160.91	12 071 160.91	0.00	0.00
	Total 38 :	0.00	0.00	1 127 850.00	1 186 800.00	12 071 160.91	12 071 160.91	0.00	0.00
3901000000	PERTE DE VALEUR SUR APPAREILS	0.00	267 459.50	0.00	997.50	0.00	997.50	0.00	268 457.00
3903000000	PERTE DE VALEUR SUR CARTES	0.00	406 700.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	406 700.00
3905000000	PERTE DE VALEUR SUR ANNUAIRE	0.00	618 840.00	618 840.00	0.00	618 840.00	0.00	0.00	0.00
3911100000	PERTE DE VALEUR SUR MATIÈRES	0.00	290 502.90	0.00	433 434.70	0.00	433 434.70	0.00	723 937.60
3911200000	PERTE DE VALEUR SUR MATIÈRES	0.00	279 736.96	0.00	34 651.76	0.00	34 651.76	0.00	314 388.72
3911300000	PERTE DE VALEUR SUR MATIÈRES	0.00	120 929.78	38 979.09	0.00	38 979.09	0.00	0.00	81 950.69
3911400000	PERTE DE VALEUR SUR CÂBLES DE	0.00	1 312 666.53	1 312 666.53	0.00	1 312 666.53	0.00	0.00	0.00
3922210100	PERTE DE VALEUR SUR IMPRIMÉS	0.00	292 772.00	72 032.00	0.00	72 032.00	0.00	0.00	220 740.00
3922220000	PERTE DE VALEUR SUR FOURNITUI	0.00	174 629.95	0.00	32 436.64	0.00	32 436.64	0.00	207 066.59
3922805000	PERTE DE VALEUR SUR PETIT OUT	0.00	39 620.19	39 199.81	0.00	39 199.81	0.00	0.00	420.38

ALGERIE TELECOM SPA
RN N° 5 Cinq Maisons Mohammadia
RC: 02B18083
IF: 000 216 001 808 337 16001
AI: 16293838021

BALANCE GENERALE

PERIODE : DEC_2018

EDITE LE : 15 Mai 2019 à 13:22:45

DTT DOT_MEDEA

COMPTE	DESIGNATION DES COMPTES	SOLDE DE LA REOUVERTURE		MOUVEMENTS au 01-DECEMBRE-2018 31-DECEMBRE-2018		CUMUL JUSQU AU 31-DECEMBRE-2018		SOLDE DU 31-DECEMBRE-2018	
		Débit	Crédit	Débit	Crédit	Débit	Crédit	Débit	Crédit
	Total 39 :	0.00	3 803 857.81	2 081 717.43	501 520.60	2 081 717.43	501 520.60	0.00	2 223 660.98
4011000000	FOURNISSEURS ACHATS DE BIENS	0.00	340 136.81	3 531 582.26	1 989 928.92	35 354 912.18	35 632 212.18	0.00	617 436.81
4012000000	FOURNISSEURS PRESTATIONS DE	0.00	8 955 701.98	20 686 074.11	35 240 987.07	156 666 847.36	170 618 863.19	0.00	22 907 717.81
4012100000	FOURNISSEURS PRESTATIONS DE	0.00	0.00	0.00	137 402.21	0.00	137 402.21	0.00	137 402.21
4017000000	FOURNISSEURS RETENUES DE GAI	0.00	2 785 994.98	498 127.25	632 583.19	2 744 210.46	3 586 802.07	0.00	3 628 586.59
4041100000	FOURNISSEURS ACHATS D¿IMMOB	0.00	5 249 513.11	26 361 072.21	51 596 887.55	322 879 145.93	360 674 963.03	0.00	43 045 330.21
4041200000	FOURNISSEURS MARCHÉS NANTIS	0.00	0.00	0.00	0.00	37 009.00	37 009.00	0.00	0.00
4047000000	FOURNISSEURS D'IMMOBILISATION	0.00	10 981 975.14	739 475.76	1 639 210.57	11 231 698.40	15 436 823.58	0.00	15 187 100.32
4081100000	FACRTURES NON PARVENUS FOUR	0.00	760 494.34	1 524 399.92	1 318 350.00	14 053 970.23	13 293 475.89	0.00	0.00
4091100000	AVANCES ET ACOMPTES VERSÉS S	2 293 079.64	0.00	800 000.00	1 338 555.51	2 421 948.01	2 023 382.41	2 691 645.24	0.00
4091230000	AVANCES ET ACOMPTES VERSÉS S	179 119.74	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	179 119.74	0.00
	Total 40 :	2 472 199.38	29 073 816.36	54 140 731.51	93 893 905.02	545 389 741.57	601 440 933.56	2 870 764.98	85 523 573.95
4110200000	CREANCE NGBSS	0.00	0.00	72 242 176.88	0.00	72 242 176.88	0.00	72 242 176.88	0.00
4111110000	CLIENTS ORDINAIRES	203 716 203.59	0.00	658 737 221.75	32 726 237.30	1 140 878 927.44	997 344 840.77	347 250 290.26	0.00
4111200000	CLIENTS KMS	0.00	0.00	0.00	291 749 326.79	291 749 326.79	291 749 326.79	0.00	0.00
4111320000	CLIENTS GRANDES ENTREPRISES	0.00	0.00	0.00	162 926 398.75	162 926 398.75	162 926 398.75	0.00	0.00
4111330000	CLIENTS MOYENNES ENTREPRISES	0.00	0.00	0.00	47 403 505.26	47 403 505.26	47 403 505.26	0.00	0.00
4111340000	CLIENTS SERVICES PUBLICS CONV	0.00	0.00	0.00	6 987.84	6 987.84	6 987.84	0.00	0.00
4111410000	CLIENTS STES ETRANG.BUREAUX L	0.00	0.00	0.00	578 379.70	578 379.70	578 379.70	0.00	0.00
4111620000	CLIENTS POSTES EXPLOITATION AT	0.00	0.00	0.00	20 815 065.42	20 815 065.42	20 815 065.42	0.00	0.00
4111710000	CLIENTS PERSONELS ATM	0.00	0.00	0.00	84 399.24	84 399.24	84 399.24	0.00	0.00
4111720000	CLIENTS PERSONELS AT	0.00	0.00	0.00	3 018 784.26	3 018 784.26	3 018 784.26	0.00	0.00
4111801000	SERVICES PUBLICS	0.00	0.00	0.00	130 591 555.84	130 591 555.84	130 591 555.84	0.00	0.00
4111802000	CABINES	0.00	0.00	0.00	64.26	64.26	64.26	0.00	0.00
4111880000	AUTRES CLIENTS	0.00	0.00	0.00	3 522.40	3 522.40	3 522.40	0.00	0.00
4181110000	FACTURES À ÉTABLIR CLIENTS ORI	50 164 662.64	0.00	0.00	26 042 747.58	24 121 915.06	74 286 577.70	0.00	0.00
4181200000	FACTURES À ÉTABLIR CLIENTS KMS	0.00	0.00	145 220.50	0.00	290 441.00	290 441.00	0.00	0.00
4181320000	FACTURES À ÉTABLIR CLIENTS GRA	0.00	0.00	13 878 091.99	0.00	27 756 183.98	27 756 183.98	0.00	0.00
4181330000	FACTURES À ÉTABLIR CLIENTS MO	0.00	0.00	417 780.72	0.00	835 561.44	835 561.44	0.00	0.00
4181410000	FACTURES À ÉTABLIR CLIENTS STE	0.00	0.00	5 369.28	0.00	10 738.56	10 738.56	0.00	0.00
4181710000	FACTURES À ÉTABLIR CLIENTS PER	0.00	0.00	16 547.90	0.00	33 095.80	33 095.80	0.00	0.00
4181720000	FACTURES À ÉTABLIR CLIENTS PER	0.00	0.00	222 263.16	0.00	444 526.32	444 526.32	0.00	0.00
4181801000	FACTURES À ÉTABLIR SERVICES PU	0.00	0.00	11 357 474.03	0.00	22 714 948.06	22 714 948.06	0.00	0.00
4195010000	AVOIRS CLIENTS ORDINAIRES	0.00	0.00	2 977 733.68	0.00	2 977 733.68	2 977 733.68	0.00	0.00
4195020000	AVOIRS KIOSQUES MULTISERVICES	0.00	0.00	1 737 436.56	0.00	1 737 436.56	1 737 436.56	0.00	0.00
4195030000	AVOIRS GRANDS COMPTES	0.00	0.00	1 379 737.63	0.00	1 379 737.63	1 379 737.63	0.00	0.00
4195040000	AVOIRS MOYENNES ENTREPRISES	0.00	0.00	1 145 900.00	0.00	1 145 900.00	1 145 900.00	0.00	0.00
4195060000	AVOIRS SERVICES PUBLICS	0.00	0.00	1 123 662.17	0.00	1 123 662.17	1 123 662.17	0.00	0.00
4195100000	AVOIRS POSTES EXPLOITATION AL	0.00	0.00	148 000.00	0.00	148 000.00	148 000.00	0.00	0.00
4195120000	AVOIRS PERSO.GOUPE AT	0.00	0.00	47 927.91	0.00	47 927.91	47 927.91	0.00	0.00
	Total 41 :	253 880 866.23	0.00	765 582 544.16	715 946 974.64	1 955 066 902.25	1 789 455 301.34	419 492 467.14	0.00

ALGERIE TELECOM SPA
RN N° 5 Cinq Maisons Mohammadia
RC: 02B18083
IF: 000 216 001 808 337 16001
AI: 16293838021

BALANCE GENERALE

PERIODE : DEC_2018

EDITE LE : 15 Mai 2019 à 13:22:45

DTT DOT_MEDEA

COMPTE	DESIGNATION DES COMPTES	SOLDE DE LA REOUVERTURE		MOUVEMENTS au 01-DECEMBRE-2018 31-DECEMBRE-2018		CUMUL JUSQU AU 31-DECEMBRE-2018		SOLDE DU 31-DECEMBRE-2018	
		Débit	Crédit	Débit	Crédit	Débit	Crédit	Débit	Crédit
4221010000	MUTUELLES	0.00	0.00	114 400.00	114 400.00	1 363 100.00	1 363 100.00	0.00	0.00
4221020000	CAVDIR	0.00	0.00	114 400.00	114 400.00	1 363 100.00	1 363 100.00	0.00	0.00
4221081000	RETENUE PRÊT SOCIAL AT	0.00	0.00	2 904 000.00	2 904 000.00	42 662 000.00	42 662 000.00	0.00	0.00
	Total 42 :	0.00	0.00	3 132 800.00	3 132 800.00	45 388 200.00	45 388 200.00	0.00	0.00
4315100000	RETENUE SÉCURITÉ SOCIAL	0.00	3 326 544.62	4 032 508.40	4 035 334.96	57 114 454.00	56 992 073.49	0.00	3 204 164.11
4318011000	COTISATIONS EMPLOYEUR ASSURA	0.00	5 586 949.09	5 591 530.30	5 600 826.02	80 580 054.47	80 593 931.40	0.00	5 600 826.02
	Total 43 :	0.00	8 913 493.71	9 624 038.70	9 636 160.98	137 694 508.47	137 586 004.89	0.00	8 804 990.13
4422100000	IMPÔT SUR LE REVENU GLOBAL	0.00	0.00	5 086 098.28	5 086 098.28	58 838 592.13	58 838 592.13	0.00	0.00
4422800000	AUTRES RETENUES IRG	0.00	0.00	68 947.01	68 947.01	4 320 743.67	4 320 743.67	0.00	0.00
4451000000	T.V.A. COLLECTÉE	0.00	944 055.20	5 362 499.43	5 993 875.97	53 880 789.65	62 099 352.44	0.00	9 162 617.99
4454000000	DROIT DE TIMBRE	0.00	0.00	439 016.00	437 745.00	3 696 731.39	3 850 440.71	0.00	153 709.32
4456100000	T.V.A SUR IMMOBILISATIONS	1 495 879.75	0.00	8 590 183.65	9 805 492.55	60 094 033.50	59 944 260.26	1 645 652.99	0.00
4456200000	T.V.A SUR AUTRES BIENS ET SERVI	1 925 495.92	0.00	5 209 084.64	3 549 818.88	35 079 991.81	35 422 337.15	1 583 150.58	0.00
4458100000	T.V.A À RÉGULARISER	0.00	21 120 372.44	0.00	0.00	14 929 422.40	0.00	0.00	6 190 950.04
4473200000	TAXE SUR L'ACTIVITÉ PROFESSION	0.00	3 116 819.30	0.00	2 538 564.64	0.00	2 538 564.64	0.00	5 655 383.94
4478000000	AUTRES IMPÔTS, TAXES ET VERSE	0.00	0.00	0.00	0.00	170 500.00	170 500.00	0.00	0.00
	Total 44 :	3 421 375.67	25 181 246.94	24 755 829.01	27 480 542.33	231 010 804.55	227 184 791.00	3 228 803.57	21 162 661.29
4620000000	CRÉANCES SUR CESSIONS D¿IMMO	2 331 100.01	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	2 331 100.01	0.00
4678801500	ENCAISSEMENT POUR COMPTE DU	0.00	0.00	561 176.19	0.00	600 503.90	593 445.08	7 058.82	0.00
4678801800	ENCAISSEMENT POUR COMPTE DU	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	8 739.48	0.00	8 739.48
4678802000	VIREMENTS A TORD DES BUREAUX	0.00	0.00	0.00	0.00	12 339 637.00	12 339 637.00	0.00	0.00
4678804000	RECETTE EN ATTENTES D'IMPUTAT	0.00	0.00	48 000.00	122 457 848.91	48 000.00	122 457 848.91	0.00	122 409 848.91
	Total 46 :	2 331 100.01	0.00	609 176.19	122 457 848.91	12 988 140.90	135 399 670.47	2 338 158.83	122 418 588.39
4732200000	COMPTE ATTENTE ÉCARTS INVENT	0.00	0.00	0.00	0.00	202 112.56	691 917.81	0.00	489 805.25
4733200000	COMPTE ATTENTE ÉCARTS INVENT	0.00	0.00	0.00	0.00	3 088 049.59	2 248 942.39	839 107.20	0.00
	Total 47 :	0.00	0.00	0.00	0.00	3 290 162.15	2 940 860.20	839 107.20	489 805.25
4980000000	PERTES DE VALEUR SUR AUTRES C	0.00	0.00	0.00	349 301.95	0.00	349 301.95	0.00	349 301.95
	Total 49 :	0.00	0.00	0.00	349 301.95	0.00	349 301.95	0.00	349 301.95
5112100000	CHEQUES CCP REMIS A L'ENCAISSI	228 956.55	0.00	4 400 576.71	3 986 085.02	28 256 799.39	28 071 264.25	414 491.69	0.00
5112101000	CHEQUES CCP RECUS A L'ACTEL	0.00	0.00	4 400 576.71	4 400 576.71	27 006 798.01	27 006 798.01	0.00	0.00
5112110000	CHEQUES BANCAIRE REMIS A L'EN	1 993 519.33	0.00	61 113 554.19	33 040 275.08	205 674 166.73	174 084 614.05	33 583 072.01	0.00
5112111000	CHEQUES BANCAIRE RECUS A L'AC	0.00	0.00	61 113 554.19	61 113 554.19	200 274 654.22	200 274 654.22	0.00	0.00
5121510000	BNA RECETTES DOT MEDEA	16 869 106.27	0.00	4 693 000.00	31 394 309.40	38 407 057.31	55 273 647.17	2 516.41	0.00
5122018888	COMPTE DE TRANSIT BANQUE	0.00	0.00	434 078.36	434 078.36	10 946 812.18	10 946 812.18	0.00	0.00
5122520000	BNA DEPENSES DOT MEDEA	732 696.81	0.00	92 509 470.12	30 526 708.94	641 009 313.82	576 020 274.83	65 721 735.80	0.00
5123039000	BNA ACTEL BEROUAGHIA	1 000.00	0.00	14 232 901.41	13 765 138.68	172 692 767.03	172 036 328.59	657 438.44	0.00
5123102000	BNA ACTEL KESAR BOUKHARI	1 505.24	0.00	26 768 322.53	25 785 417.93	227 254 679.84	226 018 066.80	1 238 118.28	0.00
5123121000	BNA ACTEL MEDEA	12 557 187.05	0.00	25 059 720.36	24 892 500.00	108 948 541.06	121 237 437.10	268 291.01	0.00
5123174000	BNA ACTEL BENI SLIMANE	98 439.58	0.00	74 271.71	37 927.44	2 965 930.01	2 951 170.44	113 199.15	0.00
5171232900	CCP DEPENSES DOT MEDEA	193 963.11	0.00	0.00	0.00	46 000.00	200 524.00	39 439.11	0.00
5171300490	CCP ACTEL BEROUAGHIA	278 620.40	0.00	6 097 850.19	5 904 202.88	96 087 492.05	96 083 863.40	282 249.05	0.00

ALGERIE TELECOM SPA
RN N° 5 Cinq Maisons Mohammadia
RC: 02B18083
IF: 000 216 001 808 337 16001
AI: 16293838021

BALANCE GENERALE

PERIODE : DEC_2018

EDITE LE : 15 Mai 2019 à 13:22:45

DTT DOT_MEDEA

COMPTE	DESIGNATION DES COMPTES	SOLDE DE LA REOUVERTURE		MOUVEMENTS au 01-DECEMBRE-2018 31-DECEMBRE-2018		CUMUL JUSQU AU 31-DECEMBRE-2018		SOLDE DU 31-DECEMBRE-2018	
		Débit	Crédit	Débit	Crédit	Débit	Crédit	Débit	Crédit
5171301120	CCP ACTEL KESAR BOUKHARI	49 405.91	0.00	4 163 574.01	4 108 200.74	48 762 729.43	48 732 319.16	79 816.18	0.00
5171301310	CCP ACTEL MEDEA	1 203 664.04	0.00	31 928 253.00	30 650 431.60	279 118 882.08	278 823 005.41	1 499 540.71	0.00
5171301840	CCP ACTEL BENI SLIMANE	202 533.40	0.00	7 917 987.96	6 865 268.23	80 133 856.72	79 793 587.98	542 802.14	0.00
	Total 51 :	34 410 597.69	0.00	344 907 691.45	276 904 675.20	2 167 586 479.88	2 097 554 367.59	104 442 709.98	0.00
5310420000	CAISSE RECETTES ACTEL BEROUA	0.00	0.00	6 927 400.82	6 927 400.82	90 722 259.59	90 722 259.59	0.00	0.00
5311060000	CAISSE RECETTES ACTEL KESAR B	0.00	0.00	14 038 613.57	14 038 613.57	235 963 718.63	235 963 718.63	0.00	0.00
5311260000	CAISSE RECETTES ACTEL MEDEA	0.00	0.00	29 468 102.98	29 468 102.98	268 366 473.67	268 366 473.67	0.00	0.00
5311780000	CAISSE RECETTES ACTEL BENI SLI	0.00	0.00	5 858 836.52	5 858 836.52	66 600 968.97	66 600 968.97	0.00	0.00
	Total 53 :	0.00	0.00	56 292 953.89	56 292 953.89	661 653 420.86	661 653 420.86	0.00	0.00
5411052000	REGIE UOT MEDEA	226 876.55	0.00	254 786.00	260 765.00	2 349 786.00	2 399 238.64	177 423.91	0.00
5412045000	REGIE ACTEL BEROUAGHIA	0.00	0.00	0.00	29 202.00	298 880.00	298 880.00	0.00	0.00
5412111000	REGIE ACTEL KSAR EL BOUKHARI	0.00	0.00	0.00	42 262.00	188 866.00	188 866.00	0.00	0.00
5412130000	REGIE ACTEL MÉDÉA	0.00	0.00	0.00	77 422.00	669 880.00	669 880.00	0.00	0.00
5412189000	REGIE ACTEL BENI SLIMANE	0.00	0.00	0.00	22 988.00	200 660.00	200 660.00	0.00	0.00
	Total 54 :	226 876.55	0.00	254 786.00	432 639.00	3 708 072.00	3 757 524.64	177 423.91	0.00
5813000000	VIREMENTS INTER CAISSES	0.00	0.00	140 000.00	140 000.00	3 260 000.00	3 260 000.00	0.00	0.00
5815000000	VIREMENTS BANQUES / CAISSES	0.00	0.00	200 000.00	200 000.00	2 400 000.00	2 400 000.00	0.00	0.00
5817000000	VIREMENTS CAISSE / CCP	0.00	0.00	45 238 980.18	45 238 980.18	456 045 726.94	456 045 726.94	0.00	0.00
5818000000	VIREMENTS CAISSE / BANQUE	0.00	0.00	10 897 332.45	10 897 332.45	205 428 067.60	205 428 067.60	0.00	0.00
5882000000	COMPTE D'APPUREMENT TRÉSORE	0.00	0.00	140 000.00	200 000.00	2 480 000.00	2 480 000.00	0.00	0.00
5883100000	VIRT BANCAIRE A RECEVOIR DES D	0.00	0.00	62 532 655.00	62 532 655.00	62 532 655.00	62 532 655.00	0.00	0.00
	Total 58 :	0.00	0.00	119 148 967.63	119 208 967.63	732 146 449.54	732 146 449.54	0.00	0.00
6001000000	APPAREILS TÉLÉPHONIQUES	0.00	0.00	4 200.02	1 571 729.47	3 396 759.15	1 571 729.47	1 825 029.68	0.00
6002000000	ACCESSOIRES	0.00	0.00	0.00	0.00	21 024.20	0.00	21 024.20	0.00
6003000000	CARTES	0.00	0.00	0.00	0.00	649 033.39	0.00	649 033.39	0.00
6003010000	CARTES DE RECHARGE ADSL	0.00	0.00	565 732.68	821 018.44	2 777 376.04	821 018.44	1 956 357.60	0.00
6003020000	CARTE SIM LTE 4G	0.00	0.00	0.00	20 901.72	137 323.71	20 901.72	116 421.99	0.00
6003030000	CARTE DE RECHARGE LTE 4G	0.00	0.00	67 800.00	81 844.34	330 953.45	81 844.34	249 109.11	0.00
6003040000	CARTE DE RECHARGE WIFI	0.00	0.00	0.00	1 552.62	1 559.40	1 552.62	6.78	0.00
6004200000	MODEMS WIFI ADSL	0.00	0.00	14 243.22	80 618.73	286 691.69	80 618.73	206 072.96	0.00
6004400000	MODEM LTE	0.00	0.00	0.00	1 156 807.45	10 519 497.36	1 156 807.45	9 362 689.91	0.00
6004500000	ZTE-IP-Set-Top-Box	0.00	0.00	0.00	0.00	1 321 707.10	0.00	1 321 707.10	0.00
6004600000	MODEM OLT (FTTH)	0.00	0.00	617 228.48	604 945.20	1 020 525.38	604 945.20	415 580.18	0.00
6005000000	ANNUAIRES TÉLÉPHONIQUES	0.00	0.00	0.00	0.00	618 840.00	0.00	618 840.00	0.00
6006000000	ACHATS POUR COMPTE CLIENTS C	0.00	0.00	2 396 275.34	0.00	6 515 972.85	0.00	6 515 972.85	0.00
6011100000	FOURNITURES DE COMMUTATION	0.00	0.00	3 564 738.09	113 374.84	13 763 136.25	678 599.50	13 084 536.75	0.00
6011200000	FOURNITURES DE TRANSMISSION	0.00	0.00	1 434 301.99	0.00	4 103 314.82	0.20	4 103 314.62	0.00
6011300000	FOURNITURES D'ÉNERGIE	0.00	0.00	469 141.15	0.00	983 973.80	0.00	983 973.80	0.00
6011400000	CÂBLES DE COMMUTATION	0.00	0.00	29 703 223.74	7 719 267.52	102 716 249.60	20 313 912.80	82 402 336.80	0.00
6011500000	CÂBLES DE TRANSMISSION	0.00	0.00	1 990 239.50	1 571 952.69	23 526 924.79	5 170 896.30	18 356 028.49	0.00
6011700000	FOURNITURE FTTX/FTTH	0.00	0.00	0.00	0.00	158 699.23	0.00	158 699.23	0.00

ALGERIE TELECOM SPA
RN N° 5 Cinq Maisons Mohammadia
RC: 02B18083
IF: 000 216 001 808 337 16001
AI: 16293838021

BALANCE GENERALE

PERIODE : DEC_2018

EDITE LE : 15 Mai 2019 à 13:22:45

DTT DOT_MEDEA

COMPTE	DESIGNATION DES COMPTES	SOLDE DE LA REOUVERTURE		MOUVEMENTS au 01-DECEMBRE-2018 31-DECEMBRE-2018		CUMUL JUSQU AU 31-DECEMBRE-2018		SOLDE DU 31-DECEMBRE-2018	
		Débit	Crédit	Débit	Crédit	Débit	Crédit	Débit	Crédit
6011800000	AUTRES FOURNITURES TECHNIQUE	0.00	0.00	190 500.00	0.00	190 500.00	0.00	190 500.00	0.00
6021110000	CARBURANT	0.00	0.00	3 614.34	0.00	1 700 482.84	0.00	1 700 482.84	0.00
6021120000	LUBRIFIANT	0.00	0.00	0.00	0.00	163 789.18	0.00	163 789.18	0.00
6021130000	PNEUMATIQUES	0.00	0.00	0.00	0.00	325 200.00	0.00	325 200.00	0.00
6022120000	PIÈCES DE RECHANGES VÉHICULE	0.00	0.00	961 270.00	0.00	1 851 938.67	1 268.85	1 850 669.82	0.00
6022210000	FOURNITURES DE BUREAU	0.00	0.00	144 969.27	0.00	1 883 698.78	45 900.00	1 837 798.78	0.00
6022210100	IMPRIMÉS	0.00	0.00	46 691.33	0.00	972 254.94	0.00	972 254.94	0.00
6022220000	FOURNITURES INFORMATIQUES	0.00	0.00	97 449.47	0.00	926 269.64	31 100.00	895 169.64	0.00
6022830000	HABILLEMENT	0.00	0.00	122 000.00	0.00	122 000.00	0.00	122 000.00	0.00
6022840000	PETIT OUTILLAGE	0.00	0.00	2 409 360.59	0.00	4 539 536.85	44 187.64	4 495 349.21	0.00
6022880000	AUTRES FOURNITURES CONSOMM	0.00	0.00	15 500.00	0.00	15 500.00	0.00	15 500.00	0.00
6022890000	MATERIAUX DE CONSTRUCTION	0.00	0.00	0.00	0.00	12 750.00	0.00	12 750.00	0.00
6071100000	ELECTRICITÉ	0.00	0.00	1 928 699.15	0.00	16 121 442.71	443 647.64	15 677 795.07	0.00
6071200000	GAZ	0.00	0.00	0.00	0.00	4 533 597.35	0.00	4 533 597.35	0.00
6071300000	EAU	0.00	0.00	59 271.20	0.00	213 876.75	0.00	213 876.75	0.00
6071420000	PNEUMATIQUES	0.00	0.00	0.00	0.00	1 500.00	0.00	1 500.00	0.00
6071430000	PIECES DE RECHANGE VEHICULES	0.00	0.00	0.00	0.00	8 500.00	0.00	8 500.00	0.00
6071500000	FOURNITURES DE BUREAU	0.00	0.00	0.00	0.00	3 022.80	0.00	3 022.80	0.00
6074000000	PRODUITS ALIMENTAIRES ET BOIS	0.00	0.00	0.00	0.00	6 750.00	0.00	6 750.00	0.00
6078000000	AUTRES MATIÈRES ET FOURNITUR	0.00	0.00	10 890.00	0.00	133 683.86	8 133.00	125 550.86	0.00
	Total 60 :	0.00	0.00	46 817 339.56	13 744 013.02	206 575 856.58	31 077 063.90	175 498 792.68	0.00
6110000000	SOUS TRAITANCES	0.00	0.00	282 483.00	0.00	6 275 689.69	2 544 042.40	3 731 647.29	0.00
6133200000	LOCATION MATÉRIELS DE TRANSP	0.00	0.00	0.00	0.00	220 250.00	0.00	220 250.00	0.00
6151213100	ENTRETIEN, RÉPARATIONS ET MAI	0.00	0.00	2 329 491.00	273 600.00	9 277 951.00	938 920.00	8 339 031.00	0.00
6151215000	ENTRETIEN, RÉPARATIONS ET MAI	0.00	0.00	0.00	0.00	148 096.68	0.00	148 096.68	0.00
6151215110	ENTRETIEN, RÉPARATIONS ET MAI	0.00	0.00	0.00	0.00	1 544 597.89	359 814.00	1 184 783.89	0.00
6151215300	ENTRETIEN, RÉPARATIONS ET MAI	0.00	0.00	4 420 373.81	1 191 893.68	61 946 782.35	27 367 878.18	34 578 904.17	0.00
6151215500	ENTRETIEN, RÉPARATIONS ET MAI	0.00	0.00	3 791 893.03	0.00	3 791 893.03	0.00	3 791 893.03	0.00
6151218000	ENTRETIEN, RÉPARATIONS ET MAI	0.00	0.00	318 230.00	0.00	951 470.00	0.00	951 470.00	0.00
6151218100	ENTRETIEN, RÉPARATIONS ET MAI	0.00	0.00	0.00	0.00	144 130.98	0.00	144 130.98	0.00
6158000000	AUTRES ENTRETIENS ET REPARAT	0.00	0.00	0.00	0.00	41 400.00	0.00	41 400.00	0.00
6163000000	ASSURANCES VEHICULES DE TRA	0.00	0.00	17 000.00	0.00	17 000.00	0.00	17 000.00	0.00
	Total 61 :	0.00	0.00	11 159 470.84	1 465 493.68	84 359 261.62	31 210 654.58	53 148 607.04	0.00
6221000000	COMMISSIONS	0.00	0.00	0.00	0.00	57 750.00	0.00	57 750.00	0.00
6222000000	HONORAIRES	0.00	0.00	868 498.00	174 427.00	2 340 992.08	410 311.54	1 930 680.54	0.00
6228000000	AUTRES HONORAIRES	0.00	0.00	0.00	0.00	151 674.00	54 800.00	96 874.00	0.00
6228100000	PRESTATIONS DE GARDIENNAGE	0.00	0.00	7 967 333.33	0.00	51 439 333.33	3 952 000.00	47 487 333.33	0.00
6228800000	DIVERS	0.00	0.00	0.00	0.00	9 450.00	0.00	9 450.00	0.00
6231000000	ANNONCES ET INSERTIONS	0.00	0.00	0.00	0.00	1 225.00	0.00	1 225.00	0.00
6234000000	CADEAUX	0.00	0.00	0.00	0.00	172 500.00	0.00	172 500.00	0.00
6235000000	ECHANTILLONS, CATALOGUES ET I	0.00	0.00	0.00	0.00	202 200.00	101 100.00	101 100.00	0.00

ALGERIE TELECOM SPA
RN N° 5 Cinq Maisons Mohammadia
RC: 02B18083
IF: 000 216 001 808 337 16001
AI: 16293838021

BALANCE GENERALE

PERIODE : DEC_2018

EDITE LE : 15 Mai 2019 à 13:22:45

DTT DOT_MEDEA

COMPTE	DESIGNATION DES COMPTES	SOLDE DE LA REOUVERTURE		MOUVEMENTS au 01-DECEMBRE-2018 31-DECEMBRE-2018		CUMUL JUSQU AU 31-DECEMBRE-2018		SOLDE DU 31-DECEMBRE-2018	
		Débit	Crédit	Débit	Crédit	Débit	Crédit	Débit	Crédit
6238000000	DIVERS	0.00	0.00	0.00	0.00	36 683.20	0.00	36 683.20	0.00
6248000000	AUTRES FRETS ET TRANSPORTS	0.00	0.00	0.00	0.00	4 000.00	0.00	4 000.00	0.00
6251100000	DÉPLACEMENTS : FRAIS D'HÉBERG	0.00	0.00	0.00	0.00	37 500.00	0.00	37 500.00	0.00
6251200000	DÉPLACEMENTS : INDEMNITÉ FORF	0.00	0.00	151 200.00	0.00	3 351 000.00	0.00	3 351 000.00	0.00
6255000000	RÉCEPTIONS : FRAIS D'HÉBERGEM	0.00	0.00	0.00	0.00	33 900.00	0.00	33 900.00	0.00
6255100000	RÉCEPTIONS : FRAIS DE RESTAURA	0.00	0.00	21 000.00	0.00	591 550.00	174 000.00	417 550.00	0.00
6255800000	RÉCEPTIONS : AUTRES FRAIS	0.00	0.00	0.00	0.00	384 636.60	0.00	384 636.60	0.00
6261000000	AFFRANCHISSEMENTS ET BOITES F	0.00	0.00	1 575.00	0.00	1 575.00	0.00	1 575.00	0.00
6273000000	FRAIS SUR CHÈQUES,VIREMENTS &	0.00	0.00	148 402.85	0.00	2 434 349.54	0.00	2 434 349.54	0.00
6288000000	AUTRES FRAIS DIVERS	0.00	0.00	0.00	0.00	161 997.97	311.83	161 686.14	0.00
	Total 62 :	0.00	0.00	9 158 009.18	174 427.00	61 412 316.72	4 692 523.37	56 719 793.35	0.00
6310200000	TRAITEMENTS ET SALAIRES : PERS	0.00	0.00	12 321 392.81	0.00	145 131 723.23	0.00	145 131 723.23	0.00
6312410000	IEP PERSONNEL CONVENTION SPA	0.00	0.00	3 632 518.45	0.00	42 118 028.97	0.00	42 118 028.97	0.00
6312420000	ICR PERSONNEL CONVENTION SPA	0.00	0.00	3 068 248.21	0.00	36 134 907.38	0.00	36 134 907.38	0.00
6312440000	INDEMNITÉ DE TRAVAIL POSTÉ PER	0.00	0.00	4 800.00	0.00	77 600.00	0.00	77 600.00	0.00
6312450000	INDEMNITÉ DE SERVICE PERMANEI	0.00	0.00	41 949.95	0.00	548 183.43	0.00	548 183.43	0.00
6312460000	INDEMNITÉ DE NUISANCE PERSONI	0.00	0.00	73 827.00	0.00	899 173.11	0.00	899 173.11	0.00
6312520000	PRIME DE RESPONSABILITÉ PERSO	0.00	0.00	1 158 783.26	0.00	11 843 883.15	0.00	11 843 883.15	0.00
6312530000	PRIME DE PRODUCTIVITE PERSON	0.00	0.00	0.00	29 727 413.67	29 727 413.67	29 727 413.67	0.00	0.00
6312550000	INDEMNITÉ DE PANIER PERSONNEL	0.00	0.00	2 459 400.00	0.00	28 707 698.88	0.00	28 707 698.88	0.00
6312560000	INDEMNITÉ DE TRANSPORT PERSO	0.00	0.00	275 916.59	0.00	3 334 683.42	0.00	3 334 683.42	0.00
6312590000	INDEMNITÉ POUR CONJOINT PERSO	0.00	0.00	204 000.00	0.00	2 397 000.00	0.00	2 397 000.00	0.00
6312610000	PRIME DE SCOLARITÉ PERSONNEL	0.00	0.00	0.00	0.00	90 400.00	0.00	90 400.00	0.00
6312660000	IND. DE PERFORMANCE POUR FON	0.00	0.00	0.00	536 315.00	536 315.00	536 315.00	0.00	0.00
6312720000	Prime Inventaire	0.00	0.00	166 056.00	0.00	312 576.00	0.00	312 576.00	0.00
6314010000	PRI / PRC	0.00	0.00	0.00	16 312 788.71	16 312 788.71	16 312 788.71	0.00	0.00
6315100000	INDEMENITE RENTE VIAGERE	0.00	0.00	0.00	0.00	181 373.98	0.00	181 373.98	0.00
6315121000	ALLOCATION DE DÉPART À LA RETI	0.00	0.00	538 360.13	0.00	538 360.13	0.00	538 360.13	0.00
6315122000	CAPITAL DÉCÈS PERSONNEL CONV	0.00	0.00	893 070.00	0.00	893 070.00	0.00	893 070.00	0.00
6318001000	ECHELON D'AVANCEMENT	0.00	0.00	1 950 951.51	0.00	22 461 931.46	0.00	22 461 931.46	0.00
6350200000	COT. ASSURANCE SOCIALES PERS	0.00	0.00	5 604 631.80	11 103 933.80	76 526 131.03	11 103 933.80	65 422 197.23	0.00
6370120000	CONTRIBUTION DIRECTE OEUVRES	0.00	0.00	744 449.35	1 270 201.79	9 914 522.57	1 270 201.79	8 644 320.78	0.00
6370210000	PRÈS SALAIRES DES STAGIAIRES	0.00	0.00	117 000.00	0.00	1 501 199.31	0.00	1 501 199.31	0.00
	Total 63 :	0.00	0.00	33 255 355.06	58 950 652.97	430 188 963.43	58 950 652.97	371 238 310.46	0.00
6420000000	TAXES SUR L'ACTIVITÉ PROFESSIO	0.00	0.00	4 772 395.02	0.00	21 385 274.67	0.00	21 385 274.67	0.00
6451110000	DROITS D'ENREGISTREMENT SUR A	0.00	0.00	0.00	0.00	61 250.00	0.00	61 250.00	0.00
6451300000	VIGNETTES AUTOMOBILES	0.00	0.00	0.00	0.00	170 500.00	0.00	170 500.00	0.00
6458300000	TIMBRES FISCAUX	0.00	0.00	0.00	0.00	200 000.00	0.00	200 000.00	0.00
	Total 64 :	0.00	0.00	4 772 395.02	0.00	21 817 024.67	0.00	21 817 024.67	0.00
6528218000	MOINS-VALUES SUR SORTIE - AUTR	0.00	0.00	3 695 320.86	0.00	3 695 320.86	0.00	3 695 320.86	0.00
6570120000	INDEMNITE DES MEMBRES DE LA C	0.00	0.00	230 700.00	0.00	328 100.00	0.00	328 100.00	0.00

ALGERIE TELECOM SPA
RN N° 5 Cinq Maisons Mohammadia
RC: 02B18083
IF: 000 216 001 808 337 16001
AI: 16293838021

BALANCE GENERALE

PERIODE : DEC_2018

EDITE LE : 15 Mai 2019 à 13:22:45

DTT DOT_MEDEA

COMPTE	DESIGNATION DES COMPTES	SOLDE DE LA REOUVERTURE		MOUVEMENTS au 01-DECEMBRE-2018 31-DECEMBRE-2018		CUMUL JUSQU AU 31-DECEMBRE-2018		SOLDE DU 31-DECEMBRE-2018	
		Débit	Crédit	Débit	Crédit	Débit	Crédit	Débit	Crédit
6570800000	QUOTAS DE CONSOMMATION ACC	0.00	0.00	0.00	0.00	2 825 506.32	0.00	2 825 506.32	0.00
	Total 65 :	0.00	0.00	3 926 020.86	0.00	6 848 927.18	0.00	6 848 927.18	0.00
6812100000	DOTATIONS AUX AMORTISSEMENT	0.00	0.00	36 708 225.48	1 059 575.63	289 850 211.35	1 139 878.74	288 710 332.61	0.00
6853000000	DOTATIONS AUX PROVISIONS ET P	0.00	0.00	501 520.60	0.00	501 520.60	0.00	501 520.60	0.00
6855000000	DOTATIONS AUX PROVISIONS ET P	0.00	0.00	349 301.95	0.00	349 301.95	0.00	349 301.95	0.00
	Total 68 :	0.00	0.00	37 559 048.03	1 059 575.63	290 701 033.90	1 139 878.74	289 561 155.16	0.00
6920000000	IMPOSITION DIFFÉRÉE ACTIF	0.00	0.00	10 667.75	0.00	10 667.75	0.00	10 667.75	0.00
6930000000	IMPOSITION DIFFÉRÉE PASSIF	0.00	0.00	0.00	83 169.88	0.00	83 169.88	0.00	83 169.88
	Total 69 :	0.00	0.00	10 667.75	83 169.88	10 667.75	83 169.88	10 667.75	83 169.88
7001000000	APPAREILS TELEPHONIQUES	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	6 000.00	0.00	6 000.00
7001600000	VENTES APPAREILS TÉLÉPHONIQU	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	20 506.00	0.00	20 506.00
7002000000	ACCESSOIRES	0.00	0.00	0.00	0.00	420.17	37 815.30	0.00	37 395.13
7003200000	CARTES DE RECHARGE ADSL	0.00	0.00	0.00	0.00	2 971 200.00	305 856 400.00	0.00	302 885 200.00
7003400000	CARTES DE RECHARGE 4G LTE	0.00	0.00	0.00	0.00	452 242.04	64 256 381.90	0.00	63 804 139.86
7003500000	CARTES DE RECHARGE WIFI	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	100.00	0.00	100.00
7003600000	VENTE DIVERS CARTE DE RECHAR	0.00	0.00	0.00	35 305 115.85	0.00	35 305 115.85	0.00	35 305 115.85
7004200000	MODEM WIFI ADSL	0.00	0.00	0.00	0.00	21 428.55	365 293.77	0.00	343 865.22
7004600000	MODEM ONT FTTH	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	88 235.28	0.00	88 235.28
7004700000	VENTE MODEM ET TERMINAUX	0.00	0.00	0.00	87 721.69	0.00	87 721.69	0.00	87 721.69
7048010000	REALISATION RESEAUX FO	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	3 364 381.12	0.00	3 364 381.12
7060100000	ABONNEMENT TLP	0.00	0.00	0.00	0.00	58 870.61	80 762 280.11	0.00	80 703 409.50
7060200000	CONSOMMATION LOCAL TLP	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	58 619 531.00	0.00	58 619 531.00
7060222000	CONSOMMATIONS NATIONALES TLI	0.00	0.00	0.00	0.00	736 829.50	27 978 839.02	0.00	27 242 009.52
7060222100	CONSOMMATIONS NUMÉROS ABRÉ	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	8 741.96	0.00	8 741.96
7060222200	SERVICES À VALEUR AJOUTÉE	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	168 245.95	0.00	168 245.95
7060223000	CONS. INTERNATIONALES TLP	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	1 152 528.01	0.00	1 152 528.01
7060224000	CONSOMMATIONS VERS MOBILE TI	0.00	0.00	0.00	0.00	315 427.40	13 145 275.10	0.00	12 829 847.70
7060225000	CONSOMMATIONS INTERNET DJAW	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	18.25	0.00	18.25
7060225100	CONS. INTERNET AUTRE PROVIDEF	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	1.30	0.00	1.30
7060226000	CONS. SERVICES SATELLITE	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	1 086 426.97	0.00	1 086 426.97
7060230000	COMMUNICATIONS VERS NATIONAI	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	224.00	0.00	224.00
7060231000	COMMUNICATIONS DESTINATION L	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	480.00	0.00	480.00
7060233000	CONSOMMATIONS VERS MOBILE T	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	24.00	0.00	24.00
7060300000	INSTALLATION TLP	0.00	0.00	0.00	0.00	53 871.91	8 055 993.35	0.00	8 002 121.44
7060310000	FRAIS ACCÈS FTTH	0.00	0.00	0.00	46 172.16	0.00	81 466.23	0.00	81 466.23
7060810000	CESSION TLP	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	367 713.06	0.00	367 713.06
7060820000	TRANSFERT TLP	0.00	0.00	0.00	0.00	2 571.42	551 136.14	0.00	548 564.72
7060841000	SERVICES ABONNEMENT FAWRI AD	0.00	0.00	0.00	0.00	164 706.00	18 223 397.00	0.00	18 058 691.00
7060842000	SERVICES ABONNEMENT EASY ADS	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	1 171 970.01	0.00	1 171 970.01
7060843000	SERVICES ABONNEMENT ANIS ADS	0.00	0.00	0.00	0.00	2 974 562.00	274 915 139.16	0.00	271 940 577.16
7060880000	AUTRES SERVICES TLP	0.00	0.00	0.00	1 224 617.42	468 561.26	4 722 159.28	0.00	4 253 598.02

ALGERIE TELECOM SPA
RN N° 5 Cinq Maisons Mohammadia
RC: 02B18083
IF: 000 216 001 808 337 16001
AI: 16293838021

BALANCE GENERALE

PERIODE : DEC_2018

EDITE LE : 15 Mai 2019 à 13:22:45

DTT DOT_MEDEA

COMPTE	DESIGNATION DES COMPTES	SOLDE DE LA REOUVERTURE		MOUVEMENTS au 01-DECEMBRE-2018 31-DECEMBRE-2018		CUMUL JUSQU AU 31-DECEMBRE-2018		SOLDE DU 31-DECEMBRE-2018	
		Débit	Crédit	Débit	Crédit	Débit	Crédit	Débit	Crédit
7060888000	DIVERS TLP	0.00	0.00	0.00	0.00	5 126.50	5 358 937.17	0.00	5 353 810.67
7061100000	ABONNEMENT TELEX	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	12 300.00	0.00	12 300.00
7061800000	AUTRES SERVICES TELEX	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	20 000.00	0.00	20 000.00
7062110000	ABONNEMENT LS	0.00	0.00	0.00	4 641 000.00	463 183.32	77 922 076.78	0.00	77 458 893.46
7062200000	CONSOMMATION LS	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	3 152 726.20	0.00	3 152 726.20
7062310000	RACCORDEMENTS LS	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	346 000.00	0.00	346 000.00
7062800000	AUTRES SERVICES LS	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	2 040 000.00	0.00	2 040 000.00
7062880000	DIVERS LS	0.00	0.00	0.00	0.00	12 000.00	12 000.00	0.00	0.00
7063100000	ABONNEMENT DZ PACK	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	1 200 000.00	0.00	1 200 000.00
7063300000	INSTALLATION DZ PACK	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	92 400.00	0.00	92 400.00
7065100000	FAWRI ADSL	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	735 534.00	0.00	735 534.00
7065200000	EASY ADSL	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	12 150.00	0.00	12 150.00
7065300000	ANIS ADSL	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	2 802 103.00	0.00	2 802 103.00
7065410000	PRODUITS ADSL	0.00	0.00	0.00	0.00	1 091 000.00	88 799 500.00	0.00	87 708 500.00
7065420000	LTE (4G)	0.00	0.00	0.00	0.00	4 500.00	4 688 137.01	0.00	4 683 637.01
7065430000	FRAIS DATA FTTH 8/-7090800000, RE	0.00	0.00	0.00	0.00	2 100.00	661 900.00	0.00	659 800.00
7065450000	PRODUITS LS	0.00	0.00	0.00	11 535 600.00	0.00	11 535 600.00	0.00	11 535 600.00
7065460000	PRODUITS TLP	0.00	0.00	0.00	19 497 198.58	0.00	19 497 198.58	0.00	19 497 198.58
7065470000	PRODUIT VOIP	0.00	0.00	0.00	13 179.76	0.00	13 179.76	0.00	13 179.76
7065600000	ADRESSE IP	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	38 280.00	0.00	38 280.00
7068200000	LIAISON CÂBLES FIBRE OPTIQUES	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	2 741 236.66	0.00	2 741 236.66
7068800000	AUTRES SERVICES	0.00	0.00	0.00	101 011.71	0.00	871 503.82	0.00	871 503.82
7068801000	CARTE LICENCE FIMAKTABATI	0.00	0.00	0.00	0.00	1 848.74	98 993.78	0.00	97 145.04
7090501000	RRR ACCORDÉS AUX KIOSQUES MU	0.00	0.00	0.00	0.00	549 148.20	0.00	549 148.20	0.00
7090502000	Remise sur appel en local	0.00	0.00	0.00	0.00	38 534 464.20	6 839 521.07	31 694 943.13	0.00
7090503000	Remise sur appel nationale	0.00	0.00	0.00	0.00	3 622 594.71	78 754.88	3 543 839.83	0.00
7090504000	Remise sur appel mobile	0.00	0.00	0.00	0.00	8 196 925.35	0.00	8 196 925.35	0.00
7090505000	Remise sur appel à l'international	0.00	0.00	0.00	0.00	608.16	0.00	608.16	0.00
7091000000	DEGREVEMENT SUR LIGNE SUSPEN	0.00	0.00	0.00	0.00	1 649.94	0.00	1 649.94	0.00
	Total 70 :	0.00	0.00	0.00	72 451 617.17	60 705 839.98	1 129 969 573.52	43 987 114.61	1 113 250 848.15
7321001000	PRODUCTION DE L'ENTREPRISE PO	0.00	0.00	132 618.41	965 191.74	132 618.41	4 135 980.55	0.00	4 003 362.14
7321002000	PRODUCTION DE L'ENTREPRISE PO	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	2 967 628.27	0.00	2 967 628.27
7321005000	PRODUCTION DE L'ENTREPRISE PO	0.00	0.00	383 770.04	4 403 198.79	4 106 446.61	20 313 152.47	0.00	16 206 705.86
	Total 73 :	0.00	0.00	516 388.45	5 368 390.53	4 239 065.02	27 416 761.29	0.00	23 177 696.27
7572100000	PRODUITS EXEPTIONNELS	0.00	0.00	0.00	4 912 261.38	0.00	4 912 261.38	0.00	4 912 261.38
7574000000	CONTRIBUTION DE L'ETAT DANS LE	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	2 182 636.36	0.00	2 182 636.36
7588000000	AUTRES PRODUITS DE GESTION CO	0.00	0.00	0.00	227 991.11	0.00	4 224 419.64	0.00	4 224 419.64
7588001000	VENTES DES CAHIER DE CHARGES	0.00	0.00	0.00	52 000.00	0.00	1 837 000.00	0.00	1 837 000.00
7588004000	PENALITES DE RETARD SUR FOURN	0.00	0.00	153 668.34	241 027.63	476 439.24	3 031 327.96	0.00	2 554 888.72
	Total 75 :	0.00	0.00	153 668.34	5 433 280.12	476 439.24	16 187 645.34	0.00	15 711 206.10
7703000000	REMBOURSEMENT DES DEGATS CA	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	5 298 541.23	0.00	5 298 541.23

ALGERIE TELECOM SPA
RN N° 5 Cinq Maisons Mohammadia
RC: 02B18083
IF: 000 216 001 808 337 16001
AI: 16293838021

BALANCE GENERALE

PERIODE : DEC_2018

EDITE LE : 15 Mai 2019 à 13:22:45

DTT DOT_MEDEA

COMPTE	DESIGNATION DES COMPTES	SOLDE DE LA REOUVERTURE		MOUVEMENTS au 01-DECEMBRE-2018 31-DECEMBRE-2018		CUMUL JUSQU AU 31-DECEMBRE-2018		SOLDE DU 31-DECEMBRE-2018	
		Débit	Crédit	Débit	Crédit	Débit	Crédit	Débit	Crédit
7780000000	AUTRES ELÉMENTS EXTRAORDINA	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	4 500.00	0.00	4 500.00
	Total 77 :	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	5 303 041.23	0.00	5 303 041.23
7812000000	REPRISES SUR PROVISIONS D¿EXP	0.00	0.00	0.00	2 081 717.43	0.00	2 081 717.43	0.00	2 081 717.43
	Total 78 :	0.00	0.00	0.00	2 081 717.43	0.00	2 081 717.43	0.00	2 081 717.43
	Total Général :	18 133 977 204.35	18 133 977 204.35	2 448 648 627.93	2 448 648 627.93	11 090 898 601.01	11 090 898 601.01	21 115 296 534.60	21 115 296 534.60

ALGERIE TELECOM SPA
RN NUM: 5 Cinq Maisons Mohammadia
RC : 02B18083
IF : 000 216 001 808 337 16001
AI : 16293838021

COMPTE DE RESULTAT
(Par nature)

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2018

DRT **DOT_MEDEA** EDITE LE :**02-JUN-19 11:43:39**

	Note	N	N - 1
VENTE ET PRODUITS ANNEXES		1 069 263 733.54	1 061 752 72
VARIATION STOCKS PRODUITS FINIS ET EN COURS		0.00	(
PRODUCTION IMMOBILISEE		23 177 696.27	9 628 74
SUBVENTIONS D"EXPLOITATION		0.00	(
I - PRODUCTION DE L"EXERCICE		**1 092 441 429.81**	**1 071 381 46**
ACHATS CONSOMMES		- 175 498 792.68	- 152 224 43(
SERVICES EXTERIEURS ET AUTRES CONSOMMATIONS		- 109 868 400.39	- 109 093 31
II - CONSOMMATION DE L"EXERCICE		**- 285 367 193.07**	**- 261 317 744**
III VALEUR AJOUTEE D"EXPLOITATION (I - II)		**807 074 236.74**	**810 063 72**
CHARGES DE PERSONNEL		- 371 238 310.46	- 350 260 14
IMPOTS, TAXES ET VERSEMENTS ASSIMILES		- 21 817 024.67	- 21 269 03
IV EXCEDENT BRUT D"EXPLOITATION		**414 018 901.61**	**438 534 54**
AUTRES PRODUITS OPERATIONNELS		15 711 206.10	22 814 57
AUTRES CHARGES OPERATIONNELLES		- 6 848 927.18	- 3 422 601
DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS ET AUX PROVISIONS		- 289 561 155.16	- 294 891 98
REPRISE SUR PERTES DE VALEUR ET PROVISIONS		2 081 717.43	1 520 62
V RESULTAT OPERATIONNEL		**135 401 742.80**	**164 555 15**
PRODUITS FINANCIERS		0.00	(
CHARGES FINANCIERES		0.00	(
VI RESULTAT FINANCIER		**0.00**	(
VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		**135 401 742.80**	**164 555 15**
IMPOTS EXIGIBLES SUR RESULTATS ORDINAIRES		0.00	(
IMPOTS DIFFERES (VARIATIONS) SUR RESULTATS ORDINAIRES		72 502.13	- 25 129 744
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		**1 110 234 353.34**	**1 095 716 66**
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		**- 974 760 108.41**	**- 956 291 250**
VII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		**135 474 244.93**	**139 425 41**
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (PRODUITS) (A PRECISER)		5 303 041.23	8 706 80
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (CHARGES) (A PRECISER)		0.00	(
IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE		**5 303 041.23**	**8 706 80**
X RESULTAT NET DE L"EXERCICE		**140 777 286.16**	**148 132 21**
PART DANS LES RESULTATS NETS DES SOCIETES MISES EN EQUIVALENCE (1)		**0.00**	(
XI - RESULTAT NET DE L"ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		**0.00**	(
DONT PART DES MINORITAIRES (1)		**0.00**	(
PART DU GROUPE (1)		**0.00**	(

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDES.